مِنْ أَسْرارِ صَلَواتٍ مُسْتَدْرَكَةٍ
مِنَ القُرْآنِ العَظِيمِ



ذَخِيرَةُ المُحْتاجِ فِي الصَّلاةِ عَلَى صاحِبِ اللِّواءِ وَالتّاجِ

الشَّيْخ مُحَمَّد المُصْطَفَى ابن الصَّالِح الشَّرْفِي

مَدْحُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ
لِما جاءَ بِهِما مِنَ الإِقْساماتِ الإِلَهِيَّةِ

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الحسنية رقم: 7907

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط



من أسفار صلوات مستدركة
من القرآن العظيم
ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج
مدح الليل والنهار
لما جاء بهما من الإقسامات الإلهية



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العالم الزاهد [illegible]
[illegible] رضي الله عنه ونفعنا به

الحمد لله الذي نور بصائر العارفين بأنوار معرفته وكمال توحيده، وجعل قلوبهم
مظاهر تجلياته ومواقع تنزلاته وخزائن تدبيره، وأنطق ألسنتهم بلطائف أذكاره وجواهر ثنائه
عليه وتمجيده. والحمد لله الذي ألهمهم إلى تحصيل مواهب خيراته والتعرض لنوافح اليمن والبركات
وأكرمهم بمنائح فضله وفواتح مزيده. والحمد لله الذي جعل القرآن لهم بستانا يتفكهون فيه وبه
ويقتطفون منه أزاهر تليق بكمال توحيده وأرشدهم إلى ذلك بتوفيقه وتيسيره. والحمد لله
الذي زين رياض الجو بزهر الكواكب، ورصع بستان السماء بلآلئ الشهب الثواقب، وسوى
بساط النهار مشعرا بظلمة الليل وجعلهما خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا من أهل
معرفته وخواص عبيده. ثم لما بقيت ظلمة الليل منسدلة على جميع جهات البسيطة اشتعل في منار
أفق شمعة الشمس وأسرج على منار الجو سرج الكواكب، وعلق في صومعة السماء قنديل القمر
ليستدل به على معرفة الوقت وتحريره ثم نفس فلما أراد [illegible] على عزل ظلمة الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة [illegible] أورق ورد الضوء واشتعلت بين يديه مشاعل النور ووجهت
[illegible] الأنوار في أنهار النهار، وقرأ خطيب حكم الفجر على منابر انفلاق الصبح وجعلنا النهار
معاشا فتبين بذلك سر حكمة الحق على سنن الشرع وقانون تقديره. والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد ترجمان لسان الحكم الشرعي وواسطة
تعبيره. أما بعد فإنه لما مرت في قراءتي على بعض الآي القرآنية المشتملة على ذكر الليل
والنهار والقسم بهما على تحقيق معظم المسائل الدينية والأخروية خصوصا نزول الوحي من
الحضرة المولوية القدسية بواسطة الروح الجبريلية على قلب السيادة المحمدية المؤيدة بالفتح
والشوق وتعظيم جناب الرسالة الأحمدية المصطفوية المبعوثة بالتبشير والتحذير والرجا
والتيسير حركني باعث الشوق الرباني وداعي الحب العرفاني إلى التعرض لمدح
الليل والنهار وذكر تلك الآي العالية الألفاظ والمعاني وخاطبتهما بصلوات

فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر مدح الليل والنهار لما جاء بهما من الإقسامات الإلهية


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي نَوَّرَ بَصَائِرَ العَارِفِينَ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِهِ وَكَمَالِ تَوْحِيدِهِ وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ مَظَاهِرَ تَجلِّيَاتِهِ، وَمَوَاقِعَ تَنزُّلاتِهِ وَحقَائِقَ تَفْرِيدِهِ، وَأَنْطقَ أَلسِنَتَهُمْ بِلَطَائِفِ أَذْكَارِهِ وَجوَاهِرِ ثَنَائِهِ وَتَمْجِيدِهِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَلْهَمَهُمْ إِلَى تَحْصِيلِ مَوَاهِبِ الخَيْرَاتِ وَالتَّعَرُّضِ لِنَوَافِحِ اليُمْنِ وَالبَرَكَاتِ وَأَكْرَمَهُمْ بِمَنَائِحِ فَضْلِهِ وَتَوَالِي مَزِيدِهِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ القُرْءَانَ لَهُمْ بُسْتَانًا يَرْتَاعُونَ فِيهِ وَيَقْتَطِفُونَ مِنْهُ أَزَاهِرَ تَلِيقُ بِكَمَالِ أُلُوهِيَّتِهِ وَأَرْشَدَهُمْ إِلَى ذَلِكَ بِتَوْفِيقِهِ وَتَسْدِيدِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي بَجَّ رِيَّاضَ الجَوِّ بِزَهْرِ الكَوَاكِبِ، وَرَصَّعَ بُسْتَانَ السَّمَاءِ بِلَئَالِئِ الشُّهُبِ الثَّوَاقِبِ، وَسَوَّدَ بَيَاضَ النَّهْرِ بِشَعَرَاتِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلَهَا خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا مِنْ أَهْلِ مَعْرِفَتِهِ وَخَوَاصِّ عَبِيدِهِ، ثُمَّ لَمَّا بَقِيَتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلَةً عَلَى جَمِيعِ جِهَاتِ البَسِيطَةِ أَشْعَلَ فِي مَنَارَةِ الأُفُقِ شَمْعَةَ الشَّمْسِ وَأَسْرَجَ عَلَى مَنَارِ الجَوِّ سُرُجَ الكَوَاكِبِ، وَعَلَّقَ فِي صَوْمَعَةِ السَّمَاءِ قِنْدِيلَ القَمَرِ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الوَقْتِ وَتَحْدِيدِهِ، ثُمَّ نَقَشَ قَلَمَ الإِرَادَةِ عَلَى عِذَارِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلَهَا ءَايَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً فَنَشَرَ عَلَى وَجْنَاتِهِ أَوْرَقَ وَرْدِ الضَّوْءِ وَاشْتَعَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَشَاعِلُ النُّورِ وَجَرَتْ مِيَّاهُ الأَنْوَارِ فِي أَنْهَارِ النَّهَارِ، وَقَرَأَ خَطِيبُ حِكَمِ القِدَمِ عَلَى مَنَابِرِ إِتْقَانِ الصُّنْعِ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا فَتَبَيَّنَ بِذَلِكَ سِرُّ حِكْمَةِ الحَقِّ عَلَى سُنَنِ الشَّرْعِ وَقَاعِدَةِ تَمْهِيدِهِ،

وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ
تُرْجُمَانَ لِسَانِ الحُكْمِ الشَّرْعِي وَوَاسِطَةِ، تَنْفِيذِهِ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنِّي لَمَّا مَرَرْتُ فِي قِرَاءَتِي عَلَى بَعْضِ الئَايِ القُرْءَانِيَّةِ المُشْتَمِلَةِ عَلَى ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالقَسَمَ بِهِمَا عَلَى تَحْقِيقِ مُعْظَمِ المَسَائِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ خُصُوصًا نُزُولِ الوَحْيِ مِنَ الحَضْرَةِ المَوْلَوِيَّةِ القُدْسِيَّةِ، بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الجِبْرَئِلِيَّةِ عَلَى قَلْبِ السِّيَادَةِ المُحَمَّدِيَّةِ المُؤَيَّدَةِ بِالفَتْحِ وَالتَّنْوِيرِ وَتَعْظِيمِ جَنَابِ الرِّسَالَةِ الأَحْمَدِيَّةِ المُصْطَفَوِيَّةِ المَبْعُوثَةِ بِالتَّبْشِيرِ وَالتَّحْذِيرِ، وَالرِّفْقِ وَالتَّيْسِيرِ حَرَّكَنِي بَاعِثُ الشَّوْقِ الرَّبَّانِي، وَوَارِدُ الحُبِّ الصَّمْدَانِي إِلَى التَّعَرُّضِ لِمَدْحِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَذِكْرِ تِلْكَ الءَايِ الفَائِقَةِ الأَلْفَاظِ وَالمَعَانِي، وَخَلَلْتُهُمَا بِصَلَوَاتٍ (1) رَائِقَةَ الأُسْلُوبِ وَالمَبَانِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ اسْتِمْرَارِ دَوَامِهِمَا بِدَوَامِ العَالَمِ الإِنْسَانِي وَالرُّوحِ الرُّوحَانِي، وَالهَيْكَلِ النُّورَانِي، وَأُفَسِّرُ بَعْضَ تِلْكَ الءَايِ بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ نَفَائِسِ العِلْمِ اللَّدُنِي الرَّحْمَانِي، وَرَقَائِقَ الأَلْفَاظِ المُسْتَحْسَنَةِ وَالكَلِمَاتِ المُؤَيِّدَةِ بِالتَّأْيِيدِ النُّورَانِي وَالسِّرِّ العِرْفَانِي وَأَنْظُمُ فِي سِلْكِ ذَلِكَ مَا اقْتَضَاهُ الغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ شَرَفِ اللَّيْلِ وَمَدْحِ أَهْلِهِ وَمَا مَنَحَهُمُ اللهُ مِنْ تُحَفِ خَيْرَاتِهِ وَمَوَاهِبِ فَضْلِهِ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ المُحِبِّينَ إِذَا جَنَّ اللَّيْلُ يَقُولُ مَرْحَبًا بِبَشِيرِ وَصْلِ مَحْبُوبِ الأَرْوَاحِ، وَبُسْتَانُ الإِرْتِيَاحِ وَإِذَا طَلَعَ الفَجْرُ يَقُولُ مَرْحَبًا بِمَوْسِمِ السُّرُورِ وَالأَفْرَاحِ وَمُزِيلِ الهُمُومِ وَالأَتْرَاحِ، وَإِنَّ اللَّيْلَ بُسْتَانُ العَارِفِينَ وَفِيهِ تَحْصُلُ المَوَاهِبُ لِلْعُبَّادِ وَالأَفْرَادِ القَانِتِينَ، وَتَنْزِلُ مَوَائِدُ الأَسْرَارِ عَلَى الرُّكَّعِ وَالسُّجَّدِ العَابِدِينَ، وَلِذَلِكَ أَطْنَبْتُ فِي ذِكْرِهِ، وَتَعَرَّضْتُ فِي هَذَا الكِتَابِ لِلتَّنْوِيهِ بِقَدْرِهِ، وَبَيَانِ شَرَفِهِ وَفَخْرِهِ، وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِذَلِكَ القَارِئَ وَالمُسْتَمِعَ، وَالمُتَوَسِّلَ وَالمُتَضَرِّعَ، وَالمُتَوَشِّحَ بِسَيْفِ عِنَايَتِهِمَا وَالمُتَقَنِّعَ. وَالكَاتِبَ لَهَا وَالسَّاعِيَ فِي تَحْصِيلِهَا وَالمُبْتَكِرُ لَهَا وَالمُخْتَرِعُ، وَاللاَّئِذُ بِحِمَاهَا الأَحْمَى وَالمُتَشَفِّعُ، ءَامِينَ ءَامِينَ ءَامِينَ وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

حِكْمَةٌ بَهَرَتْ عُيُونَ العُقُولِ وَءَايَةٌ أَعْجَزَتْ أَكَابِرَ الفُحُولِ وَنَوَافِحُ صَلَوَاتٍ فَتَحَتْ أَبْوَابَ البَشَائِرِ وَالقَبُولِ، وَبَوَارِقُ جَذَبَاتٍ حَرَّكَتِ الفُرُوعَ وَالأُصُولَ وَنَفَائِسُ، نَغَمَاتٍ أَطْرَبَتِ السَّامِعِينَ وَجَذَبَتْهُمْ إِلَى مَقَامِ القُرْبِ، وَالوُصُولِ وَعَرَائِسُ فَقَرَاتٍ

جَرَّتْ ذُيولَ التِّيهِ فِي مَجَالِسِ أَهْلِ المَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ، وَعُقُودُ دُرٍّ نُثِرَتْ فِي حُجُورِ أَهْلِ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ وَالنُّحُولِ وَالذُّبُولِ، وَنَوَاسِمُ زَهَرَاتٍ تَضَوَّعَتْ فِي حَضَرَاتِ أَهْلِ اللهِ الشُّهْرَةِ وَالخُمُولِ، وَعَوَاطِفُ رَحَمَاتٍ بَشَّرَتِ المُحِبِّينَ بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المُنَى وَالسُّولِ، بَلْ مُحْدَثَةٌ دَلَّتْ عَلَى ثُبُوتِ القِدَمِ، وَمَصَابِيحُ، شُمُوسٌ أَسْفَرَتْ عَنْ وَجْهِ إِتْقَانِ الصُّنْعِ وَبَدَائِعِ الحِكَمِ، وَشَوَاهِدُ وَتَوْحِيدٌ أَقَرَّتْ بِأَنَّهُ مُدَبِّرٌ حَكِيمٌ مُجْلِي سَوَادِ اللَّيْلِ بِنُورِ الصَّبَاحِ وَدَافِعُ الأَسْوَاءِ وَالنِّقَمِ

﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾

مُصَرِّفُ الأُمُورِ وَمُقَدِّرُ الأَوْقَاتِ وَبَارِئُ النِّسَمِ، فَسُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ أُنْسَ المُحِبِّينَ السَّاهِرِينَ وَالنَّهَارَ بَهْجَةَ العَارِفِينَ النَّاظِرِينَ، وَأَظْهَرَ فِي لِبَاسِ اللَّيْلِ أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ لِأَرْوَاحِ العَاشِقِينَ، وَأَبْرَزَ فِي مِرْءَاتِ النَّهَارِ أَسْرَارَ تَجَلِّيَاتِهِ لِقُلُوبِ الأَوْتَادِ الرَّاسِخِينَ، وَجَعَلَ القَمَرَ نُورًا يُشْرِقُ فِي مَظَاهِرِ الأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ، وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَسْتَضِيءُ بِهَا أَكَابِرُ السَّائِرِينَ إِلَى مَوْلَاهُمْ (2) القَاصِدِينَ، وَكُلٌّ فِي فَلَكِ عُلُومِ الذَّاتِ وَمَعَانِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ يَسْبَحُونَ فَالنَّهَارُ وَقْتُ اعْتِبَارِ حُضُورِ القُلُوبِ، وَاللَّيْلُ وَقْتُ أَرْبَابِ الوَصْلَةِ لِمُنَاجَاةِ عَلَّامِ الغُيُوبِ، فَيَا لَهُ مِنْ لَيْلٍ إِذَا طَرَقَ طَارِقُهُ عَيْنَ كُلِّ حَيٍّ نَادَى مُنَادِيهِ فِي سُكَّانِ البَرَارِ وَالبُحُورِ، وَالقُرَى وَالأَمْصَارِ وَالغُرَفِ وَالقُصُورِ، يَا أَمْوَاتَ الأَحْيَاءِ هَذَا ءَاخِرُ الدَّيْجُورِ، وَالعَمَلُ فِيهِ مِمَّا يُدَّخَرُ لِيَوْمِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، قُومُوا لِتَغْتَنِمُوا بَرَكَتَهُ فَإِنَّهُ مَحَلُّ الثَّوَابِ وَالأُجُورِ، وَنُزُولِ الرَّحَمَاتِ وَمَوْطِنُ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ، وَبَشِيرُ وَصْلِ المَحْبُوبِ وَنُزْهَةُ عُمَّارِ المَسَاجِدِ وَأَهْلِ الطَّاعَةِ وَالبُرُورِ، مَلِكٌ يَسْتَوْلِي عَلَى جَمِيعِ الكَائِنَاتِ بِإِذْنِ مَنْ بِيَدِهِ تَنْفِيذُ الأَحْكَامِ وَتَصَارِيفُ الأُمُورِ، مِيلُوا فِيهِ إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلَى لِتُحَيُّوا مَنْزِلَهَا المَعْمُورِ، بِالأَذْكَارِ وَالتِّلَاوَةِ وَطَلَبِ العَفْوِ مِنَ المَوْلَى الحَلِيمِ الغَفُورِ لَيْلٌ تَحْصُلُ فِيهِ المَوَاهِبُ لِأَهْلِ الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ، وَتَعْلُوا المَرَاتِبُ لِأَهْلِ التَّضَرُّعِ وَ الحَمْدِ وَالخُشُوعِ وَإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ، وَتَصْفُوا المَشَارِبُ لِأَهْلِ البُكَاءِ وَالأَنِينِ وَانْتِشَاقِ نَوَافِحِ الرَّحَمَاتِ. لَيْلٌ خُدَّامُهُ نَاصِحُونَ، وَأَحِبَّاؤُهُ نَاجِحُونَ، وَهُجَّعُهُ مُفْلِحُونَ وَقُوَّامُهُ صَالِحُونَ، لَهُمْ فِي مَوَاطِنِهِ الشَّرِيفَةِ ارْتِيَاحٌ وَرَاحَاتٌ وَبَشَائِرُ، وَفُتُوحَاتٌ وَوَسَائِلُ وَرَغَبَاتٌ، وَشَطَحَاتٌ وَجَذَبَاتٌ، وَنَشْوَةٌ وَطَرَبٌ،

وَخَمْرٌ وَحُبَبٌ، وَسُكْرٌ وَضَرْبٌ، وَطَاعَاتٌ وَقُرْبٌ، وَعِزٌّ وَجَاهٌ وَيَقَظَةٌ وَانْتِبَاهٌ، وَفَتْحٌ وَنَصْرٌ، وَرِفْعَةٌ وَقَدْرٌ، وَعِنَايَةٌ وَفَخْرٌ وَغَيْبَةٌ وَحُضُورٌ وَهَنَاءٌ وَحُبُورٌ، وَفَرَحٌ وَسُرُورٌ وَبَسْطٌ وَانْشِرَاحٌ، وَمَتَاجِرُ وَأَرْبَاحٌ، وَعُدَّةٌ وَسِلاحٌ وَفَلاحٌ وَنَجَاحٌ، وَحِكَمٌ وَفَوَائِدُ وَنِعَمٌ وَمَوَائِدُ وَمَعَارِفُ وَعُلُومٌ، وَعَوَارِفُ وَفُهُومٌ وَلَوَامِعُ وَلَوَائِحُ، وَأَسْرَارٌ وَنَوَافِحُ وَتُحَفٌ وَمَنَائِحُ، وَأَزْهَارٌ وَرَوَائِحُ، وَأَذْكَارٌ وَفَوَاتِحُ وَمَوَاهِبُ وَإِمْدَادَاتٌ، وَعَوَاطِفُ وَسَعَادَاتٌ، وَكَوَاشِفُ وَإِلْهَامَاتٌ وَشَوَاهِدُ وَعَلامَاتٌ، وَمَءاثِرُ، وَكَرَامَاتٌ، وَمَحَاسِنُ وَكَمَالاتٌ وَمَعَارِجُ يَتَرَقَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَمَقَامَاتٍ يَنْتَقِلُونَ فِيهَا مِنْ كَمَالٍ إِلَى كَمَالٍ وَرُتَبٍ يَرْتَفِعُونَ فِيهَا مِنْ أُنْسٍ إِلَى إِدْلالٍ، وَمِنْ قُرْبٍ إِلَى وِصَالٍ، فَيَظْفَرُونَ فِيهِ بِفَوْزِ الْمُشَاهَدَةِ، وَبُغْيَةِ الْمُكَاشَفَةِ، وَيَتَنَزَّهُونَ فِي حَظَائِرِ الْقُدْسِ، وَرِيَاضِ الأُنْسِ يَسْمَعُونَ كَلامَ حَبِيبِهِمْ وَيَتَلَذَّذُونَ بِقُرْبِهِ وَوِصَالِهِ، وَيَتَنَعَّمُونَ بِكَمَالِ أَوْصَافِهِ وَجَمَالِهِ، وَكَيْفَ لا وَقَدْ مَدَحَهُ مَوْلانَا فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾،

لَيْلٌ سَعِيدُ اللَّيْلِ وَمَجْلِسٌ طَيِّبٌ أَحْفَلُ، وَخَيْرٌ وَافِرٌ أَهْطَلُ وَفَضْلٌ عَامٌّ أَشْمَلُ وَعِزٌّ دَائِمٌ أَكْمَلُ، وَمَنْظَرٌ بَهِيٌّ أَجْمَلُ، تُزْهِرُ فِيهِ مَصَابِيحُ النُّجُومِ، وَتَنْزِلُ فِيهِ أَسْرَارُ الْعُلُومِ، وَتُفْتَحُ فِيهِ بَصَائِرُ الْفُهُومِ، وَتَسْتَتِرُ فِيهِ مَعَالِمُ الرُّسُومِ، وَتَسْكُنُ فِيهِ هَيَاكِلُ الْجُسُومِ، وَيُنَاجَى فِيهِ الْوَاحِدُ الْقَيُّومُ، وَيَكْفِي فِيهِ شَرَفًا وَفَخْرًا، مَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ الْعُرُوجِ وَالإِسْرَاءِ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ الْجَيْشِ الْمَنْصُورِ وَالرَّايَةِ الْخَضْرَاءِ، وَمَا أَتْحَفَهُ اللهُ فِيهِ (3) مِنَ الآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، وَمَا أَكْرَمَهُ بِهِ فِيهِ مِنْ طَوَالِعِ الْمَسَرَّاتِ وَلَوَائِحِ الْيُمْنِ وَالْبُشْرَى وَمَا مَنَحَهُ فِيهِ مِنْ عُلُوِّ الْمَقَامِ وَرِفْعَةِ الْجَاهِ، دُنْيَا وَأُخْرَى، وَأَطْلَعَهُ فِيهِ عَلَى أَسْرَارِ مَلَكُوتِهِ، وَخَزَائِنِ جَبَرُوتِهِ وَخَصَّهُ بِأَشْرَفِ التَّحِيَّاتِ وَالْمُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمِ، وَشَرَّفَهُ فِيهِ بِرُؤْيَتِهِ وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَشْهَدَهُ فِيهِ جَمَالَهُ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ، وَأَنْزَلَهُ فِيهِ مِنْ مَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَعْلَى الْمَنَازِلِ، وَجَنَّ فِيهِ مِنْ فَضَائِلِهِ عَلَى أُمَّتِهِ الْمَرْحُومَةِ ذَيْلاً، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ ذِكْرُ مَوْلانَا فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾،

وَلسَيِّدِنَا الوَالِدِ قَدَّسَ اللهُ ثَرَاهُ وَجَعَلَ فِي أَعَالِي الفَرَادِيسِ مُسْتَقَرَّهُ وَمَثْوَاهُ مَادِحًا لِقِيَامِ اللَّيْلِ وَأَهْلِهِ وَذَامًّا لِمَنْ يُكْثِرُ النَّوْمَ وَالغَفَلاتِ فِيهِ وَلَمْ يُبَالِ بِمَا فَاتَهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ وَفَضْلِهِ.

تَنَبَّــــهْ أَيُّهَا البَطَّـــالُ مِثْلِي ❖ وَشَـــرِّدْ عَنْ مَحَاجِرِكَ المَنَامَا
فَمَا فِي النَّـــوْمِ طُولَ اللَّيْلِ خَيْرٌ ❖ فَامْسِـــكْ دُونَ طَارِقِهِ الزِّمَامَا
فَمَا مَنْ بَاتَ يَرْكَعُ فِي اللَّيَالِي ❖ كَمَـنْ لا يَسْتَطِيعُ بِهَا القِيَامَا
فَأَهْـــلُ اللَّيْلِ أَهْلُ اللهِ حَقًّا ❖ وَأَهْـلُ النَّوْمِ قَدْ حُرِمُوا المَرَامَا
أَتَرْقُدُ فِي الفِـــرَاشِ وَلا تُبَالِي ❖ وَنَارُ الحَشْرِ تَضْطَرِمُ اضْطِرَامَا
أَمَا تَخْشَى عَلَـى تَضْيِيعِ نِصْفٍ ❖ مِنَ العُمْــــرِ العُقُوبَةَ وَالمَلامَا
فَإِنَّ اللَّيْلَ نِصْـــفُ العُمْرِ حَقًّا ❖ أَيَحْمُلُ لاَ تُـــرَاعِي لَهُ ذِمَامَا
أَمَا تَنْفَـــكَّ يَا بَطَّـــالُ عَمَّا ❖ بِـــهِ القَلْبُ الَّذِي أَشْقَاكَ هَامَا
فَغَيْرُ اللهِ يَـــا مَغْـرُورُ شُوْمٌ ❖ فَلاَ تَطْمَــعْ بِصُحْبَتِهِ السَّلاَمَا
وَنَادِ المَوْتَ فِي جَـــوْفِ اللَّيَالِي ❖ لِتَهْزِمَ مَا سَطَــى مِنْهُ انْهِزَامَا
فَــئِهِ ثُـــمَّ ءَاهٍ ❖ وَيَحْسُـــنُ أَنْ أُرَدِّدَهَا دَوَامَا
عَلَى أَهْـلِ المَضَاجِعِ إِنْ ضَاعُوا ❖ زَمَـــانًا طَيِّبًا يَنْفِي السِّقَامَا
زَمَانٌ تَهْطِـــلُ الرَّحَمَاتُ فِيهِ ❖ وَفِيهِ اليُمْــنُ يَنْسَجِمُ انْسِجَامَا

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«شَرَفُ المُؤمِنِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ»،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِحَبِيبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾،

وَيَا لَهُ مِنْ نَهَارٍ كَرَّتْ خُيُولُ جُيُوشِهِ فِي جَمِيعِ الأَفَاقِ، وَاسْتَوْلَى سُلْطَانُ نُورِهِ عَلَى جَمِيعِ الأَقْطَارِ بِالضِّيَاءِ وَالإِشْرَاقِ، وَأَسْنَى بِسَنَا بَهْجَتِهِ وَحْشَةَ الصُّدُورِ وَفَسَحَ مَدَى الأَحْدَاقِ، فَنَظَرَتْ فِيهِ عُيُونُ الأَبْصَارِ لِجَمِيعِ المُكَوِّنَاتِ، وَتَحَقَّقَتْ أَنَّ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عِبَرًا وَءَايَاتٍ، وَمَعَالِمَ (4) وَأَمَارَاتٍ وَمَشَاهِدَ وَبَيِّنَاتٍ، وَأَحْكَامًا

وَتصرُّفات فتَنبَّهْ يَا غافلُ، مَا خلقكَ لِتَنَامَ اللَّيْلَ وَتتَّخِذهُ مَوْطنًا، لِلرَّاحَاتِ وَالْمُتلَذِّذَاتِ، وَتقْطعَ النَّهارَ بِالْمُلاعَبةِ وَالْمُداعبَةِ وَاللَّهْوِ وَالإنْهِماكِ فِي الشَّهوَاتِ، بَلْ جَعلَ لكَ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا وَظائِفَ وَأحْزابًا وَمَجالِبَ لِلْخَيْرَاتِ وَوَسَائلَ وَأسْبابًا، وَخِدْمَةً تَتَقرَّبُ بِهَا إِلَى الْمَلِكِ الوَهَّابِ وَتُؤدِّي بِهَا مَا فُرضَ عَلَيْكَ مِنَ الحُقُوقِ الوَاجِبَةِ بِالسُّنَّةِ وَالكِتَابِ، قُمْ يَا نَائِمُ مِنْ لُحُودِ العَدَمِ وَقِفْ مَوَاقِفَ الجُودِ وَالكَرَمِ، وَتَشفَّعْ إِلَى رَبِّكَ بِجَاهِ مَنْ سَبقَتْ لَهُ العِنَايَةُ وَالخَلْقُ فِي ظُلْمَةِ العَدَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأزْكَى السَّلاَمِ وَأكْثِرْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ تَبلُغِ القَصْدَ وَتَظْفَرْ بِالمَرَامِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ فِي اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ أَضَاءَ لَهُ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الكِرَامِ، وَصَحَابَتِهِ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ صَلاَةً تَكُونُ بِهَا مِمَّنْ يَلْهَجُ بِذِكْرِهِ فِي القُعُودِ وَالقِيَامِ، وَيَتَعَبَّدُ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نُيَّامُ، وَيَجْعَلُهَا هِجِّيرَاهُ وَدَيْدَنَهُ عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ وَالأَعْوَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ المُجْتَبَى ❖ مَا غَرَّدَتْ فِي الأَيْكِ سَاجِعَةُ الرُّبَى
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا اهْتَزَّتِ الأَثْلاَثُ مِنْ نَفَسِ الصِّبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا لاَحَ بَرْقٌ فِي الأَبَاطِحِ أَوْ كَبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا كَوْكَبٌ فِي الجَوِّ قَابَلَ كَوْكَبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الَّذِي أَدْنَيْتَهُ ❖ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ الجَنَابَ الأَقْرَبَا
بِاللهِ يَا مُتَلَذِّذِينَ بِذِكْرِهِ ❖ صَلُّوا عَلَيْهِ كَمَا أَحَقَّ وَأَوْجَبَا
صَلُّوا عَلَى المُخْتَارِ فَهُوَ شَفِيعُكُمْ ❖ فِي يَوْمِ يُبْعَثُ كُلُّ طِفْلٍ أَشْيَمَا
صَلُّوا عَلَى مَنْ تَدْخُلُونَ بِجَاهِهِ ❖ دَارَ السَّلاَمِ وَتَبْلُغُونَ المَطْلَبَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرَحَّمُوا ❖ تَرِدُوا بِهِ حَوْضَ الكَرَامَةِ مَشْرَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلاَلِ عَلَيْكَ يَا ❖ أَعْلَى الوَرَى شَرَفًا وَأَعْرَفَ مَنْصِبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلاَلِ عَلَيْكَ يَا ❖ مَنْ نُورُ طَلْعَتِهِ يَشُقُّ الغَيْهَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلاَلِ عَلَيْكَ يَا ❖ أَذْكَاكَ فِي الرُّسْلِ الكِرَامِ وَأَطْيَبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا نَصبَ قُبَّتَهُ السُّنْدُسِيَّةَ عَلَى جَمِيعِ الأَفَاقِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَتَزَايَدَ نُورُهُ فِي الضِّيَاءِ وَالإِشْرَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (5) مَعَ اللَّيْلِ إِذَا صَبَغَ ثَوْبَ الجَوِّ بِسَوَادِ ظُلْمَتِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نَوَّرَ وَجْهَ البَسِيطَةِ بِيَاضُ غُرَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا مَرَّ عَلَى الأَقَالِيمِ أَطْنَابَ خَيْمَتِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا افْتَرَّ ضَاحِكًا وَأَيْقَظَ النُّوَّامَ لإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى ذَوَائِبَهُ عَلَى الكَوْنِ وَعَطَّرَهُ بِمِسْكِ نَسْمَتِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا رَفَعَ بُرْقُعَ عَرُوسِهِ وَخَطَفَ العُقُولَ بِسَنَا بَهْجَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَسْدَلَ رِدَاءَهُ عَلَى الأَفَاقِ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نَشَرَ بُرْدَ حُلَّتِهِ عَلَى النَّهَارِ فَازْدَادَ بِذَلِكَ بَهَاءً وَجَمَالاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَقَطَ وَجْهَ السَّمَاءِ بِنُجُومِهِ الشُّهْبُ الثَّوَاقِبُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَوْقَدَ سِرَاجَهُ فِي أَقْصَى المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا وَلَّتْ طَوَالِعُهُ وَمَنَازِلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَقْبَلَتْ جُيُوشُهُ وَجَحَافِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا بَدَا مَرِّيخُهُ كَالصَّبِّ الثَّمِلِ النَّشْوَانِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَ مُشْتَرِيهِ يَتَمَايَلُ تَمَايُلَ المُحِبِّ الوَالِهِ الحَيْرَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَتَلَوَّنَتْ ثُرَيَّاهُ كَعَاشِقٍ نَحِيلٍ مِنْ أَثَرِ البَيْنِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَجَاءَتْ

زَهْرَتُهُ تُمَرِّغُ خُدُودَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى الرَّأْسِ وَالعَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَكَنَ غَرَامُهُ قَلْبَ المَبْتُولِ الشَّائِقِ وَمَلَكَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَهَجَ بِصَاحِبِهِ نَهْجَ الخَيْرِ وَسَلَكَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَادَى مُنَادِيهِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَرْفَعَ دَعْوَتَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَوَفَّى لِشَاهِدِهِ طَلَبَهُ وَرَغْبَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَدَخَلَ دُجُنَّتَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَتَحَ لِلْعَاشِقِينَ جَنَّتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ضَرَبَ سُرَادِقَهُ عَلَى الكَوَاكِبِ وَزَهْرِ النُّجُومِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَمَزَّقَ كَثَائِفَ الحُجُبِ الظَّلْمَانِيَّةِ وَالغُيُومِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَكَنَتْ رِيَّاحُهُ العَاصِفَةِ القَاهِرَةِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَخَسَفَتْ لِجَمَالِ بَهَائِهِ أَشِعَّةُ(6)الجَوَارِي البَاهِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ العُيُونِ السَّاهِرَةِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَانْهَزَمَتْ مِنْ سَطْوَةِ بَهْجَتِهِ عَسَاكِرُ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ وَعَزَمَ عَلَى السَّيْرِ وَالإِرْتِحَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَزُفَّتْ عَرَائِسُهُ تَرْفُلُ فِي حُلَلِ البَهَاءِ وَالجَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَزْمَعَ فِي سَيْرِهِ وَالقَمَرُ يَنْتَقِلُ فِي بُرُوجِ السَّعَادَةِ وَالكَمَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ

وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَتَمِيلُ إِلَى الزَّوَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عُقُودِ الآلِ، وَصَحَابَتِهِ الكَامِلِينَ المَزَايَا وَالخِصَالِ، صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنَ الرَّجْفِ وَالزَّلاَزِلِ وَالأَهْوَالِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يَوْمَ تُكَوَّرُ الشَّمْسُ وَتُسَيَّرُ الجِبَالُ، وَتَذْهَلُ المَرَاضِعُ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَشِيبُ الأَطْفَالُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا لَيْلُ كَمْ فِيكَ مِنْ غُلاَمْ ❖ قَدْ أَلِفَ الكَرَّ وَالقِيَّامَ
يَخْدُمُ مَوْلاَهُ بِاجْتِهَادِ ❖ فَلاَ قَرَارَ وَلاَ مَنَامَ
يَقُولُ وَاللَّيْلُ قَدْ تَقَضَّى ❖ نَوْمِي عَلَى مُقْلَتِي حَرَامُ
يُلاَمُ فِي كَرِّهِ فَيَبْكِي ❖ إِذَا حَوَى قَلْبُهُ المَلاَمَ
وَاللهِ لاَ ذُقْتُ طَعْمَ نَوْمٍ ❖ وَالخَوْفُ قَدْ دَاخَلَ العِظَامَ
أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَتْهُ عَيْنِي ❖ حَوْرَاءُ قَدْ زُوِّجَتْ غُلاَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّمَاءِ إِذَا انْفَطَرَتِ، وَمَعَ الكَوَاكِبِ إِذَا انْتَثَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشَّمْسِ إِذَا كُوِّرَتِ، وَمَعَ النُّجُومِ إِذَا انْكَدَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجِبَالِ إِذَا سُيِّرَتْ، وَمَعَ العِشَارِ إِذَا عُطِّلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الوُحُوشِ إِذَا حُشِرَتْ، وَمَعَ البِحَارِ إِذَا سُجِّرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النُّفُوسِ إِذَا زُوِّجَتِ، وَمَعَ المَوْءُودَةِ إِذَا سُئِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَمَعَ السَّمَاءِ إِذَا كُشِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَحِيمِ إِذَا سُعِّرَتْ، وَمَعَ الجَنَّةِ إِذَا أُزْلِفَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَكُونُ (7) بِهَا مِمَنْ فَرَّتْ جَوَارِحُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَنِفَتْ وَفَنِيَتْ نَفْسُهُ فِي مَحَبَّتِكَ وَتَلِفَتْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ شَمْسِ المَعَارِفِ إِذَا كُوِّرَتْ فِي قُلُوبِ الأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ بِظُهُورِ تَجَلِّي الذَّاتِ، وَمَعَ نُجُومِ الكَوَاشِفِ إِذَا انْكَدَرَتْ فِي سَائِرِ الأَفْرَادِ المُلْهَمِينَ بِأَنْوَارِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ جِبَالِ الرَّاسِخِينَ إِذَا سُيِّرَتْ فِي عَوَالِمِ الأَرْوَاحِ بِأَثْقَالِ وَارِدَاتِ الجَذَبَاتِ وَالشَّطَحَاتِ، وَمَعَ عِشَارِ السَّالِكِينَ إِذَا عُطِّلَتْ فِي مَفَاوِزِ السَّيْرِ بِمَا لاَحَ لَهَا مِنْ بَوَارِقِ الكَرَامَاتِ عَنِ التَّرَقِّي فِي المَقَامَاتِ وَأَعَالِي الدَّرَجَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وُحُوشِ الإِنْسِ إِذَا حُشِرَتْ بِسَمَاعِ الخِطَابِ فِي مَقَاصِيرِ ذَوِي القُرْبِ وَالمُدَانَاتِ، وَمَعَ بِحَارِ الإِمْدَادَاتِ إِذَا سُجِّرَتْ بِرَقَائِقِ دَقَائِقِ عُلُومِ التَّوْحِيدِ فِي صُدُورِ أَرْبَابِ التَّلَقِّيَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نُفُوسِ المُحِبِّينَ إِذَا زُوِّجَتْ فِي مَيَادِينِ القُرْبِ بِمَا انْكَشَفَ لَهَا مِنْ أَسْرَارِ المُرَاقَبَةِ وَالمُشَاهَدَاتِ، وَمَعَ صُحُفِ الفُتُوحَاتِ إِذَا نُشِرَتْ بِإِخْلاَصِ اليَقِينِ وَصَلاَحِ النِّيَّاتِ وَصِدْقِ المُعَامَلاَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سَمَاءِ القُلُوبِ إِذَا كُشِطَتْ مِنْ كَثَائِفِ الحُجُبِ بِأَنْوَارِ الشُّهُودِ وَلَوَائِحِ التَّجَلِّيَاتِ، وَمَعَ أَرْضِ الأَشْبَاحِ إِذَا زُيِّنَتْ بِلَطَائِفِ المَوَاهِبِ وَأَسْرَارِ العَقْلِيَّاتِ وَالنَّقْلِيَّاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ

جَحِيم المَحَبَّة إذَا سُعِّرَتْ بتصَعُّدِ زَفَرَاتِ أَنْفَاسِ المُشْتَاقِينَ إلَى رُؤْيَةِ رَبِّ الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَمَعَ جَنَّةِ الفَوْزِ إذَا أُزْلِفَتْ بِبَشَائِرِ القَبُولِ وَالرِّضَى وَأَنْوَاعِ الكَمَالاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْطِقُ بِهَا أَلْسِنَتَنَا بِجَوَاهِرِ الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ وَأَحْسَنِ المَقَالاَتِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَرْشَدُوا عِبَادَكَ إِلَيْكَ وَدَلُّوهُمْ عَلَيْكَ بِالبَرَاهِينِ القَاطِعَةِ وَأَوْضَحِ الدِّلاَلاَتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نُجُومِ عُقُولِ العَارِفِينَ إِذَا خُنِّسَتْ بِتَجَلِّي كِبْرِيَاءِ الحَقِّ مِنْ عُيُونِ سَابِقَةِ أَزَلِيَّةِ القِدَمِ، وَمَعَ كَوَاكِبِ بَصَائِرِ المُكَاشِفِينَ إِذَا كُنِّسَتْ بِأَنْوَارِ شُعَاعِ عِزِّ السَّرْمَدِيَّةِ السَّالِبَةِ لِلْعَدَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الفَتْحِ إِذَا عَسْعَسَ بَشَائِرَ التَّلَقِّيَاتِ عِنْدَ بُرُوزِ أَنْوَارِ الأُلُوهِيَّةِ المُحِيطَةِ بِعُلُومِ مَدَارِكِ الهِمَمِ، وَمَعَ صُبْحِ الوُصُولِ إِذَا تَنَفَّسَ بِنَوَاسِمِ الأَسْرَارِ الوَارِدَةِ مِنْ حَضْرَةِ ذِي الجُودِ وَالكَرَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (8) وَأَنَّسَ بِطَيْفِ خَيَالِهِ وَحْشَةَ النَّدِيمِ وَالجَلِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَبَهَجَ بِشَوَارِقِ أَنْوَارِهِ مَجَالِسُ أَهْلِ العُلُومِ وَالتَّدْرِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَسَتَرَ بِظَلاَمِهِ دَسَائِسَ أَهْلِ الشُّكُوكِ وَالتَّلْبِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَفَضَحَ بِشَوَاهِدِهِ مَعَائِبَ أَهْلِ الخَلاَبَةِ وَالتَّدْلِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَسْهَرَ جُفُونَ أَهْلِ الشَّوْقِ المُبْرِحِ وَالحُبِّ الرَّسِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَخَطَفَ عُقُولَ الوَالِهِينَ بِسَنَا شَكْلِهِ الرَّائِقِ وَجَوْهَرِهِ النَّفِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَسَقَى جُلَسَاءَ حَضْرَتِهِ كُئُوسَ الصَّبَابَةِ وَالخَنْدَرِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَادَى مُنَادِيهِ يَا عُمَّارَ المَسَاجِدِ الجَيْشُ وَالخَمِيسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَحَفِظَ أَحْوَالَ القَائِمِينَ فِيهِ مِنَ الرُّجُوعِ عَلَى الأَعْقَابِ وَالتَّنْكِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَوَعَظَ بِءَايَاتِهِ أَهْلَ القَوْلِ القَبِيحِ وَالفِعْلِ الخَسِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَرْخَى سُدُولَهُ عَلَى الرَّاهِبِ وَالقِسِّيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَرَاحَ بِرُوحِهِ أَنْفُسَ المُتَهَجِّدِينَ مِنْ حَرِّ القَطِيعَةِ وَوَهْجِ الوَطِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَخْفَى سِرَّهُ عَنِ الرَّقِيبِ وَالأَنِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَزَيَّنَ بِغُرَّتِهِ مَوَاطِنَ أَهْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَسَتَرَ بِسِجْفِهِ مَوَاطِنَ الإِسْتِرَاحَةِ وَالتَّعْرِيسِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَقَضَى مَئَارِبَ الجَادِّينَ قَبْلَ إِصْفِرَارِ الأَصِيلِ وَظَلاَمِ التَّغْلِيسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُزَيِّنُ بِبَدِيعِ مَعَانِيهَا أَلْفَاظَ القَوَافِي وَالتَّجْنِيسِ، وَتُعْجِزُ بِبَلاَغَتِهَا أَرْبَابَ التَّثْلِيثِ وَالتَّخْمِيسِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَلِسَيِّدِنَا الوَالِدِ، التَّقِيِّ الوَرِعِ الزَّاهِرِ، الوَلِيِّ الصُّوفِيِّ العَابِدِ نَوَّرَ اللهُ ضَرِيحَهُ وَأَسْكَنَهُ مِنَ الجِنَانِ فَسِيحَهُ فِي مَدْحِ سَهَرِ اللَّيْلِ وَكَيْفِيَّةِ التَّضَرُّعِ فِيهِ.

عَسْعَسَ اللَّيْلُ فَانْتَبِهْ أَيُّهَا المُتَلاَعِبُ ❖ مَا مَبِيتُكَ نَائِمًا وَلَكَ اللهُ طَالِبُ
وَعَلَيْكَ مُوَكَّلٌ بِفِعَالِكَ كَاتِبُ ❖ أَمِنْ مَا ظَلْتَ فَاعِلاً لَمْ تَشِنْكَ المَعَائِبُ
وَسَنَا الرُّشْدُ بَدْرُهُ ءَافِلٌ عَنْكَ غَارِبُ ❖ أَيَرُوقُكَ مَرْقَدٌ وَلِجَنْبِكَ كَاعِبُ
وَوَرَاءَكَ مَوْقِفٌ كُلُّ مَنْ فِيهِ رَاهِبُ ❖ وَحِسَابٌ وَطُولُهُ وَأَسْنَى وَمَعَاطِبُ
وَبِقَبْرِكَ وَحْدَةٌ لَيْسَ فِيهَا مُصَاحِبُ ❖ وَيَضُمُّكَ ضَمَّةً ضَمَّ مَنْ هُوَ غَالِبُ (9)

وَعذَابٌ مُضعَّفٌ لِلْمُسِيئِينَ وَاصِبُ ❖ فَتَفكَّرْ حُلُولَهُ فَهُنَاكَ عَجَائِبُ
وَأَمْرِدِ الكفِّ فِي الدُّجَى والدُّمُوعِ سَوَاكِبُ ❖ وَأَرْتَد الآنَ فِيهِ مَا يَرْتَدِي صَاح تَائِبُ
مِنْ شَهِيقٍ مُوَاصِلِ لِلْمَوَاهِبِ جَالِبُ ❖ وَلْتَقُلْ بِتَذَلُّلِ مَا الْمَقَامُ يُنَاسِبُ
يَا رَحِيمًا عُبَيْدِهِ يَا جَوَادًا وَوَاهِبُ ❖ لاَ تَزِدْنِي فَإِنَّنِي مِنْكَ فِي العَفْوِ رَاغِبُ
هَبْ إِلاَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي فِي التَّوْبِ كَاذِبُ ❖ فَتَقَبَّلْ تَضَرُّعِي مِنْكَ تَأْتِي الْمَوَاهِبُ
رَبِّ بَابُكَ وَاسِعٌ مَا بِهِ خَابَ طَالِبُ ❖ لاَ وَلاَ صَدَّ قَارِعًا وَاقِفًا فِيهِ حَاجِبُ
فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مَنْ حَمَلَتْهُ النَّجَائِبُ ❖ وَمَلاَذٍ لِخَائِفٍ إِنْ دَهَتْهُ النَّوَائِبُ
وَالصَّلاَةُ عَلَيْهِ مَا ءَابَ لِلَّهِ ءَايِبُ ❖ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ مَا يَمَّمَ البَيْتَ رَاكِبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَطَيَّبَ مَجَالِسَ الذَّاكِرِينَ بِعَبِيرِ مِسْكِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَوَّرَ بَصَائِرَ العَارِفِينَ بِنُورِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَجَمَّرَ مَوَاكِبَ العَاشِقِينَ بِطِيبِ عَنْبَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَفَتَحَ مَشَامَّ النَّاشِقِينَ بِشَذَا قَرُنْفُلِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَضَوَّعَ مَشَاهِدَ الذَّائِقِينَ بِوَرْدِ بُسْتَانِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَحْيَى مَوَاتَ قُلُوبِ الشَّائِقِينَ بِنَسِيمِ نَفَحَاتِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَحَرَّكَ جِبَالَ الرَّاسِخِينَ بِوَارِدِ جَذَبَاتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَعَطَّرَ مَرَاكِعَ القَانِتِينَ بِأَرَجِ يَاسَمِينِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَهَيَّجَ أَحْوَالَ الْمُتَوَاجِدِينَ بِنَغَمَاتِ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَضَاءَ مَشَاكِيَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ بِسِرَاجِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا عَسْعَسَ وَبَلَغَ ءَامَالَ القَاصِدِينَ بِبَرَكَةِ ذِكْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَفَاضَ بُحُورَ الكَرَمِ عَلَى الرَّاغِبِينَ مِنْ مَدَدِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَنَظَرَ وُجُوهَ السَّاهِرِينَ بِرَوْنَقِ حُسْنِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَبَهَّجَ غُرَرَ المُسْتَغْفِرِينَ (10) بِالأَسْحَارِ بِبَهْجَةِ بَهَاءِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَرَوَّى أَفْئِدَةَ المُتَعَطِّشِينَ بِسَلْسَبِيلِ كَوْثَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَرَوَّقَ كُئُوسَ الشَّارِبِينَ بِرَحِيقِ مُرَامِ مُحَمَّد رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَثْلَجَ صُدُورَ الأَفْرَادِ المُهَيَّمِينَ بِبَرْدِ سِرِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَسَكَّنَ رَوْعَةَ النُّسَّكِ المُجْتَهِدِينَ بِتُحَفِ عَوَاطِفِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَضَخَّ مَشَاهِدَ المُخْلِصِينَ بِغَالِيَّةِ تَوْحِيدِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَقَوَّى إِيمَانَ المُوقِنِينَ بِبَرَاهِينِ رِسَالَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَشَنَّفَ ءَاذَانَ السَّامِعِينَ بِسَمَاعِ لَطَائِفِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَغَيَّبَ أَرْوَاحَ الفَانِينَ فِي جَمَالِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَسْكَرَ عُقُولَ الخَوَاصِّ الكَامِلِينَ بِشَرَابِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَظْهَرَ مَزِيَةَ الأَصْفِيَّاءِ الخَامِلِينَ بِلَوَاعِجِ مَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَيْقَظَ قُلُوبَ الغَافِلِينَ بِاجْتِنَاءِ ثِمَارِ شَجَرَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَرَفَعَ هِمَمَ الصَّالِحِينَ إِلَى خِدْمَةِ بِسَاطِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَصَبَغَ أَحْوَالَ الْمُتَلَوِّنِينَ بِصَبْغِ زَعْفَرَانِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَعَمَّرَ أَفْئِدَةَ الْمَادِحِينَ بِنَفَائِسِ شَمَائِلِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَفَرَّجَ هُمُومَ الْقَانِطِينَ بِاقْتِنَاءِ جَوَاهِرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَخَرَقَ سَرَائِرَ الْمُخْبِتِينَ بِإِكْسِيرِ كِيمِيَاءِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَدْخَلَ عَقَائِدَ الْمُوَحِّدِينَ فِي طَيِّ قَبْضَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَوَضَّحَ مَنَاهِجَ الدَّالِّينَ عَلَى اللَّهِ بِاقْتِفَاءِ سِيرَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَنَثَرَ فِي جُحُورِ الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِينَ نَوْرَ زُهُورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَفَتَحَ أَقْفَالَ كُنُوزِ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ بِمَفَاتِحِ، مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَوْقَدَ مَصَابِيحَ نُجُومِهِ فِي خَلَوَاتِ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِذِكْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَكَشَفَ أَغْطِيَّةَ الرَّانِ عَنْ قُلُوبِ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَتَمَّمَ شَرَفَ (11) الْمُحَقِّقِينَ بِمَعْرِفَةِ مَعَانِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَوَفَّى رَغَبَاتِ الْوَاثِقِينَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَكَمَّلَ مُرَادَ .... بِكَلِمَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَأَسْفَرَ عَنْ أَحْوَالِ الصَّادِقِينَ الْمُقْتَدِينَ بِأَقْوَالِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَأَطْلَقَ أَلْسُنَ الذَّاكِرِينَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه،

وَاللّه أَكْبَرَ وَأَسْتَغْفِرُ اللّه وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيم، وَمَعَ الصُّبْح إِذَا تَنَفَّسَ وَأَسْفَرَ عَنْ أَخْلاَقِ المُسْتَغْفِرِينَ فِي مَدْحِ نَبِيِّهِ المُصْطَفَى الكَرِيم سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ،

﴿ص وَالقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾،

﴿ق وَالقُرْءَانِ المَجِيدِ﴾،

﴿ن وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾،

﴿حم عسعق كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾،

فَسُبْحَانَ مَنْ قَوَّى أَبْدَانَ السَّاهِرِينَ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ عَلَى خِدْمَةِ مَقام لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّه، وَغَذَّى أَنْفُسَ الذَّاكِرِينَ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ بِأَسْرَارِ مَحَبَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه، وَرَوَّحَ أَرْوَاحَ الشَّائِقِينَ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ بِنَسِيم رُوحِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّه، وَخَمَّرَ عُقُولَ الذَّائِقِينَ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ بِمُرَامِ مَرِدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه، وَجَعَلَهُمَا ءَايَتَيْنِ مِنْ ءَايَاتِهِ، وَمَحَلًّا لاسْتِنْزَالِ سَيْبِ رَحَمَاتِهِ وَمَوَاهِب أَسْرَارِ تَنَزُّلاَتِه، وَأَنْزَلَ فِيهِمَا كِتَابَهُ الحَكِيم وَأَقْسَمَ بِهِمَا عَلَى ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ بِقَوْلِه:

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾، الآيَة

بِالخُنَّسِ، أَي: الَّتِي خُنِّسَتْ أَنْوَارُهَا مِنْ جَلاَلِ ذَاتِي الجَوَارِ الكُنَّسِ، أَي: الَّتِي كَنَّسَتْ كَوَاكِبُهَا مِنْ هَيْبَةِ شُعَاعِ أَوْصَافِ كَمَالاَتِي وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ بِظُهُورِ أَقْمَارِ تَجَلِّيَاتِي وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ، بِلَوَاعِجِ أَسْرَارِ تَنْزلاَتِي إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيم طَوَّقْتُهُ بِحَمْلِ أَمَانَتِي وَوَشَّحْتُهُ بِوِشَاحِ رِسَالَتِي ذِي قُوَّةٍ، أَظْهَرْتُ فِيهِ بَاهِرَ قُدْرَتِي، وَأَوْدَعْتُ فِيهِ سِرَّ حِكْمَتِي وَخَلَعْتُ عَلَيْهِ خِلَعَ عِزَّتِي عِنْدَ ذِي العَرْشِ أَضَافَهُ سُبْحَانَهُ إِلَيْهِ إِظْهَارًا لِمَزِيَّتِه، وَتَعْظِيمًا لِعَلِيِّ مَكَانَتِهِ لأَنَّهُ سَمَّاهُ بِالرُّوحِ الأَمِينِ وَأَيَّدَهُ بِالحَقِّ المُبِينِ، مَكِينٍ، أَيْ: ذِي مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ وَدَرَجَةٍ فَخِيمَةٍ، وَمَنْزِلَةٍ شَامِخَةٍ جَسِيمَةٍ، قُطَاعٍ ثُمَّ لِتَصَرُّفِهِ فِي عَوَالِمِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، وَخُضُوعِهِ لِجَلاَلِهِ وَهَيْبَةِ عَظَمَتِهِ

وَكِبْرِيَّائِهِ، أَمِينٌ لِأَنَّهُ أَمَّنَهُ عَلَى سِرِّ وَحْيِهِ وَخَزَائِنِ غَيْبِهِ وَتَبْلِيغِ مَا أُمِرَ بِهِ إِلَى حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا صَاحِبُكُمْ أَيْ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْنُونٍ تَطْرُقُهُ الهَوَاجِسُ، وَتَمَسُّهُ مَرَدَّةُ الجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالأَبَالِيسِ وَالوَسَاوِسِ لِأَنَّ سَمَاءَهُ المُحَمَّدِيِّ مَحْفُوظٌ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَجَنَابَهُ الأَحْمَدِيِّ مَحْرُوسٌ مِنْ مَوَانِعِ القَطْعِ فَأَيْنَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَحُلَّ بِسَاحَتِهِ، أَوْ يَتَسَوَّرَ عَلَى عَظِيمِ مَكَانَتِهِ، وَلَقَدْ رَءَاهُ أَيْ رَءَى مُحَمَّدٌ جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالأُفُقِ المُبِينِ سِتْرًا مِنَ اللهِ أَنْ تَرَاهُ أَبْصَارُ المُبْعِدِينَ أَوْ تَرْمُقُهُ أَحْوَالُ المُعْتَدِينَ أَوْ تَصِلَ إِلَيْهِ فُهُومُ المَارِقِينَ الجَاحِدِينَ أَوْ تُدْرِكُهُ أَوْهَامُ الأَغْبِيَّاءِ الحَاسِدِينَ، وَمَا هُوَ أَيْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الغَيْبِ أَيْ مَا ائْتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ وَحْيِ (12) السَّمَاءِ بِضَنِينٍ أَيْ بَخِيلٍ بِأَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ الحُلْوَانَ كَمَا يَقْبِضُهُ الكَاهِنُ عَلَى تَنَزُّهَاتِهِ وَصَنْعَةِ يَدَيْهِ وَمَا هُوَ أَيْ مَا أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ يُرَائَى بِهِ الجَاحِدِينَ، أَوْ يَسْتَمِيلُ بِهِ قُلُوبَ المَادِحِينَ، أَوْ يَسْتَعْطِفُ بِهِ أَخْلَاقَ الحَاسِدِينَ أَوْ يُقَوِّي بِهِ حُجَجَ المُبْطِلِينَ أَوْ يُعَلِّمُهُ لِأَكَابِرِ المُنَافِقِينَ وَرُؤَسَاءِ الفَارِّينَ مِنَ الدِّينِ المَارِقِينَ، لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ وَيُجَادِلُوا بِهِ أَكَابِرَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ أَيْ تَمْضُونَ عَمَّا ثَبُتَ لَكُمْ فِي كِتَابِي، أَوْ أَخْبَرَكُمْ بِهِ أَعَزُّ أَحْبَابِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ هُوَ، أَيْ: القُرْءَانُ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ، أَيْ مَوْعِظَةٌ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ أَيْ يَدْخُلَ فِي الإِسْلَامِ، وَيَتَحَقَّقَ بِحَقَائِقِ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فَلاَ أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ أَيْ بِنُورِ الخُنَّسِ الَّتِي أَشْرَقْتُهُنَّ بِنُورِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجَوَارِ الكُنَّسِ أَيِ الَّتِي خَجِلْنَ مِنْ جَمَالِ بَهَاءِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ بِمَا تَجَلِّيتُ فِيهِ لِحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْرَيْتُ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى مَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ بِنُورِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَدَدْتُهُ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي شَرَّفْتُهُ بِمَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ وَجَعَلْتُهُ فِيهِ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فَلاَ أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ أَيْ خُنَسٍ خَوْفًا مِنْ سَطْوَتِي الجَوَارِ الكُنَّسِ أَيِ الَّتِي كُنِّسَ خَجَلاً مِنْ جَلَالِ هَيْبَتِي وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، أَيْ: إِذَا أَدْبَرَ بِدُمُوعِ أَهْلِ مَحَبَّتِي وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ أَيْ أَسْفَرَ عَنْ سَرَائِرِ أَوْلِيَائِي وَجُلَسَاءِ حَضْرَتِي أَوْ تَقُولُ فَلاَ أُقْسِمُ

بالخُنَّس، أَي: الخَانِسَات في بُرُوج أَفْلاَكِي الجوَار الكُنَّس أي السَّابحَاتِ في بُحُور ظُلْمَةِ أَحْلاَكِي، وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ بتَسْبيح إنْسِي وَجنِّي وَأَمْلاَكِي وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَقَهَرَ بظُهُور ءَايَاتِه مَنْ يَرُومُ كُنْهَ حَقِيقَتي وَإِدْرَاكِي إِنَّهُ، أَي: القُرْءَانَ لَقَوْل أَيْ تَنْزِيلُ رَسُول كَرِيم عَلَى اللهِ وَهُوَ جبْريلُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي العَرْش أَيْ مَنْزِلَةٍ وَمَكَانَةٍ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَيْ فِي السَّمَاوَاتِ تُطِيعُهُ المَلاَئِكَةُ أَمِينٌ عَلَى وَحْي وَمَا صَاحِبُكُمْ أَيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمَجْنُونٍ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَقَدْ رَءَاهُ أَيْ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جبْرِيل بالأُفُق المُبِين أَي الأَعْلَى مِنْ نَاحِيَةِ المَشْرِق مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ الشَّمْسُ وَيَجِيءُ النَّهَارُ كَمَا وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيل:

«إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ فِي صُورَتِكَ الَّتِي تَكُونُ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ قَالَ: لَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ بَلَى قَالَ: فَأَيْنَ تَشَاءُ أَنْ أَتَخَيَّلَ لَكَ؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ قَالَ: لاَ يَسَعُنِي قَالَ: فَبِمِنَى قَالَ: لاَ يَسَعُنِي قَالَ: فَبِعَرَفَاتٍ قَالَ: ذَلِكَ فَبِالأَحْرَى أَنْ يَسَعَنِي فَوَعَدَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَقْتِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ جِبَالِ عَرَفَاتٍ بِخَشْخَشَةٍ وَكَلْكَلَةٍ وَقَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ فَلَمَّا رَءَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ مُغْشِيًّا عَلَيْهِ فَتَحَوَّلَ جِبْرِيلُ إِلَى صُورَتِهِ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لاَ تَخَفْ فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ إِسْرَافِيلَ رَأْسُهُ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ وَرِجْلاَهُ فِي تُخُومِ (13) الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَإِنَّ العَرْشَ لَعَلَى كَاهِلِهِ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ أَحْيَانًا مِنْ مَخَافَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوَصَعِ يَعْنِي العُصْفُورَ حَتَّى لاَ يَحْمِلَ عَرْشَ رَبِّكَ إِلاَّ عَظَمَتُهُ».

وَمَا هُوَ، يَعْنِي: مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الغَيْبِ أَي الوَحْي وَخَبَرِ السَّمَاء بضَنِينٍ، أَيْ بَخِيل وَمَا هُوَ، أَي: القُرْءَانُ بقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيم، أَيْ: مَلْعُون فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ، أَيْ: تَعْدِلُون عَنْ كِتَابِي وَطَاعَتِي، إِنْ هُوَ، أَي: الكِتَابُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ ذِكْرٌ، أَيْ: مَوْعِظَةٌ لِلْعَالَمِينَ، الخَلْقُ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ أَيْ يَتَّبعَ الحَقَّ وَيُقِيمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمُهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ بمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ بقَوْلِه:

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾،

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَلَقَدْ رَءَاهُ أَيْ: رَءَى مُحَمَّدٌ جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالأُفُقِ المُبِينِ، أَيْ: فِي أَنْوَارِ سُبُحَاتِ الجَلَالِ وَكَوَاشِفِ لَوَامِعِ الجَمَالِ وَمَظَاهِرِ التَّجَلِّيَاتِ وَالكَمَالِ، مُوَشَّحًا بِأَجْنِحَةِ القُرْبِ وَالوِصَالِ، مُدْرَجًا فِي ثِيَابِ الأُنْسِ وَالإِدْلَالِ، مُتَوَّجًا بِتَاجِ الطَّاعَةِ وَالإِمْتِثَالِ، مَكْتُوبًا عَلَى عُنْوَانِ ظَهِيرِ مَا نَزَلَ بِهِ لِحَبِيبِهِ وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ، أَيْ: بِكَاتِمِ سِرَّ مَا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ لَكُمْ يَا أَهْلَ الزَّيْغِ وَالضَّلَالِ وَمَا هُوَ، أَيِ: المُنْزَلُ عَلَيْهِ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، أَيْ: لَيْسَ هُوَ بِقَوْلِ بَعْضِ المُسْتَرِقَةِ لِلسَّمْعِ يُوحِيهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِ مِنَ الكَهَنَةِ وَأَهْلِ المِرَاءِ وَالجِدَالِ، فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ عَنْ طَرِيقِ الرُّشْدِ وَصَالِحِ الأَعْمَالِ وَتَشْتَغِلُونَ بِالآرَاءِ الفَاسِدَةِ وَمَكَايِدِ الإِحْتِيَالِ، وَقَدْ ضَاقَ بِكُمُ المَجَالُ، وَقَيَّدَتْكُمْ سَلَاسِلُ الخِزْيِ وَالوَبَالِ، وَعُوقِبْتُمْ مِنْ حِرْمَانِكُمْ بِقَطْعِ الرَّجَاءِ وَخَيْبَةِ الآمَالِ، فَقَدْ زَالَ الإِشْكَالُ وَاتَّضَحَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ وَالمُحَالُ، وَفَازَ مَنْ ءَامَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِرِضَى المَوْلَى الكَبِيرِ المُتَعَالِ وَأُعْطِيَ مِنَ الخَيْرَاتِ وَالمَوَاهِبِ مَا لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يُقَاسُ بِحَصْرٍ وَ لَا مِثَالٍ إِنْ هُوَ، أَيِ: القُرْءَانُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الأَنْبِيَّاءِ وَسَيِّدُ الإِرْسَالِ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ أَيْ تَذْكِرَةٌ فِي جَمِيعِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ، لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ وَالأَحْوَالِ وَيَتَوَجَّهَ بِقَلْبِهِ وَقَالَبِهِ إِلَى حَضْرَةِ مَوْلَاهُ ذِي العِزَّةِ وَالجَلَالِ،

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّآ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾،

أَيْ: مَا تُرِيدُونَ إِلَّا بِإِرَادَتِهِ، وَلَا تَتَصَرَّفُونَ إِلَّا بِحُكْمِهِ وَمَشِيئَتِهِ، فَلَا تُطِيعُونَ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَلَا تَعْصُونَ إِلَّا بِخِذْلَانِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَكُمُ اخْتِيَارٌ فِيمَا تَفْتَخِرُونَ بِهِ مِنْ أَفْعَالِكُمْ، وَأَقْوَالِكُمْ فِي الحَالِ وَالمَآلِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَلَقَدْ رَءَاهُ، أَيْ: رَءَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ رُوحَ الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَرَئِيسَ المَمْلَكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ قَدْ مَلَأَ الوُجُودَ بِذَاتِهِ، وَلَهُ سِتُّمَائَةِ جَنَاحٍ وَكُلُّ جَنَاحٍ مَلَأَ الأُفُقَ بِهَيْئَتِهِ وَبَاهِرِ صِفَاتِهِ، وَلَوْ قِيلَ لَهُ اقْلِبِ الأَرْضَ بِمَنْ فِيهَا لَكَفَأَهَا كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ إِنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ يَلْحَقُهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ، فَسُبْحَانَ مَنْ رَزَقَهُ القُوَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَبَسَطَ يَدَهُ (14) فِي أَرْضِهِ وَسَمَاوَاتِهِ وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ

بِضَنِينٍ، أَيْ: بِمُتَّهَمٍ عَمَّا اؤْتُمِنَ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ مَوْلاَنَا فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ﴾،

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾،

لَعَنَتْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَيْأَسَهُ، اللّهُ مِنْ رَحَمَاتِهِ، فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ يَعْنِي: عَنِ الحَقِّ وَعَنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلّهِ وَرَسُولِهِ وَتَخْرُجُونَ عَنْ حُكْمِهِ وَإِرَادَتِهِ، إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ جِنِّهِ وَإِنْسِهِ وَجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ، لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ، أَيْ: يَسْلُكَ مَسَالِكَ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ، وَيَنْهَجَ مَنَاهِجَ أَهْلِ الرُّشْدِ وَالفَلاَحِ فِي امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَحِفْظِ أَمَانَاتِهِ، وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ لأَنَّكُمْ فِي حُكْمِ مَشِيئَتِهِ وَمِنْ جُمْلَةِ مُخْتَرَعَاتِهِ وَبَدَائِعِ مَصْنُوعَاتِهِ، وَلِسَيِّدِنَا الوَالِدِ المُتَوَاضِعِ المُفَوَّضِ أَمْرَهُ لِمَوْلاَهُ الوَاحِدِ فِي هَذَا المَعْنَى.

رَبِّ مَا شِئْتُ عَلَى مَا شِئْتَهُ	❖	كَانَ ذَا عَذْبٌ وَهَذَا مَالِحُ
لاَ تُؤَاخِذْنِي بِذَنْبِي إِنَّنِي	❖	صَالِحُ الاِسْمِ وَفِعْلِي طَالِحُ

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ، أَيْ: رَءَاهُ فِي مَجْلَى لَطَائِفِ خَزَائِنِ السِّرِّ المُكَتَّمِ، وَمَظَاهِرِ تَجَلِّيَاتِ مُلْكِ اللاَّهُوتِيَّةِ المُعَظَّمِ لِيَنْتَشِقَ مِنْهُ نَوَافِحَ الرَّحَمَاتِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَيَقْتَبِسَ مِنْهُ جَوَاهِرَ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَالأَحَادِيثِ القُدُّوسِيَّةِ، أَوْ تَقُولُ رَءَاهُ بِالأُفُقِ، أَيْ: فِي ظُلَلِ غَمَائِمِ الأَنْوَارِ السُّبُّوحِيَّةِ، وَمَنَاظِرِ كَوَاشِفِ عَوَالِمِ الأَرْوَاحِ الرُّوحِيَّةِ، لِيَتَرَقَّى فِي مَدَارِجِ الجَلاَلَةِ العَظَمُوتِيَّةِ، وَيَسْتَرْوِحَ بِنَسِيمِ عَوَاطِفِ المَوَاهِبِ الرَّحْمُوتِيَّةِ، أَوْ تَقُولُ رَءَاهُ فِي مَقَامٍ تَضْمَحِلُّ فِيهِ إِدْرَاكَاتُ عُقُولِ الخَلِيقَةِ البَشَرِيَّةِ، وَتَتَرَكْرَكُ فِيهِ جِبَاهُ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ الوَهَبِيَّةِ وَتَصْعَى فِيهِ أَرْبَابُ الجَذَبَاتِ وَالشَّطَحَاتِ المَوْلَوِيَّةِ، وَتَدْهَشُ فِيهِ أَلْبَابُ ذُو الأَفْكَارِ الغَيْبِيَّةِ، وَالخَوَاطِرِ القَلْبِيَّةِ، لِيَتَحَقَّقَ أَنَّهُ حَامِلُ غَاشِيَةِ مَفَاخِرِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَمُنَفِّذُ أَوَامِرِهِ فِي الأَدْوَارِ المُحِيطَةِ وَهَيَاكِلِ العَوَالِمِ العُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ، وَسَاقِي مُرَامِ شَرَابِهِ لأَهْلِ المُصَافَاتِ وَالمُدَانَاتِ وَجُلَسَاءُ الحَضْرَةِ العِنْدِيَّةِ، أَوْ تَقُولُ رَءَاهُ بِالأُفُقِ الشَّرْقِي وَمَعَارِجِ الصُّعُودِ وَالتَّرَقِّي لِتُشْرِقَ عَلَيْهِ شُمُوسُ الأَحَدِيَّةِ وَالوَاحِدِيَّةِ وَيَسْمَعَ صَرِيرَ الأَقْلاَمِ تَكْتُبُ مَا أَعَدَّ اللّهُ لَهُ مِنَ المَرَاتِبِ العَلِيَّةِ وَالسَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ، وَتَلُوحُ لَهُ

بَشَائِرُ الفُتُوحَاتِ المَكيَّةِ المَدنِيَّةِ، وَيَتَلقَّى فَوائِدَ السُّورِ الفُرْقَانِيَّةِ، وَمعَانِي الأَسْمَاءِ الجَلِيلَةِ السَّنِيَّةِ، أَوْ تَقُولُ رَءاهُ بالأُفُقِ المُبِينِ تَمْرِينًا لأَخْبَارِ وَحْيِ السَّمَاءِ وَتَدْرِيبًا لِكَوَاشِفِ عُلُومِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ، وَلِيَعْلَمَ أَنَّهُ رَفِيقُهُ وَجَلِيسُهُ فِي مَوَاطِنِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَحَاجِبُ سِرِّهِ وَأَنِيسُهُ وَمُثَبِّتُهُ فِيمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنْ جَوَاهِرِ الوَحْيِ وَعُلُومِ الأَسْمَاءِ القَيُّومِيَّةِ، وَرَئِيسُ دَوْلَتِهِ النَّبَوِيَّةِ، وَخَازِنُ أَسْرَارِ عُلُومِهِ اللَّدُنِيَّةِ المُصْطَفَوِيَّةِ، أَوْ تَقُولُ رَءاهُ بالأُفُقِ المُبِينِ لِتَتَّحِدَ أَوْصَافُهُ المَلَكِيَّةُ بِأَوْصَافِ كَمَالاتِهِ النَّبَوِيَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ، وَأَسْرَارُهُ الرُّوحَانِيَّةُ بِأَسْرَارِهِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ، وَلِيُسْمِعَهُ مَا خَطَّطَتْهُ أَقْلامُ القُدْرَةِ الأَزَلِيَّةِ، فِي مَنْشُورِ الأَلْوَاحِ الغَيْبِيَّةِ، وَمَرَءائِي التَّعَيُّنَاتِ الشُّهُودِيَّةِ، المُتَرْجَمِ عَنْهَا بِقَوْلِهِ:

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنطِقُ عَنِ (15) الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ، ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾،

أَوْ تَقُولَ رَءاهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ، أَيْ: فَوْقَ أَطْوَارِ مَدَارِكِ العُقُولِ، وَسِدْرَاتِ مُنْتَهَى غَايَةِ الوُصُولِ، وَعَرْشِ مَقَامَاتِ بُلُوغِ المُنَى وَالسُّولِ، وَحِجَابِ هَذَا مَقَامِي لا أَتَعَدَّاهُ وَمِنَ اللهِ أَطْلُبُ الرِّضَى وَالقُبُولَ، فَقَدْ ظَهَرَتْ مَزِيَّةُ السِّيَادَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَمَفَاخِرُ المَجَادَةِ الأَحْمَدِيَّةِ، وَكَيْفَ لا وَقَدْ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ، وَحدٌّ مَرْسُومٌ وَبِسَاطٌ مَوْسُومٌ، وَلَوْ تَقَدَّمْتُ مِقْدَارَ خَرْمِ إِبْرَةٍ لاحْتَرَقْتُ بِأَنْوَارِ الجَلالِ وَعِزَّةِ الوَاحِدِ القَيُّومِ، أَوْ تَقُولُ رَءاهُ بِالأُفُقِ المُبِينِ، أَيْ: رَأَى النُّورُ النُّورَ، وَالسِّرُّ السِّرَّ، وَالرُّوحُ الرُّوحَ، وَالعَيْنُ العَيْنَ، فَتَهَتَّكَ السِّتْرُ، وَاتَّضَحَ الأَمْرُ، وَلَمْ يَبْقَ شَكٌّ وَلا مَيْنٌ، وَلا وَحْشَةٌ وَلا بَيْنٌ، وَمَا هُوَ يَعْنِي: مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الغَيْبِ، أَيْ: الوَحْيِ بِضَنِينٍ، أَيْ: بِخَيلٍ وَمَا هُوَ، أَيْ: القُرْءَانُ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَحْرَقَتْهُ نُجُومُ البُعْدِ وَالطَّرْدِ، وَرَشَقَتْهُ سِهَامُ التَّعَبِ وَالكَدِّ وَخَطِفَتْهُ كَلالِيبُ الخِزْيِ وَالوَبَالِ وَأَلْقَتْهُ فِي ظُلْمَةِ

الهَجْرِ وَالصَّدِّ، فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ عَمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَسفَتْ شُمُوسُ عُقُولِكُمْ فِي لَوَامِعِ ءَايَاتِهِ، وَخسفَتْ أَقْمَارُ بَصَائِرِكُمْ فِي بَوَاهِرِ كَرَامَاتِهِ، وَتَضَاءَلَتْ فُهُومُكُمْ فِي تَحَدِّيَاتِهِ وَخَوَارِقِ مُعْجِزَاتِهِ، أَوْ تَقُولُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ عَنْ ذَلِكَ وَالوَحْيُ يَشْهَدُ بِرِسَالَتِهِ، وَالكُتُبُ المُنَزَّلَةُ تُخْبِرُ بِصِدْقِهِ وَحِفْظِ أَمَانَتِهِ، وَجِبْرِيلُ حَامِلٌ لِوَاءَ عِزَّتِهِ وَرَايَةَ جَلالَتِهِ، فَقَدْ عُمِيَتْ أَبْصَارُكُمْ بِظَلامِ العِنَادِ وَالجَهْلِ، وَتَكَرَّرَتْ سَرَائِرُكُمْ بِدَاءِ الحَسَدِ وَالبُخْلِ، وَظَلَّتْ أَحْلامُكُمْ عَنْ طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالعَدْلِ وَكَذَّبْتُمْ مَا أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَشَهِدَ بِهِ العَقْلُ وَالنَّقْلُ، أَوْ تَقُولُ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ وَشَاهِدُ الحَقِّ قَائِمٌ بَيْنَ ظُهْرَانِكُمْ، وَنُورُ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ مُكَذِّبٌ لِأَوْهَامِكُمْ وَتَخَيُّلاتِكُمْ، وَمُخَالِفٌ لِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ، وَقَاطِعٌ لِحُجَبِكُمْ وَتَحَكُّمَاتِكُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكُمْ، وَقَدْ تَلاشَتْ فِي بَاهِرِ إِرْهَاصَاتِهِ الخَارِقَةِ نَتَائِجُ قَضَايَاكُمْ الشَّفْسَطِيَّةُ، وَانْخَرَمَتْ فِي بَرَاهِينِ دَلائِلِهِ قَوَاعِدُكُمْ الحَدَسِيَّةُ وَقِيَاسَاتُ أَحْكَامِكُمْ العَقْلِيَّةِ، وَاضْمَحَلَّتْ فِي أَنْوَارِ فِرَاسَتِهِ وَلَوَامِعِ وِلايَتِهِ مُقَدِّمَاتُ أَشْكَالِكُمْ الجُزْئِيَّةُ وَالكُلِّيَّةُ، وَتَتَرَّهَاتُ تَرَاكِيبِكُمْ الحَمْلِيَّةُ وَالوَضْعِيَّةُ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ إِنْ هُوَ، أَيْ: القُرْءَانُ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ، أَيْ: نُورٌ يَهْتَدِي بِهِ المُهْتَدُونَ وَيَقْتَفِي أَثَرَهُ المُلْهَمُونَ لِلْخَيْرِ المُوَفَّقُونَ،

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾،

لِمَنْ شَاءَ مِنكُمْ أَنْ (16) يَسْتَقِيمَ، أَيْ: يَقْتَفِي سُنَنَ الشَّرِيعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَيَتَدَيَّنُ بِدِينِ الحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَا وَالمِلَّةِ الطَّاهِرَةِ، النَّقِيَّةِ وَيَقِفُ عَلَى قَدَمِ الإِسْتِقَامَةِ وَيَقُومُ بِوَاجِبِ حَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ، وَيَشْهَدُ لِلهِ تَعَالَى بِالوَحْدَانِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرِّسَالَةِ العَامَّةِ وَكَمَالِ الخُصُوصِيَّةِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ الإِسْتِقَامَةِ، وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الأَمْنِ وَالسَّلامَةِ وَكُنْ لَنَا أَنِيسًا فِي التِّرْحَالِ وَالإِقَامَةِ، وَاتْحِفْنَا بِتُحَفِ الفَضْلِ وَالكَرَامَةِ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتَكَ وَمَحَبَّتَهُ لَنَا شِعَارًا أَوْ دِثَارًا وَعَلامَةً، وَكَنْزًا وَذَخِيرَةً نَجِدُ بَرَكَتَهَا عِنْدَ حُلُولِ الأَجَلِ وَيَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَفَرِّحْنَا بِجِوَارِهِ وَمُرَافَقَتِهِ وَأَكْرِمْ مَثْوَانَا لَدَيْهِ

فِي دَارِ الخُلْدِ وَعَرَصَاتِ القِيَامَةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّدٌ المُصْطَفَى الهَادِي الرَّسُولُ إِلَى ❖ كُـلِّ الشَّرَائِعِ وَالأَدْيَانِ وَالفِرَقِ
مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالذِّكْرِ الجَمِيلِ وَمَنْ ❖ عَمَّ الخَـلَائِقَ جُودًا بِالنَّدَى الغَدِقِ
أَزْكَى البَـرِيَّةِ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ ❖ وَأَحْسَـنُ النَّاسِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقِ
وَثِقْ رُوَاةَ حَدِيثِ الجُودِ مِنْ مَضَـرٍّ ❖ عَـنْ جَابِرٍ عَنْهُ وَاسْتَمْسِكْ بِهِ وَثِقِ
وَارْفَـعْ لِجِبْرِيلَ فِي إِسْرَائِهِ خَبَـرًا ❖ يُنْمِيـهِ فِي المَلَإِ الأَعْلَى إِلَى الأُفُقِ
تَبَّـتْ يَدَا حَاسِدٍ عَنْهُ وَقَدْ نَزَلَتْ ❖ بِحَمْـدِهِ سُورَةُ الإِخْلَاصِ وَالفَلَقِ
يَا صَاحِبَ النَّجْدَةِ العُظْمَى وَأَكْرَمَ مَنْ ❖ بِالـرِّفْقِ أَغْنَى وُجُوهَ الحَيِّ عَنْ رِفَقِ
وَمَنْ حَبَـى فِرَقَ الإِسْلَامِ قَاطِبَةً ❖ فُرْقَانُـهُ الأَمْنَ خَوْفٌ وَمِنْ فَرَقِ
كُنْ لِي مُجِيرًا إِذَا هَاجَتْ سَعِيرُ لَظَى ❖ وَالنَّـاسُ بَيْنَ سَعِيدٍ فِي الوَرَى وَشَقِ
وَنَجِّنِـي يَا شَفِيعِـي فِي المَعَادِ إِذَا ❖ مَا أُلْجِـمَ النَّاسُ فِي بَحْرٍ مِنَ العَرَقِ
كَمْ قَطَعْتَ لِأَهْلِ الزَّيْغِ مِنْ حُجَـجٍ ❖ بِسَيْـفِ شَرْعٍ عَلَى الأَعْدَاءِ مُنْزَلِقِ
مَـاضٍ كَشُعْلَةِ نَارٍ حُلْيُـهُ شَرَرٌ ❖ مَـنْ يَدْنُ مِنْهُ لَدَى الهَيْجَاءِ يَحْتَرِقِ
وَاسْتَوْثَقَتْ بِعُرَى الإِسْلَامِ أُمَّتُكَ التَّغْرَا ❖ فَبَـاءَتْ بِشَمْـلٍ غَيْـرِ مُفْتَرِقِ
عَلَيْـكَ أَزْكَى صَلَاةٍ وَالسَّلَامِ الرَّ ❖ حْمَـانِ تَنْدَى عَبِيرًا بِالشَّذَا العَبِقِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ أَنْفَاسِ الأَوْلِيَّاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِأَسْرَارِ الأَوْتَادِ الرَّاسِخِينَ وَالأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ دُمُوعِ التَّائِبِينَ وَالأَفْرَادِ الخَاشِعِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِأَنِينِ المُنْفَرِدِينَ لِعِبَادَةِ مَوْلَاهُمُ المُنْقَطِعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (17) مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ دُعَاءِ الهُجَّعِ القَائِمِينَ بِالأَسْحَارِ المُتَضَرِّعِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِأَنْوَارِ أَذْكَارِ المُسْتَيْقِظِينَ مِنْ نَوْمِ الغَفَلَاتِ السَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ مُجَاهَدَةِ العُبَّادِ النَّاسِكِينَ وَالنُّجَبَاءِ الصَّابِرِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِمَعَارِفِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ المَاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ شَطَحَاتِ المَجْذُوبِينَ الوَالِهِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِإِمْدَادَاتِ المُتَهَجِّدِينَ فِي غَيَاهِبِ الظَّلاَمِ القَائِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ مُنَاجَاتِ الطَّامِعِينَ فِي عَفْوِ مَوْلاَهُمْ الرَّاغِبِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِكَوَاشِفِ المُحَدِّثِينَ بِأَسْرَارِ الغُيُوبِ النَّاطِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ حِكَمِ النَّاصِحِينَ لِعِبَادِ اللهِ النَّافِعِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِإِجَابَةِ دَعَوَاتِ المَقْبُولِينَ، عِنْدَ مَوْلاَهُمْ الشَّافِعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ مَوَاهِبِ النُّسَّكِ السَّاجِدِينَ الرَّاكِعِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِأُجُورِ المُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِ مَوْلاَهُمْ الطَّائِعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ فُتُوحَاتِ التَّالِينَ لِكِتَابِ اللهِ الذَّاكِرِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِنَوَافِحِ الحَامِدِينَ لِمَوْلاَهُمْ الشَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ تُحَفِ الجَادِّينَ فِي طَاعَةِ مَوْلاَهُمْ الصَّادِقِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِهِمَمِ الرَّاضِينَ بِمَا عِنْدَ مَوْلاَهُمْ الوَاثِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ وَارِدَاتِ الكُمَّلِ المُتْحَفِينَ بِلَطَائِفِ الكَرَامَاتِ الذَّائِقِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِمَنْحِ المُبَادِرِينَ إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ السَّابِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ مَوَاجِدِ المَحْبُوبِينَ العَاشِقِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِنَفَائِسِ أَنْفَاسِ المُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَوْلاَهُمْ الشَّائِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ مِنْ حظْوَةِ المُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ العُبُودِيَّةِ الخَامِلِينَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ بِنَخْوَةِ المُسْتَغْفِرِينَ فِي مَحَبَّةِ مَوْلاَهُمْ الوَاصِلِينَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَّاتِ المَاجِدِينَ، وَصَحَابَتِهِ الأَقْطَابِ الوَرِعِينَ الزَّاهِدِينَ، صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الدَّالِّينَ عَلَى الخَيْرِ الرَّاشِدِينَ، وَأَصْفِيَّائِكَ المُغْتَرِفِينَ مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ الوَارِدِينَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ، وَمَعَ القَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا (18) مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا غَسَقَ، وَمَعَ صُّبحِ إِذَا نَسَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وَمِيضِ السَّيْفِ إِذَا بَرَقَ، وَمَعَ نُورِ الصُّبْحِ إِذَا شَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ شَاهِدِ الحَقِّ إِذَا نَطَقَ، وَمَعَ وَارِدِ الصِّدْقِ إِذَا طَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ غَيْظِ المَظْلُومِ إِذَا حَنَقَ، وَمَعَ نَجَابَةِ الصَّبِي إِذَا حَذَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سُرُورِ المُعْتَمِرِ إِذَا حَلَقَ، وَمَعَ حِكْمَةِ الصَّانِعِ إِذَا خَلَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ غُصْنِ

المَحَبَّةِ إِذَا أَوْرَقَ، وَمَعَ سَاقِي الكَأْسِ إِذَا أَدْهَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حِلْمِ الحَلِيمِ إِذَا أَشْفَقَ، وَمَعَ فَرَحِ المُعْسِرِ إِذَا أَنْفَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ دَفْعِ البَاطِلِ إِذَا زَهَقَ، وَمَعَ رُجُوعِ العَبْدِ إِذَا أَبِقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نَبْعِ المَاءِ إِذَا دَسَقَ، وَمَعَ لَمَعَانِ البَرْقِ إِذَا خَفَقْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ طَرَفِ السَّاهِرِ إِذَا أَرَّقَ، وَمَعَ رَاحَةِ السَّقِيمِ إِذَا عَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نَظَرِ الخَائِنِ إِذَا سَرِقَ، وَمَعَ لَهِيبِ الوَجْدِ إِذَا حَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رُسُوخِ جَبَلِ المَعَارِفِ إِذَا تَتَقَ، وَمَعَ سِرِّ نِعْمَةِ العَارِفِ إِذَا رَتَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ صَوْتِ القَارِئِ إِذَا رَفَقَ، وَمَعَ نُورِ بَصِيرَةِ المُكَاشِفِ إِذَا حَقَّقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَحْسِينِ خَطِّ الكَاتِبِ إِذَا نَمَّقَ، وَمَعَ كَمَالِ نِيَّةِ الرَّاغِبِ إِذَا صَدَّقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عَرْقِ النَّوَافِحِ إِذَا عَبَقَ، وَمَعَ بَشِيرِ السَّعَادَةِ إِذَا سَبَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وَرْدِ الفُتُوحَاتِ إِذَا فَتَقَ، وَمَعَ تُفَّاحِ القُرْبَاتِ إِذَا انْفَلَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ إِكْسِيرِ

المَحَبَّةِ إِذَا خَرقَ، وَمَعَ خُضُوعِ الطَّابعِ إِذَا فَرَّقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ قَلْبِ العَاشِقِ إِذَا خَفقَ، وَمَعَ سَهْمِ الغَرَامِ إِذَا رَشَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَوْعَةِ المَشْغُوفِ إِذَا رَمَقَ، وَمَعَ بُكَاءِ المَلْهُوفِ إِذَا شَهِقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وَابِلِ الغَيْثِ إِذَا دَفقَ، وَمَعَ غُصْنِ المَجَادَةِ إِذَا بَسَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ خَبَرِ المُحِبِّ إِذَا صَدَقَ، وَمَعَ تَأَسُّفِ الكَاذِبِ إِذَا مَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا (19) وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سُلْوَانِ المَهْجُورِ إِذَا نَسَقَ، وَمَعَ هَيَمَانِ الصَّبِّ إِذَا عَشَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اضْطِرَابِ المَلْهُوفِ إِذَا فَلَقَ، وَمَعَ نَدَمِ التَّائِبِ إِذَا زَلَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ غُصَّةِ المَغْلُوبِ إِذَا شَرقَ، وَمَعَ اسْتِغَاثَةِ المَكْرُوبِ إِذَا غَرِقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ شَطْحَةِ المَجْذُوبِ إِذَا صَعِقَ، وَمَعَ رِوَاقِ المَحْجُوبِ إِذَا فُتِقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سَيْرِ السَّالِكِ إِذَا أَعْنَقَ، وَمَعَ كَرَمِ السَّيِّدِ إِذَا اعْتَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ كَبِدِ المَشُوقِ إِذَا احْتَرَقَ، وَمَعَ رَمْيِ المَرْجُومِ إِذَا اسْتَرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ بَرْقِ

الوُصُولِ إِذَا ائْتَلَقَ، وَمَعَ حَبْلِ الوِدَادِ إِذَا اعْتَلَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ جَوَادِ الشَّوْقِ إِذَا انْطَلَقَ، وَمَعَ نَسِيمِ المُحِبِّ إِذَا انْتَشَقَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ رَأَفَ بِعِبَادِ اللهِ وَأَشْفَقَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَانْفَقَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بَابَكَ الأَعْلَى عُبَيْدٌ قَدْ طَرَقَ	❖	رُوحُهُ حُبُّكَ بِالشَّوْقِ اسْتَرَقْ
فِيكَ أَضْحَى ذَا غَرَامٍ وَضَنَا	❖	وَأَنِينٍ وَبُكَاءٍ وَأَرَقْ
مِنْ مَعَانِيكَ عَرَتْهُ صَدْمَةٌ	❖	كَيْفَ يَبْقَى مِنْهُ جُزْءٌ مَا احْتَرَقْ
فِيكَ بَحْرُ الحُبِّ وَجْدًا خَاضَهُ	❖	بَعْدَ خَوْضٍ عَوْمُهُ بَابُ الغَرَقْ
لَكَ رُوحِي خُلِقَتْ مِطْوَاعَةً	❖	لَكَ قَدْ ذَلَّلَهَا مَنْ قَدْ خَلَقْ
حُبُّ حُبٍّ مِنْكَ فِيهَا غُرِسَتْ	❖	حُبَّكَ الرَّزَّاقُ رُوحِي قَدْ رَزَقْ
رُزِقَ السَّعْدَ مُحِبُّ المُصْطَفَى	❖	وَبِمَيْدَانِ المَعَالِي قَدْ سَبَقْ
كَيْفَ لَا يَعْشَقُ صَبٌّ حُسْنَهُ	❖	وَجَمِيعُ الحُسْنِ فِيهِ قَدْ شَرَقْ
خُلِقَتْ صُورَتُهُ وَاحِدَةً	❖	فِي جَمَالٍ وَجَلَالٍ وَنَسَقْ
صُوَرُ العَالَمِ طُرًّا خَدَمٌ	❖	لِسَنَاهَا إِنْ تَجَلَّى وَائْتَلَقْ
فِي مُحَيَّاهُ شُمُوسُ الحُسْنِ قَدْ	❖	أَشْرَقَتْ وَالبَدْرُ مِنْهُ قَدْ بَرَقْ
وَجَبِينَاهُ صَبَاحٌ مُشْرِقٌ	❖	فَوْقَهُ حَالِكُ شَعَرٍ كَالغَسَقْ
سَيِّدٌ مِنْ بَعْدِ سَدْلِ الشَّعْرِ قَدْ	❖	جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِالبَرْقِ فَرَقْ
خَدُّهُ الإِصْبَاحُ فِي بَهْجَةٍ	❖	يَلْتَقِي فِي وَجْنَتَيْهِ بِالغَسَقْ (20)
أَوْ بِهِ النِّسْرِينُ فِي مُبْيَضِّهِ	❖	وَبِمُحْمَدَّيْهِ وَرْدٌ فِي طَبَقْ
أَزْهَرُ اللَّوْنِ مَلِيحٌ مَشْرَبٌ	❖	مَا ضَحَى مِنْ عِيدِهِ تِبْرٌ بَرَقْ
عَيْنُهُ الكَحْلَاءُ فِيهَا شَكْلٌ	❖	بِسِهَامِ الحُبِّ ذَا قَلْبِي رَشَقْ
كَفُّهُ المِعْطَارُ تَحْكِي رَوْضَةً	❖	مِنْ فَتِيقِ الزَّهْرِ طِيبًا وَالحَبَقْ
جَلَّ مَنْ أَوْدَعَ فِيهِ هَيْبَةً	❖	لَمْ تُحَقِّقْ فِي مُحَيَّاهُ الحَدَقْ
إِنْ يَقُلْ لَا لَمْ يَقُلْ بَعْدُ نَعَمْ	❖	وَإِذَا قَالَ نَعَمْ فَوْرًا صَدَقْ
خُلْقُهُ القُرْءَانُ مَا أَعْظَمَهُ	❖	رَتْقَ أَسْرَارٍ لَهُ المَوْلَى فَتَقْ

قَادَ لِلْحَــــقِّ بِسَيْفٍ إِنْ سَطَى ❖ وَبِقَوْلٍ حَسَنٍ حِيـــــنَ رَفَــقْ
لَا تَقُلْ بَحْـرٍ كَجُودِ المُصْطَفَى ❖ جُودُهُ الطُّوفَانُ فِي النَّـاسِ دَفَقْ
وَعَلَيْهِ اللهُ صَلَّـــى وَعَلَـــى ❖ ءَالِهِ وَالصَّحْبِ مَا الأُفْـقِ بَرَقْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ظَلَامُهُ مَنِ انْقَطَعَ لِعِبَادَةِ مَوْلَاهُ وَفَرَّ دَهْشًا، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى نُورُهُ لِمَنْ رُبِّيَ فِي طَاعَةِ اللهِ وَنَشَأَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى سَوَادُهُ مَنْ وَطِئَ عَلَى البَسِيطَةِ وَمَشَى، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَشْرَقَ ضَوْءُهُ عَلَى جَمِيعِ الكَائِنَاتِ وَفَشَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا قُضِيَتْ فَرَائِضُهُ وَنَوَافِلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَيْقَظَتْ نُوَّامُهُ وَغَوَافِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَكَنَتْ عَوَاصِفُهُ وَزَلَازِلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا سَارَتْ رَكَائِبُهُ وَحَنَّتْ بَوَازِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا طَابَتْ مَشَارِبُهُ وَمَنَاهِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا ابْتَهَجَتْ هَوَادِجُهُ وَمَحَامِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا وَكَفَتْ أَمْطَارُهُ وَهَوَامِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا قَدِمَتْ سَيَّارَتُهُ وَقَوَافِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْتَفَتْ هُمُومُهُ وَشَوَاغِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا ثَبَتَتْ أَحْكَامُهُ وَنَوَازِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا هَاجَتْ بُحُورُهُ وَسَوَاحِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَدَفَّقَتْ أَنْهَارُهُ وَجَدَاوِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا كَفَّتْ حُرَّاسُهُ وَعَوَاذِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا اسْتَنَارَتْ مَجَالِسُهُ (21) وَمَحَافِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَنَّمَتْ حَمَائِمُهُ وَبَلاَبِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَزْمَعَتْ رَكَائِبُهُ وَرَوَاحِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَعِدَتْ أَوَاخِرُهُ وَأَوَائِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا اتَّضَحَتْ شَوَاهِدُهُ وَدَلاَئِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا قُبِلَتْ دَعَوَاتُهُ وَوَسَائِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا جُلِيَتْ أَوَامِرُهُ وَرَسَائِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نُصِبَتْ أَشْرَاكُهُ وَحَبَائِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا ظُهِرَتْ فَوَاضِلُهُ وَفَضَائِلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أُمِنَتْ مَكَائِدُهُ وَغَوَائِلُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَيَسَّرَتْ مَآرِبُهُ وَمَسَائِلُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَسُنَتْ بِمَحَبَّتِهِ أَخْلاَقُهُ وَشَمَائِلُهُ، وَقُبِلَتْ بِبَرَكَتِهِ أَسْجَاعُ أَمْدَاحِهِ وَفَوَاصِلُهُ، وَحُفِظَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَحَارِمُهُ وَحَلاَئِلُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى الأُفُقَ بِلَمَعَانِ سُنْدُسِهِ الوَمِيضِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى نُورُهُ وَأَقْبَلَ يَتَبَخْتَرُ فِي ثَوْبِ حُسْنِهِ العَرِيضِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَوَارَى وَسَتَرَ بِرِوَاقِهِ عَدَاوَةَ الحَسُودِ وَالبَغِيضِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَذْهَبَ بِضَوْءِ ابْتِسَامِهِ دَاءَ السَّقِيمِ وَالمَرِيضِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفَضَائِلُهُ تُتْلَى عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ النَّثْرِ وَالقَرِيضِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى

وَشَوَاهِدُهُ تَلُوحُ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ التَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيضِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَوَارَى وَاسْتَوْلَى سُلْطَانُهُ عَلَى كَتَائِبِ الحُمْرِ وَالبِيضِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَخَزَائِنُهُ تَتَدَفَّقُ بِأَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ وَتَفِيضُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَوَارَى وَدَخَلَ فِي حَدَائِقِ رَوضِهِ الأَرِيضِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَبَكَّتَ بِسَنَاهُ عَلَى الضِّدِّ وَالنَّقِيضِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُعِيذُنَا بِهَا مِنْ لَمْزِ أَهْلِ الجُحُودِ وَالإِنْكَارِ وَالتَّعْرِيضِ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ غَمْزِ أَهْلِ البُغْضِ وَالعَدَاوَةِ وَالتَّحْرِيضِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا هَجَمَ طُوفَانُهُ وَعَمَّ الهِضَابَ وَالآكَامَ وَالبِطَاحَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا شَدَّ مِئْزَرَهُ وَجَاءَ يَطْلُبُ مَعَهُ المُبَارَزَةَ وَالكِفَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ يَصُولُ بِوَمِيضِ البُرُوقِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَصْبَحَ يُبَاهِي بِضَوْئِهِ بُدُورَ السَّمَاءِ وَغُرَرَ الوُجُوهِ الصِّبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ (22) سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَشَبَ فِي بَازِ الفَجْرِ مَخَالِبَهُ وَخَضَّبَ أَجْنِحَتَهُ بِدَمِ الجِرَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا مَزَّقَ أَرْدِيَةَ أَسْتَارِهِ وَقَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ وَعُقَابُهُ يَطْلُبُ العَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ وَالسَّمَاحَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا انْتَشَرَ ضَوْءُهُ عَلَى سَائِرِ الأَقْطَارِ وَالجِهَاتِ وَلَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا قَلَّدَ سِلاحَهُ وَأَلْغَى قَوْلَ الوَاشِي وَالكَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَوْقَدَ مِصْبَاحَهُ وَعَطَّرَ أَرْجَاءَهُ بِمِسْكِهِ الفَوَّاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَسْوَدَ جَنَاحُهُ وَأَخْبَرَ عَنْ أَحْوَالِ أَهْلِ الطَّلَاحِ وَالفَلَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَكَشَفَ عَنْ كُنُوزِ الغِنَى وَالأَرْبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى سُدُولَهُ وَقَالَ: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الغَرَامِ مِنْ جُنَاحٍ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا كَشَفَ لِثَامَهُ وَأَصْبَحَ يَرْوِي أَحَادِيثَ العِشْقِ وَكُتُبَ المَحَبَّةِ الصِّحَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا زَهِرَتْ كَوَاكِبُهُ وَكَتَمَ أَسْرَارَ المُتَوَاجِدِينَ خَوْفَ المَلَامَةِ وَالإِفْتِضَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا ابْتَسَمَ وَافْتَرَّ ثَغْرُهُ عَنْ مِثْلِ سَنَى البَرْقِ وَزَهْرِ الأَقَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَفِلَتْ نُجُومُهُ الوَقَّادَةُ وَرَاحَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَطَقَ بِأَسْرَارِ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ وَبَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا لَبِسَ ثَوْبَهُ الزِّنْجِيَّ وَتَوَشَّحَ بِهِ أَحْسَنَ وِشَاحٍ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَقَمَّصَ بِقَمِيصِهِ الأَبْيَضِ وَرَفَعَ رَايَةَ السُّرُورِ وَالأَفْرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَغَرَّدَ طَائِرُهُ المَيْمُونُ وَنَاحَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَتَمَايَلَ عَاشِقُهُ وَخَلَعَ العِذَارَ وَصَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَأَلْقَى الرَّايَةَ وَالسِّلَاحَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَلَأَ بِضَوْئِهِ حَضَائِرَ القُدْسِ وَالضِّرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَتَرَكَتْ حُرَّاسُهُ طُرُقَ اللَّهْوِ وَالمِزَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَأَهْلُ الخَيْرِ لاَ تَنْفَكُّ عَنْ مُلاَزَمَةِ أَوْرَادِهِ وَلاَ تُزَاحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا جَنَّ وَقَلْبُ سَاهِرِيهِ فِي ارْتِيَاحٍ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَجُلَسَاءُ حَضْرَتِهِ يَقُولُونَ مَا لَنَا عَنْ بَابِ سَيِّدِنَا بَرَاحٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَطُيُورُهُ تَرْجِعُ بِأَلْحَانِ الأَسْجَاعِ وَالإِقْتِرَاحِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَسْفَرَ وَهَيَّجَ أَشْوَاقَ المُحِبِّينَ فَاهْتَزَّتِ الأَرْوَاحُ وَتَمَايَلَتِ الأَشْبَاحُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ المِلاَحِ، وَصَحَابَتِهِ أَبْوَابِ الخَيْرِ وَوَسَائِلِ الإِفْتِتَاحِ، صَلاَةً (23) تُعَطِّرُ بِرَيَّاهَا مَجَالِسَ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ، وَتُحْيِي بِنَدَاهَا قُلُوبَ اللاَّهِجِينَ بِمَدْحِهِ مِن ذُو البَلاَغَةِ وَالأَلْسُنِ الفِصَاحِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

ظِبَـــاءُ الحَيِّ إِنْ عَطَفُوا فَلاَحُ ❖ فَعَطْفُهُمْ لِعَاشِقِهِـــــمْ فَلاَحُ
وَإِنْ صَدُّوا فَمَـــا أَحْلَى صُدُودَا ❖ لَهُمْ إِذْ فِي مَضْمَنِهِ النَّجَـــاحُ
وَإِنْ عَتَبُوا فَـــذَاكَ العَتَبُ شَهْدٌ ❖ عَلَى قَلْبِي بِـــــهِ رَوْحٌ وَرَاحُ
وَإِنْ يَجْفُوا المُحِـبُّ فَذَاكَ وَصْلٌ ❖ فَمَا بَعْــــدَ الجَفَى إِلاَّ السَّمَاحُ
وَإِنْ تَاهُـــــوا دَلاَلاَ ذَاكَ عِيدُ ❖ بِهِ أَرْجُـــــوا الوِصَالَ إِذَا أَشَاحُ
وَإِنْ حَكَمُـوا بِقَتْلِي كَانَ عَدْلاَ ❖ رَأَوْنِي عَبْــدَهُمْ فَرَمِي اسْتِبَاحُ
وَإِنْ عَظُمُوا أَدَمْتُ لَهُمْ خُضُوعَا ❖ وَإِنْ عَزُّوا فَذُلِّــــي لاَ يُزَاحُ
وَإِنْ قَطَعُوا وَصَلْتُ لَهُمْ جَنَابَــا ❖ فَلَمْ أَقْطَعْ وَإِنْ قَطَعِـــي أَبَاحُ
فَقَطْعُهُمْ يَعُودُ بِكُلِّ خَيْــــرٍ ❖ فَبَعْدًا الطَّلِّ يَاتِيكَ السَّحَــاحُ
وَإِنْ وَطِئُوا نَصَبْتُ لَهُمْ خُدُودِي ❖ أَرَاضِي لِلْمَوَالِي تُسْتَبَــــاحُ
وَإِنْ عَبَسُوا ضَحِكْتُ وَإِنْ تَـوَلَّوْا ❖ فَبِالعَبْدِ الحَقِيرِ لَهُـــمْ بَرَاحُ
وَإِنْ كَمُلُوا فَإِنَّ النَّقْصَ وَصْفِي ❖ أَنَا العَبْدُ القَبِيــــحُ وَهُمْ مِلاَحُ

وَإنْ نَطقُوا سَكَــــتُّ لَهُمْ حيَاءً ❖ فَإنِّي أخْـــــرَسُ وَهُمْ فِصَاحُ
وَإنْ نَظَــــرُوا إليَّ أذُبْ جَلالاً ❖ وَعَقْلِـــــي قَدْ عَرَاهُ الإجْتِيَاحُ
فَمَا أحَدٌ يَطِيقُ يَرَى حَبِيـــبًا ❖ لِشَمْس عِنْدمَا يَبْدُوا افْتِضَــاحُ
رَأيْتُ العَاشِقِينَ بِهِ سُــــكَارَى ❖ إذَا ذَكَرُوا الحَبِيبَ بَكُوا وَنَــاحُ
وَإنْ وُصِفَ الحَبِيبُ لَهُمْ تَخَلُّوا ❖ عَنِ الدُّنْيَا وَبالأسْرَار بَاحُـــوا
حَبِيبُهُـــــمْ حَبِيـــبُ اللَّهِ حَقًّا ❖ فَعُذْرًا إنْ حَدَوا شَجْنًا وَصَاحُوا
إذَا خَلَعُوا العِذَارَ فَلاَ تَلُمْهُـــمْ ❖ فَبَعْضُ اللَّوْمِ إثْمٌ وَاجْتِــــرَاحُ
لَذِيــذَ مَحَبَّةِ الهَامِ المُحَابَـــى ❖ بِأفْئِــــدَةٍ لَهُمْ شَــــبَّ اقْتِرَاحُ
قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَـــهُ أجَابَتْ ❖ وَفِيهَا بِالصَّبَابَـــــةِ الجِرَاحُ
ألاَ يَا مُصْطَفَــــى يَاقُوتَ قَلْبِي ❖ وَيَا مَنْ فِيـــهِ لِلْقَلْبِ انْصِلاَحُ
عَلَيْــكَ وَءَالِكَ التَّسْلِيمُ مِنِّي ❖ وَأصْحَــــابِهِمْ الزُّهْرِ الصِّبَاحُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (24) مَعَ اللَّيْلِ إذَا يَغْشَى، وَمَعَ النَّهَارِ إذَا تَجَلَّى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إذَا اسْوَدَّتْ جَوَانِحُهُ ، وَمَعَ الفَجْرِ إذَا لاَحَتْ لَوَائِحُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إذَا غَرَّدَتْ صَوَادِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إذَا تَضَوَّعَتْ رَوَائِحُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إذَا كَثُرَتْ مَنَائِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إذَا اغْتُنِمَتْ مَرَامِجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إذَا أُسْرِجَتْ مَصَافِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إذَا ظَهَرَتْ مَصَالِحُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إذَا هُيِّئَتْ مَفَاتِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إذَا هَبَّتْ نَوَافِحُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا قُرِئَتْ فَوَاتِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا طَابَتْ أَوْقَاتُهُ وَمَسَارِجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا صُرِفَتْ قَوَادِحُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا دَرَّتْ لَوَاقِحُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قُبِلَتْ مَوَاعِظُهُ وَنَصَائِحُهُ وَتَظَافَرَتْ عَلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ أَحْوَالُهُ وَجَوَارِحُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَعَقَ غُرَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا سُمِعَ خِطَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا طُوِيَ كِتَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَوَالَتْ أَسْبَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا وَلَّى شَبَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا كُشِفَ نِقَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَاكَمَ سَحَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا دَنَا اقْتِرَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا مُدَّتْ أَطْنَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا ابْتَهَجَتْ قِبَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَهِرَتْ أَحْبَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا كَثُرَتْ طُلَّابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اسْتَيْقَظَتْ حُجَّابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أُسْدِلَتْ ثِيَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا قُرِئَتْ أَحْزَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا طَابَ غُبُوقُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَوَالَى ذَهَابُهُ وَإِيَّابُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَسُنَ بِهَا عِنْدَ السُّؤَالِ خِطَابُهُ وَجَوَابُهُ وَخَفَّ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ حِسَابُهُ وَانْتَفَى عِقَابُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا (25) وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَجَى، وَمَعَ قَلْبِ الْمُومِنِ إِذَا رَجَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا دَجَى، وَمَعَ سُرُورِ الْمَكْرُوبِ إِذَا نَجَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا انْصَرَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا هَجَمَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا ابْتَسَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ دَيْجُورُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَشْرَقَ نُورُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أُسْدِلَتْ سُتُورُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا بَدَا ظُهُورُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا اسْتَنَارَتْ بُدُورُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَيَسَّرَتْ أُمُورُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَمَوَّجَتْ بُحُورُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا تَفَتَّقَتْ زُهُورُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اسْوَدَّ قَارُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا سَيَّرَ مَنَارُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اسْتَمْلَكَ قَرَارُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا قَرُبَ مَدَارُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْقَضَّ غُرَابُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أُمِيطَ حِجَابُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَاكَمَ ظَلَامُهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا صَرَحَ حَمَامُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَدَّ أَغْلَاقَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا عَمَّرَ أَسْوَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا شَدَّ نِطَاقَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا قَلَّدَ أَعْلَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا غَمَّضَ أَحْدَاقَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا فَتَحَ أَطْوَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا طَرَحَ رِوَاقَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا نَوَّرَ ءَافَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَصَبَ خِيَامَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا كَشَفَ لِثَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا سَتَرَ أَقْوَامَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا نَشَرَ أَعْلَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَيْقَظَ نُوَّامَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَحْرَسَ صُوَّامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى أَسْتَارَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا لَبِسَ إِزَارَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى (26) سُدُولَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا جَرَّ ذُيُولَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَبَّهَ حُرَّاسَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَوْقَدَ نِبْرَاسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَسْدَلَ ذَوَائِبَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَرْسَلَ كَتَائِبَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى أَهْدَابَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا فَتَحَ أَبْوَابَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَصَبَ شِرَاعَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا حَلَّ قِنَاعَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا مَلَأَ تِلَاعَهُ وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا نَوَّرَ بِقَاعَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَطْبَقَ أَجْفَانَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا بَهَّجَ دِيوَانَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَرْخَى عِنَانَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا وَضَّحَ بَيَانَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا أَنَّسَ رُهْبَانَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا ظَهَرَ بُرْهَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا لَبِسَ أَرْدَانَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا طَرَدَ شَيْطَانَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا شَادَ بُنْيَانَهُ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا كَتَبَ عُنْوَانَهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قَوَّيْتَ فِي جَانِبِ حُبِّهِ وَإِيمَانِهِ، وَمَنَحْتَهُ فِي الدَّارَيْنِ شَفَاعَتَهُ وَرِضْوَانَهُ وَرَحِمْتَ بِهِ أَحِبَّتَهُ وَقَرَابَتَهُ وَجِيرَانَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَهْلاً وَسَهْلاً بِالظَّلَامِ وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّي السَّلَامُ، كَمْ قَدْ قَطَعْتُكَ بِالسُّجُودِ، وَبِالرُّكُوعِ وَبِالْقِيَامِ، كَمْ فِيكَ لِلْقَلْبِ الْمُتَيَّمِ، بِالْغَرَامِ مِنَ السَّقَامِ، قَدْ عَايَنَتْ عَيْنَايَ فِيكَ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْعِظَامِ، كَمْ قَدْ قَطَعْتُكَ سَاهِرًا، وَجَفَوْتُ فِي اللَّهِ الْمَنَامَ، وَكَذَا الْمُحِبُّ لِرَبِّهِ خَوْفًا، وَشَوْقًا مَا يَنَامُ، فَلَعَلَّ رَحْمَةَ سَيِّدِي أَحْظَى بِهَا قَبْلَ الْحِمَامِ، فَمَحَبَّتِي فِي غَيْرِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ لَهُ حَرَامٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِسَاعَاتِهِ وَأَوْقَاتِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا طَبَّقَ بِنُورِهِ الْأُفُقَ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِمَحْوِهِ وَظَلَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نَسَخَ حُكْمَهُ بِسَنَى بَرْقِهِ وَابْتِسَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِفَمِهِ وَأَشْدَاقِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا حَلَّ عُقْدَةَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَافْتَكَّهُ مِنْ وِثَاقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِجُفُونِهِ وَأَحْدَاقِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا عَمَّ الْأَقْطَارَ بِضَوْئِهِ وَإِشْرَاقِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى (27) ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا الْتَقَمَ النَّهَارَ وَكَسَاهُ بِرِدَائِهِ، وَمَعَ النَّهَارِ إِذَا أَنَارَ الكَوْنَ وَمَلأَهُ بِشُعَاعَاتِهِ وَضِيَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِطَوَالِعِهِ وَدَلائِلِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا ابَهَّجَ عَالَمَ المُلْكِ بِبَيَاضِهِ وَإِشْرَاقِ أَوَائِلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَرَطَ النَّهَارَ بِخُضْرَتِهِ وَلَوَّنَ سَمَائِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا فَتَحَ رِوَاقَهُ وَأَدْخَلَ زُهْرَ النُّجُومِ تَحْتَ رَايَتِهِ وَلِوَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِسَوَادِهِ وَظُلْمَةِ أَحْلاكِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا عَرَجَ بِرَكَائِبِ المُحِبِّينَ وَنَزَّهَهَا فِي بُرُوجِهِ وَمَنَازِلِ أَحْلاكِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ بِهَيْبَتِهِ وَجَلالَةِ إِعْظَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَعْلَمَ عُمَّارَ المَسَاجِدِ وَأَشْهَدَهُمْ سَوَابِغَ فَضْلِهِ وَأَنْعَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ابْتَلَعَ النَّهَارَ وَأَدْخَلَهُ تَحْتَ إِيَّالَتِهِ وَأَحْكَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نَسَخَ تَصَارِيفَهُ وَقَالَ: ذَهَبَ اللَّيْلُ بِظَلامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا هَجَمَ عَلَى النَّهَارِ بِسَيْفِهِ الصَّقِيلِ وَاعْتِكَارِ دَاجِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا هَزَمَ جُيُوشَهُ وَافْتَخَرَ عَلَيْهِ بِحُسْنِهِ وَابْتِهَاجِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ سَلَكَ عَلَى طَرِيقِهِ المُسْتَقِيمِ وَمِنْهَاجِهِ وَدَخَلَ فِي حَرَمِ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّــدُ المُصْطَفَى المَحْمُودُ مَشْهَدُهُ ❖ يَوْمَ الشَّفَاعَةِ فِي إِنْــــسٍ وَفِي جَانِ

نُورٌ بَوَاطِنُـــــهُ قُدْسٌ ظَوَاهِــــرُهُ ❖ تَهْدِي الأَنَـــــامَ لإيقَـــاظٍ وَإيقَان
وَنُورُ ظَاهِرِهِ مِـــنْ نُورِ بَاطِنِـــهِ ❖ كِلاَهُمَــــا لِرَسُولِ اللهِ مَجْـــرَانِ
عُنْـــوَانُ بَاطِنِهِ أَنْوَارُ ظَـــــاهِره ❖ عُنْـــوَانُ بَاطِنِ طَه أَيُّ عُنْـــوَانِ
نَظِيرُهُ لَمْ يَكُنْ عُرْبًا وَلاَ عَجَــــمَا ❖ وَلاَ رَأَتْ مِثْلَـــهُ وَاللهِ عَيْنَـــانِ
لَوْلاَ الشَّفَاعَةُ لَمْ تُعْــــرَفْ مَزِيَّتُهُ ❖ عِنْـــدَ الإلَهِ غَرَامًا بَيْـــنَ أَقْرَانِ
يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ يَا سِرَّ الوُجُـــودِ وَيَا ❖ كَنْـزَ التَّهَانِي لَنَـــا يَا عَيْنَ أَعْيَانِ
يَا أَكْمَلَ الخَلْـقِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ❖ يَا أَرْفَعَ النَّـــاسِ فِي قَدْرٍ وَفِي شَأْنِ
أَنَا العَبْدُ الَّذِي يُثْنِـــي عَلَيْكَ وَلَمْ ❖ تُضِعْ كِـــرَامُ المَوَالِي حَقَّ عَبْدَانِ
إنْ كُنْتُ قَصَّرْتُ فَالإِحْسَانُ شِيمَتُكُمْ ❖ وَعَادَةُ العُرْبِ أَنْ يَعفُوا عَنِ الجَانِّ (28)
عَلَيْكَ أَزْكَى صَـــلاَةِ اللهِ طَيِّبَةً ❖ مَا مَـــسَّ ذَيْلُ الصَّبَا تِيجَانَ رِيحَانِ
وَالءَالِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ ❖ مَـــا هَزَّ رَوضُ الغَضَا أَرْدَانَ أَغْصَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْسَابَ فِي بَحْرِ ظَلاَمِهِ الطَّوِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَنَّسَ بِطَلاَئِعِهِ غُرْبَةَ المُسْتَوْحِشِ وَابْنِ السَّبِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَتَدَثَّرَ فِي ثَوْبِهِ الأَسْوَدِ الكَحِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشَفَا بِابْتِسَامِهِ رِدَاءَ المَحْزُونِ وَالعَلِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَزْمَعَ سَيْرَهُ فِي فَلَكِهِ المُحِيطِ الحَفِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَظْهَرَ بِءَايَتِهِ نُصْرَةَ الحَقِيرِ وَالذَّلِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَجَمَعَ بِمُنَادَمَتِهِ بَيْنَ الصَّاحِبِ وَالخَلِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَسَى بِبُرْدِهِ المُعَصْفَرِ وَجْهَ البُكْرِ وَالأَصِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَفَارَقَ مَنَازِلَهُ بِالإِنْتِقَالِ وَالرَّحِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَوَّرَ بِسِرَاجِهِ

بَصِيرَةَ الذَّكِيِّ وَالنَّبِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَرْسَلَ عَلَى الأَكْوَانِ غَيْثَ نَوَالِهِ البَلِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَشْرَقَ نُورُهُ عَلَى الدَّخِيلِ وَالنَّزِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ كَأَنَّمَا خَبَّ فِي بَطْنِ المَسِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَزْرَى نَسِيمُهُ بِنَسِيمِ الوَرْدِ وَالقَرَنْفُلِ وَالأَذْخِرِ وَالجَلِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَغَضَّ مِنَ الحَيَاءِ طَرْفَهُ الكَلِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَلاَحَتْ شَوَاهِدُهُ عَلَى الجُدُرَاتِ وَأَطْرَافِ النَّخِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَجَرَّ ذُيُولَهُ عَلَى الطَّلَلِ وَالرَّبْعِ المَحِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَدَلِيلُهُ يَهْدِي إِلَى الرَّشَادِ وَسَوَاءِ السَّبِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَحَرَّكَ قُلُوبَ العَاشِقِينَ بِالبُكَاءِ وَالعَوِيلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَقَالَ أَلاَ هَلْ إِلَى وُصُولِ المَحْبُوبِ من سَبِيلِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا بَحْرَ كَرَمِكَ الجَزِيلِ وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ كَوْثَرِهِ العَذْبِ السَّلْسَبِيلِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَخْفَى فِي سَوَادِ الغَيَاهِبِ مَذْهَبَهُ وَطَرِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ فَفَرَّجَ عَنْ فُؤَادِ الصَّبِّ زَفِيرَهُ وَحَرِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا أَدْبَرَ وَابْتَلَعَ لُعَابَهُ وَرِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ (29) إِذَا أَسْفَرَ وَسَقَى مَجَالِسَ المُحِبِّينَ مَرَامَهُ وَرَحِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَجَفَى خَلِيلَهُ وَرَفِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَضَوَّعَ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ عَبِيرَهُ وَعَبِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَدَّعَ حَبِيبَهُ وَصَدِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَدَارَ عَلَى نُدَمَاءِ العَاشِقِينَ كَأْسَهُ وَإِبْرِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَافْتَكَّ أَسِيرَهُ وَرَفِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَسَى وُجُوهَ الصَّالِحِينَ بَهْجَتَهُ وَبَرِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَنَثَرَ فِي خَلَوَاتِ السَّاهِرِينَ مِسْكَهُ وَسَحِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَقَلَّدَ أَجْيَادَ العَابِدِينَ جَوْهَرَهُ وَعَقِيقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَمَنَحَ الرَّاغِبِينَ تَأْيِيدَهُ وَتَوْفِيقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ أَحْوَالِ الزَّاهِدِينَ وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ وَرْدَهُ وَشَقِيقَهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ رَزَقْتَهُمْ حُبَّهُ وَتَصْدِيقَهُ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نَسْجِ مَوَدَّتِهِ جَدِيدَهُ وَعَتِيقَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ طَالِعُهُ وَشَارِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا بَدَا حَاجِبُهُ وَبَارِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا أَدْبَرَ رَائِدُهُ وَطَارِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا تَبَيَّنَ كَاذِبُهُ وَصَادِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ سَابِقُهُ وَلاَحِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا انْتَبَهَ عَاشِقُهُ وَنَاشِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ حَالِكُهُ وَغَاسِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا تَحَرَّكَ صَامِتُهُ وَنَاطِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ قَائِدُهُ وَسَائِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا ابْتَهَجَ حُسْنُهُ وَرَائِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَفَرِحَ سَاهِرُهُ وَرَامِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَسْفَرَ وَلاَحَ لَمَعَانُهُ وَخَافِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْقَطَعَتْ شَوَاغِلُهُ وَعَلاَئِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَسْفَرَ وَتَبَيَّنَتْ رُسُومُهُ وَحَقَائِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْصَرَفَتْ نَكَبَاتُهُ وَعَوَائِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَسْفَرَ وَاتَّضَحَتْ دَلاَئِلُهُ وَطَرَائِقُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَنَّ مِنَ الفِرَاقِ مُضَاجِعُهُ وَمُعَانِقُهُ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَرِحَ بِنَيْلِ المَرْغُوبِ مُصَاحِبُهُ وَمُرَافِقُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى (30) ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ دُفِعَتْ عَنْهُمْ بِبَرَكَاتِهِ مَصَائِبُ الدَّهْرِ وَبَوَائِقُهُ وَفُرِجَتْ عَنْهُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُرَبُهُ وَمَضَائِقُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

تَشَاغَلَ بِالدُّنْيَا أُنَاسٌ فَأَصْبَحُوا ❖ عَنِ البَابِ مَحْجُوبِينَ إِذْ مُنِعُوا القُرْبَا
وَأَهْلُ التُّقَى لِلَّهِ تَسْرِ قُلُوبُهُمْ ❖ إِلَى غَايَةٍ نَالُوا بِهَا المَشْرَبَ العَذْبَا

فَنَالُوا بِنُورِ العِلْمِ فِي رَوْضَةِ التُّقَى ❖ بِهَا أَنْفُسُ الأَبْرَارِ قَدْ مُلِئَتْ حُبًّا
فَيَا مَنْ يَرَى قَوْمًا إِذَا اللَّيْلُ جَنَّهُمْ ❖ يُنَاجُونَ مَنْ لا يَعْرِفُ غَيْرُهُ رَبًّا
هُمْ قَطَعُوا الدُّنْيَا بِخَوْفٍ وَعِيدِهِ ❖ فَذِكْرُهُمْ لِلْمَوْتِ أَوْرَثَهُمْ كَرْبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ غُرَابِ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَلَوَى رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَإِهَابِهِ، وَمَعَ بَازِ الفَجْرِ إِذَا اعْتَرَكَ مَعَهُ وَرَدَّهُ مُنَكَّصًا عَلَى أَعْقَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَاسْتَتَرَ بِلِحَافِهِ الأَسْوَدِ وَتَبَرْقَعَ بِجِلْبَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ وَجْهِهِ الأَبْيَضِ وَكَشَفَ عَنْ نِقَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَلَّى هَارِبًا يَشْتَكِي بِهُمُومِهِ وَأَوْصَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا صَرَعَ وَنَزَعَ خَيْطَهُ الأَبْيَضَ فِي ظُلْمَةِ سَرَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَاخْتَفَى تَحْتَ حِجَالِهِ وَسُرَادِقَاتِ حِجَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا هَجَمَ عَلَيْهِ وَافْتَرَسَهُ بِمَخَالِبِهِ وَأَنْيَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَجَّجَ سَوَادَ دُخَانِ نَدِّهِ بِفِنَائِهِ وَرِحَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا أَطْفَأَ وَهَجَهُ بِرِيقِهِ وَبَيَاضِ لُعَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَتَوَارَى بِدُجْنَتِهِ وَغَيْمِ سَحَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا تَظَاهَرَ وَمَحَى أَثَرَهُ مِنْ بَرْنَامَجِهِ وَسُطُورِ كِتَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَنَجْمُ السُّهَى يَحْمِلُ شَابِرَهُ وَيَدْخُلُ تَحْتَ رِكَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا فَرَحَ زِنْدَهُ وَأَظْهَرَ وَجْهَ الصَّبَاحِ بِسَنَا ضَوْئِهِ وَلَمَعَانِ شِهَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَفَرَّ بِجُيُوشِهِ وَجُنُودِهِ وَأَحْزَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا طَرَدَهُ بِضَوْئِهِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ وَمِحْرَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَارَ يَرْفُلُ فِي ثِيَابِهِ، وَمَعَ الفَجْرِ إِذَا وَدَّعَهُ وَكَفَّ عَنْهُ لِسَانَ لَوْمِهِ وَعِتَابِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُهْدِينَا بِهَا إِلَى طَرِيقِ الحَقِّ وَصَوَابِهِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ لاَذَ بِجَنَابِهِ المُحَمَّدِيِّ وَتَعَلَّقَ بِأَهْدَابِهِ، بِفَضْلِكَ (31) وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالسَّمَاءُ تَجُرُّ عَلَيْهِ خَضْرَةَ سُنْدُسِهَا البَهِيِّ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَزُهْرُ النُّجُومِ تَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهِ الفَائِقِ وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالكَوَاكِبُ تَقْفُوا أَثَرَهُ وَتَحْتَفِلُ بِمَقَامِهِ الرَّفِيعِ السَّنِيِّ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ طِرَازِهِ المُذَهَّبِ وَلُجَيْنِهِ النَّقِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالأَفْلاَكُ تُحَرِّكُهُ بِدَوَرَانِهَا السَّرِيعِ القَوِيِّ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَالنَّهَارُ رَافِعٌ رَايَةَ فَخْرِهِ المُرَوْنَقِ الزَّهِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَرْوَاحُ المُحِبِّينَ تَتَزَاحَمُ عَلَى مَوْرِدِهِ العَذْبِ الشَّهِيِّ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَعْيَانُ المُقَرَّبِينَ تَسْتَمْطِرُ سَحَائِبَ رَحَمَاتِهِ وَنَوَامِيَّ بَرَكَاتِ عَيْشِهِ الهَنِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَلْسِنَةُ المُتَضَرِّعِينَ تَرْوِي أَحَادِيثَ أَسْرَارِهِ وَأَسَانِيدَ فَضْلِهِ العَلِيِّ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَسِيمُهُ يَعْبَقُ عَلَى مَحَافِلِ الخَاشِعِينَ بِالعَنْبَرِ السِّحْرِيِّ وَالمِسْكِ الزَّكِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَعْيَانُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ تُجْهِدُ جُهْدَهَا لِتَغْتَنِمَ بَرَكَةَ وَقْتِهِ السَّعِيدِ وَمَوَاهِبُ سِرِّهِ الجَلِي، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَسَى بِسَاطَ الكُمَّلِ الوَاصِلِينَ بِبَيَاضِ النَّهَارِ وَخَابُورِ العَشِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالفَجْرُ سَاهِرٌ يَرْقُبُ مُوَادَعَةَ شَكْلِهِ الأَزْرَقِ وَهَيْكَلِهِ الزِّنْجِي، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ وُجُوهِ الأَتْقِيَاءِ وَعَطَّرَ مَجَالِسَهُمْ بِنُورِ مَحَبَّتِهِ وَزَهْرِ رِيَاضِهِ الطَّرِيِّ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ دَرَجَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ السَّوِي وَخَدَمَ مَقَامَهُ الشَّرِيفَ بِالمَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ فَحُفِظَ مِنْ غَوَائِلِ النَّفْسِ وَمَكَائِدِ الشَّيْطَانِ الغَوِي، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَحْمَدُ الهَادِي الرَّسُولَ المجْتَبَى	❖	صِبْوَةُ الرَّحْمَانِ مِنْ ءَالِ قُصَيِّ
خَيْرُ مَبْعُوثٍ بِخَيْرِ الذِّكْرِ مِنْ	❖	خَيْرِ مَنْسُوبٍ لِكَعْبَ بَنِ لُـؤَيِّ
كَمْ هَـدَانَا التُّقَى بَعْدَ عَمَى	❖	وَدَعَانَا لِرَشَادٍ بَعْـدَ غَيٍّ
نَشَـرَ الدِّيـنَ بِهِ أَعْلَامَهُ	❖	وَطَوَتْ نَعْمَـاؤُهُ حَاتِمَ طَيِّ
بَهَـرَتْ ءَايَاتُهُ كُـلَّ الوَرَى	❖	وَسَرَتْ سَـرَّاؤُهُ فِي كُلِّ حَيِّ
قَانِتًا لِلَّهِ شُكْـرًا لَمْ يَزَلْ	❖	فِي صَـلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمِـيِّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَـنْ ذِكْرُهُ	❖	يُنْعِشُ الرُّوحَ وَيَرْوِي القَلْبَ رَيِّ(32)
يَا شَفِيعَ الخَلْقِ كُنْ لِي حَيْثُ لَمْ	❖	يُغْـنِ عَنِّي أَحَدٌ مِنْ أَبَـوَيِّ
وَأَغِثْنِي يَـوْمَ لَا يَنْفَعُنِي	❖	غَيْـرُ مَا قَـدَّمْتُهُ بَيْنَ يَدَيِّ
قَدْ اتَّخَذْتُ المَدْحَ فِيكُمْ خَلَّةً	❖	فِي الوَرَى أَغْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيِّ
وَكَفَـانِي شَرَفًا أَنِّي مَا زِلْتُ	❖	مَشْهُـورًا بِكُمْ فِي كُلِّ حَيِّ
حُـزْتَ فَضْلًا وَفَخَارًا وَعُلًا	❖	مِنَ الآلِ الخَلْقِ بَارِي كُلِّ شَيِّ
وَحَبَـاكَ اللَّهُ مِنْـهُ مِنَّةً	❖	بِصَـلَاةٍ وَسَـلَامٍ سَرْمَدِيِّ
مَا سَرَى رَكْـبٌ وَلَبَّى مُحْرِمٌ	❖	وَدَعَا دَاعٍ بِسِلْـعٍ وَاللُّـوَيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا أَدْبَرَ وَخَلَعَ عَلَى العُبَّادِ النَّاسِكِينَ رِدَاءَهُ وَمَلْبُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَشْرَقَ فِي سَمَاءِ الأَفْرَادِ السَّالِكِينَ بُدُورَهُ وَشُمُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَدَارَ عَلَى المُحِبِّينَ مُرَامَهُ وَكُئُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَرَصَّعَ بِأَنْوَاعِ الحِكَمِ دَوَاوِينَهُ وَطُرُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَيَسَّرَ لِأَهْلِ المُجَاهَدَةِ صَعْبَهُ وَشُمُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَفَّ عَنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالخَيْرِ شُؤْمَهُ وَنُحُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَرْسَلَ لِلشَّائِقِينَ حَاجِبَهُ وَنَامُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَرَفَعَ عَنِ العَاشِقِينَ هَاجِسَهُ وَجَاسُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَرَفَعَ عَنِ السَّاهِي نَوْمَهُ وَكَابُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَبَّهَ لِلذِّكْرِ قُمْرِيَّهُ وَطَاوُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَجَلَى عَنْ مِنَصَّةِ القُرْبِ لِلْعَارِفِينَ عَرُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَتَحَ لِأَكَابِرِ المُقَرَّبِينَ حَدَائِقَهُ وَغُرُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَظْهَرَ لِخَوَاصِّ المَحْبُوبِينَ خَفِيَّهُ وَمَحْسُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَضْحَكَ فِي وُجُوهِ المُحِبِّينَ سِنَّهُ وَعُبُوسَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَخْفَى فِي بُرُوجِ السَّعَادَةِ خُنُوسَهُ وَكُنُوسَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَطْلَقَ مِنْ أَسْرِ الضَّيْقِ مَسْجُونَهُ وَمَحْبُوسَهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَيَّدْتَ عَلَى مَنَاصِبِ التَّقْوَى أَرْكَانَهُ وَأُسُوسَهُ وَأَحْيَيْتَ بِعُلُومِ الشَّرَائِعِ مَوَاتَ دِينِهِ وَدرُوسَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (33)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ ظَلاَمُهُ وَاعْتَكَرَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ ضَوْئِهِ وَانْتَشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِغَيَاهِبِهِ وَاسْتَتَرَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَلاَحَ نُورُهُ عَلَى الأَكْوَانِ وَاشْتَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِعَسَاكِرِهِ وَجُنُودِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَطَالِعِ يُمْنِهِ وَسُعُودِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ يَرْفُلُ فِي حُلَلِهِ السَّمَاوِيَّةِ وَبُرُودِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَنْحِ عَطَائِهِ وَمَنَاهِلِ وُرُودِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِبُرُوقِهِ وَرُعُودِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَعَالِمِ أَغْوَارِهِ وَنُجُودِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَ بِرُسُومِهِ وَحُدُودِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَشَفَ عَنْ جَبِينِهِ وَوَرْدِ خُدُودِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِنُجُومِهِ وَكَوَاكِبِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ هَوَادِجِهِ وَمَرَاكِبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِشَوَارِقِهِ وَغَوَارِبِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَشَاهِدِهِ وَمَوَاكِبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِشُئُونِهِ وَمَآرِبِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ أَحْوَالِهِ وَمَطَالِبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِسُفُنِهِ وَقُلُوعِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ حَمَائِلِ سُيُوفِهِ وَدُرُوعِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِأَبْرَاجِهِ وَمَنَازِلِ طُلُوعِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ رُسُومِهِ وَمَعَاهِدِ رُبُوعِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِتَلاَطُمِ أَمْوَاجِهِ وَبُحُورِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَسَالِكِهِ وَأَرْدِيَّةِ سُتُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِدُجْ نَتِهِ وَأَسْحَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ خَزَائِنِ مَوَاهِبِهِ وَأَسْرَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِوَظَائِفِهِ وَأَوْرَادِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ وُجُوهِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَوِدَادِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ يُخْبِرُ عَنْ مَقَامَاتِ خُدَّامِهِ وَأَفْرَادِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ أَحْوَالِ أَهْلِ مُعَامَلَتِهِ وَجِهَادِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا (34) وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ يَفْتَخِرُ بِسَهَرِ أَهْلِ عِشْقِهِ وَسُهَادِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ أَخْلاَقِ أَهْلِ مَدَدِهِ وَإِمْدَادِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ يَسْعَى فِي بُلُوغِ قَصْدِ وُفُودِهِ وَزَادِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَنْحِ زُوَارِهِ وَتُحَفِ قُصَّادِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ دُفِنَتْ أَجْسَادُهُمْ فِي بِقَاعِهِ

المُنَوَّرَةِ وَبِلادِهِ وَتَحْشُرُنَا بِهَا مَعَ طَائِفَتِهِ النَّقِيَّةِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلادِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ وَطْئِ المَضَاجِعِ ❖ كُلُّهُمْ بَيْنَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ وَطَامِعِ
تَرَكُوا لَذَّةَ الكَرَى لِلْعُيُونِ الهَوَاجِعِ ❖ وَرَعَوْا أَنْجُمَ الدُّجَى طَالِعًا بَعْدَ طَالِعِ
لَوْ تَرَاهُمْ إِذَا هُمْ حَضَرُوا بِالأَصَابِعِ ❖ وَإِذَا بَاشَرُوا الدُّجَى بِالخُدُودِ الضَّوَارِعِ
وَدَعَوْا يَا مَلِيكَنَا يَا جَمِيلَ الصَّنَائِعِ ❖ أَعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا بِانْهِمَالِ المَدَامِعِ
فَأَجِيبُوا إِجَابَةً لَمْ تَقَعْ فِي المَسَامِعِ ❖ لَيْسَ مَا تَصْنَعُونَهُ أَوْلِيَاءُ فِي بَضَائِعِ
تَاجِرُونِي بِطَاعَتِي تَرْبَحُوا فِي البَضَائِعِ ❖ وَأَبْذُلُوا لِي نُفُوسَكُمْ أَنَّهَا فِي وَدَائِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِغَلَسِهِ وَظَلامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشَقَّ غَيْهَبَهُ بِرُمْحِهِ وَحُسَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَ بِأَسْتَارِهِ وَخِيَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَحَيَّا زَهْرَ النُّجُومِ بِطِيبِ تَحِيَّاتِهِ وَسَلامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَدَّعَ سِرْبَهُ وَخُدَّامَ مَقَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَمَلأَ مَجَالِسَ الذَّاكِرِينَ بِكَافُورِهِ وَمِسْكِ خِتَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَنَائِمُهُ لَمْ يَسْتَيْقِظْ مِنْ غَفْلَتِهِ وَأَضْغَاثِ أَحْلامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَهَزَمَهُ بِطَوَالِعِهِ وَلَوَائِحِ أَعْلامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَحَرَّكَ أَرْوَاحَ الشَّائِقِينَ بِوَجْدِهِ وَهُيَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَوَّرَ أَفْئِدَةَ العَاشِقِينَ بِضَوْئِهِ وَنُورِ ابْتِسَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَعُيُونُ السَّاهِرِينَ تَرْقُبُهُ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَحْيَى

رُسُومَ العَارِفِينَ بِشَوَارِقِ فَتْحِهِ وَإِلْهَامِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَكَفَّ لِسَانَهُ عَنْ مُحَاوَرَةِ الصُّبْحِ وَمَلاَمِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ ثَغْرِ مَبَاسِمِهِ وَكَشْفِ لِثَامِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ (35) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَاظَبَ عَلَى مَدْحِهِ المُحَمَّدِيِّ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ وَأَيَّامِهِ، وَجَعَلَ خِدْمَةَ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ حِصْنَهُ وَمَلاَذَ اعْتِصَامِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَكَمُلَتْ نَصَائِحُهُ وَمَوَاعِظُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنِيطَتْ عَلَيْهِ تَمَائِمُهُ وَحَفَائِظُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَكَفَتْ بِالخَيْرِ سَوَاكِبُهُ وَلَوَاحِظُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَصَرَّحَتْ بِبُلُوغِ الأَمَلِ إِشَارَاتُهُ وَلَوَافِظُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْتَبَهَ حَارِسُهُ وَحَافِظُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَانْهَزَمَ مُعَانِدُهُ وَمُغَايِظُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَكَنَتْ أَوْصَالُهُ وَنَوَاقِضُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَانْتَفَتْ مَوَانِعُهُ وَعَوَارِضُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَقُضِيَتْ نَوَافِلُهُ وَفَرَائِضُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَتَحَرَّكَ رَائِدُهُ وَخَائِضُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَتْ عَلاَئِقُهُ وَقَوَابِضُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَظَهَرَتْ كَوَامِنُهُ وَغَوَامِضُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَبادَرَتْ لِلْخَيْرِ سَوابِقُهُ وَنَواهِضُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَسْرَعَتْ لِلسَّيْرِ مَراكِبُهُ وَرَواكِضُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَعَمِرَتْ بِالبَرَكَةِ مَواطِنُهُ وَمَرابِضُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَثَبَتَتْ أَحْكَامُهُ وَنَواقِضُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِها مِمَّنْ تَصَرَّفَتْ بِإِرادَةِ اللهِ نَواصِبُهُ وَخَوافِضُهُ، وَلَمَعَتْ بِشَوارِقِ العِنايَةِ بُرُوقُهُ وَأَوَامِضُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَبَثَّ أَشْواقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَكَشَفَ سَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَسْهَرَ عُشَّاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَحَلَّ نِطَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَتَرَكَ طُرَّاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَتَحَ أَحْدَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَدَّ أَطْبَاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (36) وَوَالَى إِشْرَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَدَّعَ رِفَاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَمَّى أَرْزَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَدَخَلَ أَعْمَاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَبَّهَ أَحْدَاقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَشَدَّ وِثَاقَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَفَّسَ خِنَاقَهُ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ هَذَّبَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَخْلاَقَهُ، وَجَعَلَتْ بَرَكَتَهَا عِلاَجَهُ وَتِرْيَاقَهُ، وَطَهَّرَتْ بِفَضْلِهَا مِنَ الرَّذَائِلِ نَسَبَهُ وَأَعْرَافَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

هَذَا الحَبِيبُ وَفِي الحشَــــى أَشْوَاقُهُ ❖ هَــــذَا الحَبِيبُ وَوَصْلُهُ تِرْيَاقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَفِي فُؤَادِي قَدْ ثَــوَى ❖ أَنَّى لِقَلْبِـــــي بَعْدَ ذَاكَ فِرَاقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَحُسْنُهُ يُسْبِي النُّهَـــى ❖ تَاللَّهِ يُعْذَرُ فِي الهَـــوَى عُشَّـــاقُهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَفِيهِ أَجْنَـــى لَوْعَةً ❖ وَالجُبْــــنُ قُرِحٌ بِالبُكَاءِ أَمَــــانُهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَحُبُّهُ نَارُ الحَشَـــى ❖ لاَ يَنْقَضِـــــي مِنْ مُهْجَتِي إِحْرَاقُهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَفِيهِ صَبْـــرِي ذَاهِبٌ ❖ لاَ صَبْرَ يَبْقَـــــى لِلَّذِي يَشْتَاقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَقُرْبُهُ عَيْنُ الغِنَـــى ❖ لِلْقَلْبِ فِي هَذَا الغِنَـــــى أَرْزَاقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَفِي تَمَنَّـــى قُرْبُهُ ❖ قَدْ مَزَّقَتْ مِنْ صَبِّهِ أَطْـــــوَاقُهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَلَمْ أَحِلْ عَنْ حُبِّــــهِ ❖ لَكِـــنَّ فُؤَادِي فِي النَّوَى مُقْلاَقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ وَوَجْهُهُ شَمسُ الضُّحَى ❖ لَكِنْ يَـــــدُومُ بِطِيبَةِ إِشْرَاقُـــهُ
هَذَا الحَبِيبُ إِذَا تَــــرَاهُ مَاشِـــيًا ❖ فَرِدًا فَأَمْــــلاَكُ السَّمَاءِ رِفَاقُـــهُ
هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ قَدْ وَسَّـــعَ الـــوَرَى ❖ دُنْيَا وَأُخْرَى دَائِـــمَا أَخْلاَقُـــهُ
هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ لَمْ يُـــرَ مِثْلُـــهُ ❖ فِي الحُسْنِ أَفْرَدَ حُسْنَـــهُ خَلاَّقُهُ
هَذَا الَّذِي صَلَّـــى عَلَيْهِ إِلاَهُـــنَا ❖ وَالآلِ مَا هَاجَ فِي الحَشَى أَشْــوَاقُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِاسْتِرْوَاحِ أَرْوَاحِ الصِّدِّيقِينَ اللاَّهِجِينَ بِذِكْرِ مَوْلاَهُمْ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ بِأَنْوَارِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ عَنْ وُجُوهِ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالكَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِذَهَابِ هِجْرَانِ المُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَوْلاَهُمْ (37) بِالسُّرُورِ وَالإِقْبَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ رِوَاقِ مَقَاصِيدِ أَهْلِ الأُنْسِ وَالادْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِلَوَاعِجِ أَشْوَاقِ أَهْلِ الوُصُولِ وَالإِتِّصَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَطَالِعِ

شُمُوسِ أَهْلِ الجمَالِ وَالجلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِتَفْرِيجِ هُمُومِ أَرْبَابِ الجذَبَاتِ وَالأَحْوَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَدَارِكِ الفُحُولِ وَأَخْلاَقِ الكُمَّلِ مِنَ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِدُمُوعِ الأَفْرَادِ البَاكِينَ مِنْ خَشْيَةِ ذِي العِزَّةِ وَالجلاَلِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَنَاقِبِ أَهْلِ الكَرَامَاتِ الفَاشِيَّةِ وَالمَزَايَا وَالخِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِقَطْعِ عَلاَئِقِ الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِ الأَفْرَادِ المُنْقَطِعِينَ فِي بُطُونِ الأَوْدِيَّةِ وَشَوَاهِقِ الجبَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ شَمَائِلِ أَهْلِ المَءَاثِرِ الحَمِيدَةِ وَالانْجَابِ الطَّيِّبِينَ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِوَسَائِلِ أَهْلِ التَّضَرُّعِ وَالإِبْتِهَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ كَوَاشِفِ أَهْلِ الإِلْهَامَاتِ وَالتَّلَقِّيَاتِ الصَّادِقِينَ اللَّهْجَةِ وَالمَقَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِمُنَاجَاتِ أَصْحَابِ الرَّغَبَاتِ وَالشَّفَاعَاتِ وَالسُّؤَالِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ كُنْهِ حَقَائِقِ أَهْلِ الجُودِ وَالكَرَمِ وَالنَّوَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عُقُودِ الءَالِ وَصَحَابَتِهِ النُّجَبَاءِ السَّرَاتِ الأَبْدَالِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ ءَافَاتِ الزَّيْغِ وَالضَّلاَلِ وَتَرْفَعُ عَنَّا عَوَارِضَ الخِزْيِ وَالنَّكَالِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا عِنْدَكَ ذَخِيرَةً نَجِدُ بَرَكَتَهَا يَوْمَ العَرْضِ وَالسُّؤَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِنَفَائِسِ أَنْفَاسِ المُحِبِّينَ العَاشِقِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ خُلُقِ المُجْتَهِدِينَ الصَّادِقِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِدُمُوعِ الذَّاكِرِينَ الخَاشِعِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ سَرَائِرِ الأَوْتَادِ الرَّاسِخِينَ وَالزُّهَّادِ الوَارِعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِوَسَائِلِ الرَّاغِبِينَ الطَّالِبِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ كُشُوفَاتِ المُلْهَمِينَ العَارِفِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِخُشُوعِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مَرَاتِبِ الأَوْلِيَّاءِ وَالصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (38) وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِأَعْمَالِ الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ أَحْوَالِ الغَائِبِينَ فِي ذَاتِ اللَّهِ الوَالِهِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِمُنَاجَاتِ المُتَضَرِّعِينَ السَّائِلِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ زَفَرَاتِ النَّادِمِينَ الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ التَّائِبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ بِقِيَامِ النُّسَّكِ العَابِدِينَ وَالأَجْرَاسِ الكَامِلِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ عَنْ مُجَاهَدَةِ الأَوْلِيَّاءِ القَانِتِينَ وَالأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ.

فَصَلَّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الحَامِدِينَ الشَّاكِرِينَ وَأَصْفِيَّائِكَ الوَاقِفِينَ عَلَى حُدُودِكَ الصَّابِرِينَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَهْدَى مِسْكَهُ لِحَضَائِرِ المُسَبِّحِينَ المُهَلِّلِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَغَرَ فَمَ نَرْجِسِهِ لِأَنْفَاسِ المُسْتَغْفِرِينَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ المُتَوَسِّلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَحَمَلَ نَدَّهُ لِأَسْوَاقِ الهُدَاتِ المُهْتَدِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَشَرَ يَاسَمِينَهُ فِي بِسَاطِ المُوَفَّقِينَ لِفِعْلِ الخَيْرِ المُرْشِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَهَبَ قَرَنْفُلَهُ لِلْأَجْرَاسِ القَائِمِينَ فِي غَيَاهِبِهِ المُتَهَجِّدِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَضَمَّخَ طِيبَهُ لِمَفَارِقِ الفَرِحِينَ بِلِقَاءِ رَبِّهِمُ المُسْتَبْشِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَسْرَجَ مَصَابِيحَهُ فِي مَجَالِسِ الخَوَاصِّ المُحِبِّينَ المَحْبُوبِينَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَتَحَ رِبَاطَهُ لِلْأَوْلِيَّاءِ المُخْبِتِينَ المُوقِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَضَوَّعَ عَنْبَرَهُ فِي مَشَاهِدِ الأَفْرَادِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَنَثَرَ كَافُورَهُ فِي مَسَاجِدِ العَارِفِينَ المُحَقِّقِينَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الطَّيِّبِينَ وَصَحَابَتِهِ الأَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنْ عِبَادِكَ القَانِعِينَ بِمَا عِنْدَكَ الوَاثِقِينَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ حَازُوا رِضَاكَ الأَكْبَرَ فَصَارُوا بِذَلِكَ مِنَ الءَامِنِينَ الفَائِزِينَ السَّابِقِينَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَكُنْ لِرَبِّكَ ذَا حُبٍّ لِتَخْدِمَهُ ❖ إِنَّ المُحِبِّينَ لِلْجَنَابِ خُدَّامُ
قَوْمٌ يَبِيتُونَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ جَزَعٍ ❖ وَمِنْ مَحَبَّتِهِ فِي اللَّيْلِ قُوَّامُ
قَدْ قَطَعُوا اللَّيْلَ دَهْرًا فِي مَحَبَّتِهِ ❖ مَا إِنْ تَرَى مِنْهُمْ فِي اللَّيْلِ نُوَّامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَ أَوَّلُهُ وَءَاخِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشُوهِدَ غَائِبُهُ وَحَاضِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ (39) عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَهَجَعَ قَائِمُهُ وَسَاهِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَزَالَ حَاجِبُهُ وَسَاتِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَصَلَ نَافِرُهُ وَهَاجِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَقْبَلَ مُسَافِرُهُ وَتَاجِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَزَالَ مَانِعُهُ وَزَاجِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَازَ بِالخَيْرِ رَأْيِهِ وَنَاظِرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَكَنَ عَاصِفُهُ وَقَاهِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَيْنَعَ ذَابِلُهُ وَنَاضِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَنَهَضَ لِلطَّاعَةِ كَسْلاَنُهُ وَفَاتِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَضَاءَ نَائِرُهُ وَزَاهِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَطَرَقَ طَيْفُهُ وَزَائِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَذَخَائِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْهَلَّ عَارِضُهُ وَمَاطِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَبَشَّرَ بِاليُمْنِ دَلِيلُهُ وَطَائِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَحُمِدَتْ أَوَائِلُهُ وَأَوَاخِرُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَصَدَقَتْ أَنْبَاؤُهُ وَبَشَائِرُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَشْرَقَتْ بِنُورِ الفَتْحِ سَرَائِرُهُ وَبَصَائِرُهُ وَتَخَلَّصَتْ بِإِكْسِيرِ مَحَبَّتِهِ بَوَاطِنُهُ وَظَوَاهِرُهُ، وَسَعِدَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَهْلِهِ وَعَشَائِرِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَ طَرَفُهُ وَجَوْشُنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَاحَ وَرْدُهُ وَسَوْسَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَهُيِّئَ لِلدُّخُولِ سَابَاطُهُ وَرَوْشَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَهَاجَ وَارِدُهُ وَدَيْدَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَسَعِدَ وَقْتُهُ وَزَمَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَظَهَرَ فِي الْأُفُقِ سِرُّهُ وَعَلَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَعَذُبَ نَوْمُهُ وَوَسَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَاسْتُحْلِيَ شُرْبُهُ وَأَسَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْقَطَعَ زِمَامُهُ وَرَسَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَقْبَلَ حُسْنُهُ وَبَسَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَرُصِدَ مَنْزِلُهُ وَوَطَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَازْدَهَى رِيَاضُهُ (40) وَفِنَنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَطَابَ مَنْهَلُهُ وَعَطْنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفُرِجَ كَرْبُهُ وَحُزْنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَانْتَفَعَ بِقِيَامِهِ مُوَاظِبُهُ وَمُدْمِنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَرَجَعَ إِلَى اللَّهِ مُسِيئُهُ وَمُحْسِنُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَذَهَبَتْ حَوَادِثُهُ وَفِتَنُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَقْبَلَتْ خَيْرَاتُهُ وَمِنَنُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ فُرِجَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ هُمُومُهُ وَمِحَنُهُ، وَحُفِظَتْ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ حَوَاسُّهُ وَبَدَنُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَمِرَ سُوقُهُ وَدِيوَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَيْنَعَ زَهْرُهُ وَبُسْتَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَخِلْجَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا لَمَعَ فِي الْأُفُقِ قِرْطَاسُهُ وَعُنْوَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ حَمْلُهُ وَثَوْرُهُ وَتَوْأَمَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَشْرَقَ عَلَى الوُجُودِ لُجَيْنُهُ وَعَقْيَانُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَذْهَبَ أَسَدُهُ وَجَدْيُهُ وَسَرَطَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَضَوَّعَ زَعْفَرَانُهُ وَقَرُنْفُلُهُ وَأُقْحُوَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَقْرَبُهُ وَقَوْسُهُ وَمِيزَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَقْبَلَ فَرَحُهُ وَسُرُورُهُ وَمَهْرَجَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ حُوتُهُ وَغَفْرُهُ وَخَرْتَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا ابْتَهَجَ عَقِيقُهُ وَزُمُرُّدُهُ وَمَرْجَانُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْصَرَمَ وَقْتُهُ وَأَوَانُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَوْلَى وَلاَحَ عَلَى زُهْرِ النُّجُومِ مُلْكُهُ وَسُلْطَانُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قَوِيَ فِيهِ حُبُّهُ وَإِيمَانُهُ وَجُعِلَ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهِ شَوْقُهُ وَوَجْدُهُ وَهَيَمَانُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ كَثِيرُهُ وَقَلِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا قَامَ شَاهِدُهُ وَدَلِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَنَّمَ بُلْبُلُهُ وَهَدِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَيْنَعَ أَدْخِرُهُ وَجَلِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى قَصِيرُهُ وَطَوِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اتَّضَحَ مِنْهَاجُهُ وَسَبِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ (41) سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا جَرَّ سَيْرَهُ وَرَحِيلَهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَلَوَّنَ بُكْرُهُ وَأَصِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ شَمْأَلُهُ وَبَلِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا رُصِدَ مَبِيتُهُ وَمَقِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَوَّغَ سِرْبُهُ وَفَصِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَعَاقَبَ شِبْهُهُ وَبَدِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا لَمَعَ بَرْقُهُ وَصَقِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا بَدَا تَاجُهُ وَإِكْلِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَسَابَقَ جَيْشُهُ وَرَعِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا شُفِيَ سَقِيمُهُ وَعَلِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا هَجَعَ طَائِعُهُ وَضَلِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا انْتَجَعَ خَفِيفُهُ وَثَقِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَدَفَّقَ وَابِلُهُ وَسَلْسَبِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَنَارَ ضَوْئُهُ وَقِنْدِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا حَلَّ وَافِدُهُ وَنَزِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا ظَهَرَ جَلِيلُهُ وَجَمِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْتَبَهَ كَسْلَانُهُ وَبَخِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَيْقَظَ مَاجِدُهُ وَنَبِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَرَاكَمَ سُدُفُهُ وَسَدِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَسَارَعَ لِلْخَيْرِ فَارِسُهُ وَرَجِيلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اسْتَخْفَى شُجَاعُهُ وَبَسِيلُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَرَاءَى قِطْمِيرُهُ وَفَتِيلُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ سَعِدَ بِمَحَبَّتِهِ رَهْطُهُ وَقَبِيلُهُ وَشُفِيَ بِرُؤْيَةِ ضَرِيحِهِ الْمُنَوَّرِ خَاطِرُهُ وَغَلِيلُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَلَاطَمَ عُبَابُهُ وَمَوْجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نَزَلَ بَرْدُهُ وَثَلْجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ وِتْرُهُ وَزَوْجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا بَانَ رَسْمُهُ وَنَهْجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا طَلَعَ كَوْكَبُهُ وَبُرْجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَبَرْقَعَ بِالجَمَالِ دِيبَاجُهُ وَنَسْجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا تَحَرَّكَ فَلَكُهُ وَدَرْجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا نُصِبَ فِي الأَدْوَارِ مِنْبَرُهُ وَأَوْجُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا كَثُرَ اخْتِلَاطُهُ وَمَزْجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا فَاحَ فِي الأَرْجَاءِ أَرَجُهُ وَمَرَجُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ (42) وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا كَثُرَ عَجُّهُ وَثَجُّهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اتَّسَعَ طَرِيقُهُ وَفَجُّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ارْتَسَمَ فِي الأَعْيُنِ كُحْلُهُ وَغَنَجُهُ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اسْتَنَارَ وَسَكَنَ هَرَجُهُ وَمَرَجُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ ارْتَفَعَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقْرُهُ وَحَوْجُهُ وَسَعِدَ بِنَيْلِ شَفَاعَتِهِ أَقَارِبُهُ وَأَهْلُهُ وَزَوْجُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ غَيْهَبُهُ وَتَخَلَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَشْرَقَ نُورُهُ وَتَبَلَّجَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اضْطَرَبَ بَحْرُهُ وَتَمَوَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا لَمَعَ بَرْقُهُ وَتَبَوَّجَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا اشْتَعَلَ شَوْقُ سَاهِرِهِ وَتَأَجَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَرَقْرَقَ وَجْهُ صَائِمِهِ وَتَوَهَّجَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا انْفَطَرَ رُكَامُهُ وَتَبَهَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَبَرْقَعَ بِجَادِهِ وَتَبَهَّجَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا فَاحَ طِيبُ نَدِّهِ وَتَأَرَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا لَاحَ نُورُ فَجْرِهِ وَتَبَرَّجَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا لَبِسَ دِرْعَهُ الزِّنْجِيَّ وَتَتَوَّجَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا انْعَطَفَ هِلَالُهُ الْمُسْتَنِيرُ وَتَعَوَّجَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَضَمَّخَ بِعَبِيرِ مِسْكِهِ الْأَذْفَرِ وَتَضَرَّجَ وَانْتَمَى إِلَى جَنَابِهِ الرَّفِيعِ وَتَدَرَّجَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدِي شَفَاعَةَ خَيْرِ مَنْ ❖ قَدْ كَانَ تَحْمِلُهُ بَنَاتُ الْعَوْهَجِ
دَاعِي الْوَرَى لِلرُّشْدِ مَاحِي ظُلْمَةَ ❖ الْكُفْرَانِ مُبْهَجِ مُوضِحَاتِ الْمَنْهَجِ
تَمَّتْ بِهِ وَعَلَيْهِ نِعْمَةُ رَبِّنَا ❖ بِرِضَاهُ بِالدِّينِ الْقَوِيمِ الْمُبْهَجِ
مَنْ خَصَّهُ الْمَوْلَى بِمَا لَمْ يُوتِهِ ❖ أَجَلُّ بِحَوْضٍ لِلظَّمَا مُفَرِّجِ
نُورُ الْهُدَى شَمْسُ الْوُجُودِ دَلِيلُ مَنْ ❖ سَبَقَتْ لَهُ الْحُسْنَى لِأَقْوَمِ مَدْرَجِ
لَازَالَتِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمُ مِنْ ❖ رَبِّ الْوَرَى تَغْشَى حِمَاهُ وَتَحْتَجِ
سُؤْلِي إِلَيْكَ بِجَاهِهِ وَيحَاهِ مَنْ ❖ ضَمَّ الْعَبَاءُ مِنَ الْبُدُورِ الْوُهَّجِ
ءَالِ النَّبِيِّ الْأَطْهَرِينَ ذُو الْعُلَى ❖ وَأَئِمَّةِ الدِّينِ الْهُدَاةِ النَّهَّجِ
يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ يُرْجَى غَيْرُهُ ❖ يَوْمًا إِلَى كَشْفِ الْهُمُومِ الْوُلَّجِ (43)
يَا مَنْ يُجِيبُ بِفَضْلِهِ الْمُضْطَرَّ جُدْ ❖ لِي بِالشِّفَاءِ مِنَ الْعُضَالِ الْمُحْرِجِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى ❖ مَا افْتَرَ ثَغْرٌ مِنْ صَبَاحٍ مُبْلِجِ
وَعَلَى الْأَمَاجِدِ ءَالِهِ وَصَحَابِهِ ❖ مَا انْسَابَ مُنْسَجِمُ الزُّلَالِ مُجَشْرِجِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الْمَحَبَّةِ إِذَا اسْتَهَلَّ هِلَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الْفَتْحِ إِذَا حُمِدَتْ فِعَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ النَّوَافِحِ إِذَا فَاضَ نَوَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الْمَوَاهِبِ إِذَا ظَهَرَ كَمَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الشَّوْقِ إِذَا زَارَ خَيَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الذَّوْقِ إِذَا فَاءَ ظِلاَلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ العِنَايَةِ إِذَا كَمُلَ حَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الوِلاَيَةِ إِذَا تَعَاظَمَ إِجْلاَلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الهِدَايَةِ إِذَا زَالَ خَبَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الدِّرَايَةِ إِذَا بَدَا جَمَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الهَجْرِ إِذَا قَرُبَ وِصَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الظَّفَرِ إِذَا لاَحَ غَزَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الطَّفْوِ إِذَا عَذُبَ زُلاَلُهُ، وَمَعَ صُبْحِ العَفْوِ إِذَا رُفِعَ نِكَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الرَّغَبَاتِ إِذَا وُفِّيَ مِكْيَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الشَّطَحَاتِ إِذَا ضُبِطَتْ أَحْوَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الرِّضَا إِذَا فُتِحَتْ أَفْعَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الإِخْلاَصِ إِذَا قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الرَّجَا إِذَا طُرِحَتْ أَثْقَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ النَّجَاءِ إِذَا أُجِيبَ سُؤَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ التَّهَانِي إِذَا لُبِسَ سِرْبَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الأَمَانِي إِذَا بُلِّغَتْ ءَامَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الوَجْدِ إِذَا بُثَّ مَقَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الغَرَامِ إِذَا سُقِيَ جِرْبَالُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ العَطْفِ إِذَا حَسُنَتْ أَقْوَالُهُ، وَمَعَ صُبْحِ اللُّطْفِ إِذَا حُفِظَتْ رِجَالُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَسُؤَالُهُ، وَخُتِمَتْ بِالسَّعَادَةِ عَوَاقِبُهُ وَءَاجَالُهُ، وَدَخَلَ فِي حِصْنِهِ وَحَرَمِ أَمْنِهِ أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (44) مَعَ لَيْلِ الوَجْدِ إِذَا طَلَعَ شَارِقُهُ وَغَارِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ السُّرُورِ إِذَا بَدَا ضَوْءُهُ وَحَاجِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الخُمُولِ إِذَا تَوَارَى مُسْتَخْفِيهِ وَسَارِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الجَذْبِ إِذَا ثَمِلَ بِخَمْرِ الوَجْدِ سَاقِيهِ وَشَارِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الخُشُوعِ إِذَا اضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِ الخَوْفِ نَاهِدُهُ وَكَاعِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الخُضُوعِ إِذَا انْتَفَى بِلَمَعَانِ التَّوَاضُعِ لاَئِمُهُ وَمُعَاتِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الحَقَائِقِ إِذَا تَوَسَّطَ فِي سَمَاءِ المَعَارِفِ طَالِعُهُ وَكَاتِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الرَّقَائِقِ إِذَا رُقِمَ فِي رِقِّ السَّعَادَةِ قِنُّهُ وَمُكَاتِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ المُجَاهَدَةِ إِذَا هَجَعَ بِرُوحِ الأُنْسِ عَابِدُهُ وَرَاهِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ المُشَاهَدَةِ إِذَا سَرَّ بِكَشْفِ الحِجَابِ رَأْيِهِ وَمُرَاقِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ التَّهَجُّدِ إِذَا عَمِلَ لِدَارِ البَقَاءِ قَادِمُهُ وَتَائِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الهَنَاءِ إِذَا سر بِاللِّقَاءِ خَلِيلُهُ وَصَاحِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ التَّصْدِيقِ إِذَا ظَفِرَ بِنَيْلِ التَّحْقِيقِ رَاجِيهِ وَرَاغِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ التَّوْفِيقِ إِذَا عَظُمَ فِي

المَلإِ الأَعْلاَ ذِكْرُ صاحِبِهِ وَجَانِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الفَتْحِ إِذَا هَطَلَتْ بِالخَيْرَاتِ أَنْوَاؤُهُ وَسَحَائِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ القُرْبِ إِذَا قُبِلَتْ بِبَشَائِرِ اليُمْنِ طَلاَئِعُهُ وَكَتَائِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الفُتُوَّةِ إِذَا جَادَ بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالمَالِ مُتَصَدِّقُهُ وَوَاهِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ المُرُوَّةِ إِذَا حَسُنَ حَالُ مَنْ يَخْشَى مَوْلاَهُ فِيهِ وَيُرَاقِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ إِذَا كَثُرَتْ مَءَاثِرُ سَاهِرِهِ وَمَنَاقِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الإِنْتِبَاهِ مِنَ الغَفَلاَتِ إِذَا خَسِرَتْ صَفْقَةُ مَنْ يَنَامُ فِيهِ عَنِ الخَيْرِ وَيُجَانِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ التَّضَرُّعِ وَالمُنَاجَاتِ إِذَا كَثُرَتْ عَجَائِبُهُ وَغَرَائِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الأُنْسِ وَالمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ إِذَا انْتَفَتْ مَعَاطِبُهُ وَنَوَائِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الفِكْرَةِ إِذَا هَبَّتْ نَوَافِحُهُ وَمَوَاهِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الإِنْكِسَارِ إِذَا جَنَحَتْ لِطَلَبِ العَفْوِ رَكَائِبُهُ وَنَجَائِبُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ المَنَائِحِ إِذَا سَحَّتْ بِالخَيْرِ وَالبَرَكَةِ مَيَازِيبُهُ وَسَوَاكِبُهُ، وَمَعَ صُبْحِ الفُتُوحَاتِ إِذَا تَعَطَّرَتْ بِأَنْفَاسِ الذَّاكِرِينَ مَجَالِسُهُ وَمَوَاكِبُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جُبِلَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ أَوْصَالُهُ وَتَرَائِبُهُ، وَقُضِيَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ حَوَائِجُهُ وَمَآرِبُهُ (45) وَاتَّضَحَتْ بِأَنْوَارِ شَرِيعَتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ طُرُقُهُ وَمَذَاهِبُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا شَعْشَعَ قَمَرُهُ الكَثِيرُ الضِّيَاءِ وَالإِلْمَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ فَجْرُ عِنَايَتِهِ البَدِيعُ الشَّكْلِ وَالإِخْتِرَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا حَلَّ حَمَلُهُ فِي فَلَكِ النَّجَاةِ الوَاسِعِ الجَوَانِبِ وَالشِّرَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَفَاءَلَ بِالغَفْرِ المَيْمُونِ وَنَجْمُهُ السَّعِيدِ الرُّفَقَاءِ وَالأَتْبَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا عَقَلَ ثَوْرَهُ بِقُيُودِ الرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ وَتَرْكِ الهَوَى المُتَّبَعِ وَالشُّحِّ المُطَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا كَشَفَ بُرْقُعَ وَجْهِهِ لِأَهْلِ المُصَافَاتِ وَالمُدَانَاتِ وَأَمَاطَ القِنَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا وَدَّعَ تَوأَمَانَهُ وَحَذَّرَهُ مِنْ رَضَاعِ لَبَنِ الشَّهَوَاتِ المُغَيِّرِ لِلأَمْزِجَةِ وَالطِّبَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَقَلَّدَ بِعِقْدِ الثُّرَيَّا فَنَضَّرَ وُجُوهَ الأَوْلِيَاءِ بِبَهْجَتِهِ وَنَوَّرَ الجِبَالَ وَالسُّهُولَ وَالتِّلَاعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا صَرَفَ سَرَطَانَهُ لِسَرَطِ ثِيَابِ الشُّفُوفِ المُؤَدِّي لِلإِهَانَةِ وَالضَّيَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا سَلَكَ بِالمُحَافِظِينَ عَلَى صَلَاتِهِ مَسَالِكَ الشُّهَدَاءِ المَشْهُودِ لَهُمْ بِالجَنَّةِ بِلَا نِزَاعٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا سَلَّطَ أَسَدَهُ عَلَى أَهْلِ النَّوْمِ وَالغَفَلَاتِ المُكْثِرِينَ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالوِقَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا اعْتَمَرَ عَلَى فَرْغِ المُقَدَّمِ لِيُفْرِغَ لَهُ مَوَاطِنَ الخَيْرَاتِ وَالإِنْتِفَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا خَلَّفَ سُلْطَانَ سُنْبُلَتِهِ فِي الأُفُقِ وَالأَقْطَارِ النَّائِيَّةِ وَجَمِيعِ البِقَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَقَلَّدَ شَهِدَ لَهُ شَاهِدُ التَّعْلِيمِ بِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ مِثْلُهُ فِي الأَوْتَارِ وَالأَشْفَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا نَصَبَ مِيزَانَهُ لِمَنْ عَمِلَ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالإِجْمَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَرْسَلَ رَائِدَ القُرْءَانِ شَفِيعًا لِمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَأْخُذَ قَدْرَهَا مِنَ الإِرْتِفَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَمَرَ عَقْرَبَهُ أَنْ تَعْقِرَ كُلَّ مَنْ كَفَرَ بِمُحَمَّدٍ وَتُذِيقَهُ حَرَّ سُمِّهَا الكَثِيرِ الضَّرَرِ وَالأَوْجَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا طَلَبَ العَفْوَ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّهَا عَلَى المُحَافَظَةِ عَلَى السُّنَّةِ وَكَثْرَةِ الإِتِّبَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا فَوَّقَ سِهَامَ قَوْسِهِ لِأَهْلِ الخِدَعِ وَالإِبْتِدَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَتَوَّجَ بِتَاجِ إِكْلِيلِهِ وَكَشَفَ سِرَّهُ لِأَهْلِ البَصَائِرِ وَالإِطِّلاَعِ. (46)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا حَبَسَ جَدْيَهُ فِي رِفْقَةِ الزُّهْدِ لِأَهْلِ التَّوَكُّلِ وَالقَنَاعَةِ وَاليَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالأَطْمَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا هَيَّأَ بَيْتَ سَعْدِهِ لِأَهْلِ العُزْلَةِ وَالتَّبَتُّلِ وَالإِنْقِطَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْلَى دَلْوَهُ لِلإِسْتِسْقَاءِ أَهْلِ الصِّيَامِ وَالقِيَامِ المُنْطَوِينَ عَلَى الظَّمَإِ وَالأَفْرَادِ الجِيَاعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَرْسَلَ مُشْتَرِيهِ لِجَمْعِ مَا تَفَرَّقَ مِنْ لَطَائِفِ الأَذْكَارِ وَنَفَائِسِ المَتَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا رَمَى حُوتَهُ فِي بُحُورِ التَّسَلِّي عَنِ الدُّنْيَا وَالتَّجَافِي عَنْهَا وَالإِقْلاَعِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا بَسَطَ ذِرَاعَ ضَوْئِهِ فَخَضَعَتْ نُجُومُ الهِدَايَةِ لِحُكْمِهِ النَّافِذِ وَأَمْرِهِ المُطَاعِ.

فَصَلِّ اللهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُطَيِّبُ الأَفْوَاهَ وَتُشَنِّفُ الأَسْمَاعَ، وَتُنْجِي ذَاكِرَهَا مِنَ الوُقُوعِ فِيمَا لاَ يَعْنِي مِنَ الكَلاَمِ وَكَثْرَةِ الخُصُومِ وَالنِّزَاعِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَلِوَالِدِنَا العَالِمِ العَامِلِ الوَلِيِّ الصَّفِيِّ الكَامِلِ المُجْتَهِدِ فِي عِبَادَةِ مَوْلاَهُ النَّاصِحِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ المَدْعُو بِالصَّالِحِ فِي الحَضِّ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَمَدْحِ أَهْلِهِ هَذِهِ الأَبْيَاتُ:

أَوْقِــــدْ سِرَاجَكَ لَيْلاً	❖	وَنَبِّهِ الجَفْــــنَ فِيـــهِ
فَاللَّيْلُ وَقْــــتٌ شَرِيفٌ	❖	مَا إِنَّ لَــهُ مِنْ شَبِيـــهِ
وَقْتٌ بِهِ القَلْبُ يَحْجَلُـــوا	❖	مِنْ كُلِّ أَمْـــرٍ كَرِيهِ

وَلِلْمُنَــــاجَاتِ يَحْلُــوا	يَا حُسْنَـــــهُ مِــنْ نَبِيِّهِ
فَأَجْفُ الفِــرَاشَ وَذَرْهُ	وَمَــنْ تُضَاجِعُ فِيــــهِ
وَأقْطَعْـــهُ ذِكْرًا وَفِكْرًا	تَحْــظَ بِمَا تَـــرْتَجِيهِ
وَلاَ تُضِعْـــــهُ بِنَــوْمِ	ذَاكَ فِعْــلُ السَّفِيــــهِ
وَأَخْتَرْ قِيَامَكَ فِيـــهِ	عَنْ كُــلِّ مَا تَشْتَهِيهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالسَّمَاكُ الأَعْزَلُ ءَاخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ يَمْسَحُ بِجَنَاحِهِ غُرَّةَ وَجْهِهِ وَطُرَّةَ جَبِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَعُطَارِدُ يَتَأَنَّسُ بِبُكَائِهِ وَحَنِينِهِ، وَالدَّبَرَانُ يَخْشَى صَوْلَةَ سُلْطَنَتِهِ وَيَرْهَبُ مِنْ وَضْعِ سَيْفِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَوَتِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالشِّعْرَى العُبُورِ تَبْكِي كَثَكْلَى فَقَدَتْ إِلْبَهَا وَتَذَكَّرَتْ حُسْنَ سِيرَتِهِ وَلِينِهِ، وَالإِكْلِيلُ يَفْرِشُ لَهُ لِحَافَهُ الأَبْهَى وَيَتَبَرَّكُ بِرَأْيِهِ النَّاجِحِ وَتَدْوِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالزَّبَنَانُ يُعْجَبُ مِنْ جَلاَلَةِ قَدْرِهِ وَقُوَّةِ تَمْكِينِهِ وَالقَلْبُ يَتَقَلَّبُ فِي حَضْرَةِ شُهُودِهِ وَمَقَامِ تَعْيِينِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى (47) سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالذِّرَاعُ يَبْسُطُ ذِرَاعَهُ عَنْ شِمَالِهِ وَيَمِينِهِ، وَالجَبْهَةُ تُمَرِّغُ جَبْهَتَهَا فِي مَلاَحِفِهِ السُّنْدُسِيَّةِ وَحُلَلِ تَلْوِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالغَفْرُ يُمَتِّعُ نَظَرَهُ فِي طَرَائِقِهِ المَلَكُوتِيَّةِ وَلَطَائِفِ تَحْسِينِهِ، وَالنَّعَائِمُ يُنَاغِي قَمَرَهُ الزَّاهِرَ وَيَسْتَمِدُّ مِنْ أَنْوَارِهِ القُدْسِيَّةِ وَبَدَائِعِ تَكْوِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا أَدْبَرَ وَالعُيُونُ يُسَايِرُهُ فِي تَحْرِيكِهِ وَتَسْكِينِهِ، وَالنَّجْمُ الأَحْمَرُ يَقُودُ بِزِمَامِهِ لِيُنْجِيهِ مِنْ سَطْوَةِ عَدُوِّهِ وَقَرِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالقَمَرُ يَنْتَقِلُ فِي بُرُوجِ شُهُورِهِ، وَأَيَّامِ سِنِينِهِ وَزُحَلُ يَرْتَفِعُ عَلَى قُنَنِ أُفُقِهِ وَطُورِ سِينِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالزَّهْرَةُ تَفْتَخِرُ بِمُرَافَقَتِهِ وَتَذَّكَّرُ لَوَائِحَ إِسْرَارِهِ وَلَوَامِعَ تَزْيِينِهِ، وَالسَّرَطَانُ يَقُولُ لاَ بَرَاحَ لِي عَنْ مُلاَزَمَتِهِ وَيَقْسِمُ بِيَمِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالثُّرَيَّا تُوقِدُ مَصَابِيحَهَا لِتُودِّعَهُ، وَتَتَأَسَّفُ عَلَى ذَهَابِ وَقْتِهِ وَحِينِهِ، وَسَعْدُ السُّعُودِ يَكْرَعُ فِي بُحُورِ فَضْلِهِ وَكَوْثَرِ مَعِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالجَوْزَاءُ وَالأَسَدُ يَخْدُمَانِ مَقَامَهُ وَيَهْتَدِيَانِ بِهَدْيِهِ وَدِينِهِ، وَالحُوتُ وَالقَوْسُ يَسْبَحَانِ فِي فَلَكِهِ وَيَسْلُكَانِ مَنَاهِجَ شُهْرَتِهِ وَتَبْيِينِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كَمَّلْتَ فِي جَانِبِهِ المُحَمَّدِيِّ صِدْقَ نِيَّتِهِ وَيَقِينِهِ، وَأَظْهَرْتَ عَلَيْهِ بَرَكَةَ خِدْمَةِ مَقَامِهِ الأَحْمَدِي مِنْ وَقْتِهِ وَحِينِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَلِسَيِّدِنَا العَارِفِ النَّاصِحِ الوَلِيِّ التَّقِيِّ الصَّالِحِ وَالِدِنَا أَبِي عَبْدِ اللهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ المَدْعُو بِالصَّالِحِ قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ وَأَسْكَنَهُ مِنَ الجِنَانِ فَسِيحَهُ، فِي مَدْحِ اللَّيْلِ وَالقَائِمِينَ فِيهِ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤَمِّلُ طُولَ نَوْمٍ ❖ إِذَا وَافَى المَضَاجِعَ وَالمِهَادَا

وَيَهْنَأُ لاَ يُبَالِي بِمَا جَنَاهُ ❖ نَهَارًا حِينَ يَلْتَمِسُ الوِسَادَا

كَأَنَّ لَمْ يَحْتَرِجْ ذَنْبًا وَمَا مِنْ ❖ مَعَاصِي اللهِ مَالِكُهُ اسْتَفَادَا

فَلَوْ طَلَبَ الإِقَالَةَ جَوْفَ لَيْلٍ ❖ أَقَالَ اللهُ عَثْرَتَهُ وَجَادَا

فَإِنَّ اللَّيْلَ مَوْطِنُ كُلِّ خَيْرٍ ❖ وَأَحْسَنُ مَا بِهِ المَوْلَى يُنَادَى

أيَا أَهْلَ البَطَالَةِ قَدْ تَعِسْتُـــــمْ ❖ أَما قُرْءَانَ إِنْ تَرِدُوا الـــرَّشَادَا
وَإِنْ تَسْتَدْرِكُوا مَا فَـــاتَ مِمَّا ❖ أَضَعْتُـمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوا المَعَادَا (48)
أَمَا تَدْرُونَ أَنَّ المَــــــوْتَ حَقٌّ ❖ فَهَلْ قَــــــدَّمْتُمْ لِلْمَوْتِ زَادَا
فَتَقْوَى اللّهِ خَيْـــرُ الزَّادِ ذُخْرًا ❖ فَكُفُّوا عَنْ مَــــــوَانِعِهَا الفُؤَادَا
فَمَا مَــــنْ نَامَ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي ❖ كَمَنْ قَدْ قَامَ وَاخْتَـارَ الشُّهَادَا
وَبَـــاتَ عَلَى الحَصِيرِ ذَا وُضُوءٍ ❖ يُنَاجِي رَبَّهُ المَلِكَ الجَـــوَادَا
وَمَا مَنْ عَمَّرَ الدُّنْيَا وَأَعْلَــــى ❖ مَبَانِيَـــهَا وَزَخْرَفَـهَا وَشَادَا
كَمَنْ قَدْ قَامَ فِي أُخْـرَاهُ عَنْهَا ❖ وَشَرَّدَ عَنْ مَحَاجِرِهِ الرُّقَـــادَا
أَمَا تَخْشَوْنَ مِـــنْ يَوْمٍ عَبُوسٍ ❖ بِهِ الأَطْــوَادُ تَنْهَدُ إِنْهِـــدَادَا
مَقَامٌ يَجْعَـــلُ الوِلْدَانَ شِيبًا ❖ وَفِيـــهِ النَّارُ تَتَّقِـــدُ اتِّقَادَا
فَأَهْلُ الجِدِّ لاَ يَلْقَـــوْنَ سُوءًا ❖ بِذَاكَ اليَـــوْمِ إِذْ سَلَكُوا السَّدَادَا
وَأَهْلُ الهَـــزْلِ لاَ يَلْقَوْنَ إِلاَّ ❖ وَبَــــالاً وَاغْتِمَـامًا وَاسْوِدَادَا
فَأَهْــــلُ اللَّيْلِ أَهْـلُ اللّهِ حَقًّا ❖ بِهِــمْ يُحْيِي البَسِيطَةَ وَالبِلاَدَا
فَلَـــوْلاَ القَائِمُونَ بِهِ هَلَكْنَــــا ❖ وَكَـمْ هَوْلٍ بِهِمْ وَاللّهِ بَـــادَا
وَمَا المَغْبُوطُ فِي الدُّنْيَا سِوَى مَنْ ❖ أَطَـاعَ اللّهَ لاَ مَنْ عَنْهُ حَـــادَا
وَمَا المَغْبُـــونُ وَالمَحْـــرُومُ إِلاَّ ❖ مُسِـــيءٌ عَنْ إِسَاءَتِـــهِ تَمَادَا
أَيَا مَنْ أَمْرُهُ فِي الخَلْقِ مَــاضٍ ❖ وَحَـــاشَ أَنْ يُخَالِفَ مَا أَرَادَا
تَفَضَّلْ سَيِّدِي وَامْنُنْ بِعَفْــــوٍ ❖ إِذَا جِيئْنَاكَ فِي الأُخْـرَى فُرَادَا
وَأَنْعِشْ كُلَّ مَنْهُــوكٍ بِذَنْبٍ ❖ وَبَلِّغْ كُلَّنَـــا مِنْكَ المُـرَادَا
وَشَفِّعْ سَــيِّدَ الإِرْسَالِ فِينَا ❖ وَمَــنْ فَاقَ الوَرَى طُرًّا وَسَادَا
وَصَلَّـــى اللّهُ خَالِقُنَا عَلَيْـــهِ ❖ وَسَلَّمَ مَــا زَهَى غُصْنٌ وَمَادَا

فَيَا لَهُ مِنْ لَيْلٍ مَا أَرَقَّ لِلْعَارِفِينَ نَسِيمُهُ، وَمَا أَعْذَبَ لِلشَّائِقِينَ تَسْنِيمَهُ، وَمَا أَطْيَبَ لِلْعَاشِقِينَ تَسْلِيمَهُ، وَمَا أَعَزَّ لِلصَّابِرِينَ تَحْكِيمَهُ، وَمَا أَجَلَّ فِي قُلُوبِ الخَاشِعِينَ تَعْظِيمَهُ، وَمَا أَشْهَى لِلْوَاصِلِينَ تَفْخِيمَهُ، وَمَا أَحْلَى لِلذَّاكِرِينَ نَعِيمَهُ، وَمَا أَلَذَّ لِلْمُتَضَرِّعِينَ مُنَاجَاتِهِ وَتَكْلِيمَهُ، فَفِيهِ لِأَرْبَابِ الصَّلَوَاتِ مَرْكَبٌ مَلِيحٌ، وَلِأَهْلِ الدَّعَوَاتِ لِسَانٌ فَصِيحٌ، وَلِأَهْلِ القُرُبَاتِ وَعْدٌ صَحِيحٌ، وَلِأَهْلِ المُنَاجَاتِ مَقَامٌ فَسِيحٌ،

وَلِأَهْلِ الشَّطَحَاتِ وَالجَذَبَاتِ وَارِدٌ نَصِيحٌ، وَلِأَهْلِ العُلُومِ وَالإِشَارَاتِ ذَوْقٌ صَرِيحٌ، وَفِيهِ لِلْقَائِمِينَ تَعْلُوا المَرَاتِبُ وَالدَّرَجَاتُ، وَفِيهِ لِرُهْبَانِ المَسَاجِدِ تَطِيبُ الأَذْكَارُ وَالمُنَاجَاتُ، وَفِيهِ لِأَهْلِ التَّضَرُّعِ وَالإِبْتِهَالِ (49) تُقْضَى المَءَارِبُ وَالحَاجَاتُ، وَلِأَهْلِ المُصَافَاتِ وَالمُدَانَاتِ تَظْهَرُ المَنَاقِبُ وَالكَرَامَاتُ، وَلِأَهْلِ التَّهَجُّدِ وَالسَّهَرِ تَخْرِقُ العَوَائِدُ وَتَنْزِلُ البَرَكَاتُ، وَلِأَهْلِ التَّبَتُّلِ وَالإِنْقِطَاعِ تُفْتَحُ الأَبْوَابُ وَتُسْتَجَابُ الدَّعَوَاتُ.

فَاسْئَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِحُرْمَةِ هَذَا اللَّيْلِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ التَّجَلِّي صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَمَهَبًّا لِنَوَاسِمِ نَفَحَاتِكَ وَرَحَمَاتِكَ وَءَالَائِكَ، وَمَوْطِنًا شَرِيفًا لِأَوْلِيَّائِكَ وَأَصْفِيَّائِكَ، وَبُسْتَانًا زَاهِيًا لِجُلَسَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ، وَمَرْكَبًا سَرِيعًا لِعُرَفَائِكَ وَأَتْقِيَّائِكَ، وَحَضْرَةً لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَخْفِيَائِكَ، وَبِسَاطًا لِخُلَفَائِكَ وَأَحْظِيَّائِكَ، وَوَقْتًا لِعُرُوجِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَّائِكَ، وَكَشَفْتَ لَهُمْ فِيهِ أَسْرَارَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ وَأَشْرَقْتَ عَلَيْهِمْ فِيهِ أَنْوَارَ العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ فَتَبِيتُ أَرْوَاحُهُمُ الرُّوحَانِيَّةُ، وَعَوَالِمُهُمُ النُّورَانِيَّةُ، وَهَيَاكِلُهُمُ الطَّيِّبَةُ الجُثْمَانِيَّةُ، تَتَقَلَّبُ بِأَشْكَالٍ غَرِيبِهِ، وَحَرَكَاتٍ عَجِيبَةٍ وَمُنَاجَاتٍ رَائِقَةٍ لَطِيفَةٍ، وَمَوَاجِدَ عَظِيمَةٍ مُنِيفَةٍ، وَعَبَرَاتٍ غَزِيرَةٍ شَرِيفَةٍ، وَأَنْفَاسٍ طَاهِرَةٍ نَظِيفَةٍ، وَأَخْلَاقٍ زَكِيَّةٍ عَفِيفَةٍ، فَتَارَةً يُمَرِّغُونَ وُجُوهَهُمْ فِي التُّرَابِ، وَتَارَةً يَضَعُونَهَا عَلَى الأَعْتَابِ، وَتَارَةً يَغْسِلُونَهَا بِمَاءِ الدُّمُوعِ، وَتَارَةً يَنْشُرُونَهَا عَلَى أَسِرَّةِ الخُشُوعِ، وَتَارَةً يُجَفِّفُونَهَا بِثِيَابِ الإِنَابَةِ وَالرُّجُوعِ، وَتَارَةً يُبَهِّجُونَهَا بِأَنْوَارِ القِيَامِ وَالهُجُوعِ، وَتَارَةً يُكَحِّلُونَ أَعْيُنَهُمْ بِأَثْمِرِ البُكَاءِ وَالخُضُوعِ، وَتَارَةً يُسَرِّحُونَهَا فِي رِيَاضِ الأُنْسِ، وَتَارَةً يُنَزِّهُونَهَا فِي حَظَائِرِ القُدْسِ، فَنَهَارُهُمْ نَهَارُ الأَحْيَاءِ وَلَيْلُهُمْ لَيْلُ الأَمْوَاتِ، قَدْ دَفَنُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَقَابِرِ الخَوْفِ وَالرَّهْبَةِ، وَلَحَّدُوهَا بِأَحْجَارِ التَّضَرُّعِ وَالرَّغْبَةِ، يُنَادُونَ يَا أَحْيَاءَ الأَمْوَاتِ، أَغِيثُوا أَمْوَاتَ الأَحْيَاءِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لَكَ فِيهِ سُجَّدًا وَقِيَامًا، وَيَقْطَعُونَهُ فِي خِدْمَتِكَ مَحَبَّةً وَشَوْقًا وَوَجْدًا وَبُرُورًا وَاحْتِرَامًا، وَيَبْذُلُونَ فِيهِ أَنْفُسَهُمْ طَلَبًا لِمَرْضَاتِكَ وَامْتِثَالاً لِأَوَامِرِكَ وَإِجْلَالاً وَإِعْظَامًا، فَتَارَةً يُعَبِّرُونَ خُدُودَهُمْ تَحْتَ عَظَمَتِكَ وَهَيْبَةِ بَهَائِكَ، وَتَارَةً يُصْرَعُونَ مِنْ صَوْلَةِ أَنْوَارِ صِفَاتِكَ، وَبُرُوزِ جَلَالِ ذَاتِكَ وَتَارَةً يَتَوَلَّهُونَ فِي القِيَامِ بِنَعْتِ الهَيْبَةِ وَالحَيْرَةِ وَتَارَةً يَهِيمُونَ فِي الرُّكُوعِ بِرُؤْيَةِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، وَتَارَةً يَغِيبُونَ فِي السُّجُودِ بِمُشَاهَدَةِ دُنُوِّ الدُّنُوِّ وَالقُرْبَةِ، وَتَارَةً

يَتَحَيَّرُونَ مِنَ الشَّوْقِ، وَتَارَةً يُعَرْبِدُونَ مِنَ الذَّوْقِ، وَتَارَةً يَتِيهُونَ فِي تِيهِ الفَنَاءِ، وَتَارَةً يَسْتَأْنِسُونَ بِرُوحِ البَقَاءِ، هَائِمِينَ فِي حَضْرَتِكَ، مُوَلَّهِينَ بِكَمَالِ نَظْرَتِكَ، أَفْنَوا أَوْقَاتَهُمْ فِي التَّعْظِيمِ وَالحُرْمَةِ، وَأَجْسَادُهُمْ فِي الطَّاعَةِ وَالخِدْمَةِ، تَلَذُّذًا بِمُنَاجَاتِكَ فِي الأَسْحَارِ، وَاسْتِجْلاَبًا لِرِضَاكَ يَا حَلِيمُ يَا غَفَّارُ.

نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى بَدَا	❖	لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ المَضَاجِعُ
أَقْضِي نَهَارِي بِالحَدِيثِ وَبِالمُنَى	❖	وَيَجْمَعُنِي بِاللَّيْلِ المَسَرِّ جَامِعُ (50)

وَأَنْ تُتْحِفَنِي اللَّهُمَّ بِمَا أَتْحَفْتَهُمْ بِهِ مِنْ كَمَالِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ، وَتَسْلُكَ بِي مَا سَلَكْتَ بِهِمْ مِنْ مَنَاهِجِ اليُمْنِ وَالأَمَانِ، وَتُكْرِمَنِي بِمَا أَكْرَمْتَهُمْ بِهِ مِنْ مَنَازِلِ القُرْبِ وَالتَّدَانِ فَإِنَّكَ عَطُوفٌ، رَءُوفٌ، حَنَّانٌ، مَنَّانٌ، جَوَادٌ، حَلِيمٌ، مَعْرُوفٌ بِالكَرَمِ، وَالإِحْسَانِ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا عَفُوٌّ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحْمَانُ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَأَحْظَى النَّاسِ فِي دُنْيَاهُ عَبْدٌ	❖	لَهُ نُسُكٌ وَلَيْسَ لَهُ قَرَارُ
لَهُ فِي اللَّيْلِ حَظٌّ مِنْ صَلاَةٍ	❖	وَمِنْ صَوْمٍ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ
وَقُوتُ النَّفْسِ يَأْتِي فِي كَفَافٍ	❖	وَكَانَ لَهُ عَلَى ذَاكَ اصْطِبَارُ
وَفِيهِ عِفَّةٌ وَبِهِ خُمُولٌ	❖	إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ لاَ يُشَارُ
وَقَلَّ البَاكِيَاتُ عَلَيْهِ لَمَّا	❖	قَضَى نَحْبًا وَلَيْسَ لَهُ يَسَارُ
فَذَاكَ قَدْ نَجَى مِنْ كُلِّ شَرٍّ	❖	وَلَمْ تَمْسَسْهُ يَوْمَ البَعْثِ نَارُ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَدَجَا، وَعَلَى النَّهَارِ فَاضَا وَعَلَى الأَجْسَامِ فَتَحَرَّكَتْ، وَعَلَى الجِبَالِ فَتَرَكْرَكَتْ، وَعَلَى الرِّيَاحِ فَعَصَفَتْ وَعَلَى البُرُوقِ فَخَطَفَتْ، وَعَلَى القُلُوبِ فَعَطَفَتْ، وَعَلَى الوَارِدَاتِ فَهَتَفَتْ، وَعَلَى المَلاَئِكَةِ فَسَجَدَتْ، وَعَلَى السَّمَاوَاتِ فَارْتَفَعَتْ، وَعَلَى العُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى الأَرْضِ فَتَمَهَّدَتْ، وَعَلَى الرِّقَابِ فَخَضَعَتْ، وَبِحُرْمَةِ هَذَا اللَّيْلِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِبَاسًا لِخَوَاصِّ المُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَبُسْتَانًا لأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ، وَمَوْطِنًا تَشْتَاقُ فِيهِ إِلَى مُنَاجَاتِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَاجُ أَقْطَارِكَ وَبِلاَدِكَ، وَعُمْدَةِ أَقْطَابِكَ وَأَفْرَادِكَ، وَإِمَامِ أَهْلِ بِسَاطِكَ الأَعْلَى وَطُرُقِ

رَشَادِكَ، وَأَشْرَقَتْ فِيهِ أَنْوَارُ جَلاَلِ صِفَاتِكَ عَلَى قُلُوبِ الْمُصَلِّينَ، وَكَشَفْتَ فِيهِ جَمَالَ ذَاتِكَ لِلْعَارِفِينَ الْعَاشِقِينَ، فَتَسْكُبُ عِنْدَ ذَلِكَ عَبَرَاتُهُمْ، وَتَتَصَاعَدُ شَوْقًا إِلَيْكَ زَفَرَاتُهُمْ، وَيُشَاهِدُونَكَ فِيهِ بِكَ لاَ بِتَهَجُّدِهِمْ فَيُهَيِّجُهُمْ ذَلِكَ إِلَى مَقَامَاتِ الأُنْسِ، وَحَظَائِرِ الْقُدْسِ، فَلَمَّا وَصَلُوا هُنَاكَ نَسُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَتَضَرَّعُوا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبَكَوْا عَلَيْكَ وَسَأَلُوا مِنْكَ رَحْمَتَكَ الكَافَّةَ لِلْكَافَةِ، وَمَغْفِرَتَكَ الشَّامِلَةَ التَّامَّةَ، كَمَا رُوِيَ أَنَّكَ تَضْحَكُ فِي وُجُوهِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِهِ، وَالْقَائِمِينَ فِي ثُلُثِهِ وَنِصْفِهِ، وَكَيْفَ لاَ وَقَدْ أَمَرْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهِ وَالتَّهَجُّدِ فِيهِ فِي قَوْلِكَ:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾،

وَفِي قَوْلِكَ:

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾،

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ أُمِرُوا بِقِيَامِ هَذَا اللَّيْلِ فَامْتَثَلُوا، وَعَمِلُوا بِمَا كَلَّفْتَهُمْ بِهِ مِنْ أَدَاءِ (51) طَاعَتِكَ فَقَبِلُوا وَطَلَبُوا الْوُصُولَ إِلَيْكَ فَوَصَلُوا، وَعَلَى مُرَادِهِمْ حَصَلُوا، وَدَعَوْكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَخْلَصُوا فِي خِدْمَتِكَ قَوْلاً وَفِعْلاً، وَسَعَوْا فِي مَرْضَاتِكَ فَتَسَارَعُوا لِأَوَامِرِكَ فَرْضًا وَنَفْلاً، وَطَلَبُوا لِقَاءَكَ فَأَحْبَبْتَ لِقَاءَهُمْ وَمَنَحْتَهُمْ قُرْبًا وَوَصْلاً، وَمَاتُوا عَلَى دِينِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتَ لَهُمْ: أَهْلاً وَسَهْلاً، فَيَا لَهُمْ قَوْمٌ قَطَعُوا لَيْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ، وَضَجَّتْ أَصْوَاتُهُمْ لِمَوْلاَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَذَابَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ وَهَجِ الشَّوْقِ وَحَرِّ الْغَلِيلِ، وَتَقَطَّعَتْ أَكْبَادُهُمْ مِنْ خَوْفِ سَيِّدِهِمُ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ، وَنَزَّهُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ زَخَارِفِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَتَزَوَّدُوا لِيَوْمِ الْمَعَادِ وَالرَّحِيلِ، فَقَابَلَهُمْ رَبُّهُمْ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ عَلَى فِعْلِهِمُ الْجَمِيلِ، وَأَسْكَنَهُمْ قُصُورَ جَنَّتِهِ وَنَزَّهَهُمْ فِي عَرَصَاتِ ظِلِّهَا الظَّلِيلِ، وَسَقَاهُمْ مِنْ رَحِيقِهَا الْمَخْتُومِ وَكَوْثَرِهَا السَّلْسَبِيلِ،

تَجَلَّى لَهُمْ سِرًّا فَأَفْنَى وُجُودَهُمْ ❖ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْسَادِهِمْ مَفْصِلاً أَصْلاَ
وَأَضْحَوا نَشَاوَى مِنْ مُرَامَاتِ حُبِّهِمْ ❖ وَأَرْوَاحُهُمْ تَسْمُوا إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى

تَبَانَوا عَلَـــى دِينِ الغَرَامِ فَأَصْبَحُوا ❖ بِسَيْفِ الهَوَى فِي حُبِّ مَحْبُوبِهِمْ قَتْلاَ
سَقَاهُمْ كُئُوسَ الحُبِّ صِرْفًا وَحَبَّذَا ❖ كُئُوسُ اتِّصَالِ الوُدْعَى ذِكْرُهُ تُمْلاَ
وَنَادَاهُـــمْ وَاللَّيْلُ قَدْ مَـــسَّ سِتْرَهُ ❖ وَأَوْرَدَهُـــمْ مِنْ فَضْلِهِ المَوْرِدَ الأَحْلَى
وَأَشْهَـــدَهُمْ أَنْوَارَ حُسْـــنِ جَمَالِهِ ❖ وَبَوَّأَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ القُرْبَ وَالوَصْلَى
فَهَامُـــوا بِـهِ لَمَّا رَأَوْا صَبَـــابَةً ❖ وَقَـدْ عَدِمُوا فِي حُبِّهِ الذِّهْنَ وَالعَقْلَى
وَقَالَ أَبْشِـــرُوا ثُمَّ انْظُرُوا وَتَمَتَّعُوا ❖ فَهَـــذَا جَمَالِي قَدْ بَـدَا لَكُمْ يُحْلاَ
فَيَا مَعْشَرَ الأَحْبَـــابِ يُهَنِّيكُمُ اللِّقَا ❖ فَسَعْدُكُـــمْ وَافَى وَحُـزْنُكُمْ وَلَّى
فَيَا رَبَّ بِالهَـــادِي البَشِيرِ مُحَمَّدٍ ❖ نَبِيٍّ زَكَى فَرْعًا كَمَا قَدْ زَكَى أَصْلاَ
أَجِرْنَا مِـــنَ النِّيرَانِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا ❖ فَنَحْنُ أَتَيْنَا مِنْكَ نَسْتَمْطِرُ الفَضْلَى
عَلَيْـــهِ سَلاَمُ اللهِ مَـــا سَرَتِ الصَّبَا ❖ وَمَـــا لاَحَ نُورٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ يُحْلَى

فَبِذِكْرِهِمْ تَنْزِلُ الرَّحَمَاتُ، وَبِهِمْ تَكْشِفُ الأَزَمَاتُ، وَبِهِمْ تُنْتَشَقُ النَّفَحَاتُ، وَمِنْ فَضْلِهِمْ تَهْطِلُ سَحَائِبُ البَرَكَاتِ، وَلَوْلاَ سِتْرُكَ عَلَيْهِمْ فِي هَذَا اللَّيْلِ لَفَشَتْ أَحْوَالُهُمْ مَعَكَ، وَانْكَشَفَتْ أَسْرَارُهُمْ لِخَلْقِكَ، فَإِذَا كَانُوا فِي حَالِ اليَقَظَةِ فَأَحْوَالُهُمُ الغَلَبَاتُ، وَأَسْرَارُهُمُ الجَذَبَاتُ، وَإِذَا أَنِسُوا بِنُورِ جَمَالِكَ، وَعِزَّةِ جَلاَلِكَ، يَأْخُذُهُمُ النَّوْمُ وَيَقْطَعُهُمْ عَنِ التَّهَجُّدِ وَبُرَحَاءِ الوَجْدِ فَيَسْكُنُونَ فِي رُوحِ الأُنْسِ، وَرَاحَةِ القُدْسِ، وَرُبَّمَا يَرَوْنَ فِي نَوْمِهِمُ المَقْصُودَ وَالمَأْمُولَ، وَيَنَالُونَ مِنْ مَوْلاَهُمُ المَرْجُوَّ وَالمَسْئُولَ، كَمَا (52) وَقَعَ لِبَعْضِ العَارِفِينَ وَالأَفْرَادِ الوَاصِلِينَ أَنَّهُ لَمْ يَنَمْ ثَلاَثِينَ سَنَةً، فَاتَّفَقَ أَنْ نَامَ لَيْلَةً فَرَءَا الحَقَّ سُبْحَانَهُ فِي مَنَامِهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ صَارَ يَأْخُذُ الوِسَادَةَ مَعَهُ وَيَضْطَجِعُ حَيْثُ كَانَ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

رَأَيْـــتُ سُرُورَ قَلْبِي فِي مَنَامِي ❖ فَأَحْبَبْـــتُ التَّنَعُّـسَ وَالمَنَـامَا

فَسُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَقْتًا لِسُكُونِ قَوْمٍ مِنْ أَحِبَّائِهِ، وَوَقْتًا لإِنْزِعَاجِ ءَاخَرِينَ وَأَبْهَمَ لَهُمْ فِي زَمَانِ الإِمْتِحَانِ لَيْلَ الحِجَابِ وَسُبَاةَ الغَفَلاَتِ، فَإِذَا نَامُوا فِي لَيْلِ الفُرْقَةِ أَخَذَ بِأَيْدِيهِمْ بِكَشْفِ الوِصَالِ، وَرَقَّاهُمْ إِلَى مَقَامِ القُرْبِ وَالإِتِّصَالِ، وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ شُمُوسَ العِنَايَةِ، مِنْ مَشْرِقِ الكِفَايَةِ، فَصَيَّرَ نَوْمَهُمْ سَبَبَ الزُّلُفَاتِ، وَسُبَاتَهُمْ رَاحَةَ المُدَانَاتِ، فَأَهْلُ الغَفَلاَتِ يَسْكُنُونَ فِي لَيْلِهِمْ وَالمُحِبُّونَ يَسْهَرُونَ فَإِنْ كَانُوا فِي رُوحِ الوِصَالِ فَلاَ يَأْخُذُهُمُ النَّوْمُ لِكَمَالِ أُنْسِهِمْ

وَإِنْ كَانُوا فِي أَلَمِ الفِرَاقِ، فَلاَ يَأْخُذُهُم النَّوْمُ لِكَمَالِ بُلُوغِهِمْ بِالسَّهَرِ لِلأَحْبَابِ صِفَةٌ إِمَّا لِكَمَالِ السُّرُورِ أَوْ لِهُجُومِ الهُمُومِ،

أَعْلَــــى النَّوْمِ حَسْرَةٌ فَتَجَافَ ❖ عَنْ فِرَاشِكَ لاَ تَنَلْكَ النَّدَامَةُ

وَلِوَالِدِنَا أَيْضًا فِي المَعْنَى قَدَّسَ اللّٰهُ رُوحَهُ وَبَرَّدَ ضَرِيحَهُ وَأَسْكَنَهُ مِنْ أَعَالِي الفَرَادِيسِ فَسِيحَهُ.

وَدَعِ النَّــوْمَ لَيْسَ فِي النَّوْمِ خَيْرٌ ❖ حَبَّـــذَا اللَّيْـــلُ مَا أَلَذَّ قِيَامَهُ
وَأَبْسُطِ الكَــفَّ نَاجِ رَبَّكَ فِيهِ ❖ فَالمُنَاجَاتُ فِي الدَّيَاجِي كَرَامَهُ
فَبِذَا يَجْتَبِيــــكَ رَبِّي فَيَرْضَى ❖ عَنْكَ فِي هَـــذِهِ وَيَوْمَ القِيَامَةُ

وَيُقَالُ جُعِلَ النَّوْمُ لِقَوْمٍ مِنَ الأَحْبَابِ وَقْتَ التَّجَلِّي، يُرِيهِمْ فِيهِ مَا لاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ فِي اليَقْظَةِ فَإِذَا أَرَادَ ذَابَهُمْ فِي النَّوْمِ يُوثِرُونَ النَّوْمَ عَلَى السَّهَرِ كَمَا قِيلَ:

فَلَوْلاَ رَجَائِي الوَصْلَ مَا عِشْتُ سَاعَةً ❖ وَلَــوْلاَ مَكَانُ الطَّيْفِ لَمْ أَتَهَجَّــعِ

وَهَذَا حَالُ أَهْلِ النِّهَايَةِ، وَمَقَامُ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالعِنَايَةِ، جَعَلَنَا اللّٰهُ مِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِأَذْيَالِهِمْ وَالمُتَخَلِّقِينَ بِأَحْوَالِهِمْ، وَالمُقْتَدِينَ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، وَالفَائِزِينَ بِمَقَامَاتِ قُرْبِهِمْ وَمَرَاتِبِ وِصَالِهِمْ ءَامِينْ ءَامِينْ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

أُنَــاسٌ فِي مُشَاهَدَةِ الجَمَالِ ❖ وَقَـــوْمٌ فِي مُشَاهَدَةِ الجَلاَلِ
وَقَوْمٌ جَـــامِعُونَ لِكُلِّ مَعْنًى ❖ مِنَ العِـــرْفَانِ فِي رُتَبِ الكَمَالِ
فَلاَ شَمْسُ الجَمَالِ تَغِيبُ عَنْهُمْ ❖ وَلاَ ظِلُّ الجَـــلاَلَةِ فِي زَوَالِ
بَدَتْ مِنْهُمْ بِـــهِ أَنْوَارُ قُدْسٍ ❖ لَهَا فِي الجَمْعِ أَنْـــوَاعُ اتِّصَالِ
يُحَاشِيهِمْ وِصَالُ الحَـــقِّ عَمَّا ❖ تَوَهَّمَهُ الخَلِيُّ فِي انْفِصَــالِ (53)
وَنُـــورُ الغَيْبِ فِيهِمْ لاَحَ مِنْهُمْ ❖ وَرَقَاهُمْ مُشَاهَـــدَةَ العَــوَالِ
وَسَيْرَ خَيْلِهِمْ جَرْدَ أَعْـــرَابًا ❖ نُفُـــوسًا سَابِقَاتٌ فِي المَجَالِ
وَعَزَّزَهُمْ مِنَ الأَوْهَامِ مَجْــدًا ❖ تَذِلُّ لِعِـــزِّهِ قِنَنُ الجِبَـــالِ
رَأَوا مَعْنَـــى تُقَدِّسَ عَنْ سِوَاهُمْ ❖ وَبَـــاتَ سَمِيرُهُمْ فِي كُلِّ حَالِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خلفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورا، وَجَعَلَ القِيَامَ فِيهِ لِأَوْلِيَّائِهِ طَاعَةً وَقُرْبَةً وَبُرُورا، وَكَسَى وُجُوهَهُمْ بِكَثْرَةِ الإِبْتِهَالِ فِيهِ بَهْجَةً وَبَهَاءًا وَنُورًا، وَجَعَلَ دُعَاءَهُمْ فِيهِ وَلِلْأُمَّةِ حِصْنًا حَصِينًا وَحِجَابًا مَسْتُورا، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالتَّهَجُّدِ فِيهِ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ لِأَحِبَّائِكَ طَرِيقًا وَاضِحًا وَمِنْهَاجًا مَشْهُورًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَفِعْلاً زَكِيًّا وَسَعْيًا مَشْكُورا، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُغْتَنِمِينَ بِالقِيَامِ لَكَ فِيهِ مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ تُحَفًا جَلِيلَةً وَأُجُورًا، وَمِنَ الذَّاكِرِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ لَكَ فِيهِ عَتْمَةً وَسَحَرًا وَأَصِيلاً وَبكُورا، وَأَنْ تَحْرُسَنِي اللَّهُمَّ فِيهِ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَوِقَايَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَعِقَابِكَ وَشَرِّ عِبَادِكَ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، وَتُكَنِّفُنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعَتِكَ الَّتِي لا تُلْحَقُ وَلاَ تُرَامُ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا عُلِمَ وَمِمَّا لاَ يُعْلَمُ، مِنْ جَمِيعِ الْمُكَوِّنَاتِ وَسَائِرِ الأَنَامِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَحَسَدٍ كُلِّ ذِي حَسَدٍ وَسِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ مِمَّنْ يُظْهِرُ البَشَاشَةَ وَيُلَيِّنُ الكَلاَمَ، وَمِنْ جَمِيعِ الأَسْوَاءِ وَالنِّقَمِ وَعَوَارِضِ البَلاَيَا وَالأَسْقَامِ، وَصَوْلَةِ النُّفُوسِ .... وَالجَبَابِرَةِ الطَّاغِيَةِ، وَالطَّوَائِفِ البَاغِيَةِ وَالدَّوَاهِي العِظَامِ، وَتَسْلُكَ بِنَا مَسَالِكَ الرُّشْدِ وَالصَّلاَحِ وَالتَّوْفِيقِ وَالإِلْهَامِ، وَتَحْشُرَنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي عَرَصَاتِ النَّعِيمِ وَدَارِ السَّلاَمِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَلِوَالِدِنَا الإِمَامِ العَارِفِ الهُمَامِ، قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَنَشَرَ فِي المَلَإِ الأَعْلَى ذِكْرَهُ وَخَلَّدَ بَيْنَ الأَوْلِيَّاءِ وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ، مَجدَهُ وَفَخْرَهُ فِي اسْتِنْجَادِ صُلَحَاءِ الغَرْبِ لِحِرَاسَتِهِ حِينَ سَمِعَ بِخُرُوجِ النَّصَارَى بِسَبْتَةَ، وَدَفَعَ مَا دَهَى أَهْلَهُ مِنَ المَجَاعَةِ الَّتِي وَقَعَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ وَمِائَةٍ بَعْدَ الأَلْفِ، بَعْدَ أَنْ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حِينَ سَمِعَ الخَبَرَ المَذْكُورَ لاَ يَخْرُجُ النَّصَارَى لِلْغَرْبِ وَأَنَا فِيهِ وَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: اذْهَبْ يَا هَذَا الجُوعُ مِنْ غَرْبِنَا فَأَذْهَبَ اللهُ الجُوعَ وَرَدَّ النَّصَارَى مَكْبُوتِينَ بِبَرَكَتِهِ وَبَرَكَةِ هَؤُلاَءِ الأَوْلِيَّاءِ (54) الْمُسْتَغَاثِ بِهِمْ عَسْعَسَ اللَّيْلُ فَانْهَضُوا سَادَتِي لِلْحِرَاسَةِ وَأَحْرِسُوا الغَرْبَ بَاشِرُوا أَرْضَهُ كُلَّ سَاعَةٍ وَانْشُرُوا لاِنْخِرَاطِهِ فِي سُلُوكِ السَّلاَمَةِ، وَسَدَادِ ثُغُورِهِ رَايَةً إِثْرَ رَايَةٍ فِي حِمَاكُمْ

جَعلْتُهُ فهُوَ تَحْتَ الرِّمَايَةِ فَابْسُطُوا كُلَّ رَاحَةٍ فِي الدُّجَى لِلضَّرَاعَةِ وَاطْرُدُوا عَنْهُ مَا دَهَى أَهْلَهُ مِنْ مَجَاعَةٍ، وَاكْسِرُوا أَمْدَادَ الغَلَا بِالرَّخَى فِي الحَوَانِتِ فَبِكُمْ يَذْهَبُ الأَسَى عِنْدَ بَثِّ الشِّكَايَةِ، يَا أُبَاةَ غُبَارُ مَا لَبِسُوا فَوْقَ هَامَتِي وَجِبَالًا شَوَامِخًا، تُنْتَحَى لِلْوِقَايَةِ وَكُهُوفًا ظِلَالُهَا جَلَبَتْ كُلَّ رَاحَةٍ وَبُحُورًا تَؤُمُّهَا لِلنَّدَى، كُلَّ رَاحَةٍ وَغيُوثًا نَوَالُهَا دَائِمًا فِي الزِّيَادَةِ وَنُجُومًا أَعَدَّهَا رَبُّنَا لِلهِدَايَةِ، وَبُدُورًا طَوَالِعًا فِي بُرُوجِ السَّعَادَةِ، وَوُجُوهًا جَمَالُهُمْ حَائِزٌ كُلَّ غَايَةٍ وَصَبَاحًا هُمُومُهُمْ أَصْبَحَتْ فِي السِّيَاحَةِ وَأُسَاةَ بِطِبِهِمْ تَنْجَلِي كُلُّ عَاهَةٍ وَسَرَاةَ بِحَالِهِمْ اثْرُوا فِي السَّرَايَةِ، فَسَرَى لَمْ يَرِهُمْ مَا سَرَى مِنْ إِفَادَةٍ مِثْلَ إِدْرِيسَ وَإِبْنِهِ وَيَلْنُورَ سَادَتِي، وَابْنِ جَعْفَرٍ سَيِّدِي سَنَدُ وَمَهَابَتِي وَالجَزُولِي وَمَنْ لَهُ يَنْتَمِي مِنْ قَرَابَةٍ وَعِيَاضٍ، الَّذِي شَفَى بِالشِّفَى كُلَّ عَاهَةٍ وَشِفَاءُ الضَّلِيلِ مِنْ مُعْضِلَاتِ الضَّلَالَةِ وَمُنَاخِ الوُفُودَانِ وَفَدُوا لِلزِّيَادَةِ يَا لَأَبْطَالِ دَرْعَةٍ وَسِجِلْمَاسَ، سَادَتِي وَبَزَاهُ مَقَرُّهَا شَامِخَاتِ الثَّوَابِتِ وَكَمَّاةُ مَحَلُّهُمْ أَرْضُ سُوسَ وَحَاحَةَ وَرِجَالٌ بِتَادْلَا خَيْرُ قَوْمٍ وَقَادَةٍ، بَلَغَ السَّيْلُ لِلزُّبَى فَاسْرِعُوا لِلإِغَاثَةِ وَانْهَضُوا بِجُمُوعِكُمْ، سَادَتِي لِاسْتِجَابَتِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ تَالٍ لِآيَةٍ فَعَلَيْهِ وَءَالِهِ وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ صَلَوَاتٌ مُرَامَةٌ كُلَّ حِينٍ وَسَاعَةٍ وَسَلَامٌ مُعَنْبَرٌ مَالَهُ مِنْ نِهَايَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ فَوَاتِحِ السُّوَرِ إِذَا شُرِحَتْ، وَمَعَ أَسْرَارِ القُرْءَانِ إِذَا مُنِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ دَوَاوِينِ الكُتُبِ إِذَا فُتِحَتْ، وَمَعَ فَوَائِدِ النُّكَتِ إِذَا مُدِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أُمَّهَاتِ العُلُومِ إِذَا صُحِّحَتْ، وَمَعَ أُصُولِ المَذَاهِبِ إِذَا رُجِّحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَبْوَابِ إِذَا فُتِحَتْ، وَمَعَ المَسَاجِدِ إِذَا سُرِّحَتْ

اللَّهُمَّ صَلِّ (55) وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ القَصَائِدِ إِذَا وُشِّحَتْ، وَمَعَ القَوَافِي إِذَا رُشِّحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الفَتَاوِي إِذَا وُضِّحتْ، وَمَعَ البَيِّنَاتِ إِذَا رُجِّحتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَسَائِلِ إِذَا نُقِّحَتِ، وَمَعَ الأَرَامِلِ إِذَا فُرِّحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الثِّيَابِ إِذَا نُضِحَتْ، وَمَعَ الجَبَائِرِ إِذَا مُسِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الهِدَايَا إِذَا ذُبِحَتِ، وَمَعَ الأَثْقَالِ إِذَا طُرِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَرْضِ إِذَا سُطِحَتْ، وَمَعَ الأَزْوَاجِ إِذَا نُكِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الآبَارِ إِذَا نُزِحَتْ، وَمَعَ الكَرَاسِي إِذَا زُحْزِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ التُّجَارِ إِذَا رَبِحَتْ، وَمَعَ القُلُوبِ إِذَا فَرِحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحْكَامِ إِذَا ءَايُبِحَتْ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا أُرِيحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشَّدَائِدِ إِذَا أُزِيحَتْ، وَمَعَ المَوَاهِبِ إِذَا أُتِيحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْجَارِ إِذَا لُقِّحَتْ، وَمَعَ الثِّمَارِ إِذَا نَجَحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَبْصَارِ إِذَا طمحَتْ، وَمَعَ البُرُوقِ إِذَا لَمَحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النَّوَاسِمِ إِذَا نَفَحَتْ، وَمَعَ السَّمَائِمِ إِذَا لَفَحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَهَائِمِ إِذَا سَرَحَتْ، وَمَعَ الطُّيُورِ إِذَا صَرَّحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوَانِي إِذَا رَشَّحَتْ، وَمَعَ الرَّكَائِبِ إِذَا جَنَحَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَوَارِحِ إِذَا كَدَحَتْ، وَمَعَ الوُعَّاظِ إِذَا نَصَحَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَابَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي بُحُورِ جَمَالِ الذَّاتِ وَسَبَّحَتْ وَجَادَتْ بِمَا عِنْدَهَا فِي رِضَا اللهِ وَرِضَا رَسُولِهِ وَسَمَحَتْ وَثَقُلَتْ مَوَازِينُهُمَا وَرَجَحَتْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشُّمُوسِ إِذَا طَلَعَتْ، وَمَعَ الأَنْوَارِ إِذَا سَطَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُيُونِ إِذَا هَجَعَتْ، وَمَعَ الأَطْيَارِ إِذَا سَجَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَصْوَاتِ إِذَا خَشَعَتْ، وَمَعَ الرِّقَابِ إِذَا خَضَعَتْ

اللَّهُمَّ (56) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المِيَاهِ إِذَا نَبَعَتْ، وَمَعَ الحَوَادِثِ إِذَا وَقَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحَوَامِلِ إِذَا وَضَعَتْ، وَمَعَ الصِّبْيَانِ إِذَا رَضَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُبَّادِ

إِذَا رَكَعَتْ، وَمَعَ البَهَائِمِ إِذَا رَتَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الغُيُوثِ إِذَا هَمَعَتْ، وَمَعَ التَّمَائِمِ إِذَا نَفَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البُرُوقِ إِذَا لَمَعَتْ، وَمَعَ الرُّعُودِ إِذَا قَعْقَعَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأُصُولِ إِذَا تَفَرَّعَتْ، وَمَعَ العُلُومِ إِذَا تَنَوَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَفْكَارِ إِذَا تَرَوَّعَتْ، وَمَعَ الخَوَاطِرِ إِذَا تَوَزَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَفْئِدَةِ إِذَا تَقَطَّعَتْ، وَمَعَ القُلُوبِ إِذَا تَصَدَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُقُولِ إِذَا تَوَسَّعَتْ، وَمَعَ الجَوَارِحِ إِذَا تَطَوَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَوَانِحِ إِذَا تَخَضَّعَتْ، وَمَعَ الأَلْسُنِ إِذَا تَضَرَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَكَابِرِ إِذَا تَوَرَّعَتْ، وَمَعَ الكِرَامِ إِذَا تَبَرَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَبْطَالِ إِذَا تَقَنَّعَتْ، وَمَعَ الكَتَائِبِ إِذَا تَشَجَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَفَاضِلِ إِذَا تَشَفَّعَتْ، وَمَعَ الخِصَالِ إِذَا تَجَمَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرِّيَاحِ

إِذَا تَسَقَّصَتْ، وَمَعَ الرَّيَاحِينِ إِذَا تَضَوَّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْبَاحِ إِذَا تَلَفَّعَتْ، وَمَعَ الكُمَاةِ إِذَا تَدَرَّعَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ فَرَّتْ جَوَارِحُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَتَمَتَّعَتْ وَرَوِيَتْ عَوَالِمُهُ مِنْ بُحُورِ مَعَارِفِكَ الغَيْبِيَّةِ وَتَضَلَّعَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا قَلْبُ بُشْرَاكَ أَيَّامُ الرِّضَى رَجِعَتْ ❖ وَهَذِهِ الدَّارُ وَالأَحْبَابُ قَدْ جُمِعَتْ
أَمَا تَرَى نَفَحَاتِ الأُنْسِ قَدْ نَفَحَتْ ❖ أَنْفَاسُهَا وَبُرُوقُ القُرْبِ قَدْ لَمَعَتْ
فَعِشْ هَنِيئًا بِوَصْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ ❖ بِمَنْ تُحِبُّ فَحُجُبُ الهَجْرِ قَدْ رُفِعَتْ
وَانْظُرْ جَمَالَ الَّذِي مِنْ أَجْلِ رُؤْيَتِهِ ❖ قُلُوبُ أَهْلِ الهُدَى فِي حُبِّهِ انْصَرَعَتْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (57) مَعَ الغُصُونِ إِذَا تَنَعْنَعَتْ، وَمَعَ الشُّبَّانِ إِذَا تَرَعْرَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَرْكَانِ إِذَا تَضَعْضَعَتْ، وَمَعَ الرَّوَاسِي إِذَا تَزَعْزَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشُّرَكَاءِ إِذَا اقْتَرَعَتْ، وَمَعَ الأَشْيَاءِ إِذَا افْتَرَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَصْوَاتِ إِذَا ارْتَفَعَتْ، وَمَعَ الرَّوَاحِلِ إِذَا انْتَجَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الزُّوَّارِ إِذَا انْتَفَعَتْ، وَمَعَ الرَّكَائِبِ إِذَا اجْتَمَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَعَادِي إِذَا انْقَمَعَتْ، وَمَعَ الكُرَبِ إِذَا انْدَفَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السُّيُوفِ إِذَا تَقَارَعَتْ، وَمَعَ الجُيُوشِ إِذَا تَصَارَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجِيَّادِ إِذَا تَسَارَعَتْ، وَمَعَ الخَيْرَاتِ إِذَا تَتَابَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّيَّارَةِ إِذَا تَرَاجَعَتْ، وَمَعَ الرِّفَاقِ إِذَا تَوَادَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العَوَامِلِ إِذَا تَنَازَعَتْ، وَمَعَ النَّوَازِلِ إِذَا تَرَافَعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْخَاصِ إِذَا تَبَايَعَتْ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا تَوَاضَعَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ سَابَقَتْ أَنْفُسُهُمْ لِلْخَيْرَاتِ وَسَارَعَتْ وَقَامُوا بِأَدَاءِ الحُقُوقِ وَوَصَلُوا الأَرْحَامَ إِذَا تَقَاطَعَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحَادِيثِ إِذَا سُمِعَتْ، وَمَعَ الكَلِمَاتِ إِذَا جُمِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الهِمَمِ إِذَا رُفِعَتْ، وَمَعَ العَظَائِمِ إِذَا دُفِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَلْحَانِ إِذَا رُجِعَتْ، وَمَعَ القُصَصِ إِذَا جُرِّعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصُّوَرِ إِذَا اخْتُرِعَتْ، وَمَعَ الصَّنَائِعِ إِذَا ابْتُدِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُبُوبِ

إِذَا زُرِعَتْ، وَمَعَ السَّنَابِلِ إِذَا قُطِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السُّنَنِ إِذَا شُرِّعَتْ، وَمَعَ المَنَازِعِ إِذَا نُزِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشَّهَادَةِ إِذَا أُودِعَتْ، وَمَعَ السَّرَاتِ إِذَا بُويِعَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الذَّخَائِرِ إِذَا خُبِّعَتْ، وَمَعَ الجَوَاهِرِ إِذَا رُصِّعَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ ذَوُو الحَاجَاتِ فِي الشَّدَائِدِ وَفَزِعَتْ (58) وَرَغِبَتْ فِي قَبْضِ نَوَءَالِهِ العُفَاتُ وَطَمِعَتْ وَلَهِجَتِ الأَلْسُنُ بِذِكْرِ حَدِيثِهِ وَوَلِعَتْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

قُلُوبُنَا بِالغَرَامِ قَدْ وَلِعَتْ ❖ مَا فَتَرَتْ عَنْهُ لاَ وَلاَ رَجِعَتْ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الأَنَامِ وَمَنْ ❖ أَعْنَاقُ عِدَائِهِ لَهُ خَضَعَتْ
طَلْعَتُهُ تُخْجِلُ البُدُورَ إِذَا ❖ مَا بَدَتْ لِلْعُيُونِ وَاطَّلَعَتْ
وَقَدُّهُ يُخْجِلُ الغُصُونَ إِذَا ❖ مَا نَظَرَتْ قَدَّهُ لَهُ رَكَعَتْ
كُلُّ مَلِيحٍ لَهُ أَقَرَّ كَمَا ❖ جَوَامِعُ الحُسْنِ فِيهِ قَدْ جُمِعَتْ
جَاءَتْ رَحْمَةٌ لَنَا بِمَوْلِدِهِ ❖ وَقَدْ أُمِدَّتْ بِهِ فَمَا انْقَطَعَتْ
وَيَنْزِلُ الغَيْثُ وَالغِيَاثُ بِهِ ❖ وَمِنْ سَنَاهُ البُرُوقُ قَدْ لَمَعَتْ
يَا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ خُذْ بِيَدِي ❖ فَأَدْمُعِي مِنْ جِنَايَتِي هَمَعَتْ
وَاشْفَعْ لَنَا فِي المَعَادِ يَا أَمَلِي ❖ إِذَا لَهِبَتُ الجَحِيمِ قَدْ لَذَعَتْ
عَلَيْكَ صَلَّى الإِلَهُ مَا سَهِرَتْ ❖ عَيْنٌ وَمَا فِي مَنَامِهَا هَجَعَتْ
وَءَالِكَ الطُّهْرِ وَالصِّحَابِ وَمَنْ ❖ يُحْسَبُ مِنْ أُمَّةٍ لَهُ تَبِعَتْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السُّوَرِ إِذَا فُصِلَتْ، وَمَعَ العُلُومِ إِذَا حُصِّلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرُّسُومِ

إِذَا سُجِّلَتْ، وَمَعَ الأَيَّامِ إِذَا أُجِّلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الخَيْرَاتِ إِذَا عُجِّلَتْ، وَمَعَ الأَفَاضِلِ إِذَا بُجِّلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصُّوَرِ إِذَا مُثِّلَتْ، وَمَعَ الأَوْهَامِ إِذَا خُيِّلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الطِّبَاعِ إِذَا جُبِلَتْ، وَمَعَ المَسَائِلِ إِذَا جُهِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْوَالِ إِذَا بُذِلَتْ، وَمَعَ الهَوَادِجِ إِذَا حُمِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحْوَالِ إِذَا نُقِلَتْ، وَمَعَ الرِّمَاحِ إِذَا اعْتُقِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُظُوظِ إِذَا أُهْمِلَتْ، وَمَعَ الفَوَائِدِ إِذَا أُغْفِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوَامِرِ إِذَا امْتُثِلَتْ، وَمَعَ الأَحْمَالِ إِذَا اسْتُثْقِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصِّعَابِ إِذَا اسْتُسْهِلَتْ، وَمَعَ المُعَوِّصَاتِ إِذَا اسْتُشْكِلَتْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا (59) مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوَانِي إِذَا اسْتُعْمِلَتْ، وَمَعَ الأُمُورِ إِذَا اسْتُمْهِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْطَارِ إِذَا اسْتُنْزِلَتْ، وَمَعَ اللَّيَالِي إِذَا اخْتُزِلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحْوَالِ

إِذَا اسْتُقْبِلَتْ، وَمَعَ الشُّرُوطِ إِذَا اسْتُكْمِلَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَحَرَّكَتْ أَرْضُ قَلْبِهِ مِنْ خَشْيَةِ مَوْلاَهُ وَزُلْزِلَتْ وَنَثَرَتْ جَوَاهِرَ الفَتْحِ عَلَى بَاطِنِ سِرِّهِ وَأَنْزَلَتْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

نَبِيُّ الهُدَى أَوْلَى البَرِيَّةِ أَنْ تُثْنِى ❖ عَلَيْهِ فَلاَ تَقْبِضْ بَنَانَا وَلاَ تَثْنِ
نَعِيمُكَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَذِكْرِهِ ❖ نَعَمْ وَنَعِيمُ النَّفْسِ وَالعَيْنِ وَالأُذْنِ
نَذِيرُ الوَرَى مِنْ رَبِّهِمْ وَبَشِيرُهُمْ ❖ رَسُولٌ لَهُ فَضْلٌ عَلَى الإِنْسِ وَالجِنِّ
نَصِيحٌ لِخَلْقِ اللهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ ❖ وَحَاشَاهُ مِنْ ظَنٍّ يُرِيبُ وَمِرْضِ
نَظَّمْتُ عُقُودًا مُشْرِقَاتٍ بِاسْمِهِ ❖ وَأَطْلَعْتُهَا كَالزَّهْرِ فِي الغُصْنِ اللَّدْنِ
نَسِيمُ صَبَاهَا كُلَّمَا هَبَّ نَشْرُهُ ❖ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ شَاقَ إِلَى عَدْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ القِرَاءَاتِ إِذَا حُبِرَتْ، وَمَعَ المَسَاجِدِ إِذَا عُمِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَرَائِي إِذَا عُبِّرَتْ، وَمَعَ الأَشْكَالِ إِذَا صُوِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأُمُورِ إِذَا دُبِّرَتْ، وَمَعَ الءَايَاتِ إِذَا كُرِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَجَالِسِ إِذَا صُدِّرَتْ، وَمَعَ الأَحَادِيثِ إِذَا فُسِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصُّوَرِ إِذَا قُرِّرَتْ، وَمَعَ الدَّفَاتِرِ إِذَا طُرِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَوَاطِنِ إِذَا طُهِّرَتْ، وَمَعَ الظَّوَاهِرِ إِذَا نُوِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّرَائِرِ

إِذَا اخْتُبِرَتْ، وَمَعَ المَءَاخِذِ إِذَا اعْتُبِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّاعَاتِ إِذَا انْتُظِرَتْ، وَمَعَ الأَشْخَاصِ إِذَا احْتُضِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المُطَوَّلاَتِ إِذَا اخْتُصِرَتْ، وَمَعَ الجُيُوشِ إِذَا انْتُصِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الهِبَاتِ إِذَا اعْتُصِرَتْ، وَمَعَ الخُطَى إِذَا اقْتُصِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا (60) مُحَمَّدٍ مَعَ الذُّيُولِ إِذَا شُمِّرَتْ، وَمَعَ المَقَايِيسِ إِذَا قُدِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الغُيُوبِ إِذَا سُتِرَتْ، وَمَعَ الجَرَائِمِ إِذَا غُفِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْتِعَةِ إِذَا حُجِّرَتْ، وَمَعَ الحَيَوَانَاتِ إِذَا سُخِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البُدْنِ إِذَا نُحِرَتْ، وَمَعَ الهَدَايَا إِذَا أُشْعِرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرِّقَابِ إِذَا حُرِّرَتْ، وَمَعَ المَعَارِفِ إِذَا نُكِّرَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوْدِيَّةِ إِذَا عُبِرَتْ، وَمَعَ القُرَبِ إِذَا نُذِرَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ ثَمِلَتْ عَوَالِمُهُ بِمُرَامِ مَحَبَّتِهِ وَخُمِرَتْ، وَعَلَتْ رُتْبَتُهُ مِنَ المَادِحِينَ وَشُهِّرَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُهُودِ إِذَا أُنْجِزَتْ، وَمَعَ الأَمْوَالِ إِذَا أُحْرِزَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَوَاهِرِ إِذَا كُنِّزَتْ، وَمَعَ الحُلَلِ إِذَا طُرِّزَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَحَاسِنِ إِذَا تَكَامَلَتْ، وَمَعَ الهِمَمِ إِذَا تَفَاضَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحِبَّةِ إِذَا تَوَاصَلَتْ، وَمَعَ الأَكَابِرِ إِذَا تَنَاضَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَعْدَادِ إِذَا تَدَاخَلَتْ، وَمَعَ الأَضْدَادِ إِذَا تَقَابَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَنْعَامِ إِذَا تَنَاسَلَتْ، وَمَعَ الأَوْصَافِ إِذَا تَمَاثَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَيَّامِ إِذَا تَدَاوَلَتْ، وَمَعَ الرِّفَاقِ إِذَا تَفَاءَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَبْنِيَّةِ إِذَا تَطَاوَلَتْ، وَمَعَ الغُصُونِ إِذَا تَمَايَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأُمَنَاءِ إِذَا تَعَامَلَتْ، وَمَعَ الشُّرَكَاءِ إِذَا تَحَامَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَيِّنَاتِ إِذَا تَعَادَلَتْ، وَمَعَ الخُصُومِ إِذَا تَفَاصَلَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْوَاجِ إِذَا تَلاَطَمَتْ، وَمَعَ السَّحَائِبِ إِذَا تَرَاكَمَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الخَلاَئِقِ إِذَا تَرَاحَمَتْ، وَمَعَ الرَّكَائِبِ إِذَا تَزَاحَمَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُصُورِ إِذَا تَنَادَمَتْ، وَمَعَ الفِتَنِ إِذَا تَصَادَمَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجُيُوشِ إِذَا تَلاَحَمَتْ، وَمَعَ الشَّدَائِدِ إِذَا تَعَاظَمَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً (61) نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ اعْتَكَفَتْ قُلُوبُهُمْ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَتَلاَزَمَتْ وَرُفِعَتْ قَضَايَاهُمْ إِلَى بِسَاطِهِ وَتَحَاكَمَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الفَرَائِضِ إِذَا اشْتُرِطَتْ، وَمَعَ الصَّلاَتِ إِذَا رُبِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العِبَارَاتِ إِذَا بُسِطَتْ، وَمَعَ القَوَانِينِ إِذَا ضُبِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَعْضَاءِ إِذَا نَشِطَتْ، وَمَعَ الأَحْوَالِ إِذَا غُبِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّمَاءِ إِذَا كَسَدَ كُشِطَتْ، وَمَعَ الأَرْضِ إِذَا قُحِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُرُوفِ إِذَا نُقِطَتْ، وَمَعَ التَّبَاعَاتِ إِذَا أُسْقِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوْدِيَّةِ إِذَا أُسْعِطَتْ، وَمَعَ الأَطْعِمَةِ إِذَا سُرِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَعْمَالِ

إِذَا خُلِّطَتْ، وَمَعَ الأَشْخَاصِ إِذَا ضُغِطَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْجَارِ إِذَا خُبِطَتْ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا قُنِطَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ إِذَا سُلِّطَتْ وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَسُوءِ الأَعْمَالِ إِذَا أَحْبِطَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مُحَمَّدُ الحَامِي أَذَى الشِّرْكَ بِالهُدَى ❖ وَمَــنْ جَاءَنَا حَقًّا بِأَعْظَمِ شِرْعَةِ
وَمَــنْ أَوْجَدَ اللهُ الوُجُــودَ لِأَجْلِهِ ❖ وَشَرَّفَهُ مِنْــهُ بِأَكْــرَمِ بِعْثَةِ
وَمَنْ نَبَــعَ المَاءَ الزُّلاَلُ بِكَفِّــهِ ❖ فَرَوَى صَدَى تِلْكَ القُلُوبِ الصَّدِيَّةِ
إِمَامُ الهُدَى مَوْلَى النَّدَى سَامِعُ النِّدَى ❖ مُبِيدُ العِدَى وَاقِي الـرَّدَى ذُو الفُتُوَّةِ
كَــرِيمُ المُحَيَّى زَائِدُ البِشْرِ وَاضِحُ ❖ الجَلاَلَةِ سَمْحُ الكَفِّ سَهْـلُ العَطِيَّةِ
بَشِيــرٌ نَذِيــرٌ شَافِــعٌ وَمُشَفَّــعٌ ❖ سِرَاجٌ مُنِيرٌ كَاشِفُ كُلِّ كُــرْبَةِ
فَمِلَّتُــهُ قَدْ أُحْكِمَــتْ خَيْرَ مِلَّةٍ ❖ وَأُمَّتُــهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْــرَ أُمَّةِ
وَكُلُّ نَبِــيٍّ خُصَّ بِالبَعْثِ قَوْمَهُ ❖ وَبِعْثَةُ خَيْــرِ الخَلْقِ لِلنَّاسِ عَمَّتِ
أَلاَ يَا رَسُــولَ اللهِ كُنْ لِي شَافِعًا ❖ فَقَدْ جِئْـتُ أَشْكُوا مِنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةِ
فَأَنْتَ مُنَى رُوحِــي وَغَايَةُ مَقْصِدِي ❖ وَأَنْتَ مَــلاَذِي فِي المَعَادِ وَعُــدَّتِي
وَحُبُّكَ دِينِي وَاعْتِقَــادِي وَمَذْهَبِي ❖ وَعِصْمَةُ تَوْحِيدِي وَأَصْلُ عَقِيدَتِي (62)
وَبَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ قَدَّمْتُ مَدْحَكُــمْ ❖ أُرَجِّــي بِهِ غُفْــرَانَ ذَنْبِي وَزَلَّتِي
فَجُدْ وَتَفَضَّلْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ وَأَعْطِنِي ❖ سُؤَالِي بِفَضْــلٍ مِنْكَ وَأَقْبَلْ هَدِيَّتِي
إِذَا رَفَعَتْ قَدْرِ صِفَاتُكَ فِي الــوَرَى ❖ وَأُلْبِسْــتُ مِنْ مَدْحِكَ أَشْرَفَ حُلَّةِ
فَهَيْهَاتَ أَخْشَى حَادِثَ الدَّهْرِ إِنْ بَغَى ❖ عَلَــيَّ وَقَدْ صَحَّتْ لِعُلْيَاكَ نِسْبَتِي
وَإِنْ سَوَّدَتْ وَجْهِي الذُّنُوبُ فَكَيْـفَ لاَ ❖ أُبَيِّــضُ بِالمَدْحِ الشَّرِيفِ صَحِيفَتِي
لِيُهَنِّكَ قَلْبِي أَنَّ أَوْصَافَ حُسْنِــهِ ❖ تُنَاجِيكَ فَــاغْنَمْ وَصْفَ خَيْرِ البَرِيَّةِ
وَمَهِّدْ حَنَانَيْــكَ الطَّرِيقَ لِمَدْحِهِ ❖ تَنَلْ مَــنْ نَدَاهُ كُلَّ فَضْلٍ وَنِعْمَةِ
وَمَاذَا يَقُولُ المَادِحُــونَ وَمَدْحُهُ ❖ صَــرِيحًا أَتَى فِي كُلِّ ءَايٍ وَسُورَةِ
عَلَيْــهِ صَلاَةُ اللهِ مَــا لاَحَ بَارِقٌ ❖ وَمَــا لَعْلَعَ الحَادِي سُحَيْــرًا بِمَكَّةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ المَلاَحِفِ إِذَا مُهِّدَتْ، وَمَعَ الأَبْكَارِ إِذَا رُشِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ الأَقْوَالِ إِذَا سُدِّدَتْ، وَمَعَ الأَفْعَالِ إِذَا أُيِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ القَصَائِدِ إِذَا أُنْشِدَتْ، وَمَعَ الآثَارِ إِذَا أُسْنِدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ الأَذْكَارِ إِذَا رُدِّدَتْ، وَمَعَ الفَضَائِلِ إِذَا خُلِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ الهَوَاجِسِ إِذَا طُرِدَتْ، وَمَعَ الأُخُوَّةِ إِذَا عُقِدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ الكُتُبِ إِذَا سُرِدَتْ، وَمَعَ العَوَاقِبِ إِذَا حُمِدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ المَنَافِعِ إِذَا قُصِدَتْ، وَمَعَ الطَّوَالِعِ إِذَا رُصِدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ النِّعَمِ إِذَا قُيِّدَتْ، وَمَعَ الهَدَايَا إِذَا قُلِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ القَرَائِحِ إِذَا جُدِّدَتْ، وَمَعَ الحَوَائِجِ إِذَا أُكِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ العَوَامِلِ إِذَا جُرِّدَتْ، وَمَعَ الأَحْكَامِ إِذَا شُدِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَعَ القِرَاءَاتِ إِذَا جُوِّدَتْ، وَمَعَ الءَاجَالِ إِذَا حُدِّدَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الكَرَائِمِ إِذَا عُدِّدَتْ، وَمَعَ الخَصَائِصِ إِذَا عُهِدَتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ ابْتَهَجَتْ (63) وُجُوهُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ وَسَعِدَتْ، وَاعْتَرَفَتْ جَوَارِحُهُمْ بِخِدْمَتِهِ وَشَهِدَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الطَّاعَاتِ إِذَا حُبِّبَتْ، وَمَعَ الأَخْلاَقِ إِذَا هُذِّبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العَنَاصِرِ إِذَا رُكِّبَتْ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا أُدِّبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصِّعَابِ إِذَا قُرِّبَتْ، وَمَعَ العَوَائِدِ إِذَا جُرِّبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوْرَادِ إِذَا رُتِّبَتْ، وَمَعَ الكِتَابَةِ إِذَا تُرِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الفُتُوحَاتِ إِذَا وُهِبَتْ، وَمَعَ الأَرْوَاحِ إِذَا جُذِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الدَّفَاتِرِ إِذَا كُتِبَتْ، وَمَعَ المَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الخَيْرَاتِ إِذَا جُلِبَتْ، وَمَعَ المَفَاخِرِ إِذَا نُسِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْثَالِ إِذَا ضُرِبَتْ، وَمَعَ الضَّوَالِّ إِذَا طُلِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْوَالِ

إِذَا سُلِبَتْ، وَمَعَ الدُّمُوعِ إِذَا سُكِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَزَائِدِ إِذَا سُرِبَتْ، وَمَعَ الأَدْوِيَةِ إِذَا شُرِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَعَاصِي إِذَا جُنِّبَتْ، وَمَعَ المَنَاهِي إِذَا نُكِّبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَلْفَاظِ إِذَا انْتُخِبَتْ، وَمَعَ المِيَاهِ إِذَا اسْتُعْذِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العَظَائِمِ إِذَا ارْتُكِبَتْ، وَمَعَ الأَسْرَارِ إِذَا احْتُجِبَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَوَاشِي إِذَا اكْتُسِبَتْ، وَمَعَ الأُجُورِ إِذَا احْتُسِبَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جَرَّتْ نَفْسُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَرَغِبَتْ، وَرَضِيَتْ لِرِضَى اللَّهِ وَغَضِبَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَصَاحِفِ إِذَا قُرِئَتْ، وَمَعَ الأَلْوَاحِ إِذَا بُدِئَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الظِّلَالِ إِذَا فُيِّئَتْ، وَمَعَ الهَيَاكِلِ إِذَا أُنْشِئَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الفُرُشِ إِذَا وُطِئَتْ، وَمَعَ المَرَاكِبِ إِذَا هُيِّئَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (64) مَعَ الحُدُودِ إِذَا دُرِئَتْ، وَمَعَ الظُّرُوفِ إِذَا مُلِئَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الذِّمَمِ إِذَا بُرِئَتْ، وَمَعَ الأَزَمَاتِ إِذَا فُجِئَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَسْرَارِ إِذَا خُبِّئَتْ، وَمَعَ الأَشْخَاصِ إِذَا نُبِّئَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عُصِمَتْ جَوَارِحُهُمْ مِنَ المَعَاصِي، وَكُلِئَتْ وَقُدِّسَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَعَالِي الفَرَادِيسِ وَبُوئَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجِبَالِ إِذَا نُسِفَتْ، وَمَعَ الشُّمُوسِ إِذَا كُسِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السَّرَائِرِ إِذَا كُشِفَتْ، وَمَعَ الثُّغُورِ إِذَا ارْتُشِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَثْقَالِ إِذَا خُفِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ التَّكَالِيفِ إِذَا وُظِّفَتْ، وَمَعَ الأَجْسَامِ إِذَا نُظِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الآذَانِ إِذَا شُنِّفَتْ، وَمَعَ المَنَاصِبِ إِذَا شُرِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوْتَارِ إِذَا رُصِّفَتْ، وَمَعَ الجُيُوشِ إِذَا صُفِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَعْدَادِ إِذَا ضُعِّفَتْ، وَمَعَ المَكَايِيلِ إِذَا طُفِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَلْفَاظِ

إِذَا صُحِّفَتْ، وَمَعَ الأَقْوَالِ إِذَا زُيِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البُيُوتِ إِذَا سُقِّفَتْ، وَمَعَ الأُصُولِ إِذَا ثُقِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَرْحَى إِذَا دُفِّفَتْ، وَمَعَ الوَثَائِقِ إِذَا لُفِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السُّيُوفِ إِذَا أُرْهِفَتْ، وَمَعَ القَوَافِي إِذَا أُرْدِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرِّكَابِ إِذَا أَوْجِفَتْ، وَمَعَ الأَفْئِدَةِ إِذَا أُرْجِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْيَاءِ إِذَا وُقِّفَتْ، وَمَعَ الكُتُبِ إِذَا صُنِّفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرَّكَائِبِ إِذَا أُزِفَّتْ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا أُلِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَزَاهِرِ إِذَا اقْتُطِفَتْ، وَمَعَ العُقُولِ إِذَا اخْتُطِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الدَّوَاوِينِ إِذَا أُلِّفَتْ، وَمَعَ الأَيَّامِ إِذَا سُوِّفَتْ. (65)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمَاكِنِ إِذَا وُصِفَتْ، وَمَعَ الأَبْصَارِ إِذَا صُرِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَفْئِدَةِ إِذَا شُغِفَتْ، وَمَعَ الزُّورَعِ إِذَا عُصِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَسَائِلِ

إِذَا عُرِفَتِ، وَمَعَ الزُّوَّارِ إِذَا اتَّحَفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الزَّوَائِدِ إِذَا حُذِفَتؤ، وَمَعَ الكَلِمَاتِ إِذَا عُطِفَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَسَاتِينِ إِذَا زُخْرِفَتِ، وَمَعَ الجَنَّاتِ إِذَا أُزْلِفَت.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ فَاضَتْ نَفْسُهُ فِي مَحَبَّتِهِ وَتَلِفَتْ وَسَالَتْ دُمُوعُهُ شَوْقًا إِلَى دِيَارِهِ المُشَرَّفَةِ وَذَرِفَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُلُومِ إِذَا اقْتُبِسَتِ، وَمَعَ الدَّعَوَاتِ إِذَا الْتُمِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْطَارِ إِذَا احْتُبِسَتِ، وَمَعَ الأَعْمَارِ إِذَا اخْتُلِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَسْمَاءِ إِذَا قُدِّسَتِ، وَمَعَ المَبَانِي إِذَا أُسِّسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَسَاتِينِ إِذَا غُرِسَتِ، وَمَعَ البَضَائِعِ إِذَا حُرِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرُّءُوسِ إِذَا نُكِّسَتِ، وَمَعَ المَنَافِعِ إِذَا حُبِّسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرُّسُومِ إِذَا دُرِسَتْ، وَمَعَ الأَلْسُنِ إِذَا خُرِّسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ القُلُوبِ إِذَا يَئِسَتِ، وَمَعَ الحُبُوبِ إِذَا يَبِسَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَوَارِحِ إِذَا لُمِسَتِ، وَمَعَ النُّجُومِ إِذَا طُمِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْوَاتِ إِذَا رُمِسَتِ، وَمَعَ الحَيَوَانَاتِ إِذَا غُمِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوَائِرِ إِذَا أُنِسَتِ، وَمَعَ الثِّيَابِ إِذَا لُبِسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الظِّبَاءِ إِذَا كُنِّسَتِ، وَمَعَ الجَوَارِ إِذَا خُنِّسَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُيُونِ إِذَا نَعِسَتْ، وَمَعَ المِيَاهِ إِذَا بَجَسَتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا تَغَالَتِ الشُّعَرَاءُ فِي مَدْحِهِ وَتَنَافَسَتْ وَتَذَاكَرَتِ الأَعْلاَمُ فِي مَعَانِي عُلُومِ حَدِيثِهِ، وَتَدَارَسَتْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (66)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُقُوقِ إِذَا تَبَيَّنَتِ، وَمَعَ الشُّرُوطِ إِذَا تَعَيَّنَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحْوَالِ إِذَا تَمَكَّنَتِ، وَمَعَ الوَارِدَاتِ إِذَا تَلَوَّنَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العَوَاصِفِ إِذَا سَكَنَتِ، وَمَعَ النُّفُوسِ إِذَا تَرَوْحَنَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأُمُورِ إِذَا تَكَوَّنَتِ، وَمَعَ الوُجُوهِ إِذَا تَزَيَّنَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْجَارِ

إِذَا اسْتَنْبَتَت، وَمَعَ الأَخْبَارِ إِذَا اسْتُثْبِتَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَسْرَارِ إِذَا اسْتُكْتِمَتِ، وَمَعَ المُتَلَذِّذَاتِ إِذَا اسْتُطْعِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَسْمَاءِ إِذَا رُخِّمَتِ، وَمَعَ الحُرُوفِ إِذَا فُخِّمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُرَمِ إِذَا عُظِّمَتِ، وَمَعَ المَسَائِلِ إِذَا حُرِّمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الضُّيُوفِ إِذَا أُكْرِمَتِ، وَمَعَ الصَّنَائِعِ إِذَا أُحْكِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الوُفُودِ إِذَا أُطْعِمَتِ، وَمَعَ العُقُولِ إِذَا أُلْهِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الإِشَارَاتِ إِذَا فُهِمَتِ، وَمَعَ الرُّمُوزِ إِذَا أُبْهِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النَّتَائِجِ إِذَا قُدِّمَتِ، وَمَعَ الأَبْنِيَّةِ إِذَا قُوِّمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَنْصِبَاءِ إِذَا قُسِمَتِ، وَمَعَ الأَشْكَالِ إِذَا رُسِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العَسَاكِرِ إِذَا هُزِمَتِ، وَمَعَ المَسَاكِينِ إِذَا ظُلِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُرُوفِ إِذَا أُعْجِمَتِ، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ إِذَا رُجِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَحْكَامِ

إِذَا أُبْرِمَتِ، وَمَعَ الحُقُوقِ إِذَا الْتُزِمَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجَوَاهِرِ إِذَا نُظِمَتِ، وَمَعَ الكُتُبِ إِذَا خُتِمَتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كُفَّتْ أَنْفُسُهُمْ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَفُطِمَتْ وَحُفِظَتْ جَوَارِحُهُمْ مِنَ المَعَاصِي الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَعُصِمَتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الآلاَءِ إِذَا تَرَادَفَتِ، وَمَعَ الحَسَنَاتِ إِذَا تَضَاعَفَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْبَاحِ إِذَا تَعَارَفَتْ، (67) وَمَعَ الآرَاءِ إِذَا تَخَالَفَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحُجُبِ إِذَا تَكَاثَفَتِ، وَمَعَ الأَرْحَامِ إِذَا تَعَاطَفَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَرْوَاحِ إِذَا تَزَاوَرَتِ، وَمَعَ البُيُوتِ إِذَا تَجَاوَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الطَّبَائِعِ إِذَا تَنَافَرَتِ، وَمَعَ العَسَاكِرِ إِذَا تَظَافَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَخْبَارِ إِذَا تَوَاتَرَتِ، وَمَعَ اللءَالِي إِذَا تَنَاثَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الدُّمُوعِ إِذَا تَقَاطَرَتِ، وَمَعَ الخَيْرَاتِ إِذَا تَكَاثَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَلْسُنِ إِذَا تَحَاوَرَتِ، وَمَعَ الأَعْلاَمِ إِذَا تَنَاظَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَفَاضِلِ إِذَا تَفَاخَرَتِ، وَمَعَ الجُيُوشِ إِذَا تَنَاصَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَشْخَاصِ إِذَا تَعَاصَرَتِ، وَمَعَ الأَجَانِبِ إِذَا تَصَاهَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الفُهُومِ إِذَا تَقَاصَرَتِ، وَمَعَ الأَكَابِرِ إِذَا تَذَاكَرَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَصَابِيحِ إِذَا أُسْرِجَتِ، وَمَعَ الهُمُومِ إِذَا فُرِّجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَسَالِكِ إِذَا انْتُهِجَتِ، وَمَعَ الحُلَلِ إِذَا نُسِجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العِلَلِ إِذَا عُولِجَتِ، وَمَعَ الأَوْدِيَةِ إِذَا مُزِجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَرْوَاحِ إِذَا عُرِجَتِ، وَمَعَ الرَّكَائِبِ إِذَا أُدْلِجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَسَاتِينِ إِذَا تَأَرَّجَتْ، وَمَعَ الخَرَائِدِ إِذَا تَبَرَّجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نِيرَانِ الشَّوْقِ إِذَا تَأَجَّجَتِ، وَمَعَ الحِسَانِ إِذَا تَبَهَّجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البُحُورِ إِذَا تَمَوَّجَتِ، وَمَعَ السُّفُنِ إِذَا تَلَجْلَجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَصْبَاحِ إِذَا انْبَلَجَتِ، وَمَعَ الأَعْضَاءِ إِذَا اخْتَلَجَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نُفُوسِ العُشَّاقِ إِذَا انْزَعَجَتْ، وَمَعَ أَزْمَةِ المَضَائِقِ إِذَا انْفَرَجَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا سَارَتِ الرَّكَائِبُ إِلَى مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَدَرَجَتْ وَطَارَتْ بِأَجْنِحَةِ الشَّوْقِ إِلَى بِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ وَعَرَّجَتْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. (68)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الءَايَاتِ إِذَا تُلِيَتْ، وَمَعَ الأَحَادِيثِ إِذَا رُوِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ القِصَصِ إِذَا حُكِيَتْ، وَمَعَ الأَسْرَارِ إِذَا جُلِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَجْيَادِ إِذَا حُلِّيَتْ، وَمَعَ المَعَاصِمِ إِذَا وُشِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَسْمَاءِ إِذَا نُودِيَتْ، وَمَعَ الأَمَاجِدِ إِذَا أُوذِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَرْوَاحِ إِذَا دُعِيَتْ، وَمَعَ الأَمْوَاتِ إِذَا نُعِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ المَئُونَةِ إِذَا كُفِيَتْ، وَمَعَ الحَوَائِجِ إِذَا قُضِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الذَّوَاتِ إِذَا سُمِّيَتْ، وَمَعَ الأَقْوَاتِ إِذَا نُمِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الثِّمَارِ إِذَا جُنِيَتْ، وَمَعَ المِنَحِ إِذَا جُبِيَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ القَوَاعِدِ

إِذَا بُنِيَتِ، وَمَعَ الضَّمَائِرِ إِذَا نُوِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرُّسُومِ إِذَا حُيِّيَتِ، وَمَعَ المَعَارِجِ إِذَا دُلِيَت.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُهُودِ إِذَا وُفِّيَتْ، وَمَعَ الأَسَامِي إِذَا كُنِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الرِّقَابِ إِذَا فُدِيَتْ، وَمَعَ الأَمْوَالِ إِذَا سُبِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَمْرَاضِ إِذَا شُفِيَتِ، وَمَعَ الأَجْسَامِ إِذَا عُوفِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ التُّحَفِ إِذَا أُهْدِيَتِ، وَمَعَ النُّكَتِ إِذَا أُلْغِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النُّفُوسِ إِذَا رُبِّيَتِ، وَمَعَ العُقُولِ إِذَا سُلِّيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَجْسَامِ إِذَا غُذِّيَتِ، وَمَعَ الْمَوَاتِ إِذَا أُحْيِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الآبَارِ إِذَا طُوِيَتِ، وَمَعَ الأَرْضَيْنِ إِذَا زُوِّيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحِكَمِ إِذَا أُوتِيَتِ، وَمَعَ الرُّتَبِ إِذَا وُلِّيَت.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ البَيِّنَاتِ إِذَا زُكِّيَتِ، وَمَعَ الحَيَوَانَاتِ إِذَا ذُكِّيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ

الفَرَائِضِ إِذَا أُدِّيَتِ، وَمَعَ الأَوَامِرِ إِذَا أُمْضِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الجِمَارِ إِذَا رُمِيَتِ، وَمَعَ السَّيِّئَاتِ إِذَا (69) مُحِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَوْقَاتِ إِذَا صُلِّيَتِ، وَمَعَ الحُرَمِ إِذَا حُمِيَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ العُيُونِ إِذَا أُجْرِيَتِ، وَمَعَ البَسَاتِينِ إِذَا سُقِيَتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ بِيعَتْ نَفْسُهُ فِي مَرْضَاتِهِ وَاشْتُرِيَتْ وَعَاشَتْ رُوحُهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَتُوُفِّيَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحِجَالِ إِذَا أُسْدِلَتِ، وَمَعَ الكِلَلِ إِذَا أُرْسِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ السُّتُورِ إِذَا أُسْبِلَتِ، وَمَعَ المَوَائِدِ إِذَا أُنْزِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الدَّعَاوِي إِذَا أُمْهِلَتِ، وَمَعَ الحُقُوقِ إِذَا أُهْمِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الضَّمَائِرِ إِذَا شُغِلَتِ، وَمَعَ المِنَحِ إِذَا سُئِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحَقَائِقِ إِذَا جُهِلَتِ، وَمَعَ الشَّوَارِدِ إِذَا عُقِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النِّعَمِ إِذَا خُوِّلَتِ، وَمَعَ الأَوْقَاتِ إِذَا حُوِّلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الحَوَاضِنِ إِذَا كَفَلَتْ، وَمَعَ الأَقْوَامِ إِذَا احْتَفَلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الصِّعَابِ إِذَا سُهِّلَتِ، وَمَعَ المَقَاصِدِ إِذَا كَمُلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ النُّجُومِ إِذَا أُفِلَتْ، وَمَعَ الرَّحَمَاتِ إِذَا شَمِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الأَجْسَامِ إِذَا نَحِلَتِ، وَمَعَ الأَيْدِي إِذَا عَمِلَتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ الشُّرُوطِ إِذَا اسْتُعْمِلَتِ، وَمَعَ المَعَانِي إِذَا تُؤُمِّلَتْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَلَتْ رُتْبَتُهُ بِخِدْمَتِهِ وَفُضِّلَتْ، وَحَسُنَتْ أَوْصَافُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَكُمِّلَتْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَيَا بَانَةً بِالرَّوْضِ مَالَتْ فَأَمْلَتِ ❖ عَلَيْنَا حَدِيثَ القَامَةِ العَلَـــوِيَّةِ

عَقِيلَةِ ذَاكَ الحَيِّ مِنْ ءَالِ هَاشِمٍ ❖ عَلَيْهَا كَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ تَحِيَّتِي

تُبَلِّغُهَا عَنِّي الحَمَائِـــمُ سُجَّعًا ❖ أَحَادِيثَ أَشْوَاقٍ وَنَـــوْحٍ وَأَنَّةِ

وَأَنْبَاءَ أَشْجَانٍ تَنَاهَــتْ شُجُونُهُ ❖ إِلَى رُتْبَةٍ فِي الحُــبِّ أَعْظَمَ رُتْبَةِ

فَهَلْ يَا رَعَاهَا اللهُ تَحْنُوا لِعَاشِقٍ ❖ رَمَتْهُ عُيُونُ الغَـانِيَاتِ فَاصْمُتِ

تَنَزَّهَ عَنْ وَصْفِ السِّوَى سِرُّ رُوحِهِ ❖ وَصَارَ إِلَى المَشْهُودِ فِي كُلِّ صُورَةِ(70)

وَغَيَّبَهُ كُنْهُ الشُّهُـــودِ بِوَصْفِهِ ❖ وَأَظْهَرَهُ كَشْفًا بِفَيْضِ الشَّرِيعَةِ

وَخَاطَبَهُ سِـــرُّ التَّجَلِّي مُهَيْمِنًا ❖ عَلَى طَورِهِ بَيْنَ المَجَالِي العَلِيَّةِ

وَمَا زَالَ حَتَّـــى لَاحَ سِرُّ حَبِيبِهِ ❖ وَأَحْمَـــدِهِ المُخْتَارِ فِي كُلِّ خُلَّةِ

فَقَامَ بِهِ جَمْــــعًا لِكُلِّ شُئُونِهِمْ ❖ يَخِرُّ ذُيُـــولَ المَجْدِ فَوْقَ المَجَرَّةِ

هُدَى نُورُهُ السَّارِي صِفَاتُ وُجُودِهِ ❖ إِلَيْهِ بِهِ نَهْــجًا قَوِيمَ الطَّرِيقَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وَارِدِ الحُبِّ إِذَا وَرَدَ، وَمَعَ نَوْمِ العَاشِقِ إِذَا شُرِّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ شَوْقِ الزَّائِرِ إِذَا قَصَدَ، وَمَعَ مُطَالَعَةِ الرَّقِيبِ إِذَا رُصِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وُصُولِ المَحْبُوبِ إِذَا وُعِدَ، وَمَعَ أَسَفِ المُتَخَلِّفِ إِذَا قَعَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ دَهْرِ المَجْدُودِ إِذَا سَعِدَ، وَمَعَ بَرْقِ المَجْذُوبِ إِذَا رَعَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اسْتِرَاحَةِ المُتَهَجِّدِ إِذَا رَقَدَ، وَمَعَ بُكَاءِ المُتَخَشِّعِ إِذَا فُقِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَوَاجُدِ المَغْرُومِ إِذَا وَجَدَ، وَمَعَ خُضُوعِ المُصَلِّي إِذَا سَجَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ فَرْحَةِ العَقِيمِ إِذَا وَلَدَ، وَمَعَ لَبثِ المُقِيمِ إِذَا خَلَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ فَصَاحَةِ القَارِئِ إِذَا سَرَدَ، وَمَعَ رَيِّ الظَّمْءَانِ إِذَا وَرَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَوْبَةِ التَّائِبِ إِذَا رَشَدَ، وَمَعَ حَاجَةِ الطَّالِبِ إِذَا نَشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَهِيبِ الشَّوْقِ إِذَا وَقَدَ، وَمَعَ بَصِيرَةِ العَارِفِ إِذَا نَقَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رُكُودِ

المَائِعِ إِذَا جَمَدَ، وَمَعَ كُمُونِ الحُبِّ إِذَا خَمَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ إِتْقَانِ الصَّانِعِ إِذَا مَسَدَ، وَمَعَ سُوقِ التَّاجِرِ إِذَا كَسَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ دَفْعِ ضَرَرِ الحَاسِدِ إِذَا حَسَدَ، وَمَعَ صَلَاحِ حَالِ المَرْءِ إِذَا فَسَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ قِيَامِ المُتَحَنِّثِ إِذَا عَبَدَ، وَمَعَ إِنْصَافِ المُعَانِدِ إِذَا عَنَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَوْحِيدِ المُومِنِ إِذَا وَحَّدَ، وَمَعَ إِيمَانِ الجَاهِلِ إِذَا قَلَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا (71) وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ مُنَاضَلَةِ الجَاحِدِ إِذَا أَلْحَدَ، وَمَعَ مُكَابَرَةِ المُعَانِدِ إِذَا جَحَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَوَاجُدِ المَغْرُومِ إِذَا وَجَدَ، وَمَعَ خُشُوعِ المُصَلِّي إِذَا سَجَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رُكُونِ البَائِعِ إِذَا عَقَدَ، وَمَعَ قُبُولِ المُشْتَرِي إِذَا نَقَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سُرُورِ المَحْبُوبِ إِذَا وَفَدَ، وَمَعَ ثَرْوَةِ الغَنِيِّ إِذَا صَمَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ زَفَرَاتِ المَهْمُومِ إِذَا نَكِدَ، وَمَعَ تَأَوُّهِ المُصَابِ إِذَا رَمِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عَيْشِ المُطِيعِ إِذَا رَغِدَ، وَمَعَ زَادِ المُسَافِرِ إِذَا نَفِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَأْدِيَةِ

الشَّاهِدِ إِذَا شَهِدَ، وَمَعَ ثَنَاءِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ إِذَا حَمِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ صَوْمِ الصَّائِمِ إِذَا سَرْمَدَ، وَمَعَ نَشْوَةِ الثَّمِلِ إِذَا عَرْبَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ إِصَابَةِ الْعَالِمِ إِذَا اجْتَهَدَ، وَمَعَ مُجَاهَدَةِ الْعَابِدِ إِذَا انْفَرَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ إِيمَانِ الْمُصَدِّقِ إِذَا اعْتَقَدَ، وَمَعَ صِدْقِ الْمُرِيدِ إِذَا اعْتَمَدَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَهْدِينَا بِهَا إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالرَّشَدِ وَتُزِيلُ بِهَا عَنَّا الْغَمَّ وَالْهَمَّ وَالنَّكَدَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مَنْ ❖ نُورُهُ فِي الْقَلْبِ يَسْرِ وَالْجَسَدِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلْبِي مَا وَجَدَ ❖ وَجَدَ الْحُبَّ غَرَامًا لِلْأَبَدِ
ءَاهِ مِمَّا ذُقْتُ مِنْ فَرْطِ النَّوَى ❖ يَا لَحَرٍّ بِضُلُوعِي قَدْ وَقَدْ
قَدْ كَوَى قَلْبِي الْهَوَى حَتَّى انْتَهَى ❖ لِفَنَاءِي بَعْدَمَا أَفْنَى الْجَسَدَ
أَمَّا مَنْ يَمْزِجُ دَمْعًا بِدَمٍ ❖ لَمْ يُكَابِدْ مَا أُلَاقِيهِ أَحَدٌ
وَيَرَى خَلْعَ عِذَارٍ لِشَجٍ ❖ مَذْهَبًا فِي عِشْقِ طَهَ يُعْتَقَدُ
سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ زَيْنُ الثَّقَلَيْنِ ❖ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى بَحْرُ الرَّشَدِ
مَنْ عَلَى أَخْلَاقِهِ أَثْنَى الَّذِي ❖ خَصَّهُ بِالِاصْطِفَى الرَّبُّ الصَّمَدُ
وَرَءَاهُ وَدَنَا مِنْهُ وَقَدْ ❖ سَرَّدَ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَاجْتَهَدَ
مَنْ لَهُ الْحُورُ انْجَلَتْ فِي جَنَّةٍ ❖ وَرَأَى مَا الرَّبُّ مِنْ خَيْرٍ أَعَدْ
وَلَهُ الْكَوْنُ تَبَدَّى وَزَهَى ❖ بِجَمَالٍ رَاقَ حُسْنًا وَاتَّقَدْ (72)
يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِي شَفِيعًا ❖ أَنْتَ أَوْفَى مَنْ بِجُودٍ قَدْ وَعَدَ
هَا مَدَدْتُ الْكَفَّ أَرْجُوا مِنَحًا ❖ فَاكْفِنِي مِنْكَ بِهَا عَيْنًا وَيَدْ
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَعَلَى الْآ ❖ لِ وَالصَّحْبِ وَتَالٍ لِلْأَبَدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ

أَرْوَاحِ العَاشِقِينَ إِذَا غَابَتْ فِي أَنْوَارِ الجلاَلِ وَالجمَالِ، وَمَعَ أَنْفَاسِ الذَّاكِرِينَ إِذَا اسْتَرْوَحُوا بِنَسِيمِ القُرْبِ وَالوِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أَحْوَالِ الشَّائِقِينَ إِذَا اخْتُطِفُوا بِلَوَامِعِ البَهَاءِ وَالكَمَالِ، وَمَعَ شَطَحَاتِ الذَّائِقِينَ إِذَا بُشِّرُوا بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ الآمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ جِبَالِ الرَّاسِخِينَ إِذَا سُيِّرُوا بِبَوَاعِثِ السُّرُورِ وَالإِقْبَالِ، وَمَعَ هِمَمِ السَّالِكِينَ إِذَا سَبَحُوا فِي بُحُورِ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أَلْسُنِ الرَّاغِبِينَ إِذَا أُطْلِقَتْ بِأَنْوَاعِ التَّضَرُّعِ وَالإِبْتِهَالِ، وَمَعَ سَرَائِرِ الكَاتِمِينَ إِذَا بَاحُوا بِمَحَبَّةِ خَاتِمِ الأَنْبِيَّاءِ وَسَيِّدِ الإِرْسَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نَخْوَةِ المُتَوَاجِدِينَ إِذَا سَكِرُوا بِمُرَامِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ، وَمَعَ مَرَاتِبِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ إِذَا مَحَوْا بِأَنْوَارِ مَعَارِفِهِمْ رُسُومَ أَهْلِ الزِّيغِ وَالضَّلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عِنَايَةِ الأَفْرَادِ الكَامِلِينَ إِذَا تَمَسَّكَتْ بِظَوَاهِرِ السُّنَّةِ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ، وَمَعَ هَيَجَانِ بَوَاعِثِ الأَقْطَابِ الخَاشِعِينَ إِذَا ذَكَرُوا اللهَ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ مَدَارِكِ هِمَمِ الصَّالِحِينَ إِذَا خُرِقَتْ أَرْدِيَّةُ العَظَمَةِ وَالجلاَلِ، وَمَعَ كَوَاشِفِ العَارِفِينَ إِذَا نَزَّهَتْ ذَاتَ مَوْلاَهَا عَنِ الحُلُولِ وَالإِتِّحَادِ وَالوَهْمِ وَالخَيَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ مَوَاهِبِ الأَخْفِيَّاءِ المُتَوَاضِعِينَ لِمَوْلاَهُمْ فِي المَقَامِ وَالتِّرْحَالِ، وَمَعَ مَنَازِلِ الأَحْظِيَّاءِ المُقَيَّدِينَ بِقُيُودِ الخَوْفِ وَسَلاَسِلِ الأَوَامِرِ وَالإِمْتِثَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حَظْوَةِ الأَقْوِيَاءِ المُغْتَرِفِينَ مِنْ بُحُورِ الفَيْضِ وَالنَّوَالِ، وَمَعَ قُرْبَةِ الأَوْلِيَّاءِ الدَّاخِلِينَ تَحْتَ حِجَالِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ مُوَالاَتِ الأَصْفِيَّاءِ المُنْقِدِينَ مِنْ تَمذهب بِمَذْهَبِهِمْ مِنْ أَسْرِ التَّعَنُّتِ وَالتَّعَسُّفِ، وَمَعَ مُصَافَاةِ الأَذْكِيَّاءِ المَوْصُوفِينَ بِأَشْرَفِ المَحَامِدِ وَأَكْمَلِ الخِصَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَبْدَالِ وَصَحَابَتِهِ (73) لُيُوثِ الوَغَى وَفُرْسَانِ الأَبْطَالِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنَ الءَافَاتِ وَالزَّلاَزِلِ وَالأَهْوَالِ، وَتَحفَظُنَا بِهَا مِنِ اغْتِيَالِ المَكْرِ وَالخِدَعِ وَالإِحْتِيَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَعْظِمْ بِأَمْدَاحِ نَبِيِّ الهُدَى ❖ حَبْلُ اعْتِلاَقٍ وَشِفَاءِ اعْتِلاَلِ
خَيْرَ الوَرَى مِنْ بَادٍ أَوْ مِنْ حَاضِرٍ ❖ أَكْرَمُهُمْ مِنْ حَافٍ أَوْ ذِي انْتِعَالِ
نُورٌ مُبِينٌ صَادِقٌ فَارِقٌ ❖ مُبَشِّرُ هَادٍ خِتَامُ كَمَالِ
أَبْيَضَ يَسْتَسْقَى الحَيَى بِاسْمِهِ ❖ كَهْفُ الأَيَامَى لِلْيَتَامَى ثِمَالٌ
الرَّحْمَةُ المُهْدَاةُ ضِمْنَ احْتَفَى ❖ وَالنِّعْمَةُ المُسْدَاةُ حِلْفَ احتِفَالْ
كَمْ ءَايَةٍ جَلَّ لَنَا أَوْ تَلاَ ❖ أَوْ غَايَةً جَلَّ بِهَا دُونَ تَالِ
ذُو العَرْشِ أَسْمَى قَدْرُهُ فَاسْمُهُ ❖ فِي العَرْشِ مَقْرُونٌ مَعَ اسْمِ الجَلاَلِ
وَذِكْرُهُ رُفِعَ فِي ذِكْرِهِ ❖ حَمْدًا لِيَتْلُو مَدْحَهُ كُلُّ تَالِ
يَا سَيِّدَ الكَوْنَيْنِ فَضْلاً بِهِ ❖ قَدْ سَادَ فِي الأُولَى وَيَوْمَ المَآلِ
يَا سَابِقَ الرُّسْلِ اصْطِفَاءً وَيَا ❖ خَاتِمُهُمْ جَمْعًا لِمَعْنَى الكَمَالِ
يَا مَلْجَأَ الخَلْقِ وَمُنْجَاهُمْ ❖ إِذْ بِهِمْ ضَاقَ انفِسَاحُ المَجَالِ
يَا مَنْ بِهِ نَالَ المُحِبُّ الرِّضَى ❖ وَيَا شَفِيعًا فِي الذُّنُوبِ الثِّقَالِ
رُحْمَاكَ فِينَا يَا نَبِيَّ الهُدَى ❖ فَلَمْ تَزَلْ رُحْمَاكَ ذَاتَ انْهِمَالِ
رُحْمَاكَ فِي أَوْطَانِنَا رَاعِهَا ❖ مِنْ لَحْظِكَ الأَحْمَى بِعَيْنِ اهْتِبَالِ
رُحْمَاكَ فِي سُلْطَانِنَا وَءَالِهِ ❖ مِنْ نَصْرِكَ الأَرْضَى بِأَرْضٍ مُوَالِ

رُحْماكَ فِي غُرْبَتِنا كُــنْ لَهَا ❖ أُنْــسًا فَإنَّ الأُنْسَ بِالعَهْدِ طَالَ

رُحْماكَ فِي كُرْبَتِنا حُلَّــهَا ❖ مِنْـكَ بِسِرٍّ فَهيَ رَهْنَ اعتِقَال

رُحْماكَ فِي عَيْلَتِـنَا اغْنِـهَا ❖ أَنَا عَلَى رِفْـدِكَ طُرًّا عِيَــالٌ

رُحْماكَ فِي قِلَّتِـنَا زَكِّـهَا ❖ زَكَــاةَ تَكْثِيرٍ لِجَاهٍ وَمَــال

صَالَتْ عَلَيْـنَا بِالوُفُودِ العِدَا ❖ وَهَلْ عَلَى رَاجِيكَ غَوْثًا يُصَالُ

طَالَتْ بَعَدٍّ وَاعْتِـدَادٍ مَـعًا ❖ وَمَـا عَلَى ذَاكَ الحِمَى يُسْتَطَالُ

خَالَتْ بِأَنَّـا لاَ غِيَّـاثَ لَنَا ❖ حَاشَ غِيَـاثَ الخَلْقِ مِمَّا يُخَالُ

وَبِالغِنَى اخْتَالَـتْ وَمَا إنْ لَنَا ❖ فِي غَيْرِ مَا فِيهِ غِنَاكَ اخْتِيَالُ (74)

فَأَنْتَ لِلْخَلْـقِ مَـلاَذُ الوَرَى ❖ وَالوَزَرُ الأَحْمَـى لَدَى ذِي الجَلاَلِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ نُورَ الهُـدَى ❖ أَزْكَى صَلاَةٍ قُرِنَتْ بِاتِّصَـالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عُيُونِ البَصَائِرِ إِذَا اكْتَحَلَتْ بِأَثْمِرِ المَوَاهِبِ وَالعِرْفَانِ، وَمَعَ مَشَاكِي الضَّمَائِرِ إِذَا اسْتَنَارَتْ بِأَنْوَارِ العَوَارِفِ وَشَوَاهِدِ الإِيقَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ غَيْبِ السَّرَائِرِ إِذَا طُهِّرَتْ بِخَالِصِ التَّوْحِيدِ وَشَوَارِقِ الإِيمَانِ، وَمَعَ عَوَالِمِ الأَرْوَاحِ إِذَا تَحَرَّكَتْ بِبَوَاعِثِ الوَجْدِ وَفَوَارِقِ الهَيمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عَرَائِسِ الأَشْبَاحِ إِذَا كُسِيَتْ بِحُلَلِ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ، وَمَعَ بَلاَبِلِ الأَدْوَاحِ إِذَا تَرَنَّمَتْ بِفُنُونِ الأَحَادِيثِ القُدْسِيَّةِ وَعُلُومِ القُرْءَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أَرْوَاحِ السَّرَاتِ المِلاَحِ إِذَا عَرَجَتْ إِلَى مَقَامَاتِ السُّرُورِ وَالتَّهَانِ، وَمَعَ سَوَابِقِ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ إِذَا تَسَارَعَتْ إِلَى خِدْمَةِ مَوْلاَهَا المَلِكِ الدَّيَّانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ وَسَائِلِ البَرَكَةِ وَالإِفْتِتَاحِ إِذَا اسْتَنْزَلَتْ مَوَاهِبَ الكَرَمِ وَمِنَحَ الجُودِ وَالإِحْسَانِ، وَمَعَ بَصَائِرِ أَهْلِ الفَلاَحِ وَالنَّجَاحِ إِذَا نَهَضَتْ لِتُشَاهِدَ أَسْرَارَ الذَّاتِ بِالكُشُوفَاتِ وَالعِيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ بَوَاعِثِ السُّرُورِ وَالأَفْرَاحِ إِذَا بُشِّرَتْ بِنَيْلِ العَفْوِ وَالغُفْرَانِ، وَمَعَ كُنُوزِ الغَنَائِمِ وَالأَرْبَاحِ إِذَا فَتَحَتْ لِتَقِّي عُلُومَ الوَحْيِ وَسَمَاعِ خِطَابِ الرَّحْمَانِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَعْيَانِ، وَصَحَابَتِهِ اللُّيُوثِ الشُّجْعَانِ، صَلاَةً تَنْزِعُ بِهَا مِنْ قُلُوبِنَا حَظَّ الشَّيْطَانِ، وَتُكَرِّهُ لَنَا بِهَا الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ، وَتُعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى وَعَذَابِ النِّيرَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رَوْضِ النَّوَافِحِ إِذَا تَضَوَّعَ بِزُهُورِ الحِكَمِ وَعُلُومِ الإِقْتِبَاسِ، وَمَعَ وَرْدِ الفُتُوحَاتِ إِذَا تَفَتَّقَ بِلَطَائِفِ الوُقُوفِ عَلَى الحُدُودِ وَمُحَاسَبَةِ الأَنْفَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ يَاسَمِينِ المَعَارِفِ إِذَا نَوَّرَ القُلُوبَ بِأَنْوَارِ التَّوْحِيدِ وَأَزَالَ عَنْهَا ظَلاَمَ الشُّكُوكِ وَالإِلْتِبَاسِ، وَمَعَ قَرَنْفُلِ القُرُبَاتِ إِذَا عَرَجَ بِأَرْوَاحِ المُحِبِّينَ إِلَى بِسَاطِ الأُنْسِ وَأَشْهَدَهُمْ نُورًا يُضِئُ فِي الكَأْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (75) مَعَ نَرْجِسِ الشَّوْقِ إِذَا أَظْهَرَ مَزِيَّةَ الأَفْرَادِ الخَامِلِينَ وَأَوْرَثَهُمْ دَرَجَةَ الأَوْتَادِ وَالأَجْرَاسِ، وَمَعَ حَبَقِ الطَّاعَاتِ وَالأَدَبِ إِذَا طَهَّرَ سَرَائِرَ الخَوَاصِّ الدَّالِّينَ عَلَى اللَّهِ وَحَمَاهُمْ شَوَائِبَ الرُّعُونَاتِ وَالأَدْنَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سَوْسَنِ المَصَافَاتِ إِذَا جَذَبَ الأَرْوَاحَ إِلَى حَضْرَةِ القُرْبِ وَحَفِظَهَا مِنْ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَهَوَاجِسِ الوَسْوَاسِ، وَمَعَ خُزَامَى الشَّطَحَاتِ وَالجَذَبَاتِ إِذَا خَطِفَ العُقُولَ بِنَسِيمِ شَذَاهُ وَحَرَّكَ الجِبَالَ الرَّوَاسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رِيحَانِ المُدَانَاتِ وَالمُصَافَاتِ إِذَا قَوَّى بِعَرْفِ طِيبِهِ إِيمَانَ الخَاشِعِينَ وَالمُتَوَاضِعِينَ وَالكَاظِمِينَ

الغَيْظ وَالعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَمَعَ خَابُورِ الأَحْوَالِ إِذَا صَبغَ أَجْسَامَ المُتَلَوِّنِينَ بِطِيبِهِ وَأَغْنَاهَا عَنْ مُعَالجَةِ الرَّاقِي وَالآسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ بَنَفسَجِ الكَرَامَاتِ إِذَا نُثِرَ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ وَعَطَّرَهَا بِرَيَّاهِ المُجْلِي عَنْ بَصَائِرِ غَوَاشِيَ التَّحَكُّمَاتِ وَحَنَادِيسَ الأَغْلاَسِ، وَمَعَ بَهَارِ التَّلَقِّيَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ إِذَا أُلْقِيَ فِي رَوْعِ الكُمَّلِ العَارِفِينَ وَنَزَّهَهَا فِي حَدَائِقِ الحَقَائِقِ الزَّاهِيَّةِ البَسَاتِينِ وَالأَغْرَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ إِذْقِرِ الرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ إِذَا حُمِلَ فِي جُيُوبِ السَّائِرِينَ إِلَى اللَّهِ فَحَجَبَ أَحْوَالَهُمْ عَنْ طَوَارِقِ السَّلْبِ وَالنَّقْصِ وَصَانَهُمْ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ وَبَأْسٍ، وَمَعَ جُودِ الرَّحَمَاتِ إِذَا هَطَلَ عَلَى بَسَاتِينِ المُقَرَّبِينَ فَأَكْرَمَهُمْ بِالزُّهْدِ وَالوَرَعِ وَالتَّوَكُّلِ وَأَغْنَاهُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّيِّبِينَ الفُرُوعِ وَالأَجْنَاسِ وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ البُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ، صَلاَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنَ الرَّذَائِلِ وَالأَرْجَاسِ، وَتُعْطِينَا بِهَا مِنَ الخَيْرَاتِ مَا لاَ يُحِيطُ بِهِ حَدٌّ وَلاَ يَفِي بِهِ قِيَاسٌ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا ظَاهِرًا سَلَبَ الأَلْبَابَ ظَاهِرُهُ ❖ وَبَاطِنًا جَلَبَ الأَرْوَاحَ بَاطِنُهُ
وَيَا مُقِيمًا بِقَلْبِي لاَ بَرَاحَ لَهُ ❖ مَا خَابَ قَلْبُ مُحِبٍّ أَنْتَ سَاكِنُهُ
أَعْطِفْ عَلَى دَنِفٍ ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ ❖ مِمَّا يُعَانِيهِ أَوْ مِمَّا يُعَايِنُهُ
حَرَّانَ مِنْ لَهَفٍ حَيْرَانٍ مِنْ أَسَفٍ ❖ هَيْمَانَ مِنْ صَبْرِهِ أَقْوَتْ مَسَاكِنُهُ
وَمَا ذُكِرْتَ لَهُ إِلاَّ شَكَى وَبَكَى ❖ وَانْهَلَّ بِالدَّمْعِ مِنْ عَيْنَيْهِ هَاتِنُهُ
هَذَا حَدِيثُ هَوَاهُ بَثُّهُ وَبَدَا ❖ لِلنَّاسِ مِنْ بَثِّهِ فِي الحُبِّ كَامِنُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عَرَائِسِ المُحِبِّينَ إِذَا (76) اتَّكَأَتْ عَلَى أَرَائِكِ الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ، وَمَعَ طُيُورِ المُقَرَّبِينَ إِذَا تَرَنَّمَتْ بِمَدْحِ سِرَاجِ العَوَالِمِ وَبَهْجَةِ الأَكْوَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أَعْيَانِ الكَرُوبِيِّينَ إِذَا افْتَخَرَتْ بِمَعْرِفَةِ سَيِّدِ الإِنْسِ وَالجَانِّ، وَمَعَ خَوَاصِّ المُلْهَمِينَ إِذَا مَدَحَتْهُ بِالقَلْبِ وَالجَوَارِحِ وَاللِّسَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ أَكَابِرِ المُهَيَّمِينَ إِذَا خَطَبُوا بِهِ فِي مَنَابِرِ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَمَعَ رُؤَسَاءِ المُخْلِصِينَ إِذَا ذَكَرُوا فِي التَّشَهُّدِ وَالآذَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عُظَمَاءِ المُجْتَهِدِينَ إِذَا تَوَسَّلُوا بِجَاهِهِ فِي السِّرِّ وَالإِعْلَانِ، وَمَعَ عُرَفَاءِ المُحَقِّقِينَ إِذَا نَوَّهُوا بِقَدْرِهِ فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ وَالعِيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ نُجَبَاءِ المُوَفَّقِينَ إِذَا اقْتَبَسُوا مِنْ نُورِهِ جَوَاهِرَ الوَحْيِ وَسُوَرَ الفُرْقَانِ، وَمَعَ إِيمَانِ الصِّدِّيقِينَ إِذَا غَرَسُوا شَجَرَةَ مَحَبَّتِهِ فِي صَمِيمِ الفُؤَادِ وَصَفَحَاتِ الجَنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رَغْبَةِ الشَّيِّقِينَ إِذَا كَتَبُوا اسْمَهُ بِالذَّهَبِ الإِبْرِيزِ وَنُورِ الأَجْفَانِ، وَمَعَ صَدْمَةِ المَغْلُوبِينَ إِذَا خَلَعُوا العِذَارَ فِي مَحَبَّتِهِ وَجَعَلُوهُ غِذَاءَ الأَرْوَاحِ وَالأَبْدَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حَنِينِ المَشْغُوفِينَ إِذَا هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَتَرَكُوا المَالَ وَالأَهْلَ وَالأَوْطَانَ، وَمَعَ لَوْعَةِ المَحْبُوبِينَ إِذَا اسْتَنْشَقُوا مِنْ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ رَائِحَةَ الفِرْدَوْسِ وَنَوَافِحَ الرَّحْمَانِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ البُدُورِ الحِسَانِ، وَصَحَابَتِهِ لَلءَالِي القَلَائِدِ وَعُقُودِ الجُمَانِ، صَلَاةً تَنْزِعُ بِهَا مِنْ قُلُوبِنَا حَظَّ الشَّيْطَانِ، وَتَخْتِمُ لَنَا بِهَا بِكَلِمَةِ الحُسْنَى وَخَوَاتِمِ الإِيمَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حَادِي العِيسِ إِذَا لَعْلَعَ، وَمَعَ نُورِ المَحَبَّةِ إِذَا شَعْشَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ عَامِلِ الوَجْدِ إِذَا لَسَعَ، وَمَعَ طَرْفِ المَشُوقِ إِذَا دَمَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سِرِّ النُّبُوءَةِ إِذَا لَمَعَ، وَمَعَ قَمَرِ الرِّسَالَةِ إِذَا سَطَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رَكْبِ الحَجِيجِ إِذَا طَلَعَ، وَمَعَ قُدُومِ الزَّائِرِ إِذَا رَجَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ خُشُوعِ العَامِلِ إِذَا رَكَعَ، وَمَعَ تَوَاضُعِ الزَّاهِدِ إِذَا خَنَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تِلَاوَةِ القَارِئِ إِذَا شَرَعَ، وَمَعَ شَفَاعَةِ (77) الشَّافِعِ إِذَا شَفَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ انْفِجَارِ المَاءِ إِذَا نَبَعَ، وَمَعَ عَارِضِ الغَيْثِ إِذَا هَمَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ تَغْرِيدِ الطَّائِرِ إِذَا سَجَعَ، وَمَعَ فَرَحِ المُتَعَطِّشِ إِذَا كَرَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ رَائِدِ الفِكْرِ إِذَا رَتَعَ، وَمَعَ اسْتِرَاحَةِ القَائِمِ إِذَا هَجَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حَمْدِ الغَنِيِّ إِذَا اتَّسَعَ، وَمَعَ صَوْتِ الذَّاكِرِ إِذَا ارْتَفَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ سُرُورِ التَّائِبِ إِذَا أَقْلَعَ، وَمَعَ تَذْكِيرِ الوَاعِظِ إِذَا أَسْمَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ حِكْمَةِ الحَكِيمِ إِذَا اخْتَرَعَ، وَمَعَ إِتْقَانِ الصَّانِعِ إِذَا ابْتَدَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ السَّارِ إِذَا انْقَطَعَ، وَمَعَ فَجْرِ القَارِئِ إِذَا انصَرَعَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَثَّ السَّيْرَ إِلَى بِقَاعِهِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَزْمَعَ، وَبَادَرَ إِلَى زِيَارَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَأَسْرَعَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الْمُتَوَاجِدِ إِذَا تَزَيَّنَ بِنَفَائِسِ الأَذْكَارِ وَتَبَرْقَعَ، وَمَعَ صُبْحِ الْمُجَاهِدِينَ إِذَا فَاحَ عَرْفُهُ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ وَتَضَوَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ العَاشِقِينَ إِذَا هَجَمَ وَارِدُهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ وَتَنَوَّعَ، وَمَعَ صُبْحِ الْمُكَاشِفِينَ إِذَا لاَحَ نُورُهُ فِي بَصَائِرِ الأَوْتَادِ الرَّاسِخِينَ وَتَوَقَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الأَفْرَادِ الخَائِفِينَ إِذَا بَكَى سَاهِرُهُ فِي أَجْوَافِ الْمَسَاجِدِ وَتَضَرَّعَ، وَمَعَ صُبْحِ الخَوَاصِّ الْمُنْقَطِعِينَ إِذَا تَنَزَّهَ تَائِبُهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَتَوَرَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الرُّهْبَانِ القَانِتِينَ إِذَا فَلَقَ سِرْبُ القَائِمِ فِيهِ وَتَرَوَّعَ، وَمَعَ صُبْحِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ إِذَا انْشَرَحَ صَدْرُ الْمُجْتَهِدِ فِيهِ بِنُورِ الفَتْحِ وَتَوَسَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ الأَقْطَابِ الوَاصِلِينَ إِذَا تَدَثَّرَ قَائِمُهُ بِثِيَابِ الخُشُوعِ وَتَلَفَّعَ، وَمَعَ صُبْحِ الكُمَّلِ الزَّاهِدِينَ إِذَا تَوَشَّحَ صَائِمُهُ بِوِشَاحِ القَنَاعَةِ وَتَقَنَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ لَيْلِ السَّرَاتِ العَارِفِينَ إِذَا تَمَنْطَقَ مُتَهَجِّدُهُ بِمِنْطَقَةِ (78) الخَشْيَةِ وَتَخَضَّعَ، وَمَعَ صُبْحِ السَّرَاتِ الْمُهْتَدِينَ إِذَا تَقَلَّدَ عَامِلُهُ بِسَيْفِ التَّوْفِيقِ وَتَدَرَّعَ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَيْكَ فِي قَضَاءِ مَءَارِبِهِ وَتَشَفَّعَ، وَتَحَصَّنَ بِحِمَاهُ الأَحْمَى مِنَ الحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ وَتَمَنَّعَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا بَدِيعَ الجَمَالِ فِيكَ تَجَمَّعَ ❖ كُلُّ حُسْنٍ وَالعَقْلُ فِيكَ تَوَزَّعُ

كَيْفَ أَصْبِرُ وَالغَرَامُ غَرِيمِي ❖ فُؤَادِي مِنِّي لِشَوْقِكَ أَطْوَعُ

يَا إِمَامَ المِلاَحِ قَلْبِي أَسِيرٌ ❖ فِي يَدَيْكَ لأَمْرِكَ الدَّهْرُ يَسْمَعُ

مَا ذَكَرْتُكَ يَا مُحَمَّدُ إِلاَّ ❖ وَالفُؤَادُ مِنَ الجَلاَلَةِ يَخْشَعُ

كُلَّمَا لاَحَ طَيْفُ شَخْصِكَ فِي ❖ قَلْبِ العَاشِقِ مِنَ الجَوَى يَتَقَطَّعُ

يَا ضِيَاعَ الأَعْمَارِ إِنْ لَمْ تَضَعْ فِي ❖ شَرْحِ مَعْنَاكَ بِالثَّنَاءِ المُنَوَّعُ

طَيِّبُ الذَّاتِ أَنْتَ مَعْنًى وَحِسًّا ❖ مِنْكَ طِيبٌ عَلَى المَدِينَةِ يَسْطَعُ

فِي ضَرِيحِكَ نُورُ ذِي العَرْشِ ثَاوٍ ❖ لِلْقِيَامَةِ بِالمَدِينَةِ يَلْمَعُ

رَوْضَةُ القُدْسِ بَيْنَ قَبْرِكَ وَالمِنْبَرِ ❖ فِيهَا لِوَجْهِكَ البَدْرُ مَطْلَعُ

يَا سَعَادَةَ مَنْ أَتَاهَا مُنِيخًا ❖ بِكَ عَمَّا سِوَاكَ فِيهَا تَوَدَّعُ

وَيُطَأْطِئُ رَأْسَهُ مِنْكَ رُعْبًا ❖ وَجَلاَلاً كَيْ لاَ يُرَدَّ وَيُقْمَعُ

يَا هَنِيئًا لِجَابِرٍ عِنْدَ لَثْمِ ❖ خَاتَمًا مِنْكَ مِنْهُ مَا لَيْسَ يَشْبَعُ

فَمُهُ المِسْكَ كَانَ يَعْبَقُ مِنْهُ ❖ مُدَّةً بَعْدَ لَثْمِهِ يَتَضَرَّعُ

رَشْحُكَ اسْتَنْبَطَتْهُ أُمُّ سَلِيمٍ ❖ أَطْيَبُ الطِّيبِ عِنْدَهَا كَانَ يُجْمَعُ

الَّذِي مِنْكَ أَخْرَجَ الطِّيبَ حَقًّا ❖ أَخْرَجَ المَاءَ لِلظَّمْآنِ وَانْبَعُ

وَبِقَلْبِكَ قَدْ أَقَامَ عُلُومَ الغَيْبِ ❖ مِنْكَ تَفُورُ فِي كُلِّ مَجْمَعُ

غَيْرَةَ حُجُبِ الآلَهِ جَمَالاً ❖ مِنْكَ عَنْ أَعْيُنِ الأَنَامِ وَبُرْقُعُ

مَا أَجَلَّكَ إِذْ سَرَيْتَ فَرِيدًا ❖ وَالبُرَاقُ يَخْطُوا كَبَرْقٍ وَأَسْرَعُ

وَالهَوَاتِفُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاحِي ❖ مِنْكَ تَدْنُوا لَهَا بِقُرْبِكَ مَطْمَعُ

وَأَتَتْكَ مَلاَئِكُ لاَثِمَاتٌ ❖ مِنْكَ كَفًّا لَدَيْكُمْ يَتَضَرَّعُ

بِكَ تَرْجُوا مِنَ الكَرِيمِ قُصُودًا ❖ وَبِجَاهِكَ عِنْدَهُ تَتَشَفَّعُ (79)

وَعَلَيْكَ وَالآلِ أَلْفُ سَلاَمٍ ❖ وَالصِّحَابُ وَمَنْ لَهِجَ صَارَ يَتْبَعُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ

إِذَا تَلَفَّعَ فِي سَوَادِهِ وَخُضْرَةِ خِمَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ وَبَيَاضِ عِذَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ وَنَسَخَ حُكْمَ نَهَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ وَبَيَّنَ طَرَفَ إِزَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَرْخَى حِجَالَ أَسْتَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا رَفَعَ رَايَتَهُ وَأَوْقَدَ مِصْبَاحَ مَنَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا دَبَّجَ الجَوَّ بِرِيَاحِهِ وَهَوَاطِلِ أَمْطَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ وَعَطَّرَ الكَوْنَ بِشَذَا عَرْفِهِ وَنَوَاسِمِ أَزْهَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا صَبَغَ لَوْنَ النَّهَارِ بِمِدَادِهِ وَسَوَادِ قَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا مَحَى ءَايَتَهُ بِضَوْئِهِ وَرَدَّهُ إِلَى قَرَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا كَسَى وَجْهَ البُكُورِ بِأَصِيلِهِ وَبُرْدِ اصْفِرَارِهِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَيْقَظَ النُّوَّامَ لِمُشَاهَدَةِ فَضْلِهِ وَتَنَزُّلَاتِ أَسْرَارِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ احْتَمَى بِحِمَاهُ وَدَخَلَ فِي حَيْطَةِ أَدْوَارِهِ وَتُوفِّيَتْ رُوحُهُ فِي بُقْعَتِهِ الطَّيِّبَةِ وَدُفِنَ بِجِوَارِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَشَمَّرَ لِلرَّحِيلِ ذَيْلَهُ المَمْدُودَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَحَمَلَ لِلْهُجَّعِ القَائِمِينَ لِوَاءَهُ المَعْقُودَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَوَهَبَ لِلذَّاكِرِينَ سِرَّهُ المَعْهُودَ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَمَنَحَ لِلْحَافِظِينَ عَلَى الصَّلَوَاتِ مَوَاهِبَ خَيْرِهِ المَوْجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَبَادَرَ لِلرَّوَاحِ كَوْكَبُ طَالِعِهِ المَرْصُودِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَجَمَعَ بِسَنَا بَهْجَتِهِ شَمْلَ الحَاضِرِ وَالمَفْقُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَمَاطَ سَجْفَهُ عَنْ وُجُوهِ أَهْلِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَشْرَقَ نُورُهُ عَلَى أَهْلِ التَّهَائِمِ وَالأَغْوَارِ وَالنُّجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَأَيْقَظَ الغَافِلِينَ لِتَحْصِيلِ فَضَائِلِ وَقْتِهِ المَحْمُودِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفَتَحَ لِلذَّاكِرِينَ أَغْلاَفَ بَابِهِ المَسْدُودِ

اللَّهُمَّ صَلِّ (80) وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَحَلَّ لِلْعُبَّادِ النَّاسِكِينَ أَزْرَارَ إِزَارِهِ المَشْدُودِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَهَيَّأَ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَالبُرُورِ نَفَائِسَ وَقْتِهِ المَشْهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعَ اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَبَشَّرَ المُوَاظِبِينَ عَلَى قِيَامِهِ بِاليُمْنِ وَالسُّعُودِ، وَمَعَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشَفَا بِضِيَائِهِ عَيْنَ الضَّرِيرِ وَالمَرْمُودِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَئِمَّةِ الوَاقِفِينَ عَلَى الحُدُودِ، وَصَحَابَتِهِ المُنْجِزِينَ الوُعُودَ وَالمُوَفِّينَ العُهُودَ، صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا مِنْ حَوْضِهِ الشَّهِيِّ المَوْرُودِ وَتُمَتِّعُنَا بِهَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الكَرِيمِ فِي أَعَالِي الفَرَادِيسِ وَجَنَّةِ الخُلُودِ، وَتَجْعَلُ بِهَا دُعَاءَنَا لَدَيْكَ مَقْبُولاً غَيْرَ مَرْدُودٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

السَّيِّدُ الهَادِي الرَّسُولُ المُرْتَضَى ❖ الكَامِلُ الشِّيَمِ الجَلِيلُ المُبْدِعُ
حَامِي حِمَى المَجْدِ المَنِيعِ حِجَابُهُ ❖ عَاوَدَ ذُرَى الشَّرَفِ الرَّفِيعِ الأَرْفَعِ
بَرٌّ عَطُوفٌ طَاهِرٌ وَمُطَهَّرٌ ❖ رَءُوفٌ رَحِيمٌ شَافِعٌ وَمُشَفَّعُ
وَأَعَزُّ وَضَّاحُ الجَبِينِ بِوَجْهِهِ ❖ أَبَدًا أَسَارِيرُ النُّبُوءَةِ تَلْمَعُ

بَــــدْرٌ بَهِيٌّ بِالحَيَــــاءِ مُلَثَّـــمٌ ❖ قَمَـــــرٌ مُنِيرٌ بِالضِّيَاءِ مُبَرْقَـــعُ
وَافَى وَلَيْلُ الشِّرْكِ أَسْـــوَدُ مُظْلِمٌ ❖ فَغَدَا وَفَجْرُ الحَقِّ أَبْيَــــضُ يَنْصَعُ
وَأَتَى وَقَدْ حَمِيَ الوَطِيـــسُ بِشِرْعَةٍ ❖ تَحْمِي حَقِيقَتَهَـــــا الطِّوَالُ الشُّرَّعُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُــــلِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ ❖ تَسْعَى الوُجُـــــودُ إِلَى حِمَاهُ وَتَهْرَعُ
يَا خَيْــــرَ مَنْ نَطَقَ الكِتَابُ بِفَضْلِهِ ❖ وَعَظِيــــمَ مَنْصِبِهِ الَّذِي لَا يَرْفَعُ
كُنْ لِي شَفِيــعًا يَوْمَ لَا يُغْنِي امْرُؤٌ ❖ عَنِّـــي وَلَا أَحَـــدٌ هُنَالِكَ يَنْفَعُ
فَبِبَابِ فَضْلِــكَ قَدْ وَقَفْتُ وَلَمْ أَزَلْ ❖ بِعَظِيمِ قَدْرِكَ فِي الوَرَى أَتَضَــرَّعُ
فَعَسَى أَفُــوزُ مِــنَ الإِلَهِ بِتَوْبَةٍ ❖ وَأَسِيــرُ فِي سُفُنِ النَّجَاةِ وَأَقْلَــعُ
فَاقْبَلْ هَدِيَّــــةَ مَادِحٍ لَكَ قَدْ أَتَى ❖ يَبْغِي قِــــرَاكَ وَفِي نَوَالِكَ يَطْمَعُ
فَعَلَيْـــــكَ مِنْ رَبِّ السَّمَى تَحِيَّةٌ ❖ تُتْلَـــى وَفِي كُلِّ المَوَاطِــنِ تَشْرَعُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا جَوَادُ، يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا رَءُوفُ، يَا عَطُوفُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، بِحُرْمَةِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الجَلِيلَةِ اللَّيْلِيَّةِ، وَلَوَائِحِ أَسْرَارِهَا السَّنِيَّةِ القُدْسِيَّةِ، وَشَوَارِقِ أَنْوَارِهَا الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ، وَبِحُرْمَةِ المَمْدُوحِ بِهَا (81) حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسِ الحَضَرَاتِ النَّبَوِيَّةِ، وَسِرَاجِ المَمْلَكَةِ المُصْطَفَوِيَّةِ، وَبِإِسْرَائِكَ لَيْلًا إِلَى مَقَامِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِيهِ مِنَ التَّلَقِّيَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ وَالفُتُوحَاتِ الوَهْبِيَّةِ، وَبِأَمْرِكَ لَهُ بِإِحْيَائِهِ بِالتَّهَجُّدِ فِيهِ وَالتِّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ المَحْبُوبِيَّةِ المَرْضِيَّةِ، أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِأَسْرَارِ المُنَاجَاتِ فِيهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالخَفِيَّةِ، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَتَّقِيكَ حَقَّ تُقَاتِكَ وَيَخْشَاكَ بِإِخْلَاصِ الأَعْمَالِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ، وَتَهَبَ لِيَ اللَّهُمَّ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ، وَتُنَظِّمُنِي فِي سِلْكِ المُحِبِّينَ وَالمَحْبُوبِينَ القَائِمِينَ لَكَ بِالفَرْضِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخُصَّنِي بِالقُرْبِ مِنْكَ وَتُظْهِرَ عَلَيَّ شَوَاهِدَ الفَضْلِ وَالمِنَّةِ، فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَالكَرِيمُ إِذَا سُئِلَ أَعْطَى، وَإِذَا عَفَا جَادَ بِالمَغْفِرَةِ وَتَجَاوَزَ عَمَّنْ أَسَاءَ وَأَخْطَأَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَوْلَا كَرَمُكَ يَسَعُنِي لَكُنْتُ مِنَ الآيِسِينَ، وَلَوْلَا حِلْمُكَ يُشَجِّعُنِي لَكُنْتُ مِنَ البَائِسِينَ، وَلَوْلَا لُطْفُكَ يَشْمَلُنِي لَكُنْتُ مِنَ القَانِطِينَ، وَلَوْلَا حِلْمُكَ يَسْتُرُنِي لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ، وَلَوْلَا عَفْوُكَ يُؤَمِّنُنِي لَكُنْتُ مِنَ الخَاسِرِينَ، وَلَوْلَا فَضْلُكَ يَعُمُّنِي لَكُنْتُ مِنَ الخَاطِئِينَ، وَلَوْلَا عِلْمُكَ يَدُلُّنِي لَكَ لَكُنْتُ مِنَ الجَاهِلِينَ، وَلَوْلَا هَدْيُكَ يُرْشِدُنِي لَكُنْتُ مِنَ

الضَّالِّينَ، وَلَوْلا إحْسانُكَ يُقَرِّبُني لَكُنْتُ مِنَ المُبْعَدينَ، وَلَوْلا نِعْمَتُكَ تَخُصُّني لَكُنْتُ مِنَ المُحْضَرين، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يا مَوْلايَ بِعَفْوِكَ وَإحْسانِكَ، وَقابِلْني بِعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ وَغُفْرانِكَ، وَأَخْلِعْ عَلَيَّ مَلابِسَ عِزِّكَ وَقُبُولِكَ وَرِضْوانِكَ، وَلا تُؤاخِذْني بِسُوءِ ما اكْتَسَبْتُ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

سَيِّدي وَمَوْلايَ ما مِنْ لَيْلَةٍ اخْتَلَطَ ظَلامُها، وَثَبَتَتْ في دِيوانِ صَحائِفِ الأَعْمالِ أَحْكامُها، إلاَّ وَتُنادي فِيها نِداءَ الفَضْلِ وَالكَرَمِ، وَتَبْسُطُ يَدَ المِنَّةِ وَالإحْسانِ وَالنِّعَمِ، وَتَقُولُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي جُوداً، وَأَفْضَلُ مِنِّي كَرَماً وَنَدى، وَأَوْسَعُ مِنِّي حِلْماً وَيَداً، الخَلائِقُ لِي عاصُونَ وَأَنا لَهُمْ مُشاهِدٌ مُراقِبٌ، وَإلَيَّ يَرْجِعُونَ وَأَنا لَهُمْ مُحاسِبٌ وَمُعاقِبٌ، وَلَمْ أُعاجِلْهُمْ بِالنِّقَمِ، وَلَمْ أُغْلِقْ في وُجُوهِهِمْ أَبْوابَ الجُودِ وَالكَرَمِ، بَلْ أَكْلُؤُهُمْ في مَضاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي، وَأَتَوَلَّى حِفْظَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا ذَنْباً وَبِالقَبائِحِ لَمْ يُجاهِرُونِي أَجُودُ بِالفَضْلِ عَلَى المُسِيءِ مِنْهُمْ وَالعاصِي، وَأَتَفَضَّلُ بِالإحْسانِ عَلَى الدَّانِي مِنْهُمْ وَالقاصِي، مَنْ ذا الَّذي دَعانِي فَلَمْ أُجِبْ دَعْوَتَهُ، وَمَنْ ذا الَّذي سَأَلَني وَلَمْ أُوفِّ رَغْبَتَهُ، وَمَنْ ذا الَّذي رَجا في فَخَيَّبْتُهُ، أَوَمَنْ ذا الَّذي أَناخَ رَحْلَهُ بِبابِي فَنَحَّيْتُهُ، وَأَنا المُتَفَضِّلُ وَمِنِّي الفَضْلُ وَأَنا الجَوادُ وَمِنِّي الكَرَمُ وَالبَذْلُ، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَغْفِرَ لِلْعاصِينَ وَالمُذْنِبِينَ، وَأَعْفُوَ عَنِ المُسِيئِينَ، وَأَقْبَلَ تَوْبَةَ التَّائِبِينَ، وَأُعْطِيَ العَبْدَ ما سَأَلَني وَما لَمْ يَسْأَلْني وَاغْفِرُ لِلتَّائِبِ (82) كَأَنَّهُ لَمْ يَعْصِني فَإلَى أَيْنَ عَنْ بابِي تَهْرُبُ الخَلائِقُ، وَإلَى مَنْ يَلْتَجأُ غَيْرِي في الشَّدائِدِ وَالمَضائِقِ، أَنَا أَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ بِفَضْلِكَ الجَزِيلِ، وَعَفْوِكَ الجَمِيلِ أَنْ تَمْنَحَني ما وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ مِنَ الكَرَمِ الجَلِيلِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِما ذَكَرْتَهُ مِنْ خَيْرِكَ التَّامِّ وَإحْسانِكَ الحَفِيلِ، وَتَكْتُبَني في دِيوانِ مَنْ قابَلْتَهُمْ بِعَفْوِكَ وَإحْسانِكَ، وَأَظْهَرْتَ عَلَيْهِمْ شَواهِدَ فَضْلِكَ وَامْتِنانِكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ في دارِ كَرامَتِكَ خَيْرَ مُسْتَقَرٍّ وَأَحْسَنَ مَقِيلٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

سَيِّدي وَمَوْلايَ إنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الصَّالِحِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ المُصابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ، وَإنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الواصِلِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ المُحِبِّ عَلَى مَحَبَّتِهِ، وَإنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ العامِلِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ المُجْتَهِدِ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَإنْ مَنَعْتَني

دَرَجَةَ العَارِفِينَ، فَلا تَحْرِمني أَجْرَ العَامِلِ عَلَى صِدْقِ نِيَّتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ المُخْلِصِينَ المُوقِنِينَ، فَلاَ تَحْرِمني أَجْرَ الرَّاغِبِ عَلَى رَغْبَتِهِ وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ المُخْبِتِينَ التَّائِبِينَ، فَلاَ تُحْرِمني أَجْرَ المُسِيءِ عَلَى الإِسْتِغْفَارِ مِن حَوْبَتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الظَّافِرِينَ بِرِضَى مَوْلاهُمْ الفَائِزِينَ، فَلاَ تُحْرِمني أَجْرَ الفَرِحِينَ بِلِقَاءِ مَوْلاَهُمْ المُسْتَبْشِرِينَ بِمَغْفِرَتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الوَرِعِينَ الزَّاهِدِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ الفَقِيرِ عَلَى عَيْلَتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ المُحِبِّينَ المَحْبُوبِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ المُنْقَطِعِ عَلَى وَحْشَتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الشَّاكِرِينَ الصَّابِرِينَ، فَلاَ تُحْرِمْني أَجْرَ المُبْتَلَى عَلَى عِلَّتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ الأَوْلِيَّاءِ المُقَرَّبِينَ، فَلا تُحْرِمْني أَجْرَ المُنْكَسِرِ عَلَى زَلَّتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، فَلاَ تُحْرِمْني أَجْرَ المُتَأَسِّفِ عَلَى بُغْيَتِهِ، وَإِنْ مَنَعْتَني دَرَجَةَ المُتَضَرِّعِينَ المُبْتَهِلِينَ فَلاَ تُحْرِمْني أَجْرَ السَّائِلِ عَلَى وَقْفَتِهِ، فَهَا أَنَا يَا مَوْلاَيَ وَاقِفٌ بِبَابِكَ الكَرِيمِ، وَمُتَشَفِّعٌ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ العَظِيمِ، فَلاَحِظْني بِرَحْمَتِكَ وَلاَ تُحْرِمْني مَوَاهِبَ خَيْرِكَ الجَسِيمِ، وَفَيْضَ نَوَالِ جُودِكَ العَمِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ كَمْ لِي أَعَلِّلُ نَفْسِي وَأُخَادِعُهَا بِالأَمَانِي، وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَأَنْتَ العَلِيمُ بِسِرِّي وَإِعْلاَنِي، وَكَمْ لِي أَمْرَحُ فِي مَيْدَانِ اللَّهْوِ وَالغَفَلاَتِ وَأَنْتَ تَرَانِي، وَأَخُوضُ فِيمَا لاَ يَعْنِينِي وَأُعَمِّرُ بِالأَبَاطِيلِ دِيوَانِي، وَكَمْ أُضِيعُ فِي البَطَالَةِ عُمْرِي وَأَسْهَرُ فِي لَيْلِ المَعَاصِي قَلْبِي وَأَجْفَانِي، وَأُقَابِلُكَ بِمَا تَكْرَهُ فَلَمْ تُوَاخِذْنِي بِكَذِبِي وَزُورِي وَبُهْتَانِي.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ كَمْ لِي أَعْصِيكَ فَلاَ تَفْضَحْ سَرِيرَتِي بَيْنَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، وَدَعَانِي مُنَادِيكَ بِالتَّوْبَةِ فَلَمْ أُجِبْهُ مِنْ شِقْوَتِي وَحِرْمَانِي، وَكَمْ أُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى البَيَاتِ وَمِنَ البَيَاتِ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَنْتَ تُسَامِحُنِي حَتَّى ظَهَرَ عَيْبِي وَنُقْصَانِي، وَأَتَعَرَّضُ لِسَخَطِكَ فَتُعَامِلُنِي بِعَفْوِكَ مَعَ كَثْرَةِ جَهْلِي وَعِصْيَانِي، وَأَتَسَتَّرُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ وَأَخْتَفِي بِضَوْءِ (83) النَّهَارِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي بَيْنَ أَبْنَاءِ جِنْسِي وَأَقْرَانِي.

سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ كَمْ أَغْشَى مَوَاطِنَ الهُلْكِ وَالعَطَبِ فَتُوقِظُنِي بِحِلْمِكَ مِنْ سَكَرَاتِ غَفْلَتِي وَنِسْيَانِي، وَنَهَيْتَنِي فَلَمْ أَنْتَهِ وَوَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَتَمَادَيْتُ عَلَى

عَظَائِم ظُلْمِي وَطُغْيَانِي، وَكَمْ مَنَحْتَنِي مَوَاهِبَ الخَيْرَاتِ وَسَدَلْتَ عَلَيَّ ثَوْبَ سِتْرِكَ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ قَهَرَنِي وَعَادَانِي، وَأَلْبَسْتَنِي حُلَلَ عَافِيَتِكَ وَلُطْفِكَ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِكَ وَلَمْ تَسْلُبْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى أَحِبَّتِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مُنْذُ نَاهَزْتُ الحُلُمَ وَأَنَا فِي التَّفْرِيطِ وَالتَّسْوِيفِ فَلَمْ أَرْجِعْ عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ أُثْنِ عِنَانِي، وَمُنْذُ عَقَلْتُ القُرْبَةَ وَأَنَا أُبَارِزُكَ، بِمَا لَا يَلِيقُ بِمَنْصِبِكَ العَلِيِّ وَجَنَابِكَ المَوْلَوِيِّ الرَّبَّانِيِّ، وَطَالَمَا تَمَرَّدْتُ عَنْ طَاعَتِكَ وَخَالَفْتُكَ وَعَيْنُ لُطْفِكَ تَحْرُسُنِي وَتَرْعَانِي، وَفَرَّطْتُ فِي جَانِبِكَ وَأَنْتَ تُعَامِلُنِي بِسَوَابِغِ النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَلَا يَفِي بِشُكْرِهَا لِسَانِي.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَخْجَلَنِي مِنْكَ الحَيَاءُ فَأَيُّ مَعْذِرَةٍ تَنْفَعُنِي، وَأَيُّ حُجَّةٍ يَقُومُ بِهَا لِسَانِي، وَإِذَا نُشِرَتِ الصُّحُفُ وَوُضِعَتِ المَوَازِينُ فَأَيُّ عَمَلٍ يُجِيزُنِي عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ وَيَرجحُ بِهِ مِيزَانِي، وَقَدْ انْقَطَعَتْ وَسَائِلِي وَعَظُمَتْ مَسَائِلِي، وَلَمْ أَجِدْ شَفِيعًا أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ سِوَى مَحَبَّةِ نَبِيِّكَ الكَرِيمِ وَوُثُوقِي بِكَ وَإِيمَانِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثَقَّلِينَ حُطُّوا، فَيَا لَيْتَ شِعْرِي أَمَعَ المُثَقَّلِينَ أَحُطُّ أَمْ مَعَ المُخِفِّينَ أَجُوزُ وَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ مَعَ الطَّالِحِينَ أَرْجِعُ أَمْ مَعَ الصَّالِحِينَ أَفُوزُ، فَعَامِلْنِي يَا مَنَّانُ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ عِنْدَ القُدُومِ عَلَيْكَ وَثَبِّتْنِي بِالقَوْلِ الثَّابِتِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْ جُثْمَانِي.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ أَوْزَارِي وَذُنُوبِي وَكُلَّمَا كَبُرَ سِنِّي كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَعُيُوبِي، وَكُلَّمَا عَقَدْتُ عُقْدَةً مَعَكَ تَحُلُّهَا الشَّهَوَاتُ، وَكُلَّمَا بَنَيْتُ بُنْيَانًا تَهْدِمُهُ الهَفَوَاتُ، وَكُلَّمَا عَمِلْتُ عَمَلاً تُحَطِّمُهُ الذُّنُوبُ، وَكُلَّمَا أَسْرَرْتُ سَرِيرَةً تَكْشِفُهَا العُيُوبُ، وَكَيْفَ اسْتَنْشِقُ رَائِحَةً وَهَذِهِ حَالَتِي، وَكَيْفَ أَجُرُّ بَرْدَ الرِّضَى وَأَنَا مُعْتَكِفٌ عَلَى زَلَّتِي، وَكَيْفَ أَطْمَعُ فِي مَرْتَبَةِ الصَّالِحِينَ وَأَنَا مُنْهَمِكٌ فِي شَهَوَاتِي، وَمُقَيَّدٌ بِقُيُودِ لَذَّاتِي.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كَيْفَ اسْتَنْشِقُ نَوَافِحَ الرَّحَمَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَنَا مَحْجُوبٌ بِكَثَائِفِ الحُجُبِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَكَيْفَ أُتْحِفُ بِخِلَعِ المَوَاهِبِ السُّلْطَانِيَّةِ، وَأَنَا مَسْجُونٌ فِي أَقْفَاصِ الرُّعُونَاتِ الظُّلْمَانِيَّةِ، وَكَيْفَ أُشَاهِدُ أَنْوَارَ الذَّاتِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَأَنَا مَغْمُوسٌ فِي بُحُورِ الهَفَوَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ، فَتَغَمَّدْنِي يَا مَوْلَايَ بِرَحْمَتِكَ، وَاغْمُرْنِي

بِسَوابِغِ جُودِكَ وَمِنَّتِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رِداءَ حِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ مَنَحْتَهُمْ رِضاكَ الأَكْبَرَ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَنْزِلَةً عالِيَّةً فِي فَرادِيسِ جَنَّتِكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ. (84)

اللَّهُمَّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي مَحْصُولِ أَمْرِي وَمَشَيْتُ إِلَى المُحْسِنِينَ مِنْ أَهْلِ ثِقَتِي فَلَمْ أَجِدْ دَلِيلاً إِلَيْكَ إِلاَّ مِنْكَ فَإِنْ تَعْفُ عَنِّي أَكُنْ مِنَ الفائِزِينَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي أَكُنْ مِنَ الخاسِرِينَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَخْذِكَ الشَّدِيدِ وَعَذابِكَ الأَلِيمِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ.

إِلاَهِي أَتَرَاكَ تُعَذِّبُنِي وَتَوْحِيدُكَ فِي قَلْبِي وَلاَ أَخالُكَ تَفْعَلُ وَلَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعُنا مَعَ قَوْمٍ طالَمَا بَغَضْنَاهُمْ لَكَ فَبِالمَكْنُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَمَا وَارَتْهُ الحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، اغْفِرْ لِهَذِهِ النَّفْسِ الهَلُوعِ، وَلِهَذَا القَلْبِ الجَزُوعِ، الَّذِي لاَ يَصْبِرُ لِحَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ بِنارِكَ يا عَلِيُّ يا كَرِيمُ.

إِلاَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ، وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا عاصٍ وَكَيْفَ لاَ أَدْعُوكَ وَأَنْتَ كَرِيمٌ.

إِلاَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُتَسَاهِلٍ لِمَعْرُوفِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلفَضْلِ عَلَيَّ وَالكَرَمِ وَالكَرِيمِ لاَ يَقَعُ كُلُّ مَعْرُوفِهِ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ.

إِلاَهِي إِنَّ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، يا مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَّةٌ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَنِ النَّاسِ مِنْ خَطِيئَتِي.

إِلاَهِي إِنَّكَ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا فَأَنَا إِلَى سِتْرِهَا فِي القِيَامَةِ أَحْوَجُ.

إِلاَهِي لاَ تُظْهِرْ خَطِيئَتِي لِعِصَابَةٍ مِنَ المَخْلُوقِينَ، وَلاَ تَفْضَحْنِي بِهَا عَلَى رُؤُوسِ العَالَمِينَ.

إِلاَهِي بِجُودِكَ بُسِّطَ أَمَلِي، وَبِشُكْرِكَ قُبِلَ عَمَلِي، فَبَشِّرْنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ المَوْتَ، خَيْرَ غَائِبٍ انْتَظِرُهُ، وَالقَبْرَ خَيْرُ بَيْتٍ نُعَمِّرُهُ، وَاجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْرًا لَنَا مِنْهُ.

إلاَهي إنَّ عَيْنَيَّ قَدْ اغْرَوْرَقَتَا مِنْ خَشْيَتِكَ فَأَقِلِ العَثْرَةَ وَأَغْفِرِ الزَّلةَ وَعُدْ حِلْمَكَ عَلَى جَهْلِ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ، وَلَمْ يَتَّقِ بِأَحَدٍ سِوَاكَ.

إلاَهي نَفْسِي تُمَنِّينِي بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لَهَا وَكَيْفَ تَطِيبُ نَفْسِي بِأَنَّكَ تُعَذِّبُنِي وَأَنْتَ تَتَوَلَّى بِلُطْفِكَ حِسَابِي.

إلاَهي إذَا شَهِدَ لِي الإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ، وَنَطَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ، وَدَلَّنِي القُرْءَانُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ وَشَفَعَ لِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ عِبَادِكَ فَكَيْفَ لاَ يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ.

إلاَهي إنَّا نُحِبُّ طَاعَتَكَ وَإِنْ قَصَّرْنَا عَنْهَا وَنَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَإِنْ رَكِبْنَاهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالجَنَّةِ، وَإِنْ لَمْ نَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَخْلِصْنَا مِنَ النَّارِ وَإِنْ كُنَّا قَدْ اسْتَوْجَبْنَاهَا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إلاَّ وَجَعَلْتَ لَهُ رَغْبَةً فِي شَيْءٍ فَاجْعَلْ رَغْبَتَنَا فِيمَا يَدُومُ وَيَبْقَى وَزَهِّدْنَا فِيمَا لاَ يَدُومُ وَيفْنَى، وَأَقْسِمْ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا تَعْصِمُنَا بِهِ مِنْ فِتْنَتِهَا وَمَا تُغْنِينَا بِهِ عَنْ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا مِنَ السُّلُوِّ عَنْهَا وَالمَقْتِ لَهَا وَالزُّهْدِ، فِيهَا وَالبَصَرِ بِعُيُوبِهَا مِثْلَ مَا جَعَلْتَهُ فِي قَلْبِ مَنْ فَارَقَهَا وَزَهِدَ فِيهَا رَغْبَةً عَنْهَا. (85)

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى الدُّنْيَا بِالقَنَاعَةِ وَعَلَى الءَاخِرَةِ بِالعِصْمَةِ، وَأَغْنِنَا بِالإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلاَ تُفْقِرْنَا بِالإِسْتِغْنَاءِ عَنْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ مِنَ العَفْوِ أَوْلَى مِنِّي بِمَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ مِنَ العُقُوبَةِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي مِنْ ءَافَاتِ الدُّنْيَا وَاغْتِيَالِهَا، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَخَلِّصْنِي فِي القِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا، وَأَمِّنِي مِنْ زَلْزَالِهَا وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَخِزْيِهَا وَأَنْكَالِهَا، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الجِنَانِ وَأَصْحَابِهَا، وَمِمَّنْ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبْوَابِهَا، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَلِوَالِدِنَا العَلاَّمَةِ العَارِفِ الوَلِيِّ الصَّفِيِّ المُكَاشِفِ التَّقِيِّ النَّاصِحِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ المَدْعُوِّ بِالصَّالِحِ بَرَّدَ اللهُ

ضَريحَهُ وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَهُ فِي التَّوَسُّلِ وَالتَّضَرُّعِ وَالاسْتِعْطَافِ فِي هَذَا المَعْنَى يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ

يَا رَبِّ يَا مَنْ تَقَدَّسَ، عَنْ أَنْ يُقَاسَ بِرَبِّ، يَا مَنْ مَتَى اشْتَدَّ خَطْبٌ، جَادَ بِتَفْرِيجِ كَرْبِ، مَالِي سِوَاكَ مُغِيثٌ، وَلاَ كَأَنْتَ مُلَبِّ، يَا رَبِّ مَا خَابَ عَبْدٌ، قُدَّامَ بَابِكَ رَبِّ، يَا رَبِّ ذَنْبِي عَظِيمٌ، مِنْ دُونِهِ كُلُّ ذَنْبِ، وَالظَّنُّ فِيكَ جَمِيلٌ، أَنْ لاَ تُبَالِيَ بِذَنْبِي، حَاشَ وَأَنْتَ كَرِيمٌ، بِالنَّارِ تَحْرُقُ شَيْبِي، فَاغْفِرْ ذُنُوبِي جَمِيعًا، يَا غَافِرًا كُلَّ حَوْبِ، وَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ كَسْرِي، وَاسْتُرْ بِعَفْوِكَ عَيْبِي، يَا رَبِّ رَبِّ فُؤَادِي، يَا رَبَّ كُلِّ مُرَبِّي، وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رَطْبًا، إِلَى الهِدَايَةِ مَصْب، وَأَمِّنْ قُوتِي وَوَقْتِي، وَصَفِّ وِرْدِي وَشُرْبِي، وَأَدِّ يَا رَبِّ دَيْنِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ، وَنَبِّدِ القَلْبَ مِنِّي، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِجَذْبِ، وَانْفِ السِّوَى مِنْهُ كُلاًّ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ، يَا رَبِّي طَالَ اهْتِمَامِي، بِغَيْرِ أُخْرَايَ رَبِّ، يَا نُورُ يَا حَقُّ نَوِّرْ، يَا بَرُّ مَكْسُوفَ لُبِّي، إِلَيْكَ أَشْكُو نِيَاحِي، عَنْ مُوجِبِ مِنْكَ قُرْبِي، وَفَاقَتِي وَاضْطِرَارِي، وَوَحْشَتِي حُشْوَ قَلْبِي، يَا رَبِّ قَدْ ضَاقَ حَالِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ، يَا رَبِّ مَا ضَاقَ إِلاَّ، مِنْ سُوءِ صُنْعِي وَكَسْبِي، يَا رَبِّ قُوتِي دَنِيٌّ، وَمَوْرِدِي غَيْرُ عَذْبِ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَيْضِ (86)، مِنْ بَحْرِ جُودِكَ رَبِّ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ، مُسْتَنْجِدٌ بِكَ رَبِّ، فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ ضَعْفِي، وَلاَ تُهِنِّي بِسَلْبِ، وَكُلُّ مَنْ مَدَّ كَفًّا، فَأَكْبِبْهُ بِالقَهْرِ رَبِّ، وَاحْمِ حِمَايَ وَحُطْهُ، مِنْ كُلِّ عَادٍ بِنَهْبِ، وَطَارِقٍ بِقُبْحٍ، وَسَارِقٍ خِدْنِ خَبِّ، بِكُلِّ قُطْبٍ وَغَوْثٍ، بِأَرْضِ شَرْقٍ وَغَرْبِ، وَكُلِّ عَبْدٍ حَبِيبٍ، مُوَلَّهَ القَلْبِ مَسْبِي، وَزَاهِدٍ فِي دُنْيَاهُ، مَمْلُوِّ قَلْبٍ بِرُعْبِ، وَهَائِمٍ فِي الفَيَافِي، مِنْ شُرْبِ كِيسَانِ حُبِّ، وَغَائِبٍ فِيكَ شَوْقًا، لِلَمْحِ حُسْنِكَ رَبِّ، وَنَاسِكٍ كَأُوَيْسٍ، وَعَالِمٍ كَابْنِ لُبِّ، وَبِالسَّرِيِّ وَعَدِيٍّ، وَبِالجُنَيْدِ المُحِبِّ، بِمَنْ لَهُ الفَتْحُ يُعْزَى، فِي كُلِّ حَزْنٍ وَصَعْبِ، أَبِي الفُتُوحَاتِ يَعْزَى، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَرِيبِ، وَمَنْ بِبَغْدَادَ فَاشٍ، إِذْ لَمْ يَزَلْ بَحْرَ سَيْبِ، وَكُلِّ مَنْ فِي الدَّيَاجِي، يَتْلُوا كِتَابَكَ رَبِّ، وَلَبِّ يَا رَبَّ سُؤْلِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ، بِخِيرَةِ الرُّسْلِ طُرًّا، وَءَالِهِ خَيْرِ س، وَصَحْبِهِ مَنْ تَرَقَّوا، إِلَى العُلَى خَيْرِ حِزْبِ، صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ، مَارِيءَ حَرْفٌ بِكُتْبِ، وَخُطَّ خَطٌّ بِطِرْسٍ، وَحَنَّ صَبٌّ لِصَبِّ، وَمَادَ غُصْنٌ بِرَوْضٍ، مِنْ هَزِّ رِيحٍ وَهَبِّ، وَحَلَّ خِصْبٌ بِأَرْضٍ، مِنْ بَعْدِ مَحْلٍ وَجَدْبِ، وَبَادَ هَمٌّ وَغَمٌّ، عَنْ لاَئِذٍ بِكَ رَبِّ.

انْتَهَى بِحَمْدِ اللّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ الجَمِيلِ هَذَا السِّفْرُ المُبَارَكُ الحَفِيلُ لِلشَّيْخِ الإِمَامِ حُجَّةِ الإِسْلاَمِ، العَارِفِ بِاللّهِ أَتَمَّ مَعْرِفَةٍ، الحَائِزِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الوِلاَيَةِ بِأَكْمَلِ وَصْفٍ وَأَجْمَلِ صِفَةٍ، الشَّيْخِ المَعْطَى بْنِ الصَّالِحِ نَفَعَنَا اللّهُ بِبَرَكَاتِهِمَا ءَامِين

ضَحْوَةَ يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ العَاشِرِ مِنَ المُحَرَّمِ فَاتِحِ عَامَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاَثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ، مِنْ هِجْرَةِ مَنْ خَلَقَهُ اللّهُ عَلَى أَجْمَلِ وَصْفٍ رَزَقَنَا اللّهُ خَيْرَهُ، وَوَقَانَا شَرَّهُ وَضَيْرَهُ ءَامِينْ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ شَاءَ اللّهُ بَعْدَهُ طُفَيْلِي أَهْلِ اللّهِ وَغُبَارَ نِعَالِ المُسْلِمِينَ، الحَسَنَ بْنِ دَاوُودَ بْنِ العَرْبِيِّ بْنِ المَعْطِي بْنِ الصَّالِحِ، مَكَّنَ اللّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَنْزِلُ الأَقْدَامُ وَثَبَّتَهُ وَأَحِبَّاءَهُ، عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ عِنْدَ شُرْبِ كَأْسِ الحِمَامِ وَحَشَرَهُ وَإِيَّاهُمْ فِي زُمْرَةِ حَبِيبِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (87) عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ وَكَفَاهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، وَقَضَى مَآرِبَهُ الدُّنْيَاوِيَّةَ وَالأُخْرَوِيَّةَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِجَاهِ مَحْبُوبِكَ الأَعْظَمِ وَصَفِيِّكَ الأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاهِ الأَنْبِيَّاءِ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ الشَّرِيفِ وَجَاهِ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَأَحْبَبْتَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَمُجِيبُ النِّدَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. (88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

وَلِلْوَلِيِّ الصَّالِحِ الغَوْثِ النَّاصِحِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الصَّالِحِ، هَذِهِ التَّذْكِرَةُ الفَائِقَةُ العَذْبَةُ الرَّائِقَةُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الإِنْعَامِ ❖ بِنِعْمَةِ الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ
نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا مُسْتَدَامْ ❖ ثُمَّ صَلَاتُهُ تُقَارِنُ السَّلَامْ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ ❖ مُبَيِّنِ الحَلَالِ وَالحَرَامِ
مُحَمَّدِ البَدْرِ المُنِيرِ المُنْتَقَى ❖ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَعْدِنِ التُّقَى
مَا هَيَّجَ الوَجْدَ حَمَامٌ نَاحَا ❖ وَضَاعَ مِسْكٌ إِذْ فَرٌّ وَفَاحَا
وَاهْتَزَّتِ الأَرْوَاحُ شَوْقًا لِلِّقَا ❖ وَبَاتَ يُهْبِي الدَّمْعَ تَالِ فَرَقَا
سُبْحَانَ مَنْ أَمَرَنَا بِالتَّذْكِرَةِ ❖ سُبْحَانَ مَوْلَانَا العَظِيمِ المَغْفِرَةِ
سُبْحَانَ مَنْ أَوْرَدَ مِنْ عَيْنِ الصَّفَا ❖ قَوْمًا تَجَافُوا عَنْ مَوَارِدِ الجَفَا
سُبْحَانَ مَنْ أَفْرَدَهُمْ لِخِدْمَتِهِ ❖ سُبْحَانَ مَنْ خَصَّصَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهْ
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ ❖ سُبْحَانَ مَنْ أَنَّسَهُمْ بِقُرْبِهِ
فَفَارَقُوا الأَوْطَانَ وَالبُلْدَانَ ❖ وَبَايَنُوا البَنِينَ وَالإِخْوَانَ
وَءَاثَرُوا الأُخْرَى وَلَمْ يُبَالُوا ❖ بِهَذِهِ الدَّارِ إِلَى أَنْ نَالُوا
وَجَاهَدُوا النَّفْسَ وَجَدُّوا فِي الطَّلَبْ ❖ وَبَلَغُوا الغَايَةَ فِي فِعْلِ القُرَبْ
وَبَعْدُ فَأَعْلَمْ أَيُّهَا الفَقِيرُ ❖ أَنَّ الطَّرِيقَ كَوْكَبٌ مُنِيرُ
بَيَّنَهَا السَّادَاتُ لِلْجُهَّالِ ❖ خَوْفَ الغُرُورِ الفَادِحِ الأَهْوَالِ
فَهِيَ لِكُلِّ نَاعِقٍ مِعْيَارُ ❖ وَأَهْلُهَا لَهُمْ بِهَا اخْتِبَارُ
وَالحُبُّ لِلْمَنْقُوشِ وَالكَنْبُوشِ ❖ يُبْدِي عُيُوبَ المُدَّعِي المَغْشُوشِ
وَأَصْلُ فَقْدِ الدِّينِ فَقْدُ التَّوْبَةْ ❖ فَالدِّينُ مِنْ فُقْدَانِهَا فِي غُرْبَةْ
يَا حَسْرَتَى لَهْفِي فَأَيْنَ النَّاسُ ❖ إِنْ هُمْ بِوَصْفِي بِهِمْ نَسْنَاسُ
إِنْ قِيلَ مَا لَنَا فَقُلْ نُحَاسُ ❖ لَسْنَا نَرُوحُ خَانَنَا الأَسَاسُ

وَاللهِ لَوْ سِـرْنَا بِسَيْرِ مَنْ مَضَى ❖ لَمْ يَبْدُ مِـنَّا غَيْرُ سَيْرِ مُرْتَضَى

فَسِيرَةُ الهَـادِي لَنَـا مِرْءَاةُ ❖ فَلْنَتَعَاهَدْهَـا بِمَا نَقْتَاتُ (89)

لاَ قُـوتَ لِلأَرْوَاحِ فَاعْلَمْ مِثْلُهَا ❖ لاَ يَسَعُ الطَّالِـبَ جِدًّا جَهْلُهَا

ءَاهُ وَحُـقَّ لِي أَقُـولُ ءَاهُ ❖ عَنْ مِثْلِ مَا بِهِ الثِّقَـاتُ فَاهُ

اللهُ أَكْبَـرُ بِسَاطُ الفَقْـرِ ❖ طُوِيَ عَلَيْنَا مَا لَهُ مِنْ نَشْـرِ

إِذْ أَحْدَثَ النَّاسُ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ ❖ فِعْلاً عَظِيمًا بِاتِّفَاقٍ لاَ يَلِيـقُ

حَتَّى ادَّعَـاهَا اليَوْمَ كُلُّ مُفْلِسِ ❖ وَصَارَ شَيْنُ الفِعْلِ صَدْرَ المَجْلِسِ

وَالْتَبَـسَ الحَلِـيُّ بِالحِلِيِّ ❖ وَاشْتَبَـهَ الوَضِيعُ بِالعَلِيِّ

وَصَارَ فَقْرُ الوَقْـتِ بِالمَغْلُوبِ ❖ لِلضَّعْفِ فِي الطَّـالِبِ وَالمَطْلُوبِ

فَإِنْ أَنْ أُشِيرَ فِي قَـوْلٍ مُفِيدْ ❖ لِبَعْضِ مَا يَكْفِي وَيَنْفَـعُ المُرِيدُ

بِالنُّصْحِ مَطْلُوبٌ لأُمَّةِ النَّبِـيِّ ❖ فَاسْمَعْهُ مِنْ عَبْدٍ مُسِيءٍ مُذْنِبِ

وَالوَعْظُ مِنْ غَيْرِي لِقُبْحِي يَنْفَعُ ❖ وَالآنَ فِيهِ لِلْفَقِيرِ أَشْـرَعُ

اسْتَغْفِـرُ اللهَ العَلِيَّ الأَعْلَى ❖ لأَنَّنِـي لَسْـتُ لِذَاكَ أَهْلاَ

المَوْتُ يَا مِسْكِيـنُ حَقًّا تَأْتِي ❖ فَمَا تَـزَوَّدْتَ مِنَ الخَيْرَاتِ

ءَاثَرْتَ دُنْيَاكَ عَلَـى أُخْرَاكَ ❖ وَلَمْ تَخَـفْ يَا صَاحِ مِنْ مَوْلاَيَ

لاَ قُوتَ تَقْتَنِيـهِ مِنْ حَـلاَلِ ❖ تَأْكُلُ مَـا شِئْتَ وَلاَ تُبَالِ

لاَ وَقْتَ تَـرْعَاهُ إِذَا مَا أَقْبَلاَ ❖ وَاللهِ مَـا هَادِي طَرِيقُ الفُضَلاَ

تُبَـادِرُ الأَسْـوَاقَ بِالإِتْيَـانِ ❖ حِرْصًا عَلَى جَمْعِ الحُطَامِ الفَانِي

تَفْرَحُ بِالَّذِي اسْتَفَـدْتَ مِنْهَا ❖ وَلاَ تُرِيـدُ أَنْ تُحَيِّـرَ عَنْهَا

وَتَهْجُرَ المَسْجِـدَ لاَ تَـزُرْهُ ❖ وَيْلَكَ مَا هَـذَا التَّأَنِّي عَنْهُ

تَجْلِـسُ لاَ تُبَـالِ بِالآذَانِ ❖ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الدُّكَّـانِ

تُظْهِـرُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ ❖ وَلَسْـتَ مِنْهُمْ عَلَى اليَقِينِ

تُسْخِطُ رَبَّكَ وَتُرْضِي زَوْجَتَكَ ❖ تَبًّا وَسُخْـطًا مَا أَخَسَّ هِمَّتَكَ

لاَ تَرْتَـضِ الأَقْدَارَ إِنْ أَتَتْكَ ❖ بَلْ تَتَسَلَّـى إِنْ تَنَاءَتْ عَنْكَ

تُخَالِـفُ الشَّرْعَ وَتَبْغِي تَسْمُوا ❖ هَيْهَـاتَ هَـذَا غَلَطٌ وَوَهْمُ

أَيْـنَ الفَوَائِتُ مِنَ الصَّـلاَةِ ❖ مَالَـكَ مِنْ فَوْرٍ بِهَا لاَ تَأْتِي

أَيْنَ النُّحُولُ وَالذُّبُولُ فِي الشِّفَاهِ ❖ أَيْنَ أَمَارَةُ السُّجُودِ فِي الجِبَاهِ (90)

أَيْنَ النَّحِيبُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ❖ أَيْنَ العُكُوفُ فِي زَمَانِ الفَضْلِ
أَيْنَ القَنَاعَةُ وَأَيْنَ الزُّهْدُ ❖ أَيْنَ التَّهَجُّدُ وَأَيْنَ الجِدُّ
أَيْنَ التَّوَاضُعُ وَأَيْنَ الحِلْمُ ❖ مَا فِيكَ مِنْ سِيمَا الصَّلاحِ وَسْمُ
أَيْنَ التَّرَدُّدُ لأَهْلِ العِلْمِ ❖ أَيْنَ الفِرَارُ مِنْ قَرَارِ الإِثْمِ
إِعْلَمْ وَحَقِّقْ يَا طَوِيلَ النَّوْمِ ❖ أَنَّكَ نَاءٍ عَنْ طَرِيقِ القَوْمِ
عَفَتْ طَرِيقُ القَوْمِ مِنْ أَمْثَالِنَا ❖ يَا رَبِّ أَيْنَ حَالُهُمْ مِنْ حَالِنَا
فَحَقُّ أَهْلِ اللّٰهِ غَيْرُ خَافِ ❖ شَتَّانَ بَيْنَ زَائِفٍ وَصَافِ
شَتَّانَ بَيْنَ مُوثِرٍ مَوْلَاهُ ❖ وَبَيْنَ مَنْ مَلَكَهُ هَوَاهُ
شَتَّانَ بَيْنَ كَارِهٍ لِلْيُسْرِ ❖ وَبَيْنَ مَنْ يَسُوْؤُهُ مَسُّ العُسْرِ
شَتَّانَ بَيْنَ طَائِعٍ وَعَاصِ ❖ وَبَيْنَ دَانٍ مُقْبِلٍ وَقَاصِ
أَعْرِضْ عَنِ الدَّعْوَى فَهِيَ قَبِيحَةْ ❖ فَبِاتِّفَاقٍ إِنَّهَا فَضِيحَةْ
وَاقْضِ الدُّيُونَ فَقَضَاهَا حَتْمُ ❖ مَطْلُ الغَنِيِّ فِي الحَدِيثِ ظُلْمُ
وَذَكِّرِ النَّفْسَ بِمَا قَدْ فَاتَ ❖ وَصَارَ صَاحِ أَعْظُمًا رُفَاتَا
وَنَغِّصِ العَيْشَ بِذِكْرِ المَوْتِ ❖ وَمَا تُلَاقِيهِ بِذَاكَ الوَقْتِ
سَتَعْلَمُ النَّوْمَ عَلَى الفِرَاشِ ❖ يَوْمًا نَكُونُ فِيهِ كَالفَرَاشِ
أَعْرَضْتَ عَنْ كَفَّارَةِ الإِيمَانِ ❖ خَوْفًا عَلَى الدُّنْيَا مِنَ النُّقْصَانِ
مَا ثِقْتَ بِالوَعْدِ مِنَ الخَلَّاقِ ❖ سُبْحَانَهُ الضَّامِنُ لِلأَرْزَاقِ
لَيْسَ الفَقِيرُ هَكَذَا يَا لَاهِي ❖ إِنَّ الفَقِيرَ إِنْسُهُ بِاللّٰهِ
إِنَّ الفَقِيرَ مَنْ يَضَلُّ صَائِمًا ❖ وَمَنْ يَبِيتُ قَائِمًا لَا نَائِمَا
وَمَنْ إِذَا مَسَّهُ ضُرٌّ صَبَرَ ❖ وَحَمِدَ اللّٰهَ عَلَى مَا قَدَّرَ
إِنَّ الفَقِيرَ نَفْسُهُ كَالزِّبْلِ ❖ مَا إِنْ يَرَى لِنَفْسِهِ مِنْ فَضْلِ
لَا مَنْ تَخَلَّقَ بِخُلْقِ الكِبْرِ ❖ فَالكِبْرُ وِزْرٌ يَا لَهُ مِنْ وِزْرِ
تَفَكَّرِ المَوْتَ وَدَعْ عَنْكَ الكَسَلْ ❖ وَاغْتَنِمِ العُمْرَ وَجِدَّ فِي العَمَلِ
انْدَمْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَوْقَاتِ ❖ ضَيَّعْتَهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّذَّاتِ
نَقِّ فُؤَادَكَ مِنَ الأَغْيَارِ ❖ فَالسِّرُّ فِي السَّاكِنِ لَا فِي الدَّارِ (91)
وَاللّٰهُ لَا يَنْظُرُ لِلظَّوَاهِرْ ❖ كَمَا أَتَانَا فِي الحَدِيثِ الزَّاهِرْ
وَاصْمُتْ فَفِي الصَّمْتِ فَلَاحٌ وَنَجَاحْ ❖ وَاعْتَزِلِ النَّاسَ سِوَى أَهْلِ الصَّلَاحْ

لاَ تُكْثِرِ الأَكْــــلَ إذا أَكَلْتَ ❖ وَلاَ الشَّـــرَابَ صَاحِ إنْ شَربْتَ
وَاحْرُصْ عَلَى الإِخْلاَصِ فِي الأَعْمَالِ ❖ وَأَقْبِلْ عَلَيْــــهِ غَايَةَ الإِقْبَالِ
وَحَسِّــنِ الظَّنَّ فَحُسْنُ الظَّنِّ ❖ فَضْـــلٌ مِنَ اللهِ العَظِيمِ المَنِّ
وَلاَتَثِقْ بِغَيْــــرِ أَهْلِ السُّنَّهْ ❖ فَاتَّخِذْنَهُــــمْ إسْـــوَةً وَجُنَّهْ
هُمُ الرِّجَالُ وَرِثُوا الطَّـــرِيقَ ❖ لاَ تُلْقِ عِنْدَ غَيْـــرِهِمْ تَحْقِيقَا
وَهُمْ أَحَــــقُّ النَّاسِ بالدِّلاَلَةِ ❖ عَلَـــــى الإلَهِ غَيْرُهُمْ بَطَالَهْ
إِيَّاكَ وَالعُجْـــبَ فَإِنَّ العُجْبَ ❖ يَكْسِي فُـــؤَادَكَ القَبِيحَ حُجْبَا
لاَ تَغْتَبِ النَّاسَ وَدَعْ عَنْكَ الحَسَدَ ❖ دَمُّ النَّمِيمَـــةِ بِلاَ شَـــكٍّ وَرَدْ
لاَ تَفْتَخِرْ بِمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ ❖ فَالفَخْرُ بِالأَعْمَـــالِ شُؤْمٌ وَزَلَلٌ
وَاخْمُلَ وَحَاذِرْ أَنْ تُرَى مَشْهُورَا ❖ إِنَّ الظُّهُـــورَ يَقْطَعُ الظُّهُورَ
هَاذِي مَشَارِبُ الَّذِيــنَ سَعِدُوا ❖ هَاذِي المَشَارِبُ بَـــرْدُهَا تُحْمَدُ
هَذِي الأُصُولُ وَبِهَا الوُصُــولُ ❖ كَمَا عَلَيْهَا نَبَّهَ الفُحُــــولُ
هَذِي الطَّرِيقُ أَيْنَ نَحْنُ مِنْــهَا ❖ لاَ شَكَّ إِنَّا قَدْ عَدَلْنَا عَنْـــهَا
يَا رَبِّ ذَكَّرْتُ بِهَذِي التَّذْكِرَةِ ❖ فَاعْفُ وَسَامِحْ يَا عَظِيمَ المَغْفِرَةِ
وَامْنُنْ بِتَوْبَةٍ تَهُـــــدُّ ذَنْبِي ❖ وَتُكْسِبُ الخَـــوْفَ الكَثِيرِ قَلْبِي
يَا رَبِّ مَا ذَكَرْتُ بِي وَأَزِيـــدُ ❖ يَا رَبِّ مَـــا فِي النَّاسِ مِنِّي أَبْعَدُ
يَا رَبِّ لاَ أَسْــــوَأَ حَالاً مِنِّي ❖ فَاسْتُـــرْ عُيُوبِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي
يَا رَبِّ ثَبِّتْنِي عَلَى الإِيمَـــانِ ❖ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْ جُثْمَانِي
يَا رَبِّ لاَ تَفْضَحْنِي يَوْمَ العَرْضِ ❖ وَلاَ تَـــزُدْنِي عَنْ وُرُودِ الحَوْضِ
يَا رَبِّ يَا ذَا الجُـــودِ وَالإِحْسَانِ ❖ يَـــا فَرْدُ يَامَنْ مَالَهُ مِنْ ثَانِ
إِنَّا تَوَسَّلْـنَا بِحَــــقِّ المُصْطَفَى ❖ وَالآلِ وَالصَّحْـبِ الصِّبَاحِ الشُّرَفَا
نَـــقِّ قُلُوبَنَا مِنَ الأَدْنَـــاسِ ❖ وَهَـــبْ لَنَا الفَنَا عَنِ الإِحْسَاسِ
فِي هَـــذِهِ الـــدَّارِ الَّتِي تَغُرُّ ❖ وَمَا مِـــنَ البَلاَءِ بِنَا يَمُرُّ (92)
وَحَبِّبِ الأُخْـــرَى لَنَا يَا بَاقِي ❖ وَاجْعَلْ لَنَـــا المَمَاتَ بِالأَشْوَاقِ
وَصَـــلِّ يَا رَبِّ عَلَى البَشِيرِ ❖ مُجْلِـــي الدَّيَاجِي القَمَرِ المُنِيرِ
مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَـــابِ ❖ أُولِـــي الهُدَى وَالحَقِّ وَالصَّوَابِ
مَا هَبَّـــتِ الأَرْيَاحُ بِالأَسْحَارِ ❖ وَغَـــرَّدَ الوُرْقُ عَلَى الأَشْجَارِ

انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ الجَمِيلِ هَذِهِ التَّذْكِرَةُ الجَلِيلَةُ المُبَارَكَةُ الحَفِيلَةُ، وَفَّقَنَا اللهُ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَجَعَلَنَا مِنَ المُقْتَفِينَ سَبِيلَ هُدَاهُ وَخَتَمَ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالحُسْنَى وَغَفَرَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ، بِجَاهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ءَامِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلِ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ.

بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى دَعَوْتُكَ سَيِّدِي	❖	وَجِئْتُ بِهَا يَـــا خَالِقِـي مُتَوَسِّلَا
وَمُبْتَهِـــــلَا إِلَيْكَ رَبِّي بِفَضْلِهَا	❖	وَرَاجٍ بِــــهَا كُلَّ المُنَـــى وَمُوصِلَا
تَقَبَّلْ إِلَاهِي بِالرِّضَى مِنْكَ وَاكْفِنِي	❖	صُــرُوفَ زَمَانٍ كَثُرًا وَمَقَـــالَا
وَجُدْ وَاعْفُ وَارْحَمْ وَاكْفِ وَانْصُرْ عَلَى العِدَا	❖	وَتُبْ وَاهْدِ وَاصْلِحْ كُلَّ شَيْءٍ تَخَلْخَلَا
وَصَــــلِّ اللَّهُــــمَّ بُكْـرَةً وَعَشِيَّةً	❖	عَلَى المُصْطَفَى مَا هَامَ رَعْدٌ وَجَلْجَلَا
وَءَالِهِ وَالأَصْحَـــابِ وَالرُّسْلِ كُلِّهِمْ	❖	وَبَعْـــدُ بِحَمْدِ اللهِ خَتْـــمًا وَأَوَّلَا

انْتَهَى مَا وَجَدْتُ بِخَطِّ سَيِّدِي صَالِحٍ نَفَعَنَا اللهُ بِبَرَكَاتِهِ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ صَالِحِ دَعَوَاتِهِ ءَامِينَ وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ، الغَوْثِ الأَشْهَرِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الصَّالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُعْطِي، وَفَّقَنَا اللهُ بِبَرَكَتِهِمَا لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ عَلَى ظَهْرِ أَوَّلِ وَرَقَةٍ مِنْ اسْتِغْفَارَاتِهِ مَا نَصُّهُ:

الحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ المَكْنُونِ، وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَقَالَ:

﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُنْتَخَبِ مِنْ أَشْرَفِ البُطُونِ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَعَاقَبَانِ عَلَيْهِ مَا تَعَاقَبَتِ الأَيَّامُ وَالسِّنُونَ، أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ اسْتِغْفَارَاتٌ مِنْ إِنْشَاءِ العَبْدِ الفَقِيرِ إِلَى مَوْلَاهُ العَلِيِّ الكَبِيرِ، مُحَمَّدٍ صَالِحٍ عَامَلَهُ الكَرِيمُ بِجَمِيلِ لُطْفِهِ، وَطَهَّرَهُ مِنْ دَنَسِ وَصْفِهِ، نَظَمْتُهَا لِنَفْسِي وَلِمَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَوَسَّلَ بِهَا مِنْ أَبْنَاءِ جِنْسِي، وَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُ مُزْجَى البِضَاعَةِ فِي الصِّنَاعَةِ الشِّعْرِيَّةِ، الإِنْخِرَاطُ فِي سِلْكِ مَنْ أَنْشَأَ ذَلِكَ مِنَ السَّادَاتِ أَهْلِ الأَخْلَاقِ السَّنِيَّةِ، فَإِنَّ

التَّشَبُّهَ بالكِرَام فَلاَحٌ، وَالإِقْتِدَاءِ بِهِمْ صَلاَحٌ وَنَجَاحٌ وَاللهُ المَسْئُولُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا مَغْفِرَةً تُحِيطُ بِجَمِيعِ الذُّنُوبِ، وَتُطَهِّرُ نُفُوسَنَا مِنَ المَسَاوِئِ وَالعُيُوبِ بِجَاهِ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلاَةِ وَالتَّسْلِيمِ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ، ءَامِينْ ءَامِينْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ءَامِينْ ءَامِينْ ءَامِينْ لاَ أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ حَتَّى أُضِيفَ إِلَيْهَا أَلْفَ ءَامِينَا. (93)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى الكَرِيمِ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ هَذِهِ الإِسْتِغْفَارَاتُ مِنْ إِنْشَاءِ العَبْدِ الفَقِيرِ لِرَحْمَةِ مَوْلاَهُ العَلِيِّ الكَبِيرِ مُحَمَّد صَالِح عَفَا اللهُ عَنْهُ.

الحَمْدُ لِلّهِ وَهُــــوَ الوَاحِدُ البَارِي ❖ مَـــــنْ تَقَدَّسَ عَنْ إِدْرَاكِ أَبْصَارِ
ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ التَّسْلِيـــمِ مَا هَطَلَتْ ❖ سُحْبُ السَّـــمَا وَهَمَّتْ يَوْمًا بِمِدْرَارِ
عَلَى النَّبِيِّ الَّـــذِي لَوْلاَهُ مَا خُلِقَتْ ❖ شَمْسٌ وَلاَ أَزْدَانَ امْلُـــــودٌ بِأَزْهَارِ
مُحَمَّدٍ سَيِّـــدِ الإِرْسَـــالِ قَاطِبَةً ❖ وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَشْيَاعٍ وَأَنْصَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَالمُخْتَـــارُ مِنْ مُضَرٍ ❖ وَسِيلَتِـــي شَافِعِي مِنْ حَمْلِ أَوْزَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مُنْشِيـــنَا وَمُوجِدَنَا ❖ رَبَّ الجِنَـــانِ وَدَارِ الخُلْدِ وَالنَّارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ اللاَّهِجِيـــنَ بِهِ ❖ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِـــنْ إِكْبَارِ أَشْرَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا نَاحَـــتْ مُطَوَّقَةٌ ❖ لِفَرْطِ شَجْوٍ عَلَى أَغْصَـــانِ أَشْجَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا شَيَّدَ البِنَـــاءُ وَمَا ❖ ضَاعَ الشَّذَا أَوْ شَدَا طَيْرٌ بِأَقْطَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا سَحَّ السَّحَـــابُ وَمَا ❖ بُلَّ الرِّيَاضُ بِوَبْلٍ مِنْـــهُ مِدْرَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ شَوْقِي وَمِنْ قَلَقِـــي ❖ وَأَرْقِي حُرَقِي مِـــنْ خَتْلِ خَتَّـارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا تُحَـــاطُ بِهِ ❖ مِنْ طَارِقِ السُّـــوءِ أَكْنَافِي وَأَدْوَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ أُصَـــابَ بِأَوْصَابٍ وَخِنْتَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَوْمِي وَمِنْ سِنَتِـــي ❖ وَيَـــقَظَتِي وَاقْتِحَامِ الإِثْمِ وَالعَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُـــوذُ بِهِ ❖ مِنْ شَرِّ نَفْسِـــي وَمِنْ مَيْلِي لِأَشْرَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ذِكْرِي لِذِكْرٍ وَمِنْ ❖ شَكْوَايَ مَا هَالَنِـــي مِنْ خَطْبِ إِقْتَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْـــدَادَ الفَرَاسِخِ مِنْ ❖ أَرْضٍ وَتَعْـــدَادَ أَمْيَالٍ وَأَشْبَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا ضَـــجَّ الحَجِيجُ وَمَا ❖ لَبَّى المُلَبُّونَ وَاخْتَصُّـــوا بِأَسْرَارِ

وَمَا تَعَلَّقَ مَنْ أَوَى لِكَعْبَتِهِ ❖ فَنَالَهُ الأَمْنُ إِذْ لاَذَ بِأَسْتَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا يُنَهْنِهُنِي ❖ عَنِ الحَرَامِ طَرِيقِ الإِثْمِ وَالعَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ يُعَذَّبَ بِي فِي الدِّيرِ أَجْوَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ يُزَلْزِلَ إِيمَانِي بِمِعْيَارِ (94)

أَسْتَغْفِرُ اللّه بِالمُسْتَغْفِرِينَ لَهُ ❖ وَكُلِّ شَخْصٍ لِفِعْلِ الخَيْرِ أَمَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه لاَ أُحْصِي عَلَيْهِ ثَنَا ❖ أَسْتَغْفِرُ اللّه عَدَّ الكَأْسِ وَالعَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه لِي وَالوَالِدَيْنِ وَمَنْ ❖ قَدْ فَاتَ قَبْلَهُمَا جِدًّا بِإِكْثَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أُعِيذُ بِهِ ❖ نَفْسِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَدْوَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مِنْ قَوْلِي وَمِنْ عَمَلِي ❖ كَمَا أَعُوذُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ أَجُولَ بِلاَ نَفْعٍ بِتِسْيَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مِنْ حِقْدِي وَمِنْ حَسَدِي ❖ وَمِنْ مُقَامِي عَلَى ذَنْبِي وَإِصْرَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَفُوقُ بِهِ ❖ فِي الجَلْبِ لِلرِّبْحِ مَا أَمْسَى لِتُجَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلأَتْ ❖ مِنَ المَحَارِمِ لَمْ تَبْكِ بِأَسْحَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَنَالُ بِهِ ❖ مِنَ النَّمَا فَوْقَ مَا أَبْغِي لأَنْبَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا يُحَصِّنُنِي ❖ مِنْ سَلْبِ بَرٍّ وَمِنْ تَسْلِيطِ فُجَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ مِنَ الأَعْرَاقِ نَعَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا تَسُحُّ بِهِ ❖ سُحْبُ السَّمَاءِ مَتَى ضِقْنَا بِاحْصَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه تِعْدَادَ العُيُونِ وَمَا ❖ قَدْ اسْتَدَارَ بِهَا مِنْ هُدْبِ أَشْفَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه تِعْدَادَ الصَّلاَةِ عَلَى ❖ بَرِّ اللَّيَالِي مِنْ شَفْعٍ وَأَوْتَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ اسْتِمَاعِي لأَلْحَانٍ وَأَوْتَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مِنْ عِرْضٍ رَتَعْتُ بِهِ ❖ فَاللّه أَكْرَمُ مَسْئُولٍ وَسَتَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ أَشُدَّ عَلَى العِصْيَانِ أَزْرَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنَ البَلاَدَةِ أَوْ فَهْمِ أَغْمَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ وَمِنْ سِوَاهُ يَقِي مِنْ وَثْبَةِ الضَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مُنْجِي المُسْتَغِيثِ بِهِ ❖ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ مِنْ خَطْبِ أَضْرَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه مِنْ كِبْرٍ تَخَلَّلَنِي ❖ أَسْتَغْفِرُ اللّه رَحْمَانِي وَجَبَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللّه غُفْرَانًا أَعُوذُ بِهِ ❖ مِنْ كُلِّ ذِي غِيبَةٍ لِلْعِرْضِ جَزَّارِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ إِبْـداءِ مَسْأَلَتِـــي ❖ لِغَيْرِهِ وَهُوَ لاَ تَخْفَـــاهُ أَسْرَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ السَّابِقِيـــنَ إِذَا ❖ أَجْرَوْا خُيُولَهُـــمْ يَوْمًا بِمِضْمَار (95)
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جَهْلٍ بُلِيتُ بِــــهِ ❖ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَهْــيٍ وَإِنْكَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَنَــــالُ بِـــهِ ❖ مَا نَالَ أَهْلُ التُّقَى مِنْ كُلِّ عَمَّـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَنَـــالُ بِـــهِ ❖ مَا نَالَـــهُ كُلُّ صَــوَّامٍ وَسَهَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِهِ ❖ مِنَ الْمَزَالِـــقِ فِي فَقْـدِي لإِشْعَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَـــدْ هَمَمْتُ بِهِ ❖ فَعَاقَنِي اللُّطْـــفُ عَنْ إِتْيَانِهِ الْجَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ صَـرْفِ الْجَوَارِحِ فِي ❖ غَيْرِ الْعِبَادَةِ بَلْ نِسْيَــــانِ أَوْزَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِــهِ ❖ مِنْ كُلِّ ذِي غَارَةٍ بِالنَّاسِ ضَــرَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ تَضْيِيـــعِ مَا وَرَدَتْ ❖ بِهِ الأَحَادِيثُ أَوْ مَضْمُونُ أَخْبَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَنَالُ بِــــهِ ❖ فَخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ بِقِنْطَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جُوعِـي وَمِنْ شِبَعِي ❖ وَفَاقَتِـــي ثَرْوَتِي فَقْدِي لِلإِيثَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِــهِ ❖ مِنْ أَنْ يُؤَثِّـــرَ فِيَّ سِحْـرٌ لِسَحَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّ هَـبْ لِ مَرْتَبَـــةً ❖ مَنَحْتَهَا لِذَوِي الإِحْسَــانِ لِلْجَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــــرَانًا أَنَالُ بِهِ ❖ مَا لاَ تُحِيطُ بِهِ فِي الدَّهْرِ أَفْكَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا نَشْرُ الْعَـــرَارِ سَرَى ❖ وَارْتَاحَتِ الرُّوحُ مِنْ عِطْرٍ لِمُعْطَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا لأَنْعَامُ كَائِنَــــةٌ ❖ وَعَدَّ أَصْـــوَافِهَا أَيْضًا وَأَوْبَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فَنُّ الْحِسَابِ حَــوَى ❖ جَمْعًا وَطَرْحًا كَمَا ضَرْبٍ وَأَصْفَـار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدًّا الآيِ قَاطِبَــــةً ❖ وَمَـــنْ تَلاهَا بِإِصْبَــاحٍ وَإِسْفَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّ هَـــبْ لِ مَغْفِرَةً ❖ وَاسْتُرْ ذُنُـــوبِي بِـهَا يَا خَيْرَ سَتَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الدَّاخِلِيـــنَ إِلَـى ❖ سُوقِ التِّجَارَةِ مِـــنْ مُثْرٍ وَضُوطَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّ هَبْ لِ مَيْسُـــرَةً ❖ حَالَ الإِقَامَةِ وَأَنْشُرْهَا بِأَسْفَـــار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَنَـــالُ بِهِ ❖ مَا لاَ يُرَوِّعُنِـــي مِنْ خَازِنِ النَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِــهِ ❖ مِنْ مُزْدَرٍ لاَ يَخَــافُ اللهَ مِسْخَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ يَاذَا الْبَطْشِ عَنْ عَجَـلٍ ❖ أَبِدْ عَدُوِّي وَخُذْ لِي مِنْـــهُ بِالثَّار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ تِعْـــدَادَ النَّوَاتِ وَمَا ❖ بِيَـدٍ وَأَعْلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَقِّ قِطْمَار
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أُعِيذُ بِــــهِ ❖ أَهْـــلَ الْمَحَبَّةِ لِي مِنْ غِزْرٍ غَرَّار (96)

أَستَغفِرُ اللهَ مَا بَكَا السَّمَـــــاءُ عَلَى ❖ كَوَاكِــبِ الأَرْضِ إِذْ تَخْبُوا وَأَخْبَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ حَفِظْتُ وَمَــــا ❖ خَطَّتْ يَمِينِـــــي مِنْ نَثْرٍ وَأَشْعَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ تِعْدَادَ الوُحُـــــوشِ وَمَا ❖ عَلَى الوِهَادِ بَدَا مِنْهَــــا وَأَغْــوَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مَا هَـــــبَّ النَّسِيمُ وَمَا ❖ قَدْ أَوْرَقَ العُودُ مِنْ تَسْكَــابِ أَمْطَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يُجَنِّبُنِـــي ❖ نَهْجَ الهَلاَكِ بِإِيرَادِي وَإِصْـــــدَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مَا سَحَّ السَّحَابُ وَمَــــا ❖ نَـــمَّ الرِّيَاضُ بِهِ مِنْ عَرْفِ أَزْهَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْـــــرَانًا يُبَغِّضُ لِي ❖ مَا يَشْغَـــلُ القَلْبَ مِنْ رَبَّاتِ أَخْرَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِـــهِ ❖ مِنْ أَنْ أَكُـونَ كَمَصْرُوعٍ بِمِسْطَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا بِكَثْــرَتِـــهِ ❖ أَسْتَنْزِلُ الرُّخْــصَ مِنْ رَبِّي لِأَسْعَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَكُــــفُّ بِهِ ❖ بَأْسًا يُوَاجِهُنِي مِـــنْ كَفِّ مِسْعَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا يُبَيِّضُ لِــــي ❖ وَجْهِي إِذَا مَا وُجُوهُ القَـــوْمِ كَالنَّارِ
أَستَغفِرُ اللهَ تِعْدَادَ الحُرُوفِ وَمَــــا ❖ فِي كُلِّ سَطْرٍ إِذَا مِنْهَا بِأَسْفَـــــارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا يُبِيـــدُ بِهِ ❖ هَـــمُّ الدُّيُونِ فَلاَ أَشْكُوا بِإِعْسَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِـــهِ ❖ مِنْ أَنْ يُبَــــدِّلَ إِحْلاَءٌ فِي بِإِمْرَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ حَـــاشَ أَنْ يُخَيِّبَنِي ❖ وَهُوَ الكَفِيلُ بِآمَـــالِي وَأَوْطَـــارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مِنْ هَــذَا الَّذِي سَمَحَتْ ❖ بِهِ القَرِيحَـــةُ تَشْبِيهًا بِأَخْيَـــــارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مِنْ حَـــذْفٍ قَصَدْتُ بِهِ ❖ تَعْمِيَةَ اللَّفْـــظِ عَنْ غَيْرِي وَإِضْمَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ كَافِي المُسْتَجِيــــرِ بِهِ ❖ مَغْفِرَةً دُونَ أَنْ تُحْصَـــى بِمِقْدَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ مَا لَذَا النُّحَاةِ جَــرَى ❖ ذِكْرٌ لِزَيْدٍ كَمَا عَمْرٍو بِتَكْــــرَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ عَــــدَّ الفَائِزِينَ بِهِ ❖ وَالعَابِدِيـــنَ وَالأُمِّيِّيـــنَ وَالقَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ عَدَّ الوَارِدِيــــنَ عَلَى ❖ حَوْضِ المُرَجَّى لِيَوْمِ اللَّفْـــحِ بِالنَّارِ
أَستَغفِرُ اللهَ عَــــدَّ الفَائِزِينَ بِمَا ❖ بِجَنَّـــــةِ الخُلْدِ مِنْ حُورٍ وَأَبْكَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ أَرْجُوا أَنْ يُغَيِّبَنِـــــي ❖ عَنْ أَنْ أُلاَحِـــظَ إِقْبَالِي وَإِدْبَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْـــــرَانًا أَعُـــوذُ بِهِ ❖ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَخَا خَــــرْقٍ وَتَبْزَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ أَرْجُـــــوا أَنْ يُقَرِّبَنِي ❖ مِنْــهُ تَقَرُّبَ أَحْبَابٍ وَإِبْـــــرَارِ (97)
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَكُـــــونُ بِهِ ❖ مِمَّـــنْ يُقَابِلُ ذَا حَلْفٍ بِأَبْـــرَارِ
أَستَغفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يُطَهِّرُنِــــي ❖ مِنْ دَنَــسِ اللَّهْوِ بِالزِّنَا وَأَقْــــزَارِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَرْجُــوا أَنْ نُبَادِرَ مَـــا ❖ تَعَذَّرَ الآنَ مِـــنْ رِزْقِي بِـــإِدْرَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يَهُونُ بِــهِ ❖ مَا بِالمَسَالِكِ مِـــنْ حَزْنٍ وَأَوْعَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَرْجُوا أَنْ يُؤَمِّنَنِـــي ❖ مَا دُمْتُ حَـــيًّا وَفِي دَفْنِـي وَإِقْبَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــــرَانًا أَكُونُ بِهِ ❖ لَفْظِـــي وَجِيزًا فَلاَ يُعْزَى لِتِكْرَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَعُـــوذُ بِــهِ ❖ مِنْ أَنْ أَرَى غَيْرَ مُسْتَحْـي مِنَ العَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْـــدَادَ السَّوَاقِ وَمَا ❖ تَلاَطَمَ المَوْجُ فِي بَحْـــرٍ وَأَنْهَـــار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَنَـــالُ بِــهِ ❖ مِنَ اللَّطَــــافَةِ مَا أَمْسَى لِزِنْبَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَــدَّ العَارِفِينَ بِـــهِ ❖ وَعَـــدَّ مَا فَاتَ مِنْ جِيلٍ وَأَعْصَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْـــدَادَ الجِبَالِ وَمَا ❖ عَلَى البَسِيطَةِ مِنْ رَمْلٍ وَأَحْجَـــار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الزَّاهِـــدِينَ فَهُمْ ❖ إِذْ نَبَذُوا هَذِهِ أَقْمَارُ أَطْمَـــــار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ أَنْ أَرَى فِي الخَنَا حِلْفًا لِسُمَّـــار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ كُلِّ فَظٍّ غَلِيظِ القَلْـــبِ تَيَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا بِالشِّعْـــرِ مِنْ سَبَبٍ ❖ أَوْ وَتِرٍ عَجُزٍ صَـــدْرٍ وَأَشْطَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَكُـــونُ بِهِ ❖ بِنِعْمَـــــةِ اللَّهِ ذَا شُكْرٍ وَإِقْرَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ انْضِمَامِي لَدَى حَرْبٍ لِفُـــرَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ أَوْ قَهْـــرٍ لِقَهَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الجِـــنِّ قَاطِبَـــةً ❖ وَالإِنْسِ مِنْ سَاكِنِـي بَدْوٍ وَأَمْصَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مَا نَالَهُ كُـــــلُّ ذَكَّارٍ وَشَكَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَــــدَّ الذَّاكِرِينَ إِذَا ❖ نَـــامَ الغَفُولُ بِإِعْلاَنٍ وَإِسْرَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ أَنْ أُرَى غَيْرَ مَوْصُوفٍ بِمِظْفَـــار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الحُصُـــونِ وَمَا ❖ قَدْ اسْتَدَارَ بِهَا مِنْ شَـــمِّ أَسْـوَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْـــرَانًا أَعُوذُ بِــــهِ ❖ مِنْ أَنْ أَكُونَ كَتَرْتَـــارٍ وَمِهْـدَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا يُذَلِّلُ لِـــــي ❖ أَهْلَ التَّكَبُّرِ مِنْ عَـــاتٍ وَمَنْ زَار (98)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ قَضَيْتُ فَلَـــمْ ❖ يَخْلُصْ وَمَـــا عَنْهُ قَدْ أَبْدَيْتُ أَعْذَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا أَعَـــمَّ رَحْمَتَـــهُ ❖ مَا غَيْـــرُهُ لِـــذَوِي الأَسْوَا بِغَفَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْرَانًا أَنَـــالُ بِــهِ ❖ حِصْنًا وَأَمْنًا بِأَسْفَارِي لأَكْـــوَار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَـــدَّ الرَّائِجِينَ إِلَى ❖ خَيْرِ النَّبِيئِينَ مِنْ وَفْـــدٍ وَزُوَّار

أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الآسِفِينَ عَلَــــى ❖ تَرْكِ الرَّوَاجِ لَهُ مِنْ سُــــوءِ أَوْزَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَعُوذُ بِــهِ ❖ مِنَ العَمَى شَرِّ مَـــا يَسْرِ لأَبْصَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يَزِيــــدُ بِهِ ❖ نَسْلِي وَمَالِـــي وَأَوْرَادِي وَأَذْكَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَعُوذُ بِـــهِ ❖ مِنْ جَحْفَـــلٍ مُقْبِلٍ بِالشَّرِّ جَرَّارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَعُوذُ بِـــهِ ❖ مِـــنْ عَائِنٍ إِنْ رَنَا نَحْوِي لإِضْرَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يَجُــودُ بِمَا ❖ يُؤَمِّلُ القَلْبَ مِنْ إِسْعَـــافِ أَقْدَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَكُونُ بِـــهِ ❖ مَعَ الأَحِبَّةِ فِي أَمْـــنٍ بِإِنْشَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَحَاطُ بِـــهِ ❖ عِنْدَ الشَّدَائِـــدِ إِنْ هَبَّتْ بِإِعْصَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يُتَوِّجُنِـــي ❖ تَاجًا أَجَـــلَّ سَنًا مِنْ تَاجِ دَحْـرَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الفَجْرُ المُنِيرُ سَطَـى ❖ فَغَـــادَرَ اللَّيْلَ مَهْزُومًا بِإِسْفَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا غَنَّـــى الهَـزَّارُ وَمَا ❖ رَاحَتْ طُيُورُ الفَلاَ لَيْـــلاً لأَوْكَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فَاحَ العِـــرَارُ وَمَا ❖ تَأَرَّجَ الجَوُّ مِنْ نَفَحَـــاتِ نَـــوَّارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يَصِيــرُ بِهِ ❖ رَوْضُ الأَمَانِي مَحْفُـــوفًا بِأَثْمَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا يُعَارِضُ مَـــا ❖ يَحُلُّ بِي وَبِـــأَصْحَابِي وَأَصْهَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَـــامَ التَّقِـــيُّ دُجًا ❖ يَهْمِي الـــدُّمُوعَ عَلَى تَضْيِيعِ أَعْمَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَنَالُ بِـــهِ ❖ ضَافِي الثَّوَابِ بِلاَ نَقْصٍ وَإِخْسَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا انَّ الشَّجِـــيُّ لِمَـــا ❖ خَامَـــرَهُ فَغَدَا مَصْرُوعَ أَغْيَـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَعُوذُ بِـــهِ ❖ مِنْ فِتَنِ المَوْتِ فِي إِبَّـــانِ إِسْكَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَعُوذُ بِـــهِ ❖ مِنَ الدَّعَاوِي وَمِـــنْ بَثِّي لأَسْرَارِ
مِنْ بَيْعِ دِينِـــي بِدُنْيَايَ الَّتِي مُلِئَتْ ❖ بِهَا القُلُـــوبُ فَقَادَتْهَا إِلَى النَّارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَـا ازْدَادَتْ مُنَافَسَـــةً ❖ فِي بُعْدِهَا القَوْمُ عِنْدَ العَارِضِ الطَّارِ (99)
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَادَامَـــتْ مُنَـــوَّرَةً ❖ أَفْكَارُهُـــمْ لَمْ تُشَبْ يَوْمًا بِأَكْدَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ تِعْدَادَ الكَوَاكِـــبِ فِي ❖ أُفْقِ السَّمَا ثَـــابِتٍ مِنْهَا وَسَيَّـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَـــدَّ المُعْلِنِيـــنَ بِمَا ❖ تَزْهُوا النَّخِيلُ بِهِ إِبَّـــانَ إِبَّـــارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غُفْــرَانًا أَنَالُ بِـــهِ ❖ نُجْـحًا يُلاَزِمُ أَحْيَانِي وَأَطْـــوَارِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَالهَـــادِي النَّبِيُّ لَهُ ❖ وَسِيلَتِي خَيْرُ مَحْفُـــوفٍ بِأَنْوَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ سَادَتْ بِـــهِ مُضَرٌ ❖ عَمَّنْ سِـــوَاهَا بِـلاَ شَكٍّ وَإِنْكَارِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَحْمُودٍ وَمُغْتَبَـــــطٍ ❖ وَمَـــــنْ أَتَانَـــــا بِتَبْشِيرٍ وَإِنْذَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ أَسْـــرَى لِخَالِقِهِ ❖ لَيْـلاً فَفَازَ بِتَخْصِيصٍ بِأَسْـــرَارِ
مُحَمَّدٌ المُصْطَفَى البَدْرُ المُنِيـرُ وَمَنْ ❖ لَـــوْلاَهُ لَمْ تَعْمرُ الدُّنْيَا بِعُمَّـــارِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ عَيْنُ هُـــدًى ❖ أَبْهَى الخَلاَئِقِ بَـــــلْ وَهَّاجُ أَنْوَارِ
مُحَمَّدٌ أَدْعجُ العَيْنَيْـــنِ مُعْتَمدِي ❖ عَيْنُ النَّعِيـــمِ أَمِينُ الوَاحِدِ البَارِ
مُحَمَّدٌ مَنْ غَدَا بُشْرَى لأُمَّتِـــــهِ ❖ مَا مِثْلُـــهُ فَاتَ أَوْ يَأْتِـــي بِأَعْصَارِ
مُحَمَّدٌ مَنْ سَرتْ أَسْرَارُهُ وَفَشَـــتْ ❖ لِلّهِ سِرَّ النَّبِيِّ العَدْنَانِ مِنْ سَـــارِ
مُحَمَّدٌ الطَّيِّبُ الأَعْــــرَاقِ مَنْبتُهُ ❖ وَأَحْمَدُ النَّـــاسِ فِي جَهْرٍ وَإِسْرَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ تُرْجَى شَفَـــاعَتُهُ ❖ مُحَمَّـــدٌ خَيْرُ ذَكَّـــارٍ وَشَكَّارِ
مُحَمَّدٌ مَنْ غَـــدَا حِـــرْزًا لِمِلَّتِهِ ❖ كَنْزِي وَعِزِّي وَمَامُولِيَ لأَوْطَـــارِ
مُحَمَّدٌ مَنْبَعُ الخَيْـــرَاتِ أَجْمَعِهَا ❖ أَعْظِمْ بِهِ سَيِّدًا أَوْصَى عَلَى الجَـــارِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الإِرْسَـــالِ قَـاطِبَةً ❖ مُفْنِي العُدَاتِ بِسَيْفٍ مِنْهُ بَتَّـــارِ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الوَجْهِ الجَمِيلِ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ يُخْرجِ الجَانِي مِنَ النَّـــارِ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الطَّرْفِ الكَحِيلِ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ تَشْرُقِ الـــدُّنْيَا بِأَقْمَارِ
مُحَمَّدٌ صَاحِـــبُ الخَدِّ الأَسِيلِ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ يَتَّعِـــظْ قَلْبٌ لِفُجَّـــارِ
مُحَمَّدٌ الخَاتِمُ الحَامِي الَّذِي مَارَ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ يُشْفَ مَـــنْ يَشْكُوا بِأَضْرَارِ
بَحْرُ السَّخَا مَانَـــحُ المَدَّاحِ بُغْيَتَهُمْ ❖ قُطْبُ الوَفَا كَمْ كَفَى شَاكٍ بِإِقْتَارِ
مَنْ كَلَّ كُلُّ بَلِيغٍ عَـــنْ بَلاَغَتِهِ ❖ فِيمَا يُؤَمِّـــلُ مِنْ نَثْـــرٍ وَأَشْعَـارِ
مُحَمَّدٌ السَّيِّدُ الأَسْمَى الرَّءُوفُ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ مَا ابْتَهَجَتْ رَوْضٌ بِأَقْطَارِ (100)
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الإِسْمُ الشَّرِيفِ وَمَنْ ❖ لَثْمُ اسْمِهِ يَنْبَغِي لِلرَّاءِ وَالقَـــارِ
مُحَمَّدٌ المُصْطَفَى مَنْ ذَا يُمَاثِلُــــهُ ❖ أَكْرِمْ بِهِ مُصْطَفًى مِنْ نَسْلِ أَطْهَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَسْــــرُورٍ بِرُؤْيَتِــهِ ❖ مُحَمَّدٌ خَيْـــرُ مَمْـــدُوحٍ بِأَسْفَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ رَقَا السَّبْعَ الطِّبَاقَ وَمَنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ تَنْبَجِـــسْ عَيْنٌ بِأَحْجَارِ
مُحَمَّدٌ العَرَبِي المَكِّي التِّهَامِي وَمَـــنْ ❖ لَوْلاَهُ لَمْ يَكُ مَوجُودٌ بِـــذِي الدَّارِ
مُحَمَّدٌ مَـــنْ بِهِ سُحْبُ السَّمَاءِ مَتَى ❖ ضِقْنَا وَلُذْنَا بِهِ تَهْمِي بِأَمْطَـــارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَـــنْ خَلَّى مَضَاجِعَهُ ❖ وَأَعْلَـــى الذِّكْرَ إِذْ صَلَّى بِأَسْحَارِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ مَـــرَّ الأَكُفَّ دُجَا ❖ مُحَمَّدٌ المَقْصَـــدُ الأَسْنَى لِزُوَّارِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَغْبُوطٍ بِصُحْبَتِــــهِ ❖ مُحَمَّدٌ خَيْــــرُ أَعْــــوَانٍ وَأَنْصَارِ
مُحَمَّدٌ رَحْمَةُ اللَّهِ الَّتِي ظَهَــــرَتْ ❖ فَعَمَّـــــتِ النَّاسَ مِنْ قِنٍّ وَأَحْرَارِ
مُحَمَّدٌ مِنْ مَحَادِينَ الضَّــلاَلِ وَمَنْ ❖ لَهُ عَنَــــا كُلُّ صِنْــــدِيدٍ وَجَبَّارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا انْفَتَحَتْ ❖ كَمَائِمُ الزَّهْـــــرِ فِي رَوْضٍ بِإِبْكَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا سَــلاَ خَلَدٌ ❖ بَعْدَ التَّكَـــرُّرِ مِنْ تَبْشِيرِ بَشَّــارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا بَدَا قَمَـــرٌ ❖ عَلَى البِطَـــاحِ وَلاَحَ الضَّوْءُ لِلسَّارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَــــا تَيَمَّمَهُ ❖ رَكْبٌ وَمَا ءَابَ مَعْمُــــورًا بِأَسْــرَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا طَلَعَــتْ ❖ شَمْسٌ وَهَبَّتْ نُسَيْمَاتٌ بِأَسْحَــــارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا انْفَتَحَتْ ❖ كَمَــائِمُ الزَّهْرِ مِنْ أَغْصَانِ أَشْجَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا انْجَلاَ حَلَكٌ ❖ وَلاَحَ لِلْعَيْـــــــنِ إِشْرَاقٌ لِأَبْصَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا لَبِسَــتْ ❖ حُلَلَهَا الأَرْضُ مِـــنْ تِسْكَابِ أَمْطَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا سَبَحَــتْ ❖ سَوَابِحُ الحُوتِ فِي بَحْــرٍ وَأَنْهَــارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا سُــرِدَتْ ❖ أَخْبَـــارُهُ بَيْنَ أَحْبَارٍ وَأَخْيَــــارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا قُرِئَــتْ ❖ أَمْـــدَاحُهُ فِي مَــلاً بَدْوٍ وَأَمْصَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا سَجَعَـتْ ❖ حَمَامَـــةُ الأَيْكِ مِنْ شَوْقٍ لِأَوْكَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ عَدَّمَــا خُلِقَتْ ❖ مِنْ نَسْمَةٍ وَانْتَشَــتْ مِنْ فَرْقِ أَعْفَارِ
أَزْكَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلَّمَا سَطَعَـتْ ❖ كَوَاكِبُ الأُفْقِ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ جَارِ (101)
ثُمَّ السَّلاَمُ العَبِيرُ النَّشْــرِ يَصْحَبُهَا ❖ عَلَى الدَّوَامِ بِآصَـــالٍ وَإِبْكَـــارِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُعَــاشِرِهِ ❖ رَفِيقِــــهِ الفَذِ إِذْ كَانَ فِي الغَارِ
وَعُمَرَ السَّيِّدِ الفَارُوقِ مَنْ فَرِقَـــتْ ❖ مِنْهُ الشَّيَاطِيـــنُ فِي سَهْلٍ وَأَوْعَارِ
وَعَنْ عَلِــيٍّ الَّذِي رَوَّى صَوَارِمَهُ ❖ مِنْ جِيرِ كُلِّ امْرِئٍ بِاللَّهِ كَفَّــــارِ
ثُمَّ الشَّهِيدُ ابْــنُ عَفَّانَ الَّذِي شَهِدَتْ ❖ بِفَضْلِـــهِ كُلُّ أَخْيَارٍ وَأَبْـــرَارِ
وَالبَاقِ مِنْ صَحْبِهِ العَشْرِ بِحُرْمَتِهِمْ ❖ وَبِابْنِ يَاسِـــرِ الصِّـدِّيقِ عَمَّارِ
لاَ تُلْهِنِي عَنْكَ يَـــا مَنْ لاَ نَظِيرَ لَهُ ❖ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَـــا أُنْسِي وَتَذْكَارِ

انْتَهَتْ وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم مَا وَجرتْ بِخَطِّ يَدِهِ المُبَارَكَة، فَاسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ مِنْ فَضْلِهِ العَظِيمِ وَكَرَمِهِ الجَسِيمِ بِجَاهِ حَبِيبِهِ الأَعْظَمِ وَصَفِيِّهِ الأَكْرَمِ، وَجَاهِ النَّاظِمِ وَ أَمْثَالِهِ، أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ

النَّار ويَغْفِرَ لي وَلِوَالِدَيَّ وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ وَيَخْتِمَ لِي وَلَهُمْ بِالحُسْنَى وَالسَّعَادَة، وَيَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ حَبِيبِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيل فِي لَيْلَةِ الخَمِيس الرَّابِع وَ العِشْرِينَ مِنْ صَفر الخَيْر عَامَ أَرْبَعَة وَ عِشْرِينَ وَثَلاثُمِائَة وَ أَلْف، رَزَقَنَا اللّه خَيْرَهُ وَوَقَانَا شَرَّهُ وَضَرَّهُ ءَامِينْ ءَامِينْ، لا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ حَتَّى أُضِيفَ إِلَيْهَا أَلْفَ ءَامِينْ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَلِوَالِدِنَا العَالِم العَلاَّمَةِ الدَّرَّاكَة الفَهَّامَةِ التَّقِيِّ الصُّوفِيِّ الصَّالِح أَبِي عَبْدِ اللّهِ المَدْعُو بِالصَّالِح قَدَّسَ اللّه ثَرَاهُ، وَجَعَلَ فِي أَعَالِي الفَرَادِيس مَنْزِلَهُ وَمَثْوَاهُ فِي مَدْح هَذِهِ الكَفِّ الشَّرِيفَة، وَ الدُّخُول تَحْتَ حِمَاهَا الأَحْمَى وَظِلِّهَا الوَرِيف.

أَمْـرَرْتُ كَفًّا سَبَّحَتْ فِيهَا الحصَى ❖ وَرَوَّتْ الجَيْـــشَ بِمَـــاءٍ طَاهِرِ
عَلَى مَعَاشِـــي وَمَعَـــادِي وَعَلَى ❖ ذُرِيَّتِي وَبَاطِنِـــــي وَظَـــاهِرِ
وَبَلْدَتِـــي وَإِخْـــوَتِي وَجِيــرَتِي ❖ وَرُفْقَتِـــي مِـــنْ غَائِب وَحَاضِرِ
وَعُذْتُهُـــمْ بِهَا وَمَـــا أَعْظَمَهَا ❖ مِـــنْ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَمَاكِـــرِ
كَـــفٌّ سَنِيَّـــةٌ سَرِيٌّ سِرُّهَا ❖ مَا مِثْلُهَـــا جَبْرٌ لِكَسْرِ كَاسِـــرِ
قَدْ كَلَّ كُـــلُّ وَاصِفٍ فِي وَصْفِهَا ❖ وَمَادِحٍ مِنْ قَاظِـــمٍ وَقَاتِـــرِ
كَفٌّ بِهَا البَأْسُ يُكَفُّ كَـمْ كَفَتْ ❖ مِـــنَّ مَعْشَرٍ بِوَكْفِ جُودٍ بَاهِرِ (102)
أَلْيَنُ مِـــنْ مَسِّ الحَـــرِيرِ مَسُّهَا ❖ بَلْ هِـــيَ أَبْهَى فِي عُيُونِ النَّاظِرِ
كَفٌّ نَدَاهَـــا لَمْ يَزَلْ مُسْتَرْسَلاً ❖ عَلَى الوَرَى مِـــنْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِ
كَفٌّ يَفِيضُ الجُودُ مِنْـــهَا فَوْقَ مَا ❖ بِهِ يَفِيضُ كُلُّ بَحْـــرٍ زَاخِـــرِ
كَفٌّ كَـــرِيمَةٌ عَلَى خَالِقِهَـــا ❖ تَـــرْوِي الوَرَى مِنْ وَارِدٍ وَصَادِرِ
فَالصَّاعُ إِذْ بَاشَـــرَهُ بِبَطْنِـــهَا ❖ أَصْبَحَ يَكْفِـــي الأَلْفَ مِنْ عَسَاكِرِ
كَفٌّ جَلِيلَةٌ فَلاَ كُـــفْءَ لَـــهَا ❖ وَلاَ مُدَانٍ فِي عُـــلاَهَا الفَاخِـــرِ
كَفٌّ بِجَاهِهَا العَظِيمِ أَرْتَجِـــي ❖ سُكْنَايَ دَارَ الخُلْـــدِ مَعَ عَشَائِرِ
وَعِيشَـــةً مَرْضِيَّـــةً نَقِيَّـــةً ❖ مِنَ الحَرَامِ قُوتِ كُلِّ خَـــاسِرِ
وَتَوْبَـــةً مِنْ كُلِّ مَا جَنَيْتُـــهُ ❖ مِـــنْ الصِّغَارِ وَمِنَ الكَبَـــائِرِ
كَمْ فَكَّ مِـــنْ أَسْرَارِ الرَّدَى بِرَفْعِهَا ❖ وَءَاسَ مَـــنْ ءَاسَ بِـــهَا وَفَاسِرِ
شَـــرَّفَهَا اللّهُ وَ أَعْلاَ قَـــدْرَهَا ❖ بَيْنَ الأَكُفِّ مَالِـــذَا مِنْ نَاكِرِ
كَمْ عِلَّةٍ بِهَا تَلاَشَـــتْ حَارَ فِي ❖ عِلاَجِهَا طِـــبُّ اللَّبِيـــبِ المَاهِرِ

وَكَمْ حمَــــــى اللهُ بهَا مِنْ جَازِعٍ ❖ مُروِّعِ القَلْبِ وَغَيْــــــرِ صَــابِرِ
وَكَـــمْ بِهَا مِــنْ كَافِرٍ جَدَّ لَهُ ❖ فَصَـــارَ إِذْ ذَاكَ كَأَمْسِ الدَّابِرِ
بِهَا اسْتَغَثْتُ وَاسْتَجِرْتُ لَيْــسَ لِي ❖ إِنْ غَارَ عَـــادٍ غَيْرُهَا مِنْ نَاصِرِ
كَفَى بِكَفِّ المُصْطَفَــــــى وِقَايَةً ❖ وَجُنَّةً مِنْ كُلِّ خَطْــــبٍ ضَائِرِ
فَيَا لَهَا مِنْ كَـــفٍّ مَا أَبْرَكَهَا ❖ مَا مِثْلُـــهَا مُـــدَّتْ لِلَثْمِ زَائِرِ
يَا لَيْتَنِــــي لَثَمْتُهَا بِشَفَتِــــي ❖ فَهِيَ الشِّفَـــاءُ وَالمُنَـــى لِخَاطِرِ
وَهِـــيَ وَسِيلَتِي بِهَا أَسْأَلُ مَــا ❖ أَحْتَاجُهُ مِنْ سَيْبِ رَبِّـــي الهَامِرِ
رَبِّ بِجَـــاهِهَا أَجِبْ مَــــا رُمْتُهُ ❖ وَامْنُنْ بِحُسْنِ بَاطِنِـــي وَظَاهِــرِ
وَصَلِّ يَـــا رَبِّ عَلَـــى صَاحِبِهَا ❖ مَا ضَـــاعَ نَشْرُ نُورِ رَوْضٍ نَاضِرِ
وَسَحَّتِ السُّحْـــبُ وَفَاهَ بِاسْمِهِ ❖ فَمُ امْرِئٍ جَـــوْفَ اللَّيَالِي ذَاكِرِ
وَرَاحَ رَائِــــحُ إِلَى أَوْطَـــانِهِ ❖ وَارْتَاحَـــتِ الرُّوحُ لِعَرْفٍ عَاطِرِ
وَمَا رَقَا المِنْبَــــرَ رَاقٍ وَاعِـــظًا ❖ فَرَاقَ مَنْ يَسْمَعُــــهُ مِنْ حَاضِرِ
وَ بَاتَ يَتْلُـــوا الذِّكْرَ تَالٍ فِي الدُّجَا ❖ وَنَــاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ زَاهِرِ (103)

انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَحُسْنِ عَوْنِهِ مِنْ سَفَرِ الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ، لِخَاتِمَةِ المُحِبِّينَ وَتُرْجُمَانِ العَارِفِينَ الشَّيْخِ المَعْطِي بْنِ صَالِحٍ سَقَانَا اللهُ بَحْرَهُمَا المُتَدَفِّقِ، وَأَنَالَنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمَا ءَامِينَ بِجَاهِ صَاحِبِ هَذِهِ الكَفِّ الشَّرِيفَةِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ نَظْمِهِ الرَّائِقِ اللَّفْظِ وَالمَعْنَى، الغَرِيبِ الأُسْلُوبِ وَالمَبْنَى، أَثْنَاءَ مَرَضِهِ المَذْكُورِ الدَّالِ عَلَى نَجَاحِ سَعِيدِ المَشْكُورِ، مُوَرِّيًا بِبَعْضِ أَسْقَامِهِ، النَّازِلَةِ بِهِ أَثْنَاءَ أَيَّامِهِ، مُتَشَفِّعًا بِخَيْرِ الأَنَامِ، وَصَحَابَتِهِ الكِرَامِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ أَزْكَى السَّلَامِ هَذِهِ القَصِيدَةَ المُبَارَكَةَ:

يَا رَحْمَـــــةً لِلْعَالَمِينَ وَخَيْــرَ مَنْ ❖ تُشْكَـــى إِلَيْهِ مُلِمَّــــةُ الآلَامِ
رُحْمَـــاكَ فِي وَاهِ القُوَى بَادِي الضَّنَا ❖ مُتَغَيِّرِ الأَعْـــــرَاضِ وَالأَجْـرَامِ
نِضْـــــوٍ نَوَائِبُهُ نَفَتْ عَنْهُ الكَرَى ❖ وَتَنَازَعَتْــــهُ عَوَامِلُ الأَسْقَـــامِ
عِلَلُ العَرُوضِ تَجَمَّعَتْ فِي جِسْمِـــهِ ❖ أَدْهَى وَ أَنْفَذَ مِـــنْ سِهَامِ الــرَّامِ
عَصْبٌ وَ قَبْـــضٌ بَعْدَ عَقْلٍ مُوهِنٍ ❖ يَتْلُوهُ مُــــزْدَوِجُ الزِّحَافِ النَّـــامِ
دَاسَتْهُ أَقْـــدَامُ النَّوَائِـــبِ دُفْعَةً ❖ مَــــا كَانَ قَبْلُ يُدَاسُ بِالأَقْـدَامِ

وَجْهِي إِلَيْــكَ رَدَدْتُ يَا خَيْرَ الوَرَى ❖ يَا عُنْصُرَ الإِحْسَانِ وَ الإِكْــــرَام
بِحِمَى أَبِـــي بَكْرٍ وَبِالفَارُوقِ مَعْ ❖ عُثْمَانَ بَحْرِ المَكْرُمَـــــاتِ الطَّـام
وَحِمَـــى عَلِيٍّ صِهْرِكُمْ لَيْثِ الوَغَا ❖ بَحْرِ النَّدَا سِــــرِّ الشَّدَى المِقْدَام
وَبِزَوْجِهِ أُمِّ الحُسَيْنِ وَصِنْـــــوِهِ ❖ وَالآلِ ثُـــــمَّ صِحَابِكَ الأَعْلاَمِ
نَفِّسْ خِنَاقَ مُعَــــذَّبٍ فِي دَائِـــهِ ❖ وَدَوَائِـــهِ حَارَقَ ذَوُو الأَفْهَـــام
وَ اشْفَعْ لَدَى المَـــوْلَى فَأَنْتَ شَفِيعٌ ❖ إِذْ لاَ شَفِيعَ لَدَى الهَجِيــــرِ الحَام
مَالِي وَحَقِّـــكَ عَنْ جَنَابِكَ مَؤْئِلٌ ❖ أَيْنَ التَّوَجُّهُ عَـــــنْ حِمَاكَ السَّام
حَاشَى حِمَـــاكَ وَبَحْرُ جُودِكَ وَافِي ❖ أَنْ يَرْجِــــعَ المَلْهُوفُ دُونَ مَــرَام
وَعَلَيْـــكَ صَلَّى اللهُ مَا اتَّصَلَ الحَيَا ❖ سَحَــــرًا بِرَوْضٍ عَاطِرٍ بَسَّـــام

وَمِنْ كَلاَمِهِ البَلِيغِ الفَائِقِ، وَنَظْمِهِ البَدِيعِ الرَّائِقِ، قَصِيدَةٌ لَهُ فِي الوَلِيِّ الرَّبَّانِي العَابِدِ الزَّاهِرِ العِرْفَانِي، سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَفَعَنَا اللهُ بِهِ نَظَّمَهَا فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ، مُتَوَسِّلاً بِهِ إِلَى اللهِ فِي كَشْفِ أَلَمِهِ وَهِيَ هَذِهِ:

أَمِـــــنْ أَسْمَاءَ إِذْ هَاجَتْكَ شَوْقًا ❖ هَمَـــتْ عَيْنَاكَ دَمْعًا لَيْسَ يَرْقَا (104)
وَبِتَّ وَمَا نَدِيمُـــــكَ طُولَ اللَّيْلِ ❖ سِوَى زُهْــــرِ النُّجُومِ تَلُوحُ أُفْقَا
وَ صِرْتَ إِذْ سَمِعْتَ حُــــدَاةَ عِيسٍ ❖ صَرِيعًا فَوْقَ وَجْـــهِ الأَرْضِ مُلْقَا
وَإِنْ فَاحَ الحِمَامُ شَجَاكَ جِــــرًّا ❖ وَأَبْدَا مَا كَتَمْتَ وَكَـــــانَ دَقًّا
وَمَالَـــــكَ هَكَذَا مَشْحُوبَ لَوْنٍ ❖ وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الأَرْضُ ضَيْــقَا
وَمَا بَالُ البَلاَبِــــلِ فِي ازْدِيَــادٍ ❖ وَبَالُكَ خَافِقٌ مِنْ ذَاكَ خَفْقَــــا
نَعَمْ قَدْ شِمْتُ مِنْ أَنْحَـــاءِ شَيْخٍ ❖ بَعِيـــــدَ الصِّيتِ فِي الأَقْطَارِ بَرْقَا
فَهَيَّــــجَ لَوْعَتِي وَوَدِدْتُ أَنِّـــي ❖ أَطِيرُ لَوْ اسْتَطَعْـــــتُ إِلَيْهِ تَوْقَا
وَذَاكَ سَيِّـــدِي سَنَـــدِي عَلِيٌّ ❖ وَنَجْلُ السَّيِّدِ الفَارُوقِ حَـــــقًّا
وَسَاقِي القَوْمِ مِنْ كَأْسِ التَّدَانِـــي ❖ وَكَاسِي العَارِفِ مَوْلاَهُ عِشْـــقَا
إِمَــــامٌ لَمْ يَزَلْ يَرْقِي وَيَسْقِي ❖ وَمَــــنْ وَافَاهُ مَـــا يَهْوَاهُ يَلْقَى
وَبَحْرٌ قَدْ تَدَفَّــــقَ بِالعَطَايَـــا ❖ وَفَاضَ عَلَـــى العُفَاتِ فَفَاقَ وَدْقَا
وَعَيْنٌ مِنْ عُيُـــونِ اللَّهِ فَاضَـــتْ ❖ فَعَمَّتْ مَنْ ثَـــوَى غَرْبًا وَشَرْقَا
فَكَمْ مِنْ شَارِدٍ قَــــدْ رَدَّ قَهْــرًا ❖ وَسَـــاقَ فُؤَادَهُ لِلَّهِ سَــــوْقَا

بِحَقِّ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ إِنْ لَمْ ❖ تُذِقْنِي مِنْ شَرَابِ الحُبِّ ذَوْقَا

وَأَذْهِبْ عَيْلَتِي وَ امْنُنْ بِيُسْرٍ ❖ وَعَالِجْ عِلَّتِي وَامْحَقْهَا مَحْقَا

وَظَنِّي إِنْ بَثَثْتُ إِلَيْكَ بَثِّي ❖ تَبُثُّ حِبَالَهُ وَتَبِيدُ سُحْقَا

وَأُصْبِحُ لَا أَعُوجُ إِلَى عِلَاجٍ ❖ وَفِي مَرْقَى السَّلَامَةِ مِنْهُ أَرْقَا

وَبِي طَالَ الزِّحَافُ فَهَالَ قَلْبِي ❖ وَصَاهُ عَلَى النُّهُوضِ وَعَاقَ عَرْقَا

وَ أَمْرِي يُوقِظُ الوَسْنَانَ هَزْمًا ❖ وَيُفْزِعُنِي فَأَصْعَقُ مِنْهُ صَعْقَا

وَظَنِّي إِذْ مَدَحْتُكَ أَنَّ ضَرِّي ❖ بِجَاهِكَ عِنْدَ رَبِّكَ لَيْسَ يَبْقَى

أَسُلْطَانَ المِلَاحِ مَلَكْتَ قَلْبِي ❖ أَتَرْضَى أَنْ أَكُونَ لَدَيْكَ رِقَّا

وَقَدْ تَاقَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ جِدًّا ❖ وَعَزَّ الوَصْلُ مِنْ ضَرَرٍ وَشَقَّا

فَهَلْ مِنْ لَحْظَةٍ تَشْفِي وَتَسْقِي ❖ وَتِرْيَاقٍ يَرُوقُ يَسُرُّ فَتْقَا

أَيَا فَيَّاضُ يَا حِرْزِي وَكَنْزِي ❖ سَأَلْتُكَ أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ رِزْقَا

حَلَالًا وَاسِعًا لَا شَوْبَ فِيهِ ❖ وَيُمْنًا أَيْنَمَا يَمَّمْتُ أُفْقَا (105)

وَلِي قَلْبٌ قَسَا مِنْ سُوءِ كَسْبِي ❖ فَطَوِّقْ جِيدَهُ بِالخَوْفِ طَوْقَا

وَحَالِي حَالِكٌ قَدْ حِيلَ بَيْنِي ❖ وَبَيْنَ مَصَالِحِي فَأَغِثْنِي أَرْقَا

وَإِنْ نَادَيْتُ فِي كَرْبٍ أَغِثْنِي ❖ فَكَمْ أَنْقَذْتَ إِذْ نَادُوكَ غَرْقَا

وَصِلْ حَبْلِي بِحَبْلِكَ وَاسْتَجِبْ لِي ❖ فَهَا أَنَا ذَا أَدُقُّ البَابَ دَقَّا

وَقَابِلْ بِالرِّضَى قَوْلِي وَمَدْحِي ❖ فَلَوْلَا فَضْلُكُمْ مَا طِقْتُ نُطْقَا

وَسِرْ بِي سَيْرَ مَنْ سَارُوا فَصَارُوا ❖ قُفَاتَ الحَقِّ لَا يَأْتُونَ فِسْقَا

وَإِنْ نُصِبَ الصِّرَاطُ خَشِيتُ مِمَّا ❖ جَنَيْتُ إِذْ مَرَرْتُ عَلَيْهِ زَهْقَا

فَأَمِّنْ رَوْعَتِي مِنْ ذَاكَ وَاشْفَعْ ❖ فَمِثْلِي مَنْ يَخَافُ عَلَيْهِ يَشْقَا

وَقَدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدِي شَفِيعًا ❖ إِلَيْكُمْ مُصْطَفَى الرَّحْمَانِ حَقَّا

وَمَنْ بَرَزُ الدُّجَى عِنْدَ التَّحَدِّي ❖ وَدَعْوَاهُ الرِّسَالَةَ شُقَّ شَقَّا

عَلَيْهِ مِنَ المُهَيْمِنِ كُلَّ حِينٍ ❖ صَلَاةٌ تُخْجِلُ الأَزْهَارَ عَبْقَا

انْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ الجَمِيلِ فِي 4 رَبِيعِ النَّبَوِي الأَنْوَرِ عَامَ 1324، أُرْزُقْنَا اللَّهُ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَجَنِّبْ عَنَّا شَرَّهُ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحَابَتِهِ الأَكْرَمِينَ، ءَامِينَ وَلَهُ أَيْضًا بَرَّدَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ وَأَسْكَنَهُ مِنَ الجِنَانِ فَسِيحَهُ وَنَفَعَنَا بِبَرَكَاتِهِ، وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ صَالِحِ دَعَوَاتِهِ هَذِهِ

الأَبْيَاتُ المُسْتَعْذَبَة:

قِيـــلَ لِي كَيفَ أَنْتَ قُلْتُ مُجِيبًا ❖ كَيْــفَ مَنْ ضَاعَ عُمْرُهُ فِي المَعَاصِي
أَيُّ خَيْـــرٍ يَكُـــونُ فِيهِ وَيَوْمٌ ❖ مُدْلَهِـــمٌّ وَرَاهُ يَوْمُ القِصَـــاص
يُوخَـــذُ المُجْرِمُونَ فِيهِ بِنَـــصٍّ ❖ جَاءَ مِنْ عِنْـــدِ رَبِّنَـا بِالنَّوَاصِي
ءَاهُ ءَاهُ بِجَـــاهِ أَحْمَدَ قَــربْ ❖ مَنْ غَدَا عَنْ حِمَـــاكَ نَاءٍ وَقَاص
وَأَحِبَّنِي تَوْبَةً نَصُـــوحًا فَإِنِّـــي ❖ فِي احْتِيَـــاجٍ لَهَا وَفَرْدِ اخْتِصَاص
وَأَجِرْ مُهْجَتِي مِنَ النَّارِ وَارْحَـــمْ ❖ يَا كَرِيمُ وَلاَتَ حِيـــنَ مَنَـــاص

انْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ سَفَرِ العَقَبَاتِ السَّبْعِ لِوَلَدِهِ تُرْجُمَانَ المُحِبِّينَ الشَّيْخِ المُعْطَى سَقَانَا اللَّهُ مِنْ بَحْرِهِ (106)

النَّوَوِي بَاب مَا يَقُولُهُ مَنْ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ حُمَى أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الأَوْجَاعِ رُوِينَا فِي كِتَابِ ابْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الأَوْجَاعِ وَمِنَ الحُمَى أَنْ يَقُولَ:

«بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ الفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ المُعَوِّذَتَيْنِ وَيَنْفُثُ فِي يَدَيْهِ».

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ الثَّعَالِبِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الأَوْجَاعِ وَلِمَنْ بِهِ حُمَى أَنْ يَقُولَ:

«بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ نَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»،

رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَك وَصَحَّحَهُ وَقَالَ فِي العُبَابِ نَعَرِ العِرْق، يُنْعَرُ بِالفَتْحِ فِيهِمَا أَيْ فَارَ بِالدَّمِ قَالَ الفَاءُ بِالكَسْرِ وَمِثْلُهُ فِي نَقْلِ صَاحِبِ التَّهْذِيبِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا:

«بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ حَرِّ النَّارِ»،

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

أَبي خَبِيبَةَ وَإِبْرَاهِيم يضعفُ فِي الحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَيُرْوَى عِرْقٌ نَعَّارُ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا، وَفِيهِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَامِر: أَنَا أُخَالِفُ فِي هَذَا أَقُولُ يُعَارُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِسَنَدٍ ءَاخَرَ، وَفِيهِ نَعَّارٌ انْتَهَى الأَوَّل بِالنُّونِ وَالعَيْنِ وَالثَّانِي بِاليَاءِ المُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِ بِالنُّونِ وَبِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ وَفِي المَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ، روي الحُمَيْرِي فِي الطِّبِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الصُّدَاعِ:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»،

رَوَاهُ ابْنِ السُّنِّيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسَ انْتَهَى.

مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ سَيِّدِي صَالِحِ أَفَاضَ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ وِلاَيَتِهِ ءَامِينْ ءَامِينْ. (107)



الشيخ محمد المصطفى ابن الصالح الشرفي